محطة كهرباء شمسية بمصر بالاشتراك مع امريكا وإسرائيل

علمت «الوفد» ان الولايات المتحدة الامريكية عرضت توجيه جزء من المعونة الامريكية المقررة لمصر في العام القادم، لتمويل مشروع مصري - امريكي - اسرائيلي مشترك، لاقامة اول محطة كهرباء شمسية بمصر. واكدت «المصادر» ان المشاورات والاتصالات المصرية - الاسرائيلية بشأن تنفيذ المشروع، مستمرة منذ عدة شهور. وقام وفد اسرائيلي من شركة «لوز» التي تتولى انتاج التوربينات الشمسية، بزيارة القاهرة واجراء مباحثات مع المسئولين بوزارة الكهرباء.

لجنة خاصة للسفر الى ٩ دول أوروبية وأمريكية لبحث إمكانية استعادة ممتلكات بعض شركات التوظيف

علمت «الوفد»، ان النية تتجه في مجلس الوزراء، الى تشكيل لجنة قضائية تضم كبار المستشارين القانونيين للحكومة وبعض المستشارين الاقتصاديين، للسفر الى ٩ دول اوروبية وامريكية لانهاء موقف ممتلكات بعض شركات توظيف الاموال بها.

تبحث اللجنة مع الدول الاجنبية، امكانية استعادة الاموال والارصدة والممتلكات الى الحكومة المصرية. وكانت الاتصالات التي جرت مع بعض الدول الاجنبية خلال الشهور الماضية، قد فشلت بسبب اصرار الدول الاجنبية والمؤسسات المالية، على ضرورة صدور احكام قضائية نهائية لامكانية التفاوض على اعادة الممتلكات للحكومة المصرية.

وعلمت «الوفد»، انه سيتم بحث امكانية ادارة الممتلكات عن طريق السفارات المصرية، والملحقين التجاريين

(البقية ص ٤)

عاطف صدقي

الخواجة وبدر بحثا موقف محامي الريان المعتقلين

بحث امس احمد الخواجة نقيب المحامين، مع اللواء زكي بدر وزير الداخلية، اسباب اعتقال مرتضى منصور وفريد الديب المحاميين السابقين لشركات الريان. وكان اللواء زكي بدر قد اصدر قرارا باعتقالهما في بداية الاسبوع الحالي. ويقوم نقيب المحامين صباح اليوم بزيارة المحاميين في المعتقل لمعرفة حقيقة موقفهما في القضية، وامكانية تشكيل هيئة دفاع عنهما من اعضاء النقابة. كما زار احمد الخواجة امس الاول نيابة الشئون المالية والتجارية للاطمئنان على اجراءات التفتيش

النيابة تواصل تحقيقاتها في قضية «الريان»

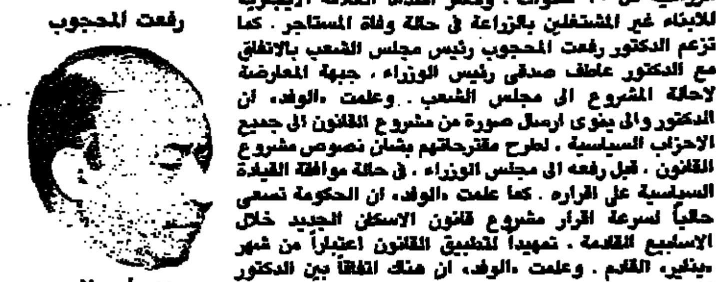
انتهت امس نيابة الشئون المالية تحت اشراف المستشار حسن الشربيني، من سماع اقوال مصطفى شوقي، ومصطفى راغب ومحمد شريف ومحمد فهمي المحاسبين القانونيين، الذين تم انتدابهم من الجهاز المركزي للمحاسبات، لمراجعة وفحص اوراق ومستندات وقائمة المركز المالي لمجموعة شركات الريان. ومن المنتظر ان تبدأ النيابة عقب سماع اقوالهم، الى اعادة سماع اقوال الشقيقين محمد واحمد توفيق عبدالفتاح، صاحبي شركة الريان والمحاسب القانوني مجدي حشيش، ومواجهتهما باقوال محاسبي الجهاز المركزي. حضر بعد ظهر امس توفيق عبدالفتاح والد الاخوة الريان، الى سراي النيابة، تحت حراسة مشددة. وغادرها بعد عشر دقائق بعد ارجاء التحقيق معه في وقت لاحق. والى حين الانتهاء من تحقيقاتها مع ٦ من كبار المسئولين السابقين والحاليين (البقية ص ٤)

محاولات لاقناع القيادة السياسية بالتدخل للافراج عن مشروع قانون اعادة تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر في الأراضي الزراعية

كتب عبدالنبي عبدالستار.

يسعى الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطني حالياً، لاقناع الرئيس حسني مبارك بالتدخل للافراج عن مشروع قانون اعادة تنظيم العلاقة بين الملاك والمستاجرين في الاراضي الزراعية. ومن المنتظر عرضه على مجلس الشعب خلال دورته الجديدة لمناقشته واقراره. وكان الدكتور والي قد انتهى مؤخرا بالمشاركة مع لجنة الزراعة والري بالحزب الوطني برئاسة المهندس احمد عبدالآخر من اعداد صيغة جديدة لمشروع القانون. تتضمن اعادة النظر في القيمة الايجارية للاراضي الزراعية كل ١٠ سنوات. وحظر امتداد العلاقة الايجارية للابناء غير المشتغلين بالزراعة في حالة وفاة المستاجر. كما تزعم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بالاتفاق مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، جبهة المعارضة لاحالة المشروع الى مجلس الشعب. وعلمت «الوفد» ان الدكتور والي ينوي ارسال صورة من مشروع القانون الى جميع الاحزاب السياسية، لطرح مقترحاتهم بشأن نصوص مشروع القانون، قبل رفعه الى مجلس الوزراء، في حالة موافقة القيادة السياسية على اقراره. كما علمت «الوفد» ان الحكومة تسعى حالياً لسرعة اقرار مشروع قانون الاسكان الجديد خلال الاسابيع القادمة، تمهيداً لتطبيق القانون اعتباراً من شهر «يناير» القادم. وعلمت «الوفد» ان هناك اتفاقاً بين الدكتور المحجوب ورئيس الوزراء على تمرير القانون فور عرضه

رفعت المحجوب



يوسف والي



بنازير بوتو

لاول مرة منذ ١١ عاما انتخابات حزبية في باكستان

اسلام اباد - وكالات الانباء : توجه امس وسط اجراءات امنية مشددة، الناخبون الباكستانيون، الى صناديق الاقتراع، لاختيار ٢١٧ نائبا في الجمعية الوطنية لمدة خمس سنوات. وكانت قد بدأت امس الاول انتخابات عامة على اساس حزبي منذ ١١ عاما، في ظل الحكم العسكري وتجري الانتخابات بين مرشحي حزب الشعب الباكستاني المعارض الذي تتزعمه بنازير بوتو ابنة الزعيم الباكستاني الراحل ذو الفقار علي بوتو، وبين مرشحي التحالف الديمقراطي الاسلامي المؤيد للحكومة، والذي يضم ١٩ حزبا. من المتوقع عدم حصول اي الحزبين على الاغلبية المطلقة. ومن المنتظر، تشكيل حكومة ائتلافية بينهما. وكانت السلطات الباكستانية قد اصدرت تعليمات مشددة الى الناخبين، بعدم التواجد قرب مقار الانتخاب بعد الادلاء باصواتهم، او حمل الاسلحة.

طائرات إسرائيل تضرب الفلسطينيين لمنع الاحتفالات بالدولة الفلسطينية



رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردي
مدير التحرير
جمال بدوي
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلي

الخميس ٧ ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ - ١٧ نوفمبر ١٩٨٨ م - ٨ هاتور ١٧٠٥ ق - العدد ٢٤٦ - السنة الخامسة

AL- WAFD □ NOVEMBER 17, 1988 □ VOL. 5, NO. 246


١٤ صفحة
٢٠ قرشا

اعتراف الاردن وقطر والامارات وتركيا والهند وبنجلاديش والبحرين بالدولة الجديدة

الاراضي المحتلة - وكالات الانباء : قامت امس طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية، بمهاجمة المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، لمنعهم من الاحتفال بقيام الدولة الفلسطينية الوليدة. القت الطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية القنابل المسيلة للدموع. كما قامت باطلاق الاعيرة النارية على المتظاهرين الفلسطينيين، الذين رددوا الهتافات الوطنية والحماسية بحياة الدولة الفلسطينية. كما قام جنود الاحتلال المدعومون بالعربات المصفحة باطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين بالقرب من القدس المحتلة، واسفر عن سقوط العديد من الفلسطينيين بين شهيد وجريح. واعلنت امس الاردن وقطر والامارات العربية والهند وتركيا وبنجلاديش والبحرين اعترافها بالدولة الفلسطينية واعربت عن تاييدها ودعمها للدولة الجديدة. وكانت جماهير الشعب الفلسطيني قد خرجت امس، في مظاهرات عارمة ابتهاجا باعلان الدولة الفلسطينية. واعلنت تحديها لحظر التجول الاسرائيلي الشامل على الاراضي المحتلة، الذي دخل يومه الخامس على التوالي. قام مئات الشباب الفلسطيني باطلاق البالونات التي تحمل العلم الفلسطيني، في الهواء. كما قامت مجموعات اخرى بقراءة بيان الاستقلال داخل المسجد الاقصى. سارعت قوات الاحتلال الى إزالة الاعلام

(البقية ص ٤)

بقلم : مصطفى شردي

اتمنى لو ان الرئيس حسني مبارك، قرأ بنفسه خطاب فؤاد سراج الدين في عيد الجهاد الوطني، واقصد نص الخطاب الذي نشرته «الوفد» صباح الثلاثاء الماضي، وليس احد تلك التقارير التي تقدم إلى الرئيس، حول ما يقوله المعارضون في مصر، وهي تقارير لا نأتمنها، بعد ان اصبحنا على اقتناع كامل بثلاث نقاط هامة:

●● الأولى.. وجود تنظيم في عباءة النظام، يملك قدرة التأثير، ويسعى جاهدا لتصفية وإنهاء ذلك القدر المتاح من الديمقراطية، من خلال الإيقاع بين احزاب المعارضة ومؤسسة الرئاسة، وتوسيع فجوات ومساحات الخلاف في الرأي، وتحويلها إلى عداوات مستمرة، وشك متبادل في نوايا الطرفين.

●● الثانية.. ان وسيلة ذلك «التنظيم» لتحقيق اهدافه، هي تطويق الرئيس وحصاره بذكاء خارق، داخل دوامة من الشائعات، والوشايات، وبعض التقارير الكاذبة، مع ضرورة إقناعه بعدم وجود اية عزلة بينه وبين الواقع الحقيقي في الشارع المصري، وبأن التقارير التي تقدم إليه امينة، وان احزاب المعارضة وصحافتها هي التي تنشر الأكاذيب. فقد نقول للرئيس مثلا، إن قوات الأمن التي حُشدت في منطقة الاحتفال بعيد الجهاد يوم الأحد الماضي، جعلت المكان اشبه بثكنة عسكرية مسلحة، وان ذلك نال من روعة الصورة الديمقراطية التي يمثلها الاحتفال الشعبي الكبير، واشاع الإحساس بالتهديد. فتسارع وزارة الداخلية إلى تكذيب ما نقول، وتؤكد للرئيس ان قوات محدودة ارسلت لحماية المحتفلين من اي اعتداء. ويصدق الرئيس تاكيد اجهزته، وفي اول مناسبة، يتهمنا بمحاولة تشويه صورة الديمقراطية.

●● الثالثة.. ان هدف ذلك التنظيم، او شبه التنظيم، هو إقناع الرئيس بانه صاحب الكلمة في استمرار الديمقراطية، او إغلاق ابواب الاحزاب وإسكات صحافتها، وان عبدالناصر حكم مصر بقبضة حديدية، وجنب نفسه وجع الدماغ قرابة عشرين سنة. فإذا اقتنع الرئيس بذلك لا قدر الله، وكتم انفاس الشعب، فوجىء بفورات وثورات وانفجارات، فيضطر إلى استخدام المزيد من اساليب القمع والقهر. ويغوص النظام اكثر واكثر في ظلمات الديكتاتورية من جديد.

لذلك كله، نشعر بانه من حقنا ان نطلب من الرئيس، قراءة خطاب زعيم الوفد، بعين من يريد ان يعرف الحقيقة، ووجدان الباحث عن نقاط اللقاء، والإحساس بأن الصدق والإخلاص والوفاء للوطن، تكمن في مصارحة الحاكم بما له وما عليه، ويتمثل في طرح ما في الصدور دون رياء. فلا احد يتصدى للعمل الوطني ثم يجامل على حساب الوطن، او يساوم على مصالح الشعب. واطمئنان الرئيس مبارك إلى سلامة المسيرة الديمقراطية، ينبغي ان ينبع من يقينه بإخلاص المعارضين لمصر وانحيازهم الدائم إلى جانب الشعب، وليس الإخلاص فقط للنظام القائم، اي نظام. وليس ممارسة النفاق للحاكم، اي حاكم. وليس التستر على الفساد والخطايا والطغيان الذي يضرب اي بلد في مقتل، ويهدمه على رؤوس من فيه حكاما ومحكومين.

●●●

ولا شك ان الرئيس يتفق مع زعيم الوفد، على حقيقة وجود فساد خطير، ويتفق ايضا على ان واجب المعارضين هو ضرب هذا الفساد. انما الخلاف حول هذه النقطة، فهو يكمن في اعتقاد الرئيس انه يعلم كل شيء عن هذا الفساد، بينما نعتقد ان الذي لا يعرفه الرئيس اضعاف اضعاف ما يقدم إليه في التقارير. لأن كتبة تلك التقارير ليسوا جميعا فوق مستوى الشبهات. وبينهم رموز الفساد الذي تعاني منه البلاد. والفاسد لا يعترف على نفسه في تقرير يكتبه بيده. وإنما يستغل اقترابه من القيادة، ليجعل من تقاريره الكاذبة سياجا يحميه، ويؤكد طهارته، ويقدمه إلى الرئيس في صورة المخلص الشريف النظيف شهيد افتراءات الآخرين.

ولقد كنا نعتقد يوما ان الفساد القائم في مصر، يكاد ينحصر في ساحات الاقتصاد. ثم تبين انه فساد سياسي في صلبه وجذوره. وقد افرز الفساد السياسي والاقتصادي وضعا يشبه وحشا له رؤوس متعددة. فإذا بالفساد يكاد يطل علينا من معظم المواقع والقطاعات. وإذا ببعض ألوان الفساد جديدة علينا، تثير ذهولنا وحيرتنا. خصوصا في مواقع نعتقد انها الدرع والحصن والسند. فإذا قلنا مثلا إن ممارسات بعض قيادات الشرطة، تشكل ما يمكن تسميته بالفساد الأمني، فإننا لا نتجاوز الحقيقة على الإطلاق. لأن إهدار القانون، والاعتداء على أساسيات الدستور، وتحويل النصوص التي وُجدت لحماية الإنسان، والحفاظ على حقوقه، إلى سكاكين تذبح هذا الإنسان، او تطعنه في كرامته وإنسانيته، هذا كله لا يمكن تسميته إلا بانه فساد

(البقية ص ١٣)

عرفات يتحدى واشنطون وتل أبيب قبول مبادرة السلام

إسرائيل تعرب للقائم بالأعمال التركي عن استيائها لاعتراف بلاده بالدولة الفلسطينية !

عواصم العالم - وكالات الانباء : اكد امس ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير، تحديه للولايات المتحدة واسرائيل، للاستجابة الى مبادرة السلام التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني امس الاول، بموافقته على قراري ٢٤٢ و٣٣٨. وصف عرفات في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة الجزائرية، الاجتماع الطارىء للمجلس الوطني، بانه، اجتماع الانتفاضة، واجتماع سلام. إذا ارادت واشنطون وتل ابيب. واكد عرفات ان الكرة انتقلت الآن الى الملعب الامريكي والاسرائيلي. واوضح، ان المجلس فوضه للسعي الى الوصول لتسوية سياسية وتامين حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. كما رفضت امس الولايات المتحدة رسميا، الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وكررت رفضها اي اجراء من طرف واحد في المنطقة !! وذكر بيان لوزارة الخارجية الامريكية والبيت الابيض، ان واشنطون لا تقر اجراء اي تغيرات على الاراضي الفلسطينية المحتلة من جانب واحد. ويسري نفس المبدأ على اسرائيل ايضا.

اضاف البيان، ان السبيل الوحيد لتغيير الاوضاع القائمة، هو المفاوضات المباشرة بين اطراف الصراع.

(البقية ص ٤ - تفاصيل اخرى ص ٨)

ممثلو حزب الوفد اثناء جلسة المؤتمر

للمرة الثامنة خلال ١٥ شهرا تعديل مشروعات الخطة الخمسية !

كتب جمال شوقي :

اجرى مجلس الوزراء للمرة الثامنة خلال ١٥ شهرا، تعديلا جديدا على الخطة الخمسية. تم ادراج بعض المشروعات الاساسية التي تقدر استثماراتها بنحو ربع مليار جنيه، وادخالها في ميزانيات الوزارات والشركات. وكان مجلس الوزراء قد استعرض تقريراً اعده الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط، طالب فيه بضرورة موافقة المجلس على اجراء التعديل، وادخال المشروعات الجديدة ضمن خطط وموازنات الجهاز المختصة.

رئيس الوزراء يجتمع مع وزراء المجموعة الاقتصادية

عقد امس الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، اجتماعا حضره وزراء المجموعة الاقتصادية ومسئولو هيئة سوق المال وقيادات وزارتي الداخلية والعدل. ناقش الاجتماع موقف شركات توظيف الاموال، وخطة الحكومة لمعالجة الازمة خلال المرحلة القادمة.

توجيهات للبعثة الدبلوماسية المصرية بتل أبيب بتجميد الاتصالات بمختلف الأطراف انتظارا لتشكيل الحكومة الاسرائيلية

تجاهلت القيادة السياسية المصرية، ارسال برقيات تهنئة الى اسحاق شامير رئيس كتلة الليكود او شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي، بفوزهما في نتائج الانتخابات التشريعية. كما اصدرت وزارة الخارجية توجيهات مشددة الى محمد بسيوني سفير مصر في تل ابيب، واعضاء البعثة الدبلوماسية بعدم اجراء اتصالات مع الاطراف الإسرائيلية المختلفة، او التعليق على نتائج الانتخابات الاسرائيلية، انتظارا لتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة. واكدت دوائر دبلوماسية بالقاهرة، ان شمعون شامير السفير الاسرائيلي في مصر، اعد تقريرا شاملا حول رد الفعل الرسمي والشعبي تجاه نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

وحذر السفير الاسرائيلي في تقريره، السلطات الاسرائيلية من خطورة عدم التزام اسرائيل، بتنفيذ قرار هيئة التحكيم الدولية بعودة طابا للسيادة المصرية، واكد ان عدم التنفيذ يؤثر على مستقبل العلاقات المصرية - الاسرائيلية.

عصمت عبدالمجيد

رابطة الأحزاب الافريقية تؤيد إعلان قيام الدولة الفلسطينية

كتب محمد مهلود ومحمد الحلواني :

اختتم امس الرئيس السنغالي عبده ضيوف رئيس رابطة الاحزاب الافريقية الاشتراكية والديمقراطية، ندوة الاحزاب لعدم الانحياز وافقت الاحزاب على البيان الختامي ادار الندوة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية. وكانت رابطة الاحزاب قد اصدرت بيانا اكدت فيه التاييد الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني، ومساندة الإنتفاضة الفلسطينية ضد قوات القمع والارهاب الاسرائيلي كما ايدت الرابطة القرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني وقيام الدولة الفلسطينية واعربت عن ارتياحها لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية. كما اصدرت رابطة الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية بيانا ختاميا اكدت فيه ان حركة عدم الانحياز قد اثبتت صلاحيتها على مدى الأعوام السابقة.

سؤال عن أسباب عدم اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية

تساءل يس سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية، في سؤال الى الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية، عن اسباب عدم اعتراف الحكومة بالدولة الفلسطينية، والتي قامت في اطار الشرعية الدولية. واكد يس سراج الدين، ان عدة دول سبقتنا، واعترفت بها، واكتفت حكومتنا بتاييد قيامها، رغم اعلان البرنامج السياسي للدولة الجديدة وكان جديرا بالحكومة المصرية ان تكون اول المعترفين بهذه الدولة الشقيقة.

بداية ساخنة للانتخابات بالجامعات :

مظاهرات صاخبة بجامعة القاهرة احتجاجا على شطب المرشحين المعارضين لانتخابات الاتحادات الطلابية

كتب حمدي شفيق ومجدي حلمي.

اندلعت ظهر امس مظاهرات صاخبة في جامعة القاهرة، احتجاجا على تدخل اجهزة الامن في الانتخابات الطلابية، واستبعاد معظم المرشحين المنتمين الى احزاب المعارضة من قوائم المرشحين في معظم الكليات. اشترك في المظاهرات التي بدأت الساعة الثانية عشرة ظهر امس، آلاف الطلاب الذين رددوا هتافات معادية لاجهزة الامن، ونددوا بتدخل مباحث امن الدولة في الانتخابات الطلابية ومختلف شئون الجامعة، والحصار الامني المكثف حول الكليات، وطالبوا بابعاد قوات الامن وكفالة الحقوق السياسية لمختلف طوائف الشعب، وخاصة طلاب الجامعة. حاصرت سيارات الامن المركزي التي تقل قوات الامن وفرق الكاراتيه والقوات الخاصة جميع الشوارع المؤدية الى مباني الجامعة، وفرضت قوات الحرس الجامعي ومباحث امن الدولة حصارا مشددا على جميع منافذ الجامعة، ومنعت الصحفيين ومندوبي وكالات الانباء العالمية من الدخول. كما اعلنت وزارة الداخلية حالة الطوارىء بين اجهزة الامن تحسباً لاندلاع المزيد من الاضطرابات في الجامعات الاخرى، كما تقرر الغاء اجازات الضباط والجنود

واصدر زكي بدر وزير الداخلية اوامر مشددة بتعزيز قوات الامن حول الجامعات باعداد اضافية من الضباط والجنود، ومضاعفة قوات الحرس الجامعي ومباحث امن الدولة المخصصة لمراقبة الانشطة الطلابية بالجامعات والمدارس الثانوية وكانت جامعتا عين شمس والاسكندرية قد شهدتا امس الاول مظاهرات صاخبة

كلية طب القاهرة تقبل الطلاب المحولين من الخارج

وافقت اللجنة المنبثقة عن مجلس جامعة القاهرة، على قبول جميع الطلبة المحولين من الجامعات الاجنبية الى كلية طب قصر العيني. وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا امس حضره الدكتور خيري السمرة عميد طب القاهرة، والدكتور نعمان جمعة عميد حقوق القاهرة، والدكتور علي السلمي نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب

الصيادون في بورسعيد اصطادوا حجرا أثريا رومانيا وزنه ٢٠٠ كيلو جرام !

اصطاد امس، احد مراكب الصيد في بورسعيد، حجرا اثريا، تبين ان الحجر الذي خرج في شباك الصيد يرجع الى العصر الروماني. قام صيادو السفينة «الرواش»، بتسليم الحجر الى سلطات الميناء التي تحفظت عليه

وتبين ان الحجر يزن ٢٠٠ كيلو جرام، ويحمل بعض النقوش الاثرية امر اللواء سامي خضير محافظ بورسعيد، بايداع الحجر في متحف بورسعيد القومي اكد عباس الشناوي مدير ادارة المتاحف بالوجه البحري وسيناء، ان الحجر الذي اصطادته السفينة من مياه البحر المتوسط، عبارة عن عامود رخام يبلغ ارتفاعه ٥٥ سنتيمترا، وقطره ٤٥

إحذر .. الجو بارد

يتوقع اليوم، خبراء الارصاد الجوية، استمرار الطقس المعتدل نهارا، والبارد ليلا على كافة انحاء البلاد، كما تتكاثر السحب المنخفضة على شمال البلاد، وتوقع سقوط الامطار

	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٣	٨
الاسكندرية	٢٢	٩
بورسعيد	٢٢	١٢
اسوان	٢٧	١٠

سهرتك الليلة

●● القناة الاولى

تعرض في الساعة العاشرة والربع مسرحية «انها حقا عائلة محترمة»، بطولة فؤاد المهندس وشويكار، وامينة رزق ومحمود الجندي.

●● القناة الثانية

يعرض برنامج «اوسكار» في الساعة العاشرة والنصف، فيلم «المقابلة»، بطولة مارشللو ماستروياني، وانيتا ايكبرج، واخراج الايطالي الكبير فلليني.

●● القناة الثالثة

تعرض في الساعة الثانية و٢٥ دقيقة برنامج «لكل عروسين».

امينة رزق

شويكار

فؤاد المهندس

لهم حـــق !! أصـــلها عـــزبة !!

حسب الله الكفراوى

" العصفورة " .. تتقدم بخالص التهنئة الى قيادات احدى شركات الإسكان والتعمير، بمناسبة " الهبرة " التى حصلوا عليها يوم " الاثنين " الماضى، تحت مسمى فروق الحوافز ! وبلغت مرتب عشرة شهور واكثر، ابتداء من رئيس الشركة حتى المديرين العموم . و ٢٥ يوما من المرتب للموظفين الغلابة بمناسبة موسم الأوكازيون الصيفى ! . وبالمناسبة، يزعم رئيس قطاع البطش، انه وضع كاميرات فيديو فى المكاتب ودورات المياه، لضبط " عصابة العصفورة " . وتأمل " العصفورة " ، ان يتدخل المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير، لوضع حد للمهازل التى تجرى تحت سمع وبصر الأجهزة الرقابية ! وبالمناسبة . اقام ٤٠ موظفا دعاوى قضائية ضد الشركة . وصدرت احكام لصالح ٦ موظفين . والبقية تأتى . كما اكتشف جهاز رقابى تزوير اوراق رسمية فى ملف عم سعيد المخطط والمنظر لرئيس الشركة . وسترى قريبا افلاما عن عم سعيد، تنافس افلام اسماعيل يس فى البوليس . وغيرها .

الدكتور «شين » فين .. الدكتور «شين » فين ..... و«العصفورة » أصيبت بالصداع !

● «العصفورة» .. رفعت جناحيها الى السماء تدعو على «الواد عصفور» . الذى تسبب فى اصابتها بالصداع طوال الاسبوع الماضى، لاصراره على نشر ارقام التليفونات التى اعلنها الدكتور شوقى البرديسى نجم الاسماك والجمبرى، خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك لما سمى باكبر مزرعة سمكية فى العالم . وكان الدكتور «شين» قد طلب من الشباب الاتصال به فى هذه الارقام، لعرض خدمته الجليلة وخبراته العظيمة فى عالم المزارع السمكية عليهم . واكتشف الشباب و«العصفورة» ، ان ارقام تليفونات الدكتور «شين» من نوع «هذا الرقم غير الموجود فى الخدمة» ! . بالمناسبة الدكتور «شين» ، اعلن خلال جولة الرئيس انه لا ينام «ياحبة عينى» ، اكثر من ساعتين يوميا لانشغاله بالرد على استفسارات الشباب وعنايته بالجمبرى المفترس! . المهم علمت «العصفورة» ، انه فور نشر اخبار الدكتور «شين» فى الاسبوع الماضى، استيقظت على الفور من النوم العميق، اللجنة المشكلة لدراسة مخالفات المزرعة السمكية، وبدأت فى اعمالها، وتجميع المخالفات والتقارير القديمة . ووصلت على الفور ايضا، اشاعات بان الدكتور «شين» واصل جدا، ومعروض عليه مناصب عليا، ولا يتعامل مع اى مسئول يقل منصبه عن درجة نائب رئيس وزراء، ولايتلقى تعليمات من محافظين او رؤساء هيئات عامة ! . وبالمناسبة اكتشف اهالى الاسكندرية، ان تصريحات الدكتور «شين» من النوع المستخدم فى الحكومة .

ولم يعثروا فى الاكشاك او الاسواق، على «اسماك البلطى الحمراء» او «الجمبرى المفترس او البورى النقى» ، او حتى «البسارية» ! وتتذكر اهالى الاسكندرية، ان المزرعة السمكية السابقة لم تنتج اكثر من عشرة اطنان سمك، وتحولت بعد ذلك الى بيع «البيتسا» و«شربات الورد» و«العنب البناتى» .

وبالمناسبة ايضا، يستفسر «الواد عصفور» من رئيس النيابة الإدارية، عن مصير القضيتين رقمى ٥١٤ لسنة ٨٧ ، و١٠٣٨ لسنة ٨٧ . وبس خلاص !.

إنه حقا الرجل المناسب فى هــذا العصــر !!

● امسكوا الخشب، امسكوا الخشب اولا، وقبل ان تقرأوا هذا الخبر .. اصدر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء بعد اطلاعه على القوانين والقرارات الجمهورية ومنشور وزارة المالية بترشيد السفر الى الخارج، القرار رقم ٦٤٥ فى نهاية «سبتمبر» الماضى، بسفر المهندس محمد طه الصفتى رئيس هيئة كهرباء الريف، الى الولايات المتحدة لبحث اوجه التعاون الفنى والمالى مع هيئة كهرباء الريف الامريكية والاتحاد الاهلى للجمعيات التعاونية لكهربة الريف فى امريكا.

ماهر اباظة

وتصوروا ياسادة، ان هذه المهمة الخطيرة جدا، تستغرق اربعة اسابيع ابتداء من ١٥ «اكتوبر» الماضى ! وتتحمل خزانة الدولة مصاريف السفر والانتقالات والبدل المقرر، والتى تصل الى حوالى ٨٠ الف جنيه، كما سافر معه الدكتور حسن ابو الليل مدير عام الشئون الطبية بالقرار رقم ٦٤٦، بسبب صعوبة المباحثات !!! حول اوجه التعاون الفنى والمالى !!!. ويتردد انه سيطلب مد المأمورية الطبية . اسفه القصد المأمورية الرسمية ثلاثة اسابيع اخرى !. وكان المهندس الصفتى، قد سافر الى فرنسا بالقرار الوزارى رقم ٥٤٧ ، بعد الاطلاع على نفس القوانين والقرارات ومنشور وزارة المالية . واستمرت الزيارة عشرة ايام فى الفترة من ٢٧ «اغسطس» حتى ٥ «سبتمبر» الماضى، للاشتراك فى اجتماعات المؤتمر الدولى للشبكات الكهربائية الكبرى ذات الجهد العالى، وطبعا حضرته يبذل جهدا عاليا جدا !. المهم تهمس «العصفورة» فى اذن اللواء محمود عبدالله رئيس هيئة الرقابة الادارية، بانها تلقت تقريرا خطيرا عن «حوت الكهرباء والطاقة» ، ويتضمن وقائع يشيب لها الاجنة فى بطون امهاتهم . وتعلن «العصفورة» عن استعدادها لاهداء التقرير الى الرقابة الإدارية، عشان خاطر سواد عيون مصر فقط !!.

«دا السـعد وعـد يا ملـك»

● محافظ لاحد اقاليم وسط الدلتا.. يصر على عدم لقاء احد اعضاء مجلس الشعب، الذى اشتهر مع زميله «شفيق يا راجل» بتصديهما لمخالفات المحافظة..

اضطر النائب فى اخر مرة الى اقتحام مكتب المحافظ «المارشال السابق» ،

واشتدت المناقشة بينهما، واستمعت «العصفورة» إلى النائب يردد: «يعنى البس فستان عشان تفتحوا الأبواب، بس لا مؤاخذة ماعرفش اعمل مكياج»!

وفقد المحافظ اعصابه، ودعا ربه ان يترك منصبه، ورددت «العصفورة» وراءه : «امين يارب العالمين وربنا يقرب البعيد» ! وبالمناسبة يبذل «المارشال السابق» محاولات ضخمة لاستقطاب «شفيق يا راجل» وزميله «الملك» لمنع وصول روائح المخالفات إلى تحت قبة مجلس الشعب . وكان «شفيق يا راجل» قد هدد بالاستقالة من الحزب الوطنى وتقديم استجواب عن مخالفات المحافظ .

ووعده الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء خيرا، خلال شهر «ديسمبر» القادم، حتى لا يكشف «المستور»!!

عاطف صدقى

العصفورة

سر تكشف عنـه « العصفورة »

● " العصفورة " .. علمت من مصادر سياسية هامة، ان مايلز كوبلاند مؤلف كتاب لعبة الأمم، وضابط المخابرات الامريكى بالقاهرة خلال فترة الخمسينات، ارسل برقيات عاجلة الى كبار المسئولين فى مصر، ينفى فيها مانسبه كاتب مصرى اليه اشتهر بالدفاع عن جمال عبدالناصر. اكد كوبلاند فى برقياته، ان السفير الامريكى فى هذه الفترة، ارسل تقريرا الى وزارة الخارجية الأمريكية، يؤكد فيه عدم الحاجة الى تجنيد مندوبين آخرين للمخابرات الأمريكية فى القاهرة، لكفاءة المندوب الحالى " الكاتب المصرى الناصرى " ، وقربه الشديد من مركز اصدار القرار، وصدق المعلومات التى ينقلها اليهم .

كما حذر السفير الأمريكى، من تجنيد عناصر رسمية تنافس هذا المصدر الرئيسى، ووصف هذه العملية بانها مخاطرة غير محسوبة العواقب!

وعلمت " العصفورة " ان كوبلاند ارفق مع برقياته، تقرير السفير الامريكى الذى افرجت عنه السفارة الامريكية مؤخرا ! .

ألف مبروك.. ألف مبروك

● «العصفورة» .. اشترت المبادر والفحم والعنبر «الشاذلية» لتبخير سلالم احدى عمارات شارع البرجاس بجاردن سيتى، كما تعاقدت مع فرقة حسب الله الموسيقية، لعزف سلام الحزب الوطنى . متولية السلالم يا ماشا الله عليه، وكان احد اقطاب الحزب، قد حصل على شقة، بدون استغلال نفوذ وحياة راس جدى المرحوم «عصفور الكبير» . وتقوم الآن شركة التامين مالكة العمارة، باعمال البياض الداخلى والخارجى وتقيير السلالم والاسانسيرات والشبابيك، وبلغت التكاليف حتى الآن ٢٠٠ الف جنيه! لزوم الأبهة والفخفخة، وترشيد الاستهلاك، وعقبال يا رب بقية عمارات الشرق، وترى اقطاب الحزب الوطنى يحتلون شققها، لاجراء اعمال الديكور والصيانة والبياض!!

الحمد لله.. الأرانب بخير

● اثناء جولة تفقدية «للعصفورة» فى مطار القاهرة، فركت عينيها بشدة، عندما شاهدت وزيرا سابقا قادما من تركيا! وكانت «العصفورة» لسذاجتها، تعتقد انه ممنوع من مغادرة البلاد، بسبب التحقيقات التى تجرى معه حول التهم الموجهة اليه، ومنها مثلا، تحقيق ثروات ضخمة، اثناء توليه منصبه الوزارى الذى استمر فيه عدة سنوات . وعلمت «العصفورة» من حبايبها الحلوين بالمطار، ان الوزير السابق يتردد بصفة دائمة على تركيا للاطمئنان على «الأرانب»!.

بالذمـة دا كـلام!

● روائح غريبة.. تفوح من مبنى التليفزيون بماسبيرو.. وتعتذر «العصفورة» عن عدم الكشف عنها، انتظارا لنتائج التحقيقات التى تجريها النيابة الإدارية حول مبلغ تافه جدا وبسيط قوى، وقيمته ثلاثة ملايين جنيه فقط .

زكى بدر

● " العصفورة " . تعتذر عن الخطأ الذى وقعت فيه، منذ اسبوعين، عندما كشفت عن ضبط احد موظفى مجلس يقال انه نيابى، اثناء قيامه بتهريب ثلاث قطع موكيت، وصحة الخبر انها ثلاث سجاجيد قيمة جدا، وغالية الثمن . كما شملت التحقيقات اختفاء حمولة ثلاث سيارات من " الباركيه " الخشب . وبالمناسبة، تشيد " العصفورة " بالجندى الصغير الذى ضبط محاولة تهريب السجاجيد . وكان قد راها، توضع داخل السيارة، واسرع الى ابلاغ زميله كبير السن والقديم جدا فى الحراسة، والذى رد عليه : " دع الاكابر لابن الاكابر، وطنش احسن من الدوشة " ! ولم يطنش الجندى الصغير، لجهله بفصيلة الاكابر فى بلادنا، واسرع الى ابلاغ قيادة الحرس التى ضبطت السيارة اثناء خروجها ! . وبصراحة، نال الجندى الصغير رضا رؤسائه، وتناشد " العصفورة " صديقها وحبيبها اللواء زكى بدر وزير الداخلية، ان يصدر قرارا بترقيته، وبالمناسبة، تم نقل الجندى الكبير فى السن والخدمة بعيدا عن حرس المجلس، كما تم نقل السائق ايضا، ومازال التحقيق جاريا مع مدير مكتب الوكيل ! .

نبضات

قررت ان اكتب هذا الاسبوع خارج حدود السياسة . لحظت ابحث عن موضوع، فتلاحقت وتواردت الافكار سراعا . وفى هذه الاثناء كنت استمع إلى المذياع . وقدمت الاذاعة اغنية لعبدالحليم حافظ . وشدنى من الاغنية مقطع يقول «فى سكة زمان راجعين - فى نفس المكان ضايعين» . ويحك ياعبدالحليم فانت تهز المشاعر بكلمات لها عديد من المعانى . وكنت قد اتفقت مع نفسى على هجر السياسة لمدة اسبوع واحد . ولكن العندليب يحاول ان يشدنى إليها . فى نفس المكان ضايعين، فى نفس المكان !! إننا جميعا نقف - فى ذهول او فى غيبوبة . بلا حركة بلا تقدم . قد تدور حول انفسنا . ولكننا لا نفلح فى الخروج من الدوامة او منطقة الرمال المتحركة .

الارض والشمس والقمر وكل الافلاك وكل الكائنات فى حركة دائبة الشعوب حولنا فى كل البقاع، وكل الاجناس، وكل الفلسفات . تتحرك . تتقدم . تمشى بل تقفز .

اما فى مصر فكل شىء راكد مثل مياه المستنقعات ولا اقصد بذلك مجالا دون غيره او اوضاعا معينة . وانما اتحدث عن ظاهرة يتصف بها الجميع .

فمثلا إذا غاب انسان عن مصر لاى فترة زمنية . فلن يجد عند عودته شيئا قد تحرك . التغيير الوحيد هو التزايد الهائل المخيف فى حجم البشر وخصوصا المقيمين فى العواصم الكبرى وعلى راسها القاهرة .

وفيما عدا ظاهرة نمو السكان، سيجد الغائب العائد ان كل شىء على ما هو عليه . المشاكل لا تحل . فإن كان قد قدم طلبا يإذن او بتصريح او بانهاء موضوع، فهو فى الحفظ والصون عند ذات الموقف . وإن سأل الموظف عن سبب بقاء الحال على ما هو عليه، سيرد عليك بان المانع خير .

وإن كانت المشكلة قد حلت قبل ذلك : فلا مانع ابدا من اعادة النظر فيها، وإعادة فتح الملف من جديد . ربما لصدور قانون جديد . وربما لتغيير المسئول . وربما لتدخل قلم المراجعة واكتشافه وجود اوراق لم تقدم، او اجراءات لم تتخذ . او دمغه ببضعة قروش لم توضع على الورق .

المهم هو وقف الحال، واذلال الناس، وتعطيل الاعمال . فمن الخير ان تظل المراكب متوقفة وملقية بالهلب . لان حركة المراكب تصيب البعض بدوار البحر وبضيق التنفس .

لا نؤمن فى مصر بان الحركة هى رمز الحياة، وبان فى الحركة بركة . ولذلك نحتفظ بذات الوجوه وذات الاوضاع وذات السياسات . ونحتفظ بذات الدستور وذات القوانين وذات اللوائح . ونحتفظ بذات العقلية وذات الفلسفة وذات الاسلوب . ونحتفظ بذات المعاونين الذين عملوا مع عبدالناصر ومع السادات .

التغيير يقدم دماء جديدة واملا جديدا . وهو كفيل بان يقدم من هم اكثر حماسا واكثر انطلاقا . لان الاستقرار فى موقع معين يبعث على الخمول وعلى عدم الحساسية وعدم التجاوب مع المتغيرات .

لو تحركنا ربما تتحرك مشاكلنا نحو الحل . ومنها مشاكل الانتاج والاسكان والتعليم والعلاج ومقاومة التلوث والتكدس .

اعتقد أن البعض سيفضل فلسفة عبدالحليم حافظ لكى نبقى فى نفس المكان ضايعين .

د . نعمان جمعة

« العصفورة » ترقص ابتهاجا باعادة تعيين « المحجوب » رئيسا لمجلس الشعب

رفعت المحجوب

● " العصفورة " .. واخدة على خاطرها من الشعب المصرى، الذى اصيب بحالة استياء لاعادة تعيين الدكتور رفعت المحجوب رئيسا لمجلس الشعب . وكانت " العصفورة " قد جمعت اصدقاءها المتشردين، ووقفت على اسوار المجلس تنتظر اعلان تعيين " المحجوب الكبير " . ووضعت يدها على قلبها خوفا من نجاح المرشح الاخر، واطلقت على الفور الزغاريد والصفافير، وهات يارقص ابتهاجا بفوز " المحجوب الكبير " !! . وطبعا ستسالون عن السبب ؟! وتعلن " العصفورة " انها ستصاب " بالانيميا " فى الاخبار، لو تم انتخاب احد خلاف " الكبير " ، والذى تعتبره " العصفورة " كنزا لايفنى ! . وتبدأ " العصفورة " الموسم البرلمانى بالخبر التالى، عقد مجلس الشعب يوم " الاربعاء " الماضى، جلسة اجراءات واخرى افتتاح، كلفتا خزانة الدولة حوالى ٥٠ الف جنيه بدلات حضور للسادة الأعضاء . كما استمع اعضاء المجلس فى اليوم التالى " الخميس " الى بيان رئيس الجمهورية، والذى انتهى فى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر . ودعا الدكتور المحجوب، الى عقد جلسة مسائية، بدأت فى الساعة السادسة وعشرين دقيقة . وانتهت الجلسة فى الساعة السادسة وخمس وعشرين دقيقة ! . ودعا الدكتور المحجوب قبل نهايتها بدقيقة، الى عقد جلسة ثالثة فى مساء نفس اليوم ! . وبدأت فى الساعة السابعة والنصف مساء، وانتهت فى السابعة وخمس وثلاثين دقيقة . حضر الجلستين المسائيتين حوالى ٣٠٠ عضو . واكتشفت " العصفورة " ان كشوف الحضور مستندة باسلوب تتلقى الاستقالات .

وتكلفت الجلستان خمسين الف جنيه ! لاعادة انتخاب نفس هيئات مكاتب اللجان السابقة ! يعنى ٩٠ الف جنيه، انفقهم المجلس خلال يومين، بلا داع، ولذلك يدافعون عن " المحجوب " ! .

الحـذق يفهـم!

● «العصفورة» علمت من مصادر موثوق بها، ان ازمة احدى شركات توظيف الاموال، وراء تأجيل او صرف النظر حاليا، عن حركة التغيير او التعديل الوزارى . وبالمناسبة، علمت «العصفورة» انه لا يوجد وزير سابق، متورط فيما يسمى «بقوائم البركة» . كما علمت «العصفورة» ايضا، ان القيادة السياسية تلقت كشوفا باسماء الكبار سعداء الحظ الذين تتبع البركة من متحرقاتهم!

وإيـه يعنـى يـا خباصين!

السادات

● الخباصون الذين سيدخلون النار، همسوا فى اذن «العصفورة» بانهم لمحوا لواء شرطة سابقا يسير مع اسرته فى شارع اكسفورد بالعاصمة البريطانية . ولم تتعجب «العصفورة» رغم دهشة الخباصين، خصوصا ان ثروة حضرته تزيد الآن على ٢٠ مليونا . ويتردد انه ممنوع من السفر . وكان حضرته قد دخل عالم الاوناب من خلال «حكاية الشرائط» ايضا، وابدى الرئيس الراحل انور السادات اعجابه بذكائه، وتولى بعدها منصبا امنيا كبيرا، حتى وقع، وسلامة فى خير، وخير فى سلامة!

«الواد عصفور » حزين على بخته لعدم انضمام المرحوم «عصفور الكبير» لحركة الثوار !

● اقراوا، اقراوا .. فوجئت «العصفورة» بشقيقها «الواد عصفور» يطلب سلفة، لاستئجار بدلة «سموكن» ، وحضور حفل زفاف العصر، الذى اقيم فى احدث فندق «نجوم» يطل على كوبرى قصر النيل، ويفوق حكايات «كليلة ودمنة» و«ليالى الف ليلة وليلة» ! . طبعا ستتساءلون عن اسمى العريس والعروس . والعريس ابن احد ثوار يوليو، التى شهدت احدى مؤرخات الستينات على مغامراته فى كتابها الاخير الذى اثار ضجة كبرى لاعتمادها على وقائع خطيرة، والعروس ابنة رئيس اتحاد رياضى منحل ! . اقيم حفل الزفاف فى صالة «كليوباترا» الفخمة جدا وجلس «الواد عصفور» فى الصالة مع المدعوين من كبار القوم لمدة نصف ساعة . وبدأ الحفل بصوت «البروجى» ، وخروج المدعوين الى البهو الكبير لاستقبال العروسين، اثناء نزولهما من المصعد داخل قوقعة كبيرة مزينة بالورود والشرائط الملونة ! . واستقبلتهما الراقصة «المضروبة دائما» عند باب المصعد . واصطفت فرقتها بالدفوف والصاجات، كما اصطفت بجوارها وصيفات الشرف بالشموع والورود . واستمع «الواد عصفور» من «واحدة قرارة» بين المدعوين، عن فستان الفرح التحفة . وقيل انه صنع فى احد بيوت الازياء الشهيرة بباريس، وتكلف عشرين الف جنيه فقط، ومشغول بالدانتيل الفاخر ومبدور بفصوص الماس . وقيل انه تم استئجار تاج العروس من احد محال الجواهرجية بوسط البلد، مقابل عشرة آلاف جنيه فقط ! . واحيا الحفل ثلاث فرق منها فرقة الراقصة المضروبة دائما، وفرقتا «السميرين» ، واخرين ! . وبدا بعد ذلك عرض «الشبكة» على المدعوين، فوق صينية فضة مغطاة بالقطيفة الحمراء . واضطر «الواد عصفور» ، وربنا يسامحه، الى لزق اذنه فى فم «الست القرارة» ، للاستماع الى تفاصيل الشبكة . وبدأ «النقر» : «بياى . ده خاتم سوليتير فخم سبعة قراريط . والبلجيت الخاتم فص واحد كبير . والبلجيت من البلاتين به ١٨ فص سوليتير . وياسلام على نظافة الماس، انها لا توصف . وبيقولوا ان ثمنهما ٦٠ الف جنيه . وردت «قرارة» اخرى : «وفيه كمان «بروش» من الماس السوليتير به ثلاثة فصوص كبيرة محاط بـ ٢٤ فص سوليتير صغير . ويقال ان ثمنه ٤٠ الف جنيه» .

وصرخت «قرارة» ثالثة : «شفتم الحلق الماس، دى كل فردة فيها ثلاثة فصوص كبيرة من الماس السوليتير . وبيقولوا ان ثمنه عشرون الف جنيه» . وهمست «قرارة» رابعة، على طريقة جوائز فوازير التليفزيون : «وفيه كمان ساعة من الذهب الخالص ومحلاة بالماس والياقوت والزمرد . وقيل ان ثمنها عشرون الف جنيه فقط» . وعصمصت «قرارة» خامسة شفاهها قائلة .. «معرفتوش، داه العريس الكتكوت اهدى عروسته «فيلا» بمدينة فايد، ثمنها ٣٠٠ الف جنيه» . وردت عليها «قرارة» سادسة : «دول حيقضوا شهر العسل فى جزر الهاواى» ! . وابتسم «الواد عصفور» ، قائلا لها : «وفيها ايه . انا قضيت شهر العسل فى شبرا» ! . المهم، طلب منظم الحفل من المدعوين التوجه الى البوفيه، الذى ضم افخر انواع اللحوم، والاسماك وخصوصا الجمبرى المتوحش والاستاكوزا المفترسة، والطيور، والفطائر، والفواكهة، وحاجات اخرى عديدة، التهمها «الواد عصفور» ، دون ان يدرى نوعها . كما حشى جيوبه من الماكولات لضحايا حركة الثوار ! . وبالمناسبة بدا جد العريس، حياته وانهاها، مدرسا بمدرسة طنطا الثانوية فى اواخر الثلاثينات . كما بدا والده، الله يرحمه، حياته الى عالم الشهرة والثروة فى عام ١٩٥٢ ، برتبة صاغ.

● وكيل نقابة مهنية «حانق» جدا .. اتفق مع سكرتير عام النقابة، على دعوة الجمعية العمومية للنقابة إلى الانعقاد، وترشيح الوكيل عضوا بمجلس ادارة شركة المكرونة التى تساهم النقابة فى راسمالها . ويقدم الوكيل فى المقابل، استقالته من وكالة النقابة! وكان قد تم ابعاد الوكيل من شركة المياه الغازية التى تساهم النقابة فى راسمالها، بعد خسائرها الضخمة جدا!

تهنئة إلى المسئول الجديد

● «العصفورة» .. تتقدم بخالص التهنئة والدعوات باصلاح ما افسده الدهر إلى وزير سابق، بمناسبة توليه مسئولية منشاة استثمارية هامة، ونجاحه فى إعادة جسور الثقة مع الجهات المصرفية خلال الايام القليلة الماضية . وتنتهز «العصفورة» الفرصة لتهمس فى اذن المسئول الجديد، بضرورة مراجعة اوراق اربع شركات، توقفت عن سداد القروض التى حصلت عليها، رغم إعادة جدولة ديونها . كما تامل «العصفورة» فتح ملفات مشروع المبنى الجديد للمنشاة الاستثمارية بجوار كوبرى الجلاء، وفرعها بالاسكندرية، وخصوصا سعر الارض والاتعاب . وياما فى الجراب يا حاوى!!

● اللواء اركان حرب مصطفى منصور سكرتير عام محافظة الجيزة .. تفرغ اخيرا لمطاردة الصحفيين المغضوب عليهم، ومنعهم من دخول مبنى المحافظة او حضور اجتماعات المجلس التنفيذى ! . وبالمناسبة نجح اللواء اركان حرب، فى «تطفيش» موظفى مركز الاعلام من الفيلا ايضا، لتحويلها الى سكن دائم لحضرة جناب عمر عبدالاخر محافظ الجيزة .

أحدث « زلكة » وصلت بالرجالة !

● " العصفورة " .. يسعدها ان تزف الى حضراتكم خبر وصول احدث واجمل مرسيدس " زلكة " حكومية، هبطت بسلامة الله صباح امس " الاربعاء " على ارض المجلس الاعلى للشباب والرياضة، لتنقلات الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس، بمناسبة استمراره فى منصبه ! . وكان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، ابلغنا منه بشركه وكفاءته لسداد ديون مصر، قد وافق على شراء " الزلكة " من الخارج بالعملة الصعبة ! . واشرف منير صبرى وكيل الوزارة للشئون المالية والادارية بالمجلس، على انهاء جميع الاجراءات . ووصول الزلكة " ٢٣٠ " الى البلاط السلطانى ! واضطرت " العصفورة " الى التزويغ من عملها امس، لشراء خرزة زرقاء وكف خشب وفردة حذاء قديمة، لزوم مواجهة الحسد وعيون " الفرازين " . واشتركت " العصفورة " مع اللجنة الخاصة التى قامت بتركيب ارقام " الزلكة " ، ووضعت بجوارها عدايتها . وبالمناسبة، " زلكة " رئيس المجلس الاعلى، تنافس " زلكة " الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ! . كما التف حولها امس موظفو المجلس، للتمسح ببركاتها، لعل وعسى !

عبد الأحد

« البركة » فى حاجة ثانية

●" العصفورة " .. اكتشفت ان مسئولا كبيرا فى مجلس الشورى، يمر بحالة حزن واكتئاب لعدم قيام الرئيس حسنى مبارك اثناء حضوره الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى، بتفقد اعمال الترميم والتجديد، التى تكلفت عدة ملايين من الجنيهات . وكان المسئول الكبير " اللى كله بركة " قد اعلن فى مؤتمر صحفى عقده قبل افتتاح الدورة البرلمانية، قيام الرئيس بتفقد اعمال الترميم والتجديد . وبالمناسبة، علمت " العصفورة " خاطر المسئول الكبير، وتفقدت استراحات المجلس المجهزة بالقطيفة والحرير والبلاط الرخام، كما تبدت " العصفورة " اعجابها بالتحف الكريستال والايطالى، وتعرب " العصفورة " لحضرته عن اسفها الشديد، لعدم قدرتها على اصطحاب كاميرات التليفزيون لتسليط الاضواء عليه، ونقل منه اللوحات الفنية المكلفة للمواطنين " العقلة " و " الطيبالى " ! .

خير .. ياست سنية

● لعل المانع خيرا .. اختفى صوت " الست سنية " ولم نعد نسمع لها صوتا، وسكت حسها خالص ! . وارجع اصدقاء " العصفورة " السبب، الى حزنه على صديقه رئيس شركة المقاولات الذى تم تنحيته واحالته الى النيابة، لو ظهور العين الحمراء للمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان!.

وتعتقد " العصفورة " ان الايام القادمة ستكشف " الحجاب " . ومن المنتظر تعيين " الست سنية " التى اليه مازالت بترغ من حنفيتها " ، مستشارا هندسيا لمحافظ فى اقليم يقع على حدود القاهرة!.

رأي حر

مسلسل التلويث : كتبه هيكل ونشرته الأهرام

٢ - الجهل والتناقض .. والسيارة الرولز

بقلم : أحمد أبوالفتح

●● يستمر هيكل في القيام بمهمة الملوثاتي ولا شك انه يشعر بلذة كبرى إذ يمارسها لان فاقد الشيء يسعده ان يجرد الناس من خصائصهم الكريمة .

●● وهيكل الذي يؤلف عشرات الكتب ويطبعها بلغات اجنبية ينضب في كتب يدرك اى انسان انه كتب ويقبل ان يستغل الكتب لتلويث محمود ابو الفتح .

●● شيء عجيب .. حقيقة لا يصدق .

●● تعالوا نرى مدى الجهل الذى استكرد به (مندوب) مخابرات عبدالناصر ذلك الجهاز ليثبت انه اتصل بمحمود ابوالفتح ونسال كيف يستعمل هيكل هذا الكلام الفارغ .

●● يقول هيكل ونشرت الاهرام نقلا عن تقرير (مندوب) المخابرات الذى كتب عنه هيكل ان فرنسا اهدت محمود ابوالفتح شقة في عمارة فيكتوريا بمونت كارلو ان المندوب استمر في بياناته فقال :

●● «وقد قال لى محمود ابوالفتح انه سيطالب بالجنسية المونلجسك (جنسية إمارة موناكو) . حيث يخول قانون إمارة موناكو لكل من يملك شقة في الإمارة ان يحصل على جنسية المونلجسك بعد مضي عام من إقامته الدائمة

●● إذا كان جهل مخابرات بابسط الامور كامر إمكانية الحصول على جنسية موناكو متمشيا مع المهام التى كانت تمارسها فكيف يصل جهل هيكل إلى هذه الدرجة .

●● إن الحصول على جنسية إمارة موناكو هو من اصعب الامور واكثرها تعقيدا ولو كان كل من يملك شقة ويسكنها لمدة سنة يحصل على الجنسية لوصل تعداد حاملى هذه الجنسية إلى مئات الآلاف .

●● إمارة موناكو تعفى المقيمين فيها من الضرائب ولو انها منحت من يشترى شقة ويقيم سنة جنسيتها لما اتسعت ارضها لحاملى الجنسية .

●● الا تعرف مخابرات عبدالناصر ان عدد حاملى جنسية موناكو في ذلك الوقت لم يكن يزيد على ثلاثة الاف وانه حتى اليوم اى بعد مرور اكثر من ثلاثين سنة لا يصل التعداد لحاملى الجنسية إلى اربعة الاف رغم ان عدد المشترين لشقق فيها يزيدون على ثلاثين الفا .

●● هل بهذه الخفة يكتب هيكل التاريخ ام بهذا الجهل بابسط المعلومات ام انه يستبيح اى شيء ليلوث الوطنيين ... اسئلة حائرة طبعا لن تجد جوابا كما لم تجد اسئلة الذين سالوا عما نشرته كتب الفها موظفون سابقون في المخابرات الامريكية عن هيكل مع ان الكتب تباع في الأسواق .

الفـــــرق

●● الفرق بيننا وبين هيكل هو اننا نترفع عن ان نعيد نشر ما جاء في كتب اعضاء المخابرات السابقين عنه بينما هو لا يتورع عن نشر تقرير كتبه (مندوب) حشاه بما جاد به خياله .

●● والناس اخلاق ..

●● ناس يتعالون عن الصغائر ... وناس يخترعون الصغائر .

●● وويل للامين من اللص ... وويل للشريفات من بائعات الشرف ... وويل للوطنيين من الملوثاتية ...

●● يستمر هيكل في الاستناد إلى تقرير (مندوب) المخابرات ويستمر إبراهيم ينشر ما جاء بالتقرير بالبنط الأسود الثقيل وإليكم نص ما جاء بعد ذلك في التقرير :

●● «يشرف محمود ابوالفتح على محطة إذاعة (مصر الحرة) ومركزها نيس» .

●● لقد استمر عبدالناصر وكل رجاله يقولون ان إذاعة مصر الحرة تاتى من إذاعة راديو مونت كارلو فاذا بهيكل ينشر كلام ذلك المندوب فيقول : إنها كانت في نيس ..

●● ايهما يختار هيكل ... مونت كارلو ام نيس .. ؟

●● على كل حال عليه ان يثبت ما يدعى به .

●● ولا شك عندى انه لن يستطيع ان يثبت ما قد يختاره امام المحكمة عن المكان التى كانت فيه محطة إذاعة مصر الحرة لانه يستمد معلوماته من تقارير عملاء بالاجر يكتبون اى كلام ويقبضون من اموال مصر ثمن ذلك الكلام وورق النصابين على الذين يكلفونهم بالتجسس على الاحرار

●● وإن شاء الله امام المحكمة سنروى كل البيانات .

●● (إذاعة مصر الحرة) لم تبدا إلا في اغسطس ١٩٥٧ من إحدى المحطات السرية التى اقامها الفرنسيون الاحرار التابعون للجنرال ديجول اثناء الحرب العالمية ليبثوا عن طريقها الدعايات ضد الاحتلال الالماني [.. هذه المحطات السرية لم تخضع في اى وقت من الاوقات لسيطرة الحكومة الفرنسية بل كان بعضها لا تعرف بوجوده تلك الحكومات فقد كانت في يد قلة من اشد المخلصين للجنرال ديجول والذى كان وقت بدء إذاعة مصر الحرة ، لم يتول بعد رئاسة فرنسا .

●● ومن هذه الاذاعات الحرة السرية كانت مليتا مركورى واليونانيون الذين يعيشون في فرنسا يهاجمون ديكتاتورية الضباط (الكولونيلات) الذين يفرضون حكما ديكتاتوريا على اليونان ومنها إذاعة لجنة البرتغال الحرة ضد حكم سالازار .

●● وسبب مساندة الجنرال ديجول للهيئات الحرة انه كان يرى ان عبدالناصر قد ارتمى في احضان الروس والضباط في اليونان قد ارتموا في احضان الامريكان وان البحر المتوسط قد تحول إلى بحيرة تعج بالسفن الحربية لروسيا وامريكا ، وديجول يرى ان تكون السيادة على البحر المتوسط لفرنسا وكان يكره الذين يحولون دولهم إلى مناطق نفوذ لاحدى الدولتين .

●● ولذلك عندما كانت إسرائيل تشكو هجومنا عليها عن طريق إذاعة مصر وارسلت للحكومات الفرنسية حتى بعد تولى ديجول تحتج على الاذاعة وكذلك عندما ارسل عبدالناصر باحتجاجات عليها قالت حكومة فرنسا حتى بعد تولى الجنرال ديجول رئاسة الحكومة : انها لم تصرح لمصر الحرة ولا لليونان الحرة باستعمال اية إذاعة من الاذاعات التى تملكها .

●● وقد كانت الحكومة الفرنسية صادقة في إنكارها .

●● وفي وقت من الأوقات اثناء حكم الجنرال ديجول استطاعت امريكا عن طريق اجهزة حديثة الاختراع ان تحدد مكان الاذاعة واحرجت إسرائيل الحكومة الفرنسية بهذا الاكتشاف وقامت الحكومة بوقف الاذاعة .

●● وبعد بضعة شهور استطعنا ان نوصل امر إيقاف الاذاعة للجنرال ديجول وبعد اقل من اسبوعين كنا نذيع من مكان آخر ومن إذاعة سرية اخرى .

●● وإن شاء الله إذا ارادت المحكمة التثبت من هذه الوقائع فيمكنها مراجعة التقارير التى سجلت توقف الاذاعة ثم استئنافها بعد ذلك .

ديجول يرفض تسليمي

●● الجنرال ديجول هذا الرجل العظيم رفض سنة ١٩٦١ تسليمي مقابل إفراج عبدالناصر عن اعضاء البعثة الفرنسية وهم ثلاثة من رجال وزارة الخارجية الفرنسية كانت ارسلتهم الحكومة للتمهيد لإعادة العلاقات .

●● بعد وصول الدبلوماسيين الفرنسيين إلى القاهرة قامت المخابرات باعتقالهم وتوجيه الاتهام إليهم بانهم يرسلون اخبارا سرية إلى (لجنة مصر الحرة) .

●● نشرت الصحف الفرنسية في ذلك الوقت اخبار الاعتداءات التى تعرضوا لها .

●● ارسلت حكومة عبدالناصر للجنرال ديجول تطلب منه ان يسلمني لرجال مخابراته مقابل الافراج عن الثلاثة الفرنسيين .

●● رفض ديجول هذا العرض واعتبر مجرد تقديمه له إهانة لا يقبلها .

●● كيف تصوروا ان يقبل ديجول مثل هذا العرض وهو صاحب عزة وكرامة وكبرياء ؟!

والســــــيارة

●● ويقول (مندوب) المخابرات ويستشهد الملوثاتي بكلامه الذى ينشره نافع :

●● «لم ينجح محمود ابوالفتح في تحقيق صلات وثيقة مع المخابرات البريطانية وإن كانوا قد قدموا إليه سيارة رولزرويس هدية ومصدرى (اى مصدر مندوب المخابرات) في هذا الخبر هو المستر كلنتون جرين المدير العام لدائرة المخابرات الأمريكية في لندن» .

●● سؤال لهيكل ولنافع : متى امتلك محمود ابوالفتح السيارة الرولزرويس ... هل سنة ١٩٥٦ كما يدعى مندوب المخابرات ... ام متى ؟

●● شهود من افضل رجال مصر سيجيبون على هذا السؤال امام المحكمة باذن الله .

اذلوا مصر وقتلوا الالاف واهدوا إسرائيل ما سياتي ومع ذلك ؟

●● وينتهى تقرير مندوب المخابرات بادعاءات ان محمود ابوالفتح وحسين ابوالفتح اشتريا صفقة صفيح وباعاها لاسرائيل مقابل صفقة موالح .

●● يا هيكل بتاع عبدالناصر الذى اذل مصر بالاحتلال ومكن جيش إسرائيل ان من يقتل الآلاف من اعز شباب مصر واهدى إسرائيل اسلحة بآلاف ملايين الجنيهات لا تزال تبيع منها كما اهداها بترول سيناء وتسبب في غلق قناة السويس احد عشر عاما ... هل انت ومخابرات عبدالناصر وتقرير جيشه هم الذين يدعون ان محمود وحسين ابوالفتح تاجرا مع إسرائيل .

●● هل بانكم تحملون عار كل ما لوثتم به مصر واحزنتم كل المصريين ولطختم كرامة العرب ، تستبيح لنفسك ان تكتب هذا الكلام .

●● إن شاء الله ستتكشف الحقائق على يد العدالة ، وستتكشف بصورة اشد رهبة يوم تقف بين يد الله المنتقم الجبار .

علي عينك يا تاجر!

الغش التجاري في سوق العتبة

مصانع لتزوير العلامات التجارية ولصقها على المنتجات المحلية

ماهر رضوان — ماجد سلطان — احمد السيد — خالد الاكتع — توفيق عبدالمنعم

سوق العتبة اشهر الاسواق التجارية الشعبية بالقاهرة ، اتسعت شهرته لرخص اسعاره بالمقارنة مع اسعار المحلات الكبرى وتلبيته لمطالب الاسرة البسيطة من ملابس واحذية دون ان تعاني كثيرا من ارتفاع الاسعار. وبنظرة سريعة على محتويات سوق العتبة نرى الملابس الجاهزة والاحذية المختلفة والاقمشة وبعض الادوات الكتابية، والشنط بمختلف انواعها بالاضافة الى شرائط الفيديو وتكمن شهرة سوق العتبة في احتوائه على اخر خطوط الموضة ، ولكن ظهرت دلائل تؤكد انتشار ظاهرة الغش التجاري بمحاولة بيع الانتاج المحلي على انه مستورد من الخارج، ووضع «تكت» على المنتج المحلي يحمل اسم شركات اجنبية مشهورة بهدف ترويج المبيعات واقناع المستهلك بتفضيل الملابس المستوردة على المحلية.

وبالرغم من تحريم خروج اى منتج محلي دون وضع عبارة «صنع في مصر» وتشكيل عدة لجان للقيام بمهمة الرقابة، الا ان الواقع يؤكد وجود عدة مصانع منتشرة في انحاء القاهرة، متخصصة في صنع «تكت» يحمل اسم صناعات اجنبية، للصقه على المنتجات المحلية من الملابس الجاهزة.

تحقيق وتصوير :
ناصر فياض

قانون "صنع في مصر" لا يزال حبرا على ورق!

واذا كانت عقدة «الخواجة» مازالت موجودة بين شباب اليوم الذى يلهث وراء خطوط الموضة الحديثة ، فان هناك صناعات محلية تعلن عن نفسها وجودتها تعادل المنتجات المستوردة. وهناك ظاهرة اخرى تلفت نظر زبائن سوق العتبة. وهي انتشار عربات الباعة الجائلين الذين ساعدوا على انتشار ظاهرة الغش التجاري.. ولم تستطع الحكومة حتى الان حل هذه المشكلة ففي سوق العتبة اكثر من ٣٠٠ بائع متجول تطاردهم الشرطة ليل نهار، ومع ذلك فانهم سرعان ما يعودون للظهور من جديد، وهناك عدة اقتراحات لحل هذه المشكلة بنقلهم الى مكان اخر مع الزامهم بالحصول على تراخيص .

والسؤال الذى يفرض نفسه الان ماهو دور الجهات المسئولة عن هذه المخالفات ؟ واين دور وزارة التموين، والرقابة الادارية، والجمارك ولجان التفتيش على البضاعة المهربة بعد ان اصبح من الواضح الان ان غالبية المنتجات بسوق العتبة تعاني من الغش التجاري .

وهذه الحقيقة يؤكدها توفيق عبدالمنعم التاجر بسوق العتبة، ويقول ان ٩٠٪ من الملابس الموجودة بالسوق «مغشوشة» واصبح الزبون الان يتلهف على الصناعة المستوردة لجودتها المعروفة وتوافقها مع احدث خطوط الموضة بصرف النظر عن ثمنها المرتفع . ويواجه اصحاب المحلات الزيارات المفاجئة من لجنة الفواتير التى تبحث عن اى ملابس مستوردة .

وبالنسبة لزيادة الاسعار، فانها ترجع لارتفاع تكاليف مستلزمات الانتاج والحصار المفروض عليها من الاسواق العالمية ولذلك فان الشركات المصرية التى تاخذ حق التصنيع من احدى الشركات العالمية تقوم بوضع اسم الشركة الاجنبية على الملابس والمنتجات الاخرى، وتتجاهل وضع تكت يحمل عبارة صنع في مصر وذلك للتغلب على عقدة الخواجة عند المستهلك المصرى، والمعروف ان هناك قانونا يلزم اصحاب المصانع بوضع تكت صناعة مصرية الا ان ذلك لايحدث.

علامات تجارية اجنبية :

ويتناول «ماهر رضوان» بائع ملابس جاهزة بسوق العتبة هذه القضية من زاوية اخرى، فيؤكد ان هناك مصانع صغيرة بالقاهرة وبالتحديد في مدينة نصر متخصصة في وضع تكت اجنبي يحمل اسم البلاد الشهيرة في صناعة الملابس مثل كوريا والصين وتايوان ويبين نوع القماش وتركيبته وما الى ذلك. لاقناع المستهلك ان هذه صناعة اجنبية وان كانت رديئة الصنع. والخطورة تكمن في سهولة الحصول على هذا التكت ببضعة قروش وتسوق البضاعة في انحاء البلاد على انها صناعة مستوردة .

ويضيف ان الزبون يتلهف على البضاعة المستوردة لانها قليلة .

شرط الجودة والمتانة

وفي اثناء الحديث مع التاجر كانت السيدة «زينب حماية» الموظفة بالتامينات الاجتماعية قد انتهت من شراء عدد من بلوفرات الاطفال. سالتها: هل تضعين في الاعتبار قضية المستورد والمحلي ؟ فاجابت بانها تفضل الملابس على اساس المتانة والجودة بصرف النظر عن جهة الصنع مصرية او اجنبية. واضافت ان الصناعة المصرية تنافس المستوردة في الجودة والمتانة، وترى ان عقدة الخواجة قد انتهت الان .

ملابس مستوردة ومستعملة

ويؤكد ماجد سلطان تاجر بسوق العتبة، متخصص في بيع ملبوسات مستوردة سبق استعمالها، ولكنه يعيد غسلها وكيها لتكتسب رونقها الطبيعى ثم يبيعها باسعار متواضعة.

- ويقول ماجد سلطان ان المستورد بطبيعة الحال نظيف والمشترى يدفع اكثر من ٤٠ جنيها ثمن بلوفر واحد في الشواربي مقابل الجودة والمتانة والبعد عن الغش التجارى الذى اصاب سوق العتبة .

شيخ سوق العتبة : ضبط العلامات المزيفة مهمة الرقابة الإدارية ووزارة التموين

مطاردة من الشرطة

وامام احدى العربات المتحركة التى تحمل ملابس مختلفة الانواع تحدث

الاحذية .. بعضها حقيقي وبعضها مزور ولكن الاسعار .. نار !

●○●○●○●

«احمد السيد» فاكد انه وزملاءه يعانون من جبروت شرطة المرافق التى تطاردهم، وتلقي ببضاعتهم على الارض. وكثيرا مايتم التحفظ على البضاعة وتتعرض في اثناء ذلك للسرقة والنهب. وبالرغم من مطالبتنا بتخصيص مكان لنا ونحن مستعدون لدفع اى مبلغ لسداد قيمة المكان والتراخيص المطلوبة، الا ان مطالبنا تتجاهلها الحكومة. وتصر على تحرير مخالفات باهظة لم نعد نتحملها.

محروم من الرخصة

اما «خالد الاكتع» فليس له مصدر رزق اخر غير مهنته كبائع متجول محروم من الرخصة والعمل في مكان رسمي. وعلى حد قوله فقد ذهب الى قسم الشرطة وتعرض في كل مرة للضرب وسجن اكثر من مرة. وبعد خروجه فانه يعود مرة اخرى لممارسة نشاطه. لانه يحقق منه دخلا معقولا لرعاية اسرته الكبيرة. فهو متخصص في متابعة اخر خطوط الموضة ويسرع في الحصول عليها ليفوز باكبر قدر من المبيعات. وهكذا يفعل زملاؤه في المهنة بعد ان طردتهم الحكومة من سوق الازبكية. بالرغم من حصولهم على رخص وتصاريح للبيع.

حل الخلافات

وفي وسط ضجة سوق العتبة استطاعت «الوفد» ان تشق الزحام لتلتقي مع عبدالحميد عطية محمد الذى اكتسب لقب شيخ سوق العتبة فاكد ان دوره يقتصر على حل الخلافات بين التجار، واجراء مصالحات سريعة بين الاطراف المتنازعة، مع تقديم النصح والارشاد للبائعين في تحجيم هامش الربح ومراعاة الضمير اثناء التعامل مع الزبون ومصارحته بالاسعار الحقيقية دون لف او دوران، وتعتبر قضية الاسعار وارتفاعها قضية عالمية ونحن في بلادنا لانزال نتمتع بارخص اسعار في العالم.

ويضيف شيخ سوق العتبة قائلا : مشكلة السوق منذ ٣ سنوات وحتى الآن ، هي وجود الباعة الجائلين ووقوفهم وسط الطريق، مما يؤدى الى شل حركة المرور داخل سوق العتبة وبالرغم من ذلك فانهم لايحملون رخصا ويمارسون السطو على المستهلكين ويبيعون اقمشة مزينة على اساس انها مستوردة. ويطالب شرطة المرافق ان تتعاون معه للقضاء على هذه الظاهرة حيث بلغت نسبة العمالة الزائدة في السوق الى اكثر من ٧٥٪ وغالبا ما تاتي هذه العمالة من الارياف. بعد هجرة الارض الزراعية. لتمارس عمليات البيع التطفلي على عربات متحركة وحلا لهذه المشكلة فهناك اقتراح بنقل هؤلاء الباعة الى مناطق محددة بالاتفاق مع شرطة المرافق وعمل تصاريح رسمية لهم بمزاولة المهنة

٩٠٪ من البضاعة مهربة

وبالنسبة لموضوع الغش التجاري في سوق العتبة يؤكد شيخ السوق ان الغش موجود بالفعل، وهناك مصانع متخصصة في صنع تكت يحمل طلاسم اجنبية لاقناع المستهلك بافضلية شرائه. لان المستورد دائما مفضل على غيره. ويعتقد ان مهمة الرقابة على الصناعة المحلية وضبط هذه المصانع المنتشرة في القاهرة مسئولية الرقابة الادارية . ويقع على عنق وزارة التموين مراقبة الاسواق وضبط المصانع المخالفة للقانون ١١٩ الذى اصدره وزير التموين بخصوص مراقبة الاسعار والقضاء على ظاهرة الغش التجاري

وتشترك الجمارك في تحمل مسئولية ضبط السلع المهربة والمحظور استيرادها. والتى غالبا ما تضر الانتاج المحلي وترفع الاسعار وتساعد على ظاهرة التقليد في المصانع الصغيرة عن طريق التكت وانتاج نفس الخامة .

بالرغم من الغش التجاري لبعض الملابس الجاهزة الا ان المستهلك في الغالب يبحث عن الثمن الرخيص والسلعة المتواضعة

محمود عبدالله
رئيس جهاز الرقابة الادارية

د. جلال ابوالدهب
وزير التموين



هرب الناس من غلاء المحلات التجارية وتزاحموا على سوق العتبة بحثا عن الاسعار المناسبة







لكل المصريين

حكومة تقشف وطني

بقلم : عباس الطرابيلي

لاخلاف على ان قضية مصر هي قضية اقتصادية في المقام الاول . لانها تمس حياة الناس جميعا . وتدخل بيوتهم كل صباح ومساء .. فالغلاء يطحن الناس . واذا كان الغني يمكنه التحمل بعض الشيء .. فماذا يفعل الفقير .. بل ومتوسط الحال ؟

من هذا المنطق تحدث زعيم الوفد في اخطر خطاب له منذ سنوات . وتناول الأزمة الاقتصادية بمشرط الجراح . وقال ان هذه الأزمة تزداد كل يوم حدة .. وانها تتركز في ٤ جوانب :

●● ارتفاع الاسعار .....●● بطالة سافرة ومقنعة
●● تدهور الانتاج ....●● توالي خسائر القطاع العام

عن القضية الاولى قال ان الاسعار في اية دولة لايمكن ان تزيد على ٥ ٪ واذا حدث ذلك .. زادت الاجور بنفس النسبة . واذا كان التضخم عندنا وصل الى ٤٠ ٪ فانه في الدول المتقدمة لايزيد على ٤ ٪ واثبت فؤاد سراج الدين ان ارتفاع الاسعار عندنا سببه الاول والاكبر هو تزايد عجز الميزانية . وتدهور قيمة الجنيه المصري لان الحكومة تضطر الى طبع البنكنوت بصورة مستمرة لتغطي عجز ميزانيتها . ولاتدرى ان هذا يؤدي الى زيادة النقود فيزداد الطلب على السلع فترتفع اسعارها .. لتنهار قيمة الجنيه .. بل ان هذا الانهيار يؤدي الى ان ندفع في السلع التي نستوردها كميات اكبر من النقود بسبب انخفاض قيمة عملتنا امام عملات الدول المصدرة لنا ..

وعن البطالة السافرة قال ان مصر تعاني الان بطالة من نوعين : سافرة تتمثل في مليون شاب متعلم لايجدون العمل ولا المأوى . ومقنعة في التضخم الوظيفي وزيادة العمالة في مصانع لاتنتج . ولاخلاف على خطورة وجود مليون شاب متعلم لايجدون العمل .

ثم تدهور الانتاج .. وهي قضية تعترف بها الحكومة احيانا . وتحاول الهرب منها معظم الاحيان . اذ لا خلاف على ان انتاج مصر الان لا يتقدم بنفس معدل الاستهلاك . والدليل تزايد معدل الواردات عن معدل الصادرات . وهذا بالتالي يحدث الخلل الاكبر في ميزان المدفوعات المصري . لانه في النهاية على الحكومة ان تدبر قيمة هذا الفرق . وتلك القضية القضايا امام رجال الاقتصاد . من هنا لا حل الا بزيادة الانتاج وجودته . ولكن ما يجري الان لا يبشر بخير . فلا الانتاج زاد .. ولا الجودة تحسنت . والدليل هو حجم وقيمة السلع الراكدة في كل شركات القطاع العام بلا استثناء .

ثم قضية خسائر القطاع العام الذي تحاول الحكومة تغطيته بان هذه الخسائر في انخفاض مستمر . بينما الحقيقة ان هذه الشركات تعاني الكثير ربما بسبب انحدار معدل الاداء ، وضعف الادارة .. وغياب الرقابة وضعف المسئولية .

واوضح سراج الدين ادعاء الحكومة بان الوفد ضد سياسة الدعم . واكد اننا مع الدعم فعلا وعملا .. ولكننا نرفض ان يذهب الجزء الاكبر للاغنياء ، ولا يذهب للفقراء الا الفتات . وكيف تدعم الدولة تذكرة الدرجة الاولى في السكة الحديدية بعشرة جنيهات ولا تدعم تذكرة الدرجة الثالثة الا بجنيه واحد . اليس هذا اصرارا من الحكومة على الا يذهب الدعم الا للاغنياء .. ثم بعد هذا يتحدثون عن ذهاب الدعم الى مستحقيه !!

ولمس زعيم الوفد قضية حساسة .. هي قضية «حبس» ٣٠٠ الف شاب عن العمل وعن الانتاج . بينما هم في ذروة سني العمل والانتاج . الا وهم المجندون الذين يخدمون الان في الامن المركزي . فاذا كان هؤلاء الشباب قد انهوا فترة تدريبهم العسكري الفعل فلماذا لا يعودون الى مواقعهم في الحقول والمصانع والورش فيعملون وينتجون . وفي نفس الوقت يوفرون على الخزانة العامة ما تتحمله من رواتب وتكاليف اعاشة وملابس ونقل .. ام ان عجز الحكومة عن تدبير فرص العمل لهؤلاء وراء «حبسهم» و«حبس» طاقاتهم عن الانتاج .. وهو مالا نراه في اى دولة متقدمة او نامية .

والى الذين يتحدثون عن فساد زمان .. تحدث الرجل عن فساد هذا الزمان . وقال ان الوفد هو الذي وضع خلال حكومته الاخيرة [٥٠ ـ ٥٢] قانون «من اين لك هذا» . ورغم هذا فان الحكومة الحالية وكل حكومات الحزب الوطني لا تطبق هذا القانون الا على صغار الموظفين .. اما الكبار فلا تقترب منهم .. وما يجري في مصر الآن خير دليل . وما قضايا الفساد الذي استشرى في الحكومة الان وكبار موظفيها من وزراء ومحافظين الا الدليل على ان القوانين لا تمس الا الصغار .. اما الكبار فهم فوق هذه القوانين . ويظل المسئول بعيدا عن المساءلة مادام هو في السلطة ـ لانه جزء منها ـ فاذا خرج او حل عليه الغضب فتحوا له ابواب النيابة والمدعي الاشتراكي !!

ان الحكومة تصرف باسراف . وتنفق بسفه .. ولا حل الا بوضعها تحت الوصاية حتى تستعيد عقلها او تتوب الى رشدها . وغير معقول ان تواصل الحكومة اسلوب الانفاق السفهي ثم لا يحاسبها احد .. واذا كانت تحصل على صك الغفران من مجلس الشعب .. فلان هذا المجلس من صنعها .. واغلبيته من صنائعها .

واذا كان عقلاء اسرة السفيه يفرضون عليه الوصاية .. فان عقلاء المعارضة الان مطالبون باجبار الحكومة على ترشيد انفاقها .. والا فلا حل الا الوصاية !!

□ فؤاد سراج الدين يؤكد في المؤتمر الشعبي العام باليمن :

الشعب يقف بالديمقراطية سدا منيعا ضد محاولات الاعداء للتفرقة والتمزيق

فؤاد سراج الدين

عبد العزيز محمد

نتابع بالتقدير العظيم جهد الرئيس علي عبد الله صالح لرأب الصدوع التي تهدد كيان الأمة العربية

شارك وفد الاحزاب المصرية في المؤتمر العام الرابع للمؤتمر الشعبي العام بالجمهورية العربية اليمنية . مثل الوفد في المؤتمر . عبد العزيز محمد مقرر لجنة الشئون الخارجية والعربية ، الذي القى كلمة في المؤتمر نيابة عن فؤاد سراج الدين رئيس الوفد وقال فيها :

الاخ الرئيس القائد الامين العام للمؤتمر ، والمناضل العربي الباسل ، قائد مسيرة الثورة اليمنية المظفرة العقيد علي عبد الله صالح . اسمحو لي ياسيادة الرئيس . ان انقل اليكم تحيات رئيس حزبنا محمد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ، وكل قيادات وجماهير حزبنا الكبير في مصر . ولقد كان رئيس حزبنا حريصا كل الحرص . على ان يحضر بشخصه ليكون مع مؤتمركم العام الرابع ، لولا بعض شواغل عاجلة وملحة . ولقد حملني ان انقل اليكم عظيم تقديره . وتمنياته الصادقة لكم وللشعب العربي في اليمن الشقيق بالتوفيق والنجاح في مسيرته الظافرة بقيادتكم الحكيمة والشجاعة .

سيادة الرئيس .. الاخوة اعضاء المؤتمر العام الرابع للمؤتمر الشعبي العام .. جئنا اليكم بكل الاعزاز والتقدير .. جئنا نتابع اعمال مؤتمركم الكبير ، ونرقب المسيرة الصاعدة للممارسة الديمقراطية الحية ، والتي هي طريقكم الآمن والامين لبناء اليمن الحديث ، والكشف عن وجهه الحضاري الزاخر ، وارساء الأسس الصلبة لمستقبله الزاهر والمأمول .

الديمقراطية .. صيانة للوحدة الوطنية

ايها الاخوة والاصدقاء .. إننا في حزبنا ـ بل في مصر كلها ـ نتطلع بالاعجاب وبالأمل الى مسيرتكم الشاقة ، ومجابهتكم الشجاعة لمختلف المصاعب والتحديات ، التي تقف في طريقكم . ونؤمن ان اختياركم للديمقراطية طريقا للعمل والممارسة ، هي الأمان والضمان لوصولكم الى اهدافكم المأمولة ، وانها الطريق الوحيد لاسترداد الانسان العربي ، وعودته الى مكانه الذي يستحقه تحت الشمس ، ومكانته الحضارية اللائقة به . هذا الانسان الذي بنى على ارضكم حضارة عظيمة . كانت هي التوأم لحضارة شعب مصر العظيم . ان الديمقراطية والشورى ـ ياسيادة الرئيس ـ هما الاطار الذي يصون التنمية والبناء ، ويصون حقوق الانسان ويؤكدها ويحافظ عليها . ان الديمقراطية والشورى ، هما القادران على اثراء العمل الوطني ، والعمل القومي ، وزيادة خصوبته حتى ياتي بثمراته الناضجة لكل الناس والجماهير . إنها ايها الاخوة والاصدقاء تدفع دائما بالدماء المتجددة في شرايين الحياة والعمل الوطني والشعبي . اننا نؤمن ايمانا لايتزعزع . ان الديمقراطية والشورى وحقوق الانسان ، هي الطريق لصيانة الوحدة الوطنية لشعوبنا ولوطننا وانها الجدار الصلب ، الذي يصون البلاد . ويصون الارض ، ويقف بها الشعب سدا منيعا ضد كل محاولات الاعداء . للتفرقة والتفريق والتمزيق والتفتيت . انها الجدار الصلب في وجه الطائفية ، ووجه محاولات التقسيم . انها ايها الاخوة والاصدقاء ، هي الطريق الحق للوحدة العربية المأمولة ، والتي لن يبنيها الا الانسان العربي الحر والمتحرر . وايضا فانها هي التي تحقق النهوض العربي ، وتفجر كل طاقات الابداع . وتضع كل الامكانات والطاقات العربية في موضعها الصحيح .

مصر .. قلب وعقل ويد الأمة العربية

ايها الاخوة والاصدقاء اعضاء المؤتمر .. إننا نعلم ان امامكم عملا كبيرا في كل المجالات ، وان امامكم عملا شاقا ، ولكنكم دائما قادرون عليه بوحدتكم الصلبة ، ووقوفكم صفا مع قيادتكم الصادقة والحكيمة والشجاعة . ونعلن امامكم .. اننا معكم في كل معارككم ، معارك التنمية والبناء .. واننا كنا ومازلنا الأمناء والأوفياء لواجباتنا نحو اشقائنا ، ونحو عروبتنا ، التي هي قدرنا ومصيرنا . اننا بذلنا ونبذل كل جهد ، وكل طاقة في خدمة امتنا ، وخدمة تقدمها ، واننا كنا ومازلنا معها في كل معارك التحرير ضد كل عدوان ، حتى اصبح لنا في كل ارض شاهد وشهيد .. ان دماء شهدائنا ، التي اختلطت مع دماء شهدائكم على هذه الارض الطيبة ، كرست الوحدة العربية طريقا ومصيرا ، بعيدا عن كل شعارات المزايدين . ان عودة مصر الى امتها ، وعودة امتها العربية اليها ، لدليل ـ اكبر الدليل ـ على ان مصر كانت ومازالت هي القلب والعقل واليد ايضا لامتها ، دون من او اذى ، ودون مزايدة من احد . ان نضال شعب مصر مع امتها العربية لم يتوقف ، ولن يتوقف ابدا ، فهذا نضال متصل من اجل التحرير الكامل لكل ارض عربية ، ولصيانة كل حق عربي ، وهو نضال متصل يتوارثه الجيل بعد الجيل .

اديتم الواجب عنا

ايها الاخوة والاصدقاء اعضاء المؤتمر .. انكم طلائع هذا الشعب العظيم ، كنتم اول من راد الحضارة ، وبنى المدنية ، وقدم للانسانية نموذجا على قدرة الانسان على التغلب على الطبيعة ، ووضعها في خدمة الانسان ، وقدرته على تحدي المستحيل . ان هذا الشعب العظيم ، الذي انتم رواده ، لقادر باذن الله على مواصلة مسيرته ، والوصول الى تحقيق كل الآمال والتطلعات لشعبنا العربي في كل مكان . اننا ابدا لاننسى لكم عطاءكم ، وانكم كنتم اول من فتح القلوب قبل البيوت لاخوانكم الفلسطينيين يوم ان ضاقت بهم الارض ، وتألبت عليهم قوى الشر والعدوان ، وتكالبت عليهم قوى الصهيونية والعنصرية ، والتوسع المدعوم من الامبريالية العالمية . لقد احسسنا جميعا نحن الشعب في مصر ـ انكم اديتم عنا الواجب ، وانكم حملتم المسئولية القومية في اقسى الظروف . كذلك ، فاننا ايها الاخوة والاصدقاء نتذكر لكم ونتابع بالتقدير العظيم ، وبالأمل الكبير ، جهدكم وجهد قيادتكم الرشيدة في رأب الصدوع ، التي تهدد كيان امتنا . إننا نحيي جهد الرئيس القائد علي عبد الله صالح ، هذا الجهد الصادق والدؤوب ، الذي يبذله ويقدمه من اجل اعادة الصف العربي الى تماسكه ، والى قدرته ، والى قوته ، ليتمكن من الوقوف في وجه الهجمة الصهيونية والامبريالية على بلادنا وشعوبنا .

تحية لأبطال الانتفاضة الفلسطينية

سيادة الاخ الرئيس .. ايها الاخوة والاصدقاء اعضاء المؤتمر .. اننا ننتهز هذه الفرصة ، ونحن على هذه الارض الثائرة ، ووسط ثوار حقيقيين صهرتهم المصاعب والتحديات ، لنحيي من ارض اليمن العريق ، انتفاضة الابطال وثورة الشعب العنيد ، الشعب الفلسطيني في ارضه المغتصبة ، في وجه اعتى قوة فاشية غاشمة عنصرية وتوسعية ، لانعرف لاطماعها حدا . ونعلن من هذا المكان ، وقوفنا بكل مانملك مع ثوار الشعب الفلسطيني البطل . كما اننا ننتهز ايها الاخوة هذه الفرصة ، لنبعث من ارض ثورة ظافرة ، تبعث بتحية الى المؤتمر الوطني الفلسطيني ، الذي بدأ اعماله هناك في الجزائر ، ونحيي منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبها ، ونحيي الرئيس القائد ياسر عرفات على بسالته وقدرته على تخطي كل الصعاب والتحديات والمناورات ، الذي جمع كلمة شعبه ، وتوحيده على كلمة واحدة ، هي استرداد الوطن السليب . اننا نتمنى بكل الامل ، وبكل العزم ، ان يوفقهم الله على تجسيد ارادة شعبهم وتأكيد حقه في تقرير مصيره القومي على ارضه ، وكامل ترابه . ونعلن ان قلوبنا مع قلوبكم مع هؤلاء الذين يتحدون المستحيل هناك . كما نعلن اننا مع كل خيار تذهب اليه المنظمة ، نؤيدها وندعمها دون مزايدة . فلا مزايدة على المقاتلين .

السيد الرئيس القائد .. الاخوة اعضاء المؤتمر العام .. لقد جئنا اليكم بالحب ، لكننا سنعود من هنا بكل الأمل انكم قد قدمتم لامتكم العربية نموذجا ، ووضعتم اقدامكم على الطريق الصحيح ، طريق الديمقراطية وحقوق الانسان ، واعلاء شانه وكرامته ، طريق التنمية الشاملة وتفجير كل الامكانات والطاقات الكامنة في شعبكم ، ووضعها في خدمة الانسان على ارضكم وجماهير امتكم العربية الكبيرة في كل مكان . وانكم بالصدق في العمل ، والاخلاص في العطاء ، وبالقدرة الخلاقة على البناء والابداع ، واصلون باذن الله الى اهدافكم وامال شعبكم فيكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

طلب إحاطة حول خسائر مصر للألبان

تلقى مجلس الشعب خلال الاسبوع الحالي اول طلب احاطة من النائب حمدي قنديل ، حول خسائر شركة مصر للالبان . من المنتظر ادراج طلب الاحاطة بجدول اعمال المجلس في النصف الثاني من شهر ديسمبر .

مناقشة ١٩ تقريرا متبقيا من الدورة السابقة لمجلس الشعب

قامت امانة شئون لجان مجلس الشعب ، بحصر ما تبقى من تقارير اللجان في الدورة البرلمانية الماضية ، وبلغ عددها ١٩ تقريرا ، حول الزيارات الميدانية لبعض اللجان ، وبعض التعديلات التي ادخلت على مشروعات القوانين ، ومنها مشروع قانون الازهر ، ومهنة التمريض . ومن المنتظر ، ادراج التقارير ، مع بداية جلسات المجلس يوم ٢٦ نوفمبر الحالي لمناقشتها .

صدقي يشهد تدشين السفينة «القوصير» بالإسكندرية

يشهد اليوم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، حفل تدشين السفينة «القوصير» بالترسانة البحرية بالاسكندرية ، يرافق رئيس الوزراء ، المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري ، والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ، والمستشار السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية . تبلغ تكاليف السفينة «القوصير» التي تدخل الخدمة في النقل البحري غدا ، ٢٧ مليون و٦٠ الف جنيه . وعلمت «الوفد» ان الترسانة البحرية تنتهي من بناء السفينة «طوبيع» مع بداية العام القادم . وتبلغ تكاليفها ٢٧ مليونا جنيه .

عصمت الهواري عضوا بالمكتب الدائم للمحامين العرب

قرر المكتب الدائم للمحامين العرب بالاجماع اختيار عصمت الهواري عضوا بالمكتب الدائم . كما قرر المجلس اختيار احمد يحيى عبد الفتاح عضوا بالمكتب ايضا .

الزام اعضاء المجالس المحلية بتأييد مرشحي الحزب الوطني لمنصب الرئيس والوكيلين !!

كتب محمد عبدالعليم :

علمت «الوفد» ، ان تعليمات عليا صدرت للمحافظين وامناء الحزب الوطني بالمحافظات ، بعقد اجتماعات مع اعضاء المجالس المحلية ، لابلاغهم بعدم الترشيح لمنصب الرئيس او الوكيلين او رؤساء اللجان النوعية بالمجالس المحلية . كما يتم ابلاغهم باسماء رؤساء المجالس والوكلاء ورؤساء اللجان ، الذين تم اختيارهم ، بمعرفة القيادة السياسية والمحافظين وامناء الحزب الوطني قبل بدء جلسة الاجراءات يوم «السبت» القادم في معظم المجالس المحلية .

في الممنوع

اكثر من صحيفة معارضة .. واكثر من كاتب بها .. اشادوا بنزاهة الرئيس مبارك ووطنيته ، واخلاصه وصدقه في عمله والاسلوب التي تنتهجه هذه الصحف وهؤلاء الكتاب الى الاشادة بحسني مبارك تختلف تماما عن الاسلوب التي تدعو صحف الحكومة وكتابها الى الاشادة به وهذه بديهية لاتحتاج الى اثبات .. ولا الى دليل يؤكد سلامتها .

ومن حق هؤلاء على الرئيس مبارك ان يصدقوا القول معه .. ويصارحوه بالحقائق .. ومن حقهم ان يستمع الرئيس اليهم .. وان ينصت الى كلمتهم .. التي هي كلمة الشعب .. المطحون .. والمسكين والصابر .

الشعب لايريد المحجوب رئيسا لمجلس الشعب .. ولايريد ان يراه في اى موقع آخر .. والشعب لايرى ان حكومة الدكتور عاطف صدقي حققت اى انجاز ملموس حتى الآن .. والشعب فقد الثقة تماما في الحكومة .. وفيما من تصريحات وخطب جوفاء .. لم تؤد الى تحسن مستوى معيشته .. ولا الى التخفيف من موجة الغلاء التي قسمت ظهره .. والتي اصبحت حديث كل بيت مصري .. ماذا تأكل اليوم ؟ وكيف نعيش غدا .. وهل تستطيع الميزانية ان تصمد حتى نهاية الشهر ؟

ان بقاء الاوضاع الحالية كما هي دون تغيير .. يعني ان هناك إصرارا على بقاء الفساد يستشري وينخر في جسد المجتمع المصري .. ويعني إصرارا على تحدي مطالب الشعب .. ويعني إصرارا على البعد عن النبض وإحساس رجل الشارع .. ويعني ان المعلومات والتقارير التي ترفع الى الرئيس كاذبة .. وان القول ليست صادقة او ليست دقيقة .. فهي تقول له عكس الحقيقة تماما .

إن امور البلد ومصالح الشعب لايمكن ان تدار لمجرد العناد .. او ان المعارضة لاتريد فلانا .. فإذن سوف ابقى عليه وأتمسك به .. حتى ولو ادى الامر الى نفاد صبر الشعب وخروجه على طبيعته السمحة والبسيطة .

إنني ابحث عن مصري واحد راض عن نفسه وقانع بالحياة التي يعيشها .. لايرتشي .. ولايحقق مكاسب غير مشروعة من وراء عمله .. ولايطعن الآخرين في ظهورهم .

إن الوطن الذي نعيش فيه اليوم يسمح فقط بالحياة الكريمة لغير الشرفاء والمتسلقين ومعدومي الموهبة .. ولايسمح بالحياة الكريمة لغالبية افراد الشعب المصري .

إن الظلم طغى .. والفساد استشرى .. هذا هو رأي الرجل العادي في الشارع .. وما يتردد عن شعارات الطهارة لم يرفع راية العدل .. ولم يوقف الظلم .. ولم يقتلع رؤوس الفساد .. ولم تمنعها من اعتلاء مناصب الدولة الرفيعة .. ومشاركتها في صنع القرار السياسي .

مجدي مهنا

أخبار الحوادث

سافرت الأسرة لتأدية واجب العزاء بالصعيد فلقى اثنان مصرعهما وأصيب الآخرون

كتبت فكرية احمد :

لقي شخصان مصرعهما ، واصيب ٤ اخرون من اسرة واحدة ، اصطدمت سيارتهم الملاكي بسيارة نقل اثناء سفرهم من القاهرة الى سوهاج لاداء واجب العزاء . تم نقل الجثتين والمصابين الى مستشفى المراغة واخطرت النيابة للتحقيق .

تلقى اللواء عبد المنعم الصيرفي مدير امن سوهاج بلاغا بوقوع تصادم امام مركز المراغة . انتقل على الفور الى مكان الحادث العميدان حسني الشريف مدير الرقابة الجنائية ومحسن مجدي رئيس المباحث حيث تبين ان التصادم وقع بين سيارة نقل سوهاج رقم ١٧٦١ وسيارة ملاكي الجيزة رقم ٨٩٠٣٨ ، حيث كانت الاولى تقف على جانب الطريق ، وكان يقوم قائدها بتغيير احد الاطارات وكانت الثانية قادمة من القاهرة في طريقها الى اسنا وتقل ٦ افراد من اسرة واحدة مما اسفر عن وفاة قائد السيارة الملاكي خلف محمد عمر (٤٨ سنة) ، ورضا نخنيت (٦٠ سنة) واصابة شحاتة محمد ياسين (٤٥ سنة) ومحمود خليل السيد (٤٠ سنة) وزوجته سعاد وطفلته حنان (٤ سنوات) . والاخيرتان في حالة خطرة بينما لاذ قائد سيارة النقل بالفرار عقب وقوع الحادث . امر المقدم عاطف الاشموني بتكثيف الجهود لضبط السائق الهارب . كما تم انتداب خبير من المعمل الجنائي لفحص السيارتين وتحديد اسباب الحادث .

ميكانيكي وخطيبته يسرقان مجوهرات قيمتها ٢٥ ألف جنيه

كتبت نجوى عبدالعزيز :

القت مباحث الازبكية القبض على ميكانيكي وخطيبته سرقا مجوهرات قيمتها ٢٥ الف جنيه ، من شقة وكيل فنانين . اعيدت المسروقات . وامر خالد الحفني وكيل اول نيابة الازبكية بحبس المتهمين وتقديمهما للمحاكمة .

كان العقيد احمد ندا مأمور الازبكية قد تلقى بلاغا من ماجد العربي (وكيل فنانين) باكتشافه ـ عقب عودته الى منزله ـ كسر دولاب غرفة نوم زوجته المهندسة وسرقة ١٥ الف جنيه . وساعة من الماس قيمتها ١٠ آلاف جنيه وبعض المجوهرات . وافادت معلومات الرائد ناصر حسن رئيس مباحث الازبكية . ان شقيقة المجني عليه . اتفقت مع خطيبها الميكانيكي على سرقة المجوهرات وغافلا وكيل الفنانين وزوجته وحطما دولاب غرفة النوم واستوليا على المسروقات . تم القبض عليهما وعثر رجال المباحث على المجوهرات في منزل المتهمة .

ضبط نبات «البانجو» المخدر مع ثلاثة عرب بسيناء

العريش ـ مكتب «الوفد» :

ضبطت مباحث شمال سيناء سيد ابراهيم محمد ، وعلي عبدالحليم عثمان ، والهادي الجبلي ، وبحوزتهم كميات كبيرة من نبات «البانجو» المخدر في سيارة ملاكي ، وكانوا في طريقهم لتهريبها . امر محمد رشوان وكيل النيابة بحبسهم ٤ ايام على ذمة التحقيق .

ضبط مسروقات بربع مليون جنيه

الاسكندرية ـ محمد ابو موسى :

امر علي مكرم وكيل اول نيابة الاحداث بحبس عاطلين ٤ ايام على ذمة التحقيق ، لقيامهما بسرقة ٤٠ فيلا بمنطقة العجمي اثناء غياب اصحابها وقدرت قيمة المسروقات بحوالي ربع مليون جنيه .

وكان الرائد حسام دويدار رئيس مباحث الدخيلة قد تلقى بلاغات عديدة من اصحاب الفيلات بمنطقة العجمي ، واسفرت تحريات النقيب عاطف الشاعر معاون المباحث عن ان عاطلين هما : ناصر احمد عبد الموجود ، ١٨ سنة ، وسعيد رحيم سيد ، ١٩ سنة ، ، فاعد لهما كمينا وتم ضبطهما اثناء شروعهما في سرقة فيلا بالعجمي ، وبمواجهتهما وتضييق الخناق عليهما اعترفا بسرقة ٤٠ فيلا بمنطقة الهانوفيل ، الغطاس ، عن طريق تسلق المواسير ، في ساعة متاخرة من الليل ، وقدرت قيمة المسروقات التي اعيدت الى اصحابها بربع مليون جنيه .

هروب تاجر مخدرات أثناء عرضه على النيابة

القليوبية ـ صلاح الوكيل :

تمكن تاجر مخدرات من الهروب من حارسه اثناء عرضه على النيابة لتجديد حبسه . كانت مباحث شبين القناطر قد القت القبض على تاجر المخدرات الشهير مصباح السيد محمد وبحوزته كمية كبيرة من المواد المخدرة ، ولحيل للنيابة فامرت بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق .

واثناء عرضه مرة اخرى على النيابة لتجديد حبسه ، طلب تاجر المخدرات من حارسه دخول دورة المياه ، وقام الحارس بفك القيد الحديدي من على يديه ، ودخل المتهم دورة المياه ولم يخرج . وعندما فتح الحارس الدورة اكتشف اختفاءه ، يكثف رجال المباحث جهودهم للقبض عليه .

الشمة الاخيرة

كتب صلاح الديركي :

لقيت ربة منزل بالدقي مصرعها بعد ان تعاطت كمية كبيرة من مسحوق الهيروين . امرت النيابة بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة .

تلقى العميد ممدوح الجوهري مدير مباحث الجيزة بالانابة بلاغا بالعثور على جثة سيدة (٢٥ سنة) ملقاة داخل شقتها بالدقي .. انتقل المقدم فريد شرف رئيس المباحث والرائد محمد كمال معاون المباحث . تبين ان الزوجة بعد ان تعاطت كمية الهيروين بعد تناولها طعام العشاء مع زوجها وفي الصباح اكتشف الزوج وفاتها .. واخطر النيابة التي امرت بتشريح الجثة لتحديد سبب الوفاة .

بيريز يرفض عرضا للاشتراك في الحكومة الإسرائيلية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : رفض امس حزب العمل الاسرائيلي بزعامة شيمون بيريز ، عرض اسحاق شامير المكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة ، ويقضي باشتراك حزب العمل في حكومة وحدة وطنية بزعامة تكتل الليكود . وكان حزب العمل قد اشترط حصوله على منصبين من بين اكبر اربعة مناصب وزارية ، والاشتراك على قدم المساواة في مجلس الوزراء المصغر المؤلف من عشرة اعضاء .

ديكتاتور شيلي يدعو لحوار مع المعارضة !

سانتياجو ـ ا ـ ب : دعا امس الجنرال بينوشيه رئيس الحكومة العسكرية الى اجراء محادثات رسمية مع المعارضة للتوصل الى حل للوضع المتردي بالبلاد . اكد ديكتاتور شيلي ، انه يريد ، التوصل الى اتفاق سلام مع اطراف المعارضة .

عزاء واجب

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا والهيئة البرلمانية ورئيس واعضاء لجنة الوفد العامة بشمال سيناء ، يتقدمون بخالص العزاء الى قبائل الغواضرية ، ويخصون اولاد الشيخ علي وعائلة الفول ، لوفاة عميدهم الحاج محمد عطية الفول . ويسالون الله ان يتغمد الفقيد برحمته .

● مصطفى شردي رئيس تحرير «الوفد» واسرة تحرير الصحيفة .. يتقدمون بخالص العزاء إلى الزميلة هالة السيد لوفاة المرحوم والدها . للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

● الدكتور عبد الله عدلي عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس اللجنة الصحية ينعى للامة زميله الاستاذ كمال سعد رمز الكفاح الوطني الخالص من فجر شبابه وحتى وفاته . الهمنا الله الصبر ، وعوضنا فيه خير الجزاء .

● اللجنة العامة لشباب الوفد بالقاهرة تشاطر طارق سباق نائب رئيس اللجنة الاحزان ، لوفاة خاله المرحوم صديق حسين . للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

● حكم قضائي هام :

سلطة المجلس الاعلى للصحافة ليست مطلقة في منع الترخيص للصحف بالصدور

كتب لطفي عبداللطيف :

قضت محكمة القضاء الاداري ، برئاسة المستشار محمد عبدالمجيد نائب رئيس مجلس الدولة ، وعضوية المستشارين حمدي مصطفى وادوارد سيفين ، بوقف قرار رئيس المجلس الاعلى للصحافة بمنع الترخيص لجريدة «اليوم» ، ومنع اصدارها . قالت المحكمة ، ان المشرع استهدف في قانون الصحافة ، حث المجلس الاعلى للصحافة واستنهاضه على بحث الاخطارات التي تقدم اليه لاصدار الصحف ، والبت فيها خلال اجل معقول ، وان سلطة المجلس الاعلى للصحافة ليست مطلقة في ذلك ، بل ان القانون حدد سلطة المجلس بقيود زمنية ، حتى لا يقف المجلس الاعلى للصحافة قيدا على حرية اصدار الصحف ، وهي احدى الحريات العامة التي كفلها الدستور للمواطنين ، واوضح ان انقضاء المدة القانونية على تقديم الاخطار باصدار الصحف وعدم رد المجلس خلالها ، يعتبر موافقة على اصدار الصحيفة ، كان محمد العتر الصحفي بـ «الاخبار» ، وبصفته رئيسا لمجلس ادارة جمعية الرعاية الثقافية والاجتماعية لابناء القليوبية ، قد اقام دعوى امام المحكمة ضد رئيس المجلس الاعلى للصحافة ، لامتناعه عن الموافقة على اصدار جريدة «اليوم» ، من خلال الجمعية .

تجميد نشاط جناح الإخوان في التحالف المعارض السوري

كتب حسنين كروم :

علمت «الوفد» ، ان الجناح الذي يتزعمه عدنان سعد الدين في حركة الاخوان المسلمين بسوريا ، قرر تجميد نشاطه بصفة مؤقتة داخل التحالف الوطني لتحرير سوريا ، والذي يمثل المعارضة السورية في الخارج . وكان الجناح الاخر لحركة الاخوان المسلمين بزعامة الشيخ عبدالفتاح ابو غدة ، قد انضم الى التحالف . قرر جناح عدنان سعد الدين تجميد نشاطه ، لعدم اتساع دائرة الخلافات وتحويلها الى علنية بين الفريقين اللذين يزعم كل منهما ، انه يمثل القيادة الشرعية للاخوان . كما قرر جناح سعد الدين تجميد نشاطه مؤقتا ، لتغيير موقف التحالف الوطني من استخدام العنف ، الذي كان الوسيلة الرئيسية لاسقاط النظام السوري . واصبح الان احدى الوسائل التي تلجأ اليها المعارضة لاسقاط الحكم . يضم التحالف الوطني لتحرير سوريا ، الاخوان المسلمين ، وجماعة عدنان سعد الدين ، وجماعة عبدالفتاح ابو غدة ، والناصريين ، والبعثيين المناوئين لحزب البعث السوري .

عرفات يتحدى واشنطون (بقية المنشور ص ١)

واوضح البيان انه يتم حاليا دراسة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ، والذي يرحب مبدئيا بقبوله قراري ٢٤٢ ، ٣٨٣ .

وكانت اسرائيل قد رفضت امس الاول ، قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ، واعلان الدولة الفلسطينية . وزعم بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، ان منظمة التحرير ، لا تصلح لتمثيل الشعب الفلسطيني . واشار الى غموض قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ، بشأن الاعتراف باسرائيل !

وادعى البيان ، ان اسرائيل تاسف لمأساة الشعب الفلسطيني ، لغياب زعامات مسئولة عنه ، زاعما ان اسرائيل ستواصل رعاية الشعب الفلسطيني !

اضاف البيان ، ان اسرائيل ، ستشن حربا دبلوماسية خلال الايام القادمة ، لاقناع دول العالم بخطأ الاعتراف بالدولة الفلسطينية .

كما استدعت امس وزارة الخارجية الاسرائيلية القائم بالاعمال التركي في تل ابيب ، أعربت له عن استيائها من اعتراف تركيا بالدولة الفلسطينية .

ووصفت بريطانيا وبلجيكا وسويسرا ، اعلان قيام الدولة الفلسطينية بانه خطوة سابقة لاوانها ، ورحبوا بقبول المجلس الوطني الفلسطيني بقراري ٢٤٢ و٣٨٣ . كما رحبت امس فرنسا واليونان والمانيا الشرقية والاتحاد السوفييتي والصين ، بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني . واكد المراقبون ان هذه الدول لن تعترف بالدولة الفلسطينية ما عدا الصين .

النيابة تواصل التحقيق (بقية المنشور ص ١)

بمجموعة شركات الريان . كما استمعت النيابة امس الى اقوال المحاسب القانوني المنتدب من الجهاز المركزي للمحاسبات ، لمراجعة اوراق ومستندات الشركة الدولية للاستثمار وتوظيف الاموال . ومن المنتظر ان تبدأ النيابة التحقيق مع المسئولين بالشركة ، عقب سماع اقوال المحاسبين المنتدبين من الجهاز المركزي للمحاسبات .

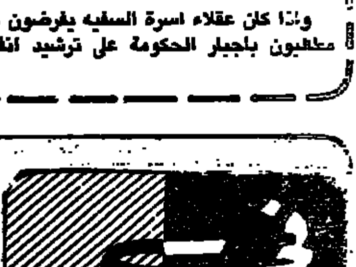
لجنة خاصة للسفر الى (بقية المنشور ص ١)

بالدول الاجنبية . كماسيتم تثمين الممتلكات ، وتقديرها لاعداد المراكز المالية الحقيقية لشركات توظيف الاموال . كما يبحث الان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، الاسلوب الذي سيتم به ادارة شركات التوظيف ، التي سيتم التحفظ عليها ، واسلوب اعادة الاموال للمودعين الراغبين في استرداد اموالهم ، وتوقيتات رد الاموال ..

طائرات إسرائيل تضرب الفلسطينيين (بقية المنشور ص ١)

الفلسطينية ، ومحو الشعارات التي كتبها المتظاهرون الفلسطينيون على جدران المسجد الاقصى . كما حظرت الحكومة الاسرائيلية ، على وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية اذاعة لقطات من اعلان الدولة الفلسطينية ، او من اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر . واكد مصدر اسرائيلي مسئول ، انه تم استدعاء القساوسة ورجال الدين المسيحي في الاراضي المحتلة ، وتحذيرهم من دق اجراس الكنائس ، احتفالا بالدولة الفلسطينية .

كما تم قطع التيار الكهربائي عن عدد من المدن والقرى العربية في الاراضي المحتلة .



في خدمتك

إعداد : سامي صبري

مواقيت الصلاة

الخميس ١٧ نوفمبر ١٩٨٨ م ـ ٧ ربيع الاخر ١٤٠٩ هـ

المدن	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
القاهرة	٤،٥٢	٦،٢٢	١١،٤٤	٢،٣٨	٤،٥٨	٦،١٩
الاسكندرية	٤،٥٩	٦،٣٠	١١،٤٥	٢،٤١	[illegible]	٦،٢٣
اسوان	٤،٤٠	٦،٠٠	١١،٣٣	٢،٤٠	٥،٠٢	٦،١٨

وظائف الوفد

بكالوريوس تجارة وعامل حراسة وطباخون وطباخات ومضيفة جامعية

لدينا هذا الاسبوع عدة وظائف شاغرة بشركات القطاع الخاص ومؤسسات الافراد . وعلى الراغبين في الالتحاق بها مقابلة محرر باب في خدمتك يوم الاحد من كل اسبوع من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء ...

● الشركة الدولية للدواجن بمصر الجديدة تطلب بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة للعمل بالقاهرة ، وعامل حراسة للعمل بفرع الشركة بالنوبارية .

● الجمعية المصرية لرعاية المواهب بشبرا تطلب مندوبين ومندوبات للدعاية والعلاقات .

● مطعم لونبين بالمعادي يطلب طباخين وطباخات ومضيفة جامعية .. يفضل الساكنين بالقرب من منطقة العمل .

على المؤسسات والشركات الراغبة في الاعلان عن وظائف خالية طرفها مراسلة محرر باب في خدمتك على عنوان الجريدة ٣٩ ش الشيخ علي يوسف ـ المنيرة ـ القاهرة . والنشر مجانا .

من المحرر

● وصلتني رسائل عديدة من القراء الراغبين في الالتحاق بالوظائف ، وكم كنت مشفقا حقا على مراسليها الذين يطالبونني بالكتابة اليهم عند توافر وظيفة مناسبة لهم . ولهؤلاء اقول انني لو كتبت اليكم لنفد كل ورق الجريدة . واصبح يومي ٤٨ ساعة بدلا من ٢٤ ساعة . وكل ما ارجوه منكم مقابلتي في الموعد المحدد يوم الأحد لاستلام خطاب التعيين . ولا تنتظروا رسائلي كي اتشرف برؤيتكم اولا .

س ـ ص

في الحفظ والصون

تليفزيون وفيديو بشرطة النقل العام

● تم العثور على مفقودات كثيرة بوسائل النقل العام بالقاهرة ، وجميعها في الحفظ والصون لدى المقدم محمود نادي عبدالحميد نائب مامور قسم شرطة النقل العام خلف مبنى التليفزيون .. وهي :

ـ جهاز تليفزيون جديد عثر عليه بالسيارة خط ٥٠ .
ـ جهاز فيديو ماركة عالمية بمحطة الالف مسكن
ـ لفافات واكياس بلاستيك بها ملابس حريمي
ـ نظارات طبية وشمسية
ـ حقائب يد حريمي بها مبالغ مختلفة من المال وادوات تجميل
ـ ساعات يد حريمي ورجالي وحقائب رحلات .

اجراءات البيع في الشركات الزراعية

● لكل شركة زراعية نظام خاص بها يقره مجلس ادارتها فيما يتعلق باجراءات البيع في اراضيها وفيما يلي هذه الاجراءات :

ـ تحدد اسعار البيع بمعرفة اللجنة العليا لتثمين اراضي الدولة التابعة للهيئة العامة للاصلاح الزراعي ويسرى التثمين لمدة سنتين فقط . ويتم بيع الاراضي المنزرعة لمستاجريها بالممارسة ، والأراضي الزراعية والبور الخالية من المستاجرين بالمزاد العلني ، وبعد ان يقر مجلس الادارة البيع ، يقوم المشتري بسداد مقدم الثمن المقرر ، ثم يتم رفع وقياس الارض واعداد كشف مساحة لها ، ويحرر عقد البيع الابتدائي متضمنا جدولة للاقساط وفوائدها ومواعيد استحقاقها وبعد تمام سداد آخر قسط تصبح البيع خالصة الثمن وعندئذ يحق للمشتر اتمام اجراءات نقل الملكية وتسجيلها بالشهر العقاري .

صيدليات

● صيدلية مطار القاهرة ت ٢٩١٤٢٥٥
● صيدلية الاسعاف ٣٧ ش ٢٦ يوليو ت : ٧٤٠٣٦٩
● صيدلية الزمالك ٣ ش شجرة الدر ـ الزمالك ت: ٣٤٣٦٢٤
● صيدلية الحياة بالدلنجات ش عرابي ت: ٠٤٥/٦٠٠٤١٧
● صيدلية الاسماء الحسنى جرجا/سوهاج ت: ٦٦٢١٧٣

مسابقات ثقافية عن نجيب محفوظ

● عزيزي القارىء انت مدعو واسرتك للاشتراك في مسابقات وندوات تعدها مديرية الثقافة بالقاهرة عن الكاتب الكبير نجيب محفوظ وتشمل المسابقات مسابقة لاحسن كارت للكاتب ومدتها ثلاثة اسابيع والفائز منها هدية موقعة من الكاتب نجيب محفوظ بالاضافة الى ندوات للاطفال . وتخفيض قدره ٢٥ ٪ عن كتب نجيب محفوظ بكل بيوت وقصور الثقافة الجماهيرية بالقاهرة .

تأمينات .. ومعاشات

اعمل باحدى الوزارات ، اخذت اجازة بدون مرتب لمدة سنة منذ خمس سنوات ـ لرعاية والدتي المريضة . وكنت منتظمة في سداد تاميناتي الاجتماعية قبل وبعد هذه الاجازة . فهل تسقط هذه المدة من معاشي بعد ذلك ، ام يمكن ان اسدد اشتراك عن هذه الفترة وتضم للمدد السابقة واللاحقة .

فاطمة محمود

● لا تسقط مدة اشتراكك عن هذه المدة طالما انك تدفعين اجر الاشتراك عنها . وما عليك إلا ان تقدمي نموذج ابداء الرغبة في الاشتراك عن هذه الاجازة وآخر فرصة لتقديم طلب الاشتراك اخر شهر ديسمبر القادم ١٩٨٨ . ويكون سداد هذه الفترة عن مرتبك خلال مدة الاجازة بدون زيادة وبدون فوائد ولا تتاخري عن هذا التاريخ حتى لا تسقط هذه السنة من معاشك .

سحر ضياء الدين

المستشار القانوني

موتور المياه من حق الساكن؟!!

● يرد على رسائل القراء هذا الاسبوع محمد اشرف فتحي المحامي .

● القارىء محمد زكي عبدالخالق يقول : اقيم بمساكن مدينة السلام ، ولا تصل المياه للمنزل على الاطلاق ، وعندما طلبت تركيب طلمبة رفع المياه على حسابي الشخصي رفض سكان الدور الاول والثاني فهل من حقي تركيب موتور رفع مياه دون موافقتهم؟ لم مستأجر لحمل المياه من الشارع الى الدور الخامس ؟!

●● يحظر على شاغلي العين تركيب طلمبة او اى جهاز دون موافقة الجهات الرسمية اولا ومن يمكن منه ذلك وفي حالة المخالفة تتم إزالة اسباب المخالفة إداريا وعلى نفقة المخالف فضلا عن العقوبة المقررة وقد صدر قرار محافظة القاهرة رقم ٢٥ لعام ١٩٧٨ ومضمونه يقضي بالتزام ملاك المباني المؤجرة كلها بان يقوموا بعمل الخزانات وتركيب الطلمبات اللازمة لتوفير المياه بالمبنى باكمله ، وهنا عليك رفع دعوى ضد السكان الذين يمتنعون عن المساهمة معك في تركيب الموتور او يعترضون على ذلك .

التحديـات التـى تنتـظـر «بـوش» فـور دخولـه إلى البيـت الأبيـض

رسالة واشنطون



يكتبها :
محمد شردى

انتهت الانتخابات وفاز جورج بوش بمقعد الرئاسة الامريكية . وانتهت الانتخابات بالنسبة للمواطنين الامريكيين بعد عام طويل . اما بالنسبة لواشنطون المدينة السياسية الرئيسية في الولايات المتحدة . فمازالت الانتخابات والنتائج اهم ما يدور في المناقشات اليومية في اروقة الدوائر الحكومية . والسبب في ذلك هو ان جميع المهتمين بالسياسة ينتظرون قيام جورج بوش بإعلان حكومته وادارته الجديدة في الفترة القادمة . خاصة بعد ان اصبح من المؤكد ان يتحكم الحزب الديمقراطى في مجلسى الشيوخ والنواب . بأغلبية كبيرة عن الحزب الجمهورى . بينما يتحكم الحزب الجمهورى في الادارة الجديدة والحكومة فقط . ولقد طلب ريجان من رجال ادارته تقديم استقالاتهم . حتى يعطى جورج بوش الحرية الكاملة في اختيار الادارة . اما عملية الانتقال في الادارات . فمازال بعض المحللين يؤكدون على انها ستكون سهلة وسريعة . وان بوش سيحتفظ بعديد من الشخصيات التى احاطت بريجان . بينما تؤكد مجموعة اخرى ان بوش سيغير تماما من معظم الوجوه التى تحيط بالرئيس الامريكي السابق . وانه سيثبت مع مرور الوقت انه يصلح بالفعل للفوز بمقعد الرئاسة الامريكية . ليغير رأى ملايين الامريكيين في شخصيته . خاصة وان نسبة الذين اشتركوا في الانتخابات لم تزد على ٥٠٪ من عدد الناخبين . ويدل ذلك على عدم اقتناع البقية بشخصيتي «بوش» او «دوكاكيس» كرئيس للولايات المتحدة الامريكية .

بينما يترقب المجتمع السياسى في الولايات المتحدة إعلان اسماء الادارة الجديدة ، بدأت معظم الهيئات السياسية المختصة ، في عقد ندوات ، والتعليق على المشاكل التى تواجه الادارة الامريكية . وبدأ كبار المحللين السياسيين التعليق على استمرار الادارة الجمهورية لسنوات جديدة . واجمع معظمهم على انه بغض النظر عن الحزب الذى فاز بمقعد الرئاسة ، إلا ان الادارة القادمة ستواجه حتما عدة مشاكل سريعة الفعالية . وسيكون عليها التعامل مع تلك المشاكل بجدية وحزم . وان الادارة الجديدة يجب ان تمهد الطريق للتعامل مع مجلسى الشيوخ والنواب ، حتى لا تعوق الحزبية مسار التطور وحل كل المشاكل التى يجب على الولايات المتحدة المرور بها ، خاصة ان الادارة السابقة التى رأسها الرئيس ريجان ، تعرضت للعديد من المشاكل بسبب عدم امكانية العمل كفريق واحد في مواجهة المشاكل في الولايات المتحدة . وان هذه النقطة يجب ان تكون في اعتبار بوش ، اثناء اختياره لأعضاء الادارة .

الصحف الأمريكية وتعيين «بيكر» وزيرا للخارجية

حاولت اثناء تواجدى في واشنطون وبقدر الامكان ـ الاطلاع على معظم الآراء التى ترفعها الهيئات السياسية بالنسبة للادارة القادمة للولايات المتحدة . ربما كان أهم ما علقت عليه الصحف الامريكية والدوائر السياسية في واشنطون . هو قيام جورج بوش بتعيين جيمس بيكر صديقه العزيز وقائد الحملة الانتخابية في منصب وزير الخارجية الامريكى . وهو منصب كان بيكر مرشحاً له . بعد ان ترك منصبه في ادارة الرئيس ريجان كوزير للخزانة ، لمساندة بوش في حملته الانتخابية ، وقيادة الحزب الجمهورى الى النصر ، والفوز بمقعد الرئاسة . ومنذ عدة اشهر ، كثر الحديث عن دور «بيكر» في الانتخابات ، خاصة وان موقف بوش امام دوكاكيس كان ضعيفا بعض الشىء . وان بيكر كان احد المرشحين منذ عامين ، لسباق الرئاسة ، ولكنه على عكس جميع التوقعات فضل ان يظل في مقعد وزير الخزانة . إلى ان تم اختيار جورج بوش ، لدخول الانتخابات عن الحزب الجمهورى . فاستقال من منصبه في الأشهر الاخيرة لمساندة صديقه . ولذلك كان من الطبيعي ان يقوم بوش بإعلان تولى بيكر مهام وزير الخارجية الامريكية ، بعد اثنتى عشرة ساعة فقط من اعلان فوزه في الانتخابات الامريكية . وهو الاسم الوحيد الذى كان يتردد بكثرة . وحوله تأكيد من معظم المحللين السياسيين ، على انه سيتولى منصباً في الادارة القادمة .

وجوه جديدة في الادارة

اجراء آخر اعلن عنه بوش ، هو إعلان اسماء الفريق الخاص بانتقال الادارة من ريجان الى بوش ، ويتكون الفريق من شخصين ، هما «بريك فولر» و «بوب تلر» . واكد بوش بعد إعلانه اسماء فريق الانتقال ، وهو الفريق المسئول عن عملية انتقال الادارة من ريجان الى ادارة بوش ، انه سيحاول بقدر الامكان ان تكون الوجوه القادمة في الادارة جديدة ، ومن انحاء الولايات المتحدة الامريكية . ووعد بان يكون اختياره دقيقا ، خاصة وانه لن يكرر ما فعله «نيكسون» عندما اعلن اسماء الادارة الامريكية في عهده ، في احتفال واحد وفي يوم واحد . وعن اختيار «دان كويل» كنائب للرئيس ، رغم اعتراض العديد من الامريكيين . لانعدام خبرة كويل وصغر سنه . اكد بوش مرة اخرى ان كويل سيثبت جدارته مع مرور الوقت ، وانه سيكون عند حسن ظن العديد من الامريكيين .

«نانسى» و «باربرا» في ميزان الامريكيين

وكعادة الامريكيين فان انظارهم تتوجه دائما الى ما يجرى خلف الكواليس . ولذلك بدأت المقارنات تعقد بين نانسى ريجان السيدة الأولى السابقة ، وباربرا بوش زوجة الرئيس القادم . وتناولت هذه المقارنات العديد من اوجه حياة السيدتين ، ومنها مقاسات الملابس الخاصة بهما ، وتاريخ لقائهما بزوجيهما . حيث التقت نانسى بالرئيس ريجان في هوليود ، اما باربرا بوش . فقد التقت بزوجها في المدرسة الثانوية . وكذلك تناولت المقارنات عمل الوالد ، ودور كل منهما في الادارة القادمة . كسيدة أولى للولايات المتحدة . واستمرت المقارنات بين باربرا بوش ونانسى ريجان . وانتقل الحديث بعد ذلك الى التغييرات التى ستطرأ على البيت الابيض . في اعقاب دخول عائلة بوش اليه . اكدت باربرا ان التغييرات لن تكون كثيرة . ولن تتعدى تحويل البيت الأبيض الى منزل عائلى يجمع شمل الأسرة داخله في اى وقت يريدون . اما ابناء بوش الذين ساندوه في الانتخابات وعددهم خمسة ابناء . فقد اعربوا عن فرحهم بالفوز والدعم ، وقرر الابناء الخمسة العودة الى منازلهم وحياتهم العادية والازواجهن وزوجاتهم ، لممارسة حياتهم الطبيعية مرة أخرى . وقالت إحدى بنات بوش ضاحكة : انها حذرت والدها بانه سيضطر الى الاعتماد على نفسه ، بعد انتهاء الانتخابات ، وعودة الأبناء الى حياتهم بعيداً عن السياسة .

مطلوب ادارة لا تقول «نعم»

وبالعودة مرة اخرى الى المجتمع السياسى في واشنطون كان السياسيون منهمكين في امور مختلفة عن مجرد متابعة اقوال بوش وتصريحاته . او مجرد متابعة ما يجرى خلف الكواليس . فقد قام معهد الدراسات الاستراتيجية بالاعلان عن ندوة صغيرة للتعليق على نتائج الانتخابات . وإعلان آراء كبار السياسيين بالنسبة للمرحلة القادمة في الولايات المتحدة الامريكية . وعلق اعضاء الندوة ومعظمهم من المتخصصين سواء في السياسة الداخلية او الخارجية للولايات المتحدة على عملية الانتقال بين الادارتين . واوضح معظمهم ضرورة ان تكون هناك ادارة قوية تعتمد على منهج سياسى واحد ودقيق . للعمل كفريق واحد في مواجهة مشاكل الولايات المتحدة ، والعمل ايضا كفريق واحد في مواجهة مجلسا الشيوخ والنواب ، والعمل جميعا كحكومة امريكية ، بما في ذلك مجلس الشيوخ والنواب . الذى يسيطر عليهما الحزب الديمقراطى . واكد الخبراء ان الادارة الجديدة يجب ان تكون من القوة بحيث لا توافق دائما على آراء الرئيس جورج بوش . والا تكون ادارة «نعم» بالنسبة لآراء الرئيس بوش واقتراحاته . اما بالنسبة للادارة نفسها فإن الآراء جميعا تتجه نحو اهمية التنسيق بين الأمن القومى ووزارة الخارجية الامريكية ، حتى لا تتضارب المصالح ، وحتى يكون الهدف هو نجاح الادارة ، لانجاح شخص واحد فقط ، متمثل في شخصية الرئيس الامريكي . واكد المحللون ان معظم الرؤساء السابقين حاولوا ربط الاقتصاد العالمى مع الداخلى ، والتحكم في ذلك اداريا ، وهو الأمر الذى لم تستطع اى ادارة تحقيقه بالفعل في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية . ولذلك اقترح الجميع تغيير تلك السياسة واختيار نظام اقتصادى وسياسى جديد للولايات المتحدة . يكون اكثر فعالية تجاه المشاكل التى ستواجه امريكا في الفترة القادمة . واكدوا ان معظم الوزراء عليهم ان يتقبلوا العمل الجماعى ، وانه بالرغم من رفض بعض الوزراء لتدخل الادارة الجماعية في عملهم ، إلا ان ذلك يجب ان ينتهى في الادارة القادمة . وان ما تحتاجه الادارة القادمة في الولايات المتحدة ، هو مدير جيد للتعامل مع معظم تلك الادارات في كل الجوانب ، واكد المحللون ان النظام الحالى ليس مثاليا . وانهم يحاولون إعطاء بوش النصح لمواجهة المشاكل العالمية الجديدة ، وهى مشاكل تتطور تطوراً سريعا في هذا العالم الغريب .

«بوش» والتحديات القادمة

تطرق الموقف بعد ذلك الى الحاجة للتحرك السريع في وزارة بوش وادارته القادمة . وقد اكد الجميع ان بوش لم يأت بنظام كامل . وهو لذلك يواجه عدة مشاكل . فإن العالم ينتظر دور الرئيس الجديد . وهو يواجه تحديين رئيسيين .

●● أولهما : إظهار المقدرة على التحكم في الحكومة الأمريكية . وإظهار المقدرة امام العالم كله على حل المشاكل التى تواجهها امريكا .

●● وثانيهما : العمل على حل الخلافات الغربية ، لاعطاء الاتحاد السوفييتي فكرة عن قدرة امريكا على حل المشاكل الاقتصادية . وان الأمن الغربى في اوروبا يجب ان يكون إحدى النقاط الهامة التى يتعامل معها جورج بوش في الفترة القادمة ، وبإيقاع سريع ، خاصة ان الاتحاد السوفييتى سيبدأ في اختبار الرئيس الامريكي ، وسيبدأ في اختبار قوته وقدرته على التعامل مع المشاكل ، في مناطق عديدة من العالم . اما بالنسبة للامن العالمى ، فتعتبر مشكلة السلام في الشرق الأوسط وبعض المشاكل الاخرى المتفرقة في امريكا اللاتينية ، من أهم المشاكل التى اكد الخبراء اهميتها بالنسبة لادارة بوش القادمة ، والتى يجب ان يتعامل معها بحزم وسرعة ، حتى لا تتطور . وبالنسبة للامن القومى ، اكد الخبراء اهمية متابعة مناقشات الحد من التسلح النووى مع الاتحاد السوفييتى .

وان الأموال التى سيحتاجها حلف شمال الاطلنطى ، واحتياجات امريكا من الأموال الخاصة بميزانية الدفاع ، وهى حوالى ٣٠٠ بليون دولار ، يجب ان تكون مشكلة تتعامل معها الادارة الأمريكية بحرص شديد ، حتى لا تتحول الى نقطة ضعف امام الاتحاد السوفييتى .

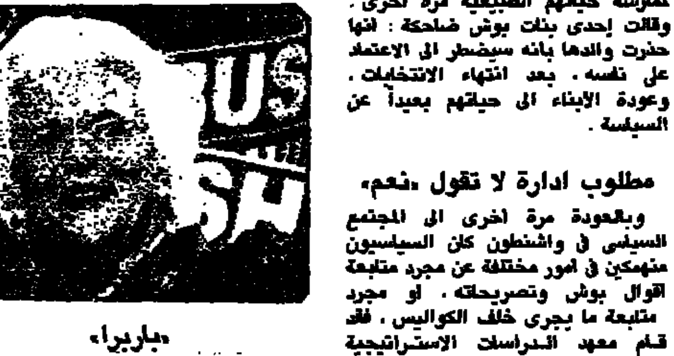
داخليا :

تنظيـم الادارة الحكـومية لحل المشـاكل التى يواجهها المواطـن الأمريـكى

بوش

خارجيا :

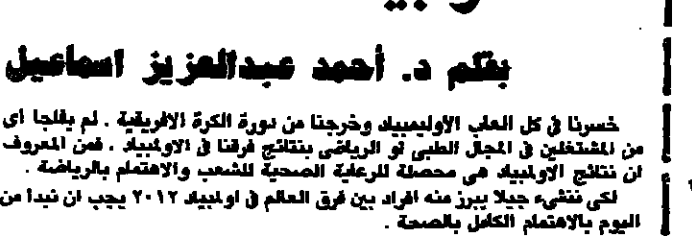
التنسيق مع الحلفاء الأوروبيين لاثبات تفوق الغرب على الاتحاد السوفيتى



«باربرا»



«نانسى»



أولمبيـاد ٢٠١٢

بقلم د. أحمد عبدالعزيز اسماعيل

خسرنا في كل العاب الاوليمبياد وخرجنا من دورة الكرة الافريقية . لم يفاجأ اى من المشتغلين في المجال الطبى او الرياضى بنتائج فرقنا في الاوليمبياد . فمن المعروف ان نتائج الاوليمبياد هى محصلة للرعاية الصحية للشعب والاهتمام بالرياضة .

لكى ننشىء جيلا يبرز منه افراد بين فرق العالم في اوليمبياد ٢٠١٢ يجب ان نبدأ من اليوم بالاهتمام الكامل بالصحة .

الأم : من الثابت علميا ان الطفل الذى يولد لأم اصغر من ١٩ سنة او اكبر من ٣٤ سنة و من ام توالى عليها الحمل قد يكون اضعف جسمانيا وعقليا عن نظيره وعليه يجب رفع سن الزواج الى الثامنة عشرة وتنظيم النسل بحيث يمضى فارق ثلاث سنوات على الأقل من الحمل والآخر بجانب ذلك فان صحة الام تنعكس بشدة على المولود ولذلك يجب على كل حامل ان تكون تحت الرعاية الطبية من اول اكتشاف الحمل كما يجب على الدولة ان تزود الحوامل بالفيتامينات والاغذية المغذية باسعار مدعمة كما يجب منح الأم اجازة طول مدة الحمل تكرر مرة واحدة مدة توظيفها وتحال الى المعاش ان حملت مرة ثالثة لتتفرغ لرعاية اولادها .

الأب : ان الطفل الذى يولد لأب مدخن او مدمن او يعمل في ظروف غير صحية يكون اضعف من مثيله الذى يولد لأب سليم ولذلك فان انجاب نسل سليم يجب ان يسبقه اب سليم ويجب ايضا التوعية لاضرار زواج الاقارب وهى عادة مصرية ضارة .

الطفل : لقد نجحنا لدرجة كبيرة في التغلب على الجفاف لكن هل تغلبنا على نقص التغذية والحميات والامراض الاخرى .

ان الطفل المصرى بين الفطام وسن العاشرة يعانى اهمالا جسيما في الرعاية الطبية وقد اثبتت الاحصاءات ان نسبة فقر الدم والكساح ونقص التغذية مرتفعة فيهم بدرجة واضحة تنذر بالخطر .

ان نكو الطفل يتوقف في اليوم الذى لايتناول فيه مادة زلالية سواء بسبب المرض او الاهمال والذى يتجول في الريف او الحضر في الشوارع الخفية لابد وان ينكسر قلبه من رؤية الآف الاطفال المنطلقين بالشوارع والحوارى بحالة سيئة .

الشباب : في احصاء لنسبة الهيموجلوبين بالدم لمجموعة من الشباب وجد أن نسبة عالية منهم يعانون من فقر الدم وفي فحص لمجموعة من طلبة الطب ـ اشتركت فيه ـ هالنى ان اغلبهم لاتصل درجة لياقتهم البدنية الى المستوى الادنى للقبول بالقوات المسلحة للدول المتقدمة وفي مسح للمناطق المتخلفة وجدنا ان ٧٠٪ من شباب السيدات و ٥٠٪ من شباب الرجال يعانون من اعراض واضحة لسوء التغذية .

ولقد ولينا التعليم بعض الاهتمام لكننا اهملنا الصحة بعد ان تراجع نظام الصحة المدرسية الى مظهر فقط .

الرجال : تعانى نسبة عالية من رجال مصر من سوء الصحة اضف الى ذلك تأثير المكيفات والتدخين وتلوث الجو وسوء اماكن العمل . لقد انخفضت اللياقة البدنية للرجل المصرى بشكل واضح ولقد وضح هذا في دراسات متعددة في هذا المجال .

التغذية العامة :

اخطأت الدولة اذ دعمت السكر والزيت وهى اغذية خالية من الفيتامينات والاملاح لاتجلب غير بدانة مرضية في الوقت الذى رفعت فيه الدعم عن العدس والفول وهى مصادر رخيص وكافية للزلاليات . يجب على الدولة ان ترفع الدعم عن السكر والزيت وان احسنت لوجهت بعضه الى العدس والفول ولبن الاطفال (مع احكام الرقابة عليه) .

ان بروز فرد من الشعب في لعبة ما لايأتى من فراغ . فالتحليل العلمى يبين بوضوح ان وصول شخص الى درجة عالية لابد وان يصحبه وجود مجموعة اكبر على درجة مقاربة وهذه هى سنة الحياة .

ارجو ان نتعظ من نتائج الاوليمبياد لنرعى الصحة العامة رعاية علمية سليمة مبنية على اسس طبية بعيدة عن المظهرية والشعارات .

● وزير الصحة يفتتح مصانع العامرية رون بولانك .. قلعة من قلاع الصناعات الدوائية فى مصر

شهدت منطقة العامرية بالاسكندرية اكبر تجمع من المتهمين بصناعة الدواء ورجال الاعلام بمصر واوروبا خلال هذا الاسبوع . فقد قام الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة بافتتاح المرحلة الأولى لمصانع شركة العامرية رون بولانك للصناعات الدوائية .. حضر الافتتاح المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية وبيرهانت سفير فرنسا بالقاهرة وقناصل المانيا الغربية وانجلترا والمملكة العربية السعودية وعدد من وزراء الصحة السابقين ، ورؤساء شركات الادوية .. كما حضر الحفل عدد كبير من قيادات شركة رون بولانك الفرنسية وكبار المهتمين بصناعة الدواء في اوروبا ، وعشرون من رجال الصحافة والاذاعة والتليفزيون باوروبا .

مشروع ضخم وزمن قياسى

وقد عقد الدكتور حسين ثروت حجر رئيس مجلس ادارة الشركة مؤتمرا صحفيا حضره حشد من الصحفيين ورجال الاعلام وحوالى ٣٠٠ شخص يمثلون كافة الهيئات الصحية ووزارة الصحة .. وقام بشرح مراحل تأسيس الشركة . التى صدر قرار تأسيسها في ٢٢ اكتوبر ١٩٨٤ وبدأ التنفيذ في ١٦ مارس ١٩٨٦ ، وتم الانتهاء من المشروع في ٢٦ ابريل ١٩٨٨ في حوالى عامين ، وهو زمن قياسى لانشاء شركة يبلغ حجم استثماراتها حوالى ٣٠ مليون جنيه .

تساهم شركة رون بولانك الفرنسية في رأسمال الشركة بنسبة ٣٤٪ ، والدكتور احمد الداغستانى ، السعودية ، بنسبة ١٤٪ ، والدكتور والدمار دايمر ، المانيا الغربية ، بنسبة ١٪ . ونسبة ٥١٪ للمساهمين المصريين معظمهم من الاطباء والصيادلة ورجال الاعمال .

توافر الخدمات الهندسية

وقد اوضح الدكتور ثروت حجر ان هذا الصرح الدوائى العملاق تتوافر فيه جميع الخدمات الهندسية اللازمة واهمها :

● محطة معالجة المياه للحصول على درجة نقاء عالية جدا .

● معالجة مخلفات الصرف الصحى .

● نظام انذار الحريق ومكافحته باستخدام الرشاشات .

● نظام تكييف مركزى للمصنع بوحدات تحكم منفصلة للحرارة والرطوبة ، ومعدلات تغيير الهواء في كل منطقة على حدة .

احدث التكنولوجيا العالمية

كما اوضح رئيس مجلس الادارة ان الشركة تستخدم احدث التكنولوجيا العالمية في نظم الكمبيوتر والتى تعرف بنظام Local Area Network . وهو يستخدم لأول مرة بمصر بشركة صناعية لإمكانياته التى قد تصل الى امكانيات الاجهزة العملاقة ولكن باستخدام اجهزة صغيرة ورخيصة وذات امكانيات كبيرة في نفس الوقت .

وقام السيد جاك برتراند مدير عام شركة رون بولانك سانتيه وممثل الجانب الفرنسى بشرح الاتفاق الذى عقدته شركة رون بولانك الفرنسية ، وهى اكبر شركة ادوية بفرنسا والتكنية باوروبا والتاسعة على مستوى العالم ، مع شركة العامرية في ٨٧/١/٢٩ بعد ان تأكدت ان الشركة المصرية تستخدم اساليب ممارسة الصناعة الجيدة «GMP» على اعلى المستويات وايضا الجديد في سرعة التنفيذ . وشكر الجانب المصرى على الجهود التى قام بها . واشاد بالتعاون بين مصر وفرنسا . واعلن ان الشركة سوف تقدم اكثر من خمسين دواء جديدا لينتجها المصنع في المرحلة الأولى .

تحية للتعاون المصرى السعودى الفرنسى

ثم تحدث الدكتور احمد الداغستانى من المملكة العربية السعودية الشقيقة وممثلا للمساهمين . ورحب بالمشروع العملاق الذى يمثل احدى صور التعاون المثمر بين مصر والسعودية . وتحدث السفير الفرنسى بعد ذلك . واعقبه حديث المستشار الجوسقى . الذى هنأ الشركة بهذا الصرح الدوائى العملاق . واشاد بالتعاون المصرى والفرنسى السعودى الأملى .

وزير الصحة والدواء المصرى

ثم اختتم الحفل الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة ، الذى تحدث عن الصناعة الدوائية بمصر منذ نشأتها وتزايد انتاج الدواء المصرى من حوالى ٤٠٠ مليون جنيه عام ١٩٨١ الى حوالى ١٠٠٠ مليون جنيه هذا العام .. واكد وزير الصحة ان اكثر من ٨٧٪ من الدواء يتم تصنيعه في الشركات المصرية سواء كانت قطاعا عاما او خاصا او استثماريا .. وحيا الوزير التعاون المصرى مع فرنسا والمانيا والسعودية مؤكدا على انه قد تم الاتفاق مع الجانب الفرنسى على ضرورة الاسراع في اقامة مشروع انتاج الخدمات الدوائية والطعوم والامصال . الى جانب رفع كفاية الدواء المصرى تكنولوجيا لتحقيق هدف التصدير .

زيارة لاقسام الشركة

ثم قام الجميع بعد ذلك بزيارة اقسام الانتاج والمخازن واقسام الرقابة والابحاث . وشاهد الجميع احدث ماوصلت اليه صناعة الآلات والمكينات واجهزة التحاليل المزودة بالكمبيوتر . والتى تعطى الثقة الكاملة في الانتاج او الرقابة .

هدية لمستشفى جمال عبدالناصر

وقد قامت شركة « العامرية رون بولانك » باهداء انتاج اليوم الاول للشركة الى مستشفى جمال عبدالناصر التابع للهيئة العامة للتامين الصحى فرع شمال وغرب الدلتا بالاسكندرية ، وتقدر قيمته بحوالى ١٠٠ الف فرنك فرنسى « ٤٠ الف جنيه مصرى » .. وقد اعلن ذلك في الحفل الذى حضره عن الجانب المصرى الدكتور ثروت حجر رئيس مجلس الادارة والدكتور رشاد سالم العضو المنتدب للشئون المالية والادارية وعن الجانب الفرنسى السيد جاك برتراند ، والدكتور سمير ضيائى رئيس هيئة التامين الصحى ، والدكتور السيد متولى مدير المستشفى .

احد قطاعات الانتاج بالشركة ، والذى يعتمد على احدث التكنولوجيا العالمية في صناعة الدواء

احد معامل الشركة ، والذى تتوافر فيه كافة الاجهزة اللازمة لجودة الانتاج ومراقبته .

● الدكتور راغب دويدار :

هذه الشركة اضافة عملاقة للانتاج الدوائى المصرى والعربى وأرجو ان تهتم بالتصدير

● الدكتور ثروت حجر رئيس مجلس الادارة :

التنفيذ استغرق ٢٥ شهرا فقط .. والمرحلة الثانية لانتاج الحقن والأمصال

● الدكتور رشاد سالم العضو المنتدب :

انتاج اليوم الأول للشركة قيمته ٤٠ ألف جنيه مصرى منحة لمستشفى جمال عبدالناصر بالاسكندرية

العامرية رون بولانك
للصناعات الدوائية
العامرية رون بولانك

شركة العامرية رون بولانك في سطور

● الطاقة الانتاجية للمرحلة الأولى .
- الاقراص ٤٠٠ مليون قرص
- الكبسولات ٥٠ مليون كبسولة
- الاشربة والمحاليل ١٠ ملايين زجاجة .
- المراهم والاقماع ١٧ مليون عبوة
- المساحيق ٢ مليون عبوة .

● الطاقة الانتاجية للمرحلة الثانية
- الامبول / الفيل ١٠ ملايين زجاجة .
- القطرات ٧ ملايين زجاجة - عبوات بيطرية ١٦ مليون كيس .

● المرحلة الثالثة
- جار دراسة صناعة الخامات الدوائية مع الشركة الفرنسية
- المفاوضات جارية مع شركتى باستير وميرين لانتاج الامصال واللقاحات .. واذا تم ذلك ستكون شركة العامرية رون بولانك هى أول شركة قطاع خاص بالشرق الأوسط في هذين المجالين .

مجلس ادارة شركة العامرية رون بولانك

● الدكتور حسين ثروت حجر .. رئيس مجلس ادارة الشركة .
● د رشاد سالم محمد . العضو المنتدب للشئون المالية الادارية . ونقيب صيادلة الاسكندرية .
● د زكريا ابراهيم جاد العضو المنتدب للشئون الفنية
● المحاسب محمد عبدالفتاح رجب عضو مجلس الادارة
● د . عبدالقادر محمود عبدالمجيد عضو مجلس الادارة .
● د . صبرى توفيق جندى عضو مجلس الادارة .
● د . عبدالمنعم محمود حسنين عضو مجلس الادارة

بالاضافة الى ٤ اعضاء فرنسيين . وعضو سعودى ليصبح اعضاء مجلس الادارة ١٢ عضوا

مديرو الادارات بالشركة

● د ماهر ابوزيد مدير ادارة التسويق .
● د . محمد هلال مدير ادارة الانتاج .
● مهندس سيد اهلن بدر مدير الادارة الهندسية .
● د . ممدوح عبدالرازق مدير ادارة الابحاث والرقابة
● المحاسب محمد سمير القبانى مدير الادارة المالية .
● المحاسب ممدوح عبدالعزيز سعد مدير ادارة الحاسب الآلى



اعضاء مجلس ادارة الشركة للانتاج ودعم صناعة الدواء في مصر

٤ صفحات خاصة عن الصناعة المصرية

اعداد : اسماعيل صالح

المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة :

● نلتزم بتثبيت أسعار السلع الصناعية فى الفترة القادمة

● ٢٨٪ زيادة في الانتاج الصناعى .. واهتمام بزيادة نسبة التصنيع المحلى لتوفير ٥٠٠ مليون دولار

تعتبر قضية ارتفاع الاسعار في مقدمة القضايا الاقتصادية التي تهم المواطن المصرى ، والذى تحدث عنها الرئيس مبارك في خطابه الاخير ، كما تحدث ايضا عن قضايا زيادة الانتاج والصادرات ، والتوسع في التصنيع المحلي للمعدات التي تستخدم في المصانع ومختلف مواقع العمل والانتاج .. وحول هذه القضايا تحدث المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ، عن دور وزارة الصناعة في الحد من ارتفاع الاسعار وزيادة الانتاج .

عوامل داخلية وخارجية

يقول المهندس محمد عبدالوهاب : ان هناك عوامل خارجية وعوامل داخلية تؤثر على ارتفاع الاسعار ، والنوع الثاني ممكن السيطرة عليه ، وعلى كل شركة ان تعمل دائما على تحقيق افضل انتاج بأقل تكلفة ممكنة.. بالاضافة الى العمل بكل الامكانيات على مواجهة العوامل الخارجية التي لا دخل لنا بها ، وبالتالى تحدث سيطرة كبيرة على الاسعار بالنسبة لشركات القطاع العام الصناعية . وهناك التزام من الوزارة وشركاتها بتثبيت اسعار السلع الصناعية التى ترتبط باحتياجات الجماهير واستخداماتها الاساسية واليومية .

زيادة ٢٨٪ في الانتاج

وحول زيادة الانتاج اكد وزير الصناعة ان القطاع العام الصناعى حقق نموا كبيرا في حجم الانتاج ، فقد ارتفع الى ٣١٢١ مليون جنيه مقابل ٢٤٣٧ مليون جنيه ، في الفترة المماثلة في العام الماضي بنسبة ٢٨٪ ، وزاد المتوسط الشهرى الانتاجي للعامل الى ١٩١٦ جنيها مقابل ١٤٨٦ جنيها في الفترة المماثلة .

توفير ٥٠٠ مليون دولار

وعن قضية التصنيع المحلى اكد المهندس محمد عبدالوهاب ان التوسع في تصنيع المعدات من اهم الاهداف التى نسعى لتحقيقها خلال الفترة الحالية ، بحيث يتم تحقيق وفر كبير في النقد الاجنبى يصل الى ٥٠٠ مليون دولار سنويا ، وذلك بتصنيع المعدات محلية كانت تكلفة استيرادها من الخارج ستصل الى هذا المبلغ من النقد الاجنبى .

مهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة

الشركة المصرية لصناعة الادوات الصحية «جرافينا» تغزو الأسواق المصرية بمنتجاتها المتميزة والراقية

يمثل انتاج الشركة المصرية لصناعة الادوات الصحية «جرافينا» ، انتاجا راقيا ومتميزا ، تمكن من غزو الاسواق المصرية في فترة وجيزة جدا ، واثبت كفاءة وتميزا واضحا .

مصنع ضخم وراسمال ٣ ملايين جنيه

انشئت الشركة المصرية لصناعة الادوات الصحية «جرافينا» طبقا للقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ ، براسمال قدره ٣ ملايين جنيه ، وتم الترخيص بتاسيس الشركة في ١٨ يناير ١٩٨٢ .. لتصنيع الادوات الصحية الخاصة بالحمامات والمطابخ من الخزف الزجاجي . وفي سبيل ذلك اقامت الشركة مصنعا كبيرا بناحية طلخا على مساحة خمسة افدنة ، وتم تزويده باحدث الماكينات والاجهزة الفنية المستوردة من المانيا وانجلترا وايطاليا .

تدخل شركة «جرافينا» الايطالية بحصة في راسمال الشركة خلاف ما تقدمه من المعونة الفنية ، لما لها من خبرة مميزة جعلت منتجاتها تتصدر منتجات الشركات العالمية المماثلة .. كما تحرص الشركة المصرية لصناعة الادوات الصحية على ان يتلقى عمالها تباعا دورات تدريبية عملية بمصانع «جرافينا» الايطالية لرفع مستوى العمالة المصرية لاقصى درجة من كفاءة الاداء .

الانتاج يغزو الاسواق المصرية

وقد بدا انتاج الشركة يغزو الاسواق المصرية في النصف الاخير من عام ١٩٨٦ ، وتعمل الشركة جاهدة على زيادة الانتاج ليغطي احتياجات السوق باقصى درجات الجودة ليكون شعار «صنع في مصر» رمزا لنهضة الصناعة المصرية .

عاطف صدقى يقوم بتدشين باخرة جديدة اليوم بترسانة الاسكندرية تكاليفها ٢٧ مليون جنيه

صرح المهندس توكل المغربى رئيس مجلس ادارة الترسانة البحرية انه سوف يتم اليوم تدشين باخرة جديدة من انتاج الترسانة تبلغ تكاليفها ٢٧ مليون جنيه وحمولتها ٣٠٠٠ طن ، وانه من المنتظر ان يقوم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بتدشين الباخرة الجديدة .

واضاف المهندس توكل المغربى ان الترسانة قامت بتوقيع عقد جديد مع الشركة المصرية للملاحة البحرية ، يتم بمقتضاه تصنيع سفينة متعددة الاغراض حمولة للواحدة ١٢,٦ طن .

وقال رئيس مجلس ادارة الترسانة : اننا نبدأ عهدا جديدا لشراء السفن القديمة وتقطيعها الى اجزاء صغيرة ثم توريدها الى مصانع الصلب بالقاهرة والاسكندرية لتقليل الاعتماد على الخردة وتوفير النقد الاجنبى اللازم .. بالاضافة الى برنامج لتصنيع وتعميق بعض المعدات ، وتصنيع قطع الغيار لكثير من المصانع .

مهندس توكل المغربى
رئيس مجلس إدارة شركة سيماف

شركة «سيد» للأدوية ودور رائد فى تصنيع الدواء محليا

إن اقامة صناعة دوائية مصرية خالصة مازالت هدفا مصريا طموحا منذ عشرات السنين، ولكنه الآن اصبح هدفا قريبا بفضل نشاط شركة تنمية الصناعات الكيماوية «سيد» وشقيقاتها من شركات الدواء. والذى انجز الهدف بنسبة ٨٧٪ من الانتاج الدوائى محليا وبايد مصرية.

وتعمل شركة «سيد» الرائدة بين شركات القطاع الدوائى على مواكبة احدث التطورات العلمية والتكنولوجية العالمية في الدواء.. ويبلغ عدد مستحضراتها حوالى ٣٠٠ موزعة على كافة المجموعات الدوائية. كما انها تنفرد بانتاج املاح علاج الجفاف لصالح المشروع القومى لمكافحة امراض الاسهال.

شركة النيل للزيوت والمنظفات

شركة رائدة فى انتاج المنظفات الصناعية

الشركة تحقق المستهدف بزيادة ٢٥٪.. ومشروعات جديدة تدخل الانتاج قريبا

تعتبر شركة النيل للزيوت والمنظفات من الشركات الرائدة في مجال انتاج المنظفات الصناعية والصابون في مصر. وقد تغير اسم الشركة من النيل للزيوت والصابون الى النيل للزيوت والمنظفات.. وفي لقاء مع الدكتور محمود فؤاد رئيس مجلس ادارة الشركة اكد لنا ان تعديل اسم الشركة كان ضروريا لأن انتاجها لا يقتصر على الصابون فقط.. ولكنها تنتج منتجات متعددة، اهمها المنظفات الصناعية التى تمثل ٤٠٪ من حجم الانتاج، السمن والزيت حوالى ٢٥٪، ومنتجات اخرى كالعلف وغيره.. والشركة هى احدى شركتين تنتج المنظفات الصناعية من بين شركات الزيوت والصابون في مصر والتى تنتج معظمها «زيوت وصابون» فقط.

ويضيف الدكتور محمود فؤاد ان انتاج مصر من المنظفات الصناعية يبلغ حوالى ١١٠ الاف طن، ينتج القطاع العام منها حوالى ٩٠ الف طن، وطاقة الوحدات الانتاجية في القطاع العام تصل الى ١٥٠ الف طن.. ويتم حاليا انتاج حوالى ٦٠٪ من المواد الخام التى تصنع محليا، بينما يتم استيراد باقى المكونات ٤٠٪ من الخارج.

ويؤكد رئيس مجلس ادارة شركة النيل للزيوت والمنظفات الصناعية ان القطاع العام مازال يقدم للاسواق منتجاته من الزيوت والصابون والمنظفات، باسعار تقل كثيرا عن القطاع الخاص والتزام بهامش ربح بسيط جدا، ويساعد شركات القطاع العام في النجاح توافر الخبرة وعناصر التكلفة الاقل والاسعار المنخفضة الى حد كبير.

ويقول الدكتور محمود فؤاد ان الشركة قد حققت المستهدف بزيادة قدرها ٢٥٪.. وعن الخطط المستقبلية يضيف ان هناك بعض المشروعات جار حاليا استكمالها بحيث يبدأ الانتاج خلال عام وعائد الاستثمار سريع.. وهناك مشروعات لانتاج الجلسرين الطبى النقى، وتكرير الزيوت بطاقة ٧٠ الف طن سنويا، وانتاج المادة الاساسية في صناعة البويات الحديثة.. بالإضافة الى تدعيم وحدات التعبئة من عبوات الصفيح والبلاستيك..

وستظل شركة النيل للزيوت والمنظفات تسهم بانتاجها الجاد الضخم في دعم الصناعة المصرية والاقتصاد الوطنى.

دكتور محمود فؤاد رئيس
مجلس ادارة شركة النيل للزيوت والمنظفات



هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات.. وجهود مستمرة لتطوير الانتاج وزيادة حجمه

حرصت هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات على التخطيط لصناعات التعدين والحراريات من خلال دراسة وتنفيذ بعض المشروعات الحيوية وتشمل وفي اطار الخطة الخمسية الاستثمارية التى تنتهى في عام ١٩٩٢.

ولقد وضعت هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات خططها المستقبلية اخذة في الاعتبار المبادىء الاساسية التي نورد اهمها فيما يلى :

- ● التوسع في انتاج الاصناف التي تحتاجها البلاد ويتم تغطيتها عن طريق الاستيراد مثل الزجاج المسطح والمواسير الزجاجية وغيرها.
- ● تاكيد شعار صنع في مصر عن طريق الانتاج وتحسين الجودة.
- ● التركيز على المشروعات التي تحقق الوفر في النقد الاجنبى سواء عن طريق احلال الانتاج المصرى محل الانتاج المستورد او عن طريق اتاحة فرصة التصدير امام الانتاج المصرى.
- ● الاهتمام في جميع المشروعات بزيادة نصيب التصنيع المحلى للمعدات الاستثمارية وقطع الغيار بحيث يصل في بعض المشروعات الى ١٠٠٪.
- ● الاتجاه الى المشروعات التى تعتمد على المخلفات والنفايات تحقيقا لزيادة العائد الاقتصادى للشركات.

وفيما يلى عرض لابرز جهود الشركة في مختلف مجالات الانتاج :

صناعة الزجاج

تبلغ احتياجات مصر من الزجاج المسطح الشفاف كمية قدرها ٦٠ الف طن سنويا من مختلف الانواع سمك ٣، ٤، ٥، ٦ ملل وهى تستخدم في التشييد والبناء وفي صناعة المرايات وفي صناعة الموبيليا.

ينتج من هذه الاحتياجات ١٤ الف طن قيمتها ستة ملايين جنيه بمصنع شركة النصر لصناعة الزجاج والبللور بشبرا الخيمة وباقى الاحتياجات يتم استيرادها من الخارج.

لذلك قامت هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات بوضع خطة للتوسع في صناعة الزجاج المسطح لتغطية جزء كبير من الاحتياجات بعد تعثر تنفيذ المشروع الاستثمارى الذى كان مخططا لتنفيذه بالمشاركة في العاشر من رمضان، فقد تم الاتفاق في هذا الصدد مع الاتحاد السوفييتى على تنفيذ مشروع تاهيل مصانع الشركة بشبرا الخيمة يحقق ما يأتى :

- ـ رفع الطاقة الانتاجية من ١٤٠٠٠ طن الى ٢٠٠٠٠ طن.
- ـ اضافة خط جديد بطاقة ٢٠٠٠٠ طن.

ليصل الانتاج بذلك الى ٤٠٠٠٠ طن تبلغ قيمتها ١٨ مليون جنيه تمثل حوالى ٧٠٪ من الاحتياجات.

الادوات المنزلية

أما انتاج الاكواب والكاسات والاطباق الزجاجية بمختلف مقاساتها ونوعياتها ونقشاتها وهى تنتج ايضا بمصانع شركة النصر لصناعة الزجاج والبللور بشبرا الخيمة بكمية سنوية قدرها ١٨ الف طن قيمتها ١٦ مليون جنيه وهى تقل عن الاحتياجات الحالية حيث يتم توفير باقى الاحتياجات عن طريق انتاج الشركات الخاصة وعن طريق الاستيراد.

مواسير الزجاج المتعادل والامبولات الزجاجية

تستورد البلاد مواسير الزجاج المتعادل اللازم لتصنيع الامبولات الزجاجية المطلوبة لقطاع الدواء والذى تصل احتياجاته الى حوالى ٥٠٠ مليون امبول سنويا واستيراد هذه المواسير يكلف البلاد عملات حرة تقدر بمبلغ خمسة ملايين دولار سنويا. لذلك يجرى حاليا البدء في تنفيذ مشروع لانتاج مواسير الزجاج المتعادل بالطاقة المطلوبة للاحتياجات يهدف الى احلال الانتاج المحلى محل الانتاج المستورد.

وبالاضافة الى تنفيذ مشروع انتاج مواسير الزجاج المتعادل فقد تم ادراج مشروع اخر للتوسع في تصنيع الامبولات الزجاجية اللازمة لتعبئة الادوية وذلك باضافة وحدة جديدة بطاقة انتاجية ٢٠٠/٢٥٠ مليون امبول

صناعة ملح الطعام

تتمثل صناعة ملح الطعام في شركة النصر للملاحات ووصل انتاجها حاليا الى ١,٢ مليون طن ملح خام سنويا من ملاحتيها بالمكس وتنتج حوالى ٨٥٠ الف طن وبيورسعيد وتنتج حوالى ٣٥٠ الف طن . بالاضافة . الى الانتاج المتوقع من ملاحات برج العرب المخصص انتاجه لمشروع البتروكيماويات .

ولقد نجحت الشركة في انتاج منتجات جديدة تمشيا مع التقدم في البلاد المتقدمة وخدمة المستهلك المصرى وكان اخر هذه النوعيات هى ملح اللايت الذى يستخدمه مرضى الضغط المرتفع حيث وافقت وزارة الصحة ـ بعد اجراء التحاليل اللازمة ـ على تداوله بالاسواق وهو يباع حاليا بمختلف الصيدليات في عبوات من البلاستيك زنة ١٠٠ جرام بسعر جنيه للعبوة وهذا يساوى ثلث سعر مثيله المستورد .

٢ مليون جنيه صادرات

ونظرا لجودة الملح المصرى والنجاح الكبير الذى حققته شركة النصر للملاحات في الانتاج وتطوره وتحسينه واستحداث نوعيات جديدة فقد انهالت طلبات التصدير لمختلف الاسواق العالمية اهمها اسواق ايطاليا، اليونان، السويد، قبرص، انجلترا.. ولقد نجحت الشركة في التعاقد على تصدير كميات كبيرة وخصصت لذلك ملاحة بورسعيد لتصدير انتاجها بالكامل

صناعة الحراريات

تعاقدت الشركة المصرية للحراريات على تنفيذ التوسع الثانى لمصنع الحراريات بحلوان بتكلفة استثمارية، قدرها ٢٣ مليون جنيه للوفاء باحتياجات البلاد من الحراريات العالية وحراريات المجنزيت والمجنزيت كروم وحراريات الونوليتكس وحراريات الدك بحيث تغطى احتياجات صناعات الاسمنت والحديد والصلب والصناعات المعدنية من كافة انواع الحرايات العالية والخاصة ولا يبقى بعد ذلك سوى الحراريات اللازمة لافران صهر الزجاج.

شركة سيناء للمنجنيز

ويتصل باسم الشركة مشروع الفيرومنجنيز الذى اصبح واقعا ملموسا يجرى تنفيذه بكل الاصرار والجدية لتحقيق الاهداف المنشودة بانتاج ٣٦٠٠٠ طن حديد زهر كمرحلة اولى تبلغ قيمتها عشرة ملايين جنيه ثم يصل في مرحلته الكاملة الى ٣٦٠٠٠ طن حديد زهر و١٣٥٠٠ طن سبيكة الفيرومنجنيز.

الفوسفات والخامات التعدينية الاخرى

يعمل في هذا النشاط من شركات الهيئة ثلاث شركات هى شركة النصر للفوسفات، وشركة فوسفات البحر الاحمر، وشركة مصر للفوسفات.

وتساهم شركة النصر للفوسفات في انتاج الفوسفات وتنتج في حدود نصف مليون طن سنويا للوفاء باحتياجات صناعة السماد الفوسفاتى في مصر من مناجمها بالسباعية

شركة فوسفات البحر الأحمر

وتنتج في حدود ٢٠٠ الف طن من الفوسفات الصخرى والمطحون يخصص للتصدير في مختلف الاسواق الخارجية اهمها الهند وسيريلانكا واندونيسيا، كما يساهم بجزء محدود في صناعة السماد المحلية وتبلغ قيمة الصادرات في حدود ٥ ملايين جنيه مصرى سنويا

شركة مصر للفوسفات

وتنتج حوالى ١٠٠ الف طن من خام الفوسفات الصخرى توجه معظمها الى التصدير

مهندس حسنى اسماعيل رئيس هيئة القطاع العام للتعدين





هكذا من الأصل

● شركة مصر للالومنيوم .. قلعة الصناعة بنجع حمادى ومسيرة انتاجية ناجحة

● ١٧٨ ألف طن انتاج الشركة العملاقة بعد ١٣ عاما من الكفاح والنجاح

عندما بدات الصناعة المصرية الثقيلة فى الستينيات كانت هناك شكوك كثيرة فى امكانية نجاح هذه الصناعات الضخمة .. ولكن الواقع الحي يؤكد لكل هؤلاء ، ان هذه الصناعات الثقيلة الضخمة التى اسست على اكتاف وبسواعد ابناء مصر تمكنت من الصعود والانطلاق العملاق نحو هدفها لتوفير مستلزمات الصناعية دون الاعتماد على الغير .. ومن بين هذه الصناعات العملاقة التى بدات مسيرة نجاح رائعة مازالت تعزف حتى الآن - شركة مصر للالومنيوم بنجع حمادى . التى ولدت شركة عملاقة ومازالت تؤدى دورها الرائع فى خدمة الصناعة المصرية والاقتصاد الوطنى .

عندما انشىء السد العالى ، كان هناك فائض كبير جدا من الطاقة الكهربائية المتولدة من المشروع ، وكان لابد من التفكير فى استغلال هذا الفائض الضخم من الكهرباء التى ينتجها السد العالى وكانت فكرة مجمع الالومنيوم التى تقدم بها المرحوم الدكتور يوسف اسماعيل محمد فى عهد الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ، وتم اختيار مكان اقامة المشروع بمدينة نجع حمادى .. وكان ذلك الاختيار راجعا لعدة عوامل اهمها القرب من مصادر توليد الكهرباء ، وميناء سفاجة وبالفعل بدأ العمل على مساحة ٥٠٠٠ فدان تقريبا ، وكانت كلها ارض صحراوية جرداء ، ولم يقتطع بوصة واحدة من الأرض الزراعية .. وعند بدء العمل فى المشروع تم البدء فى انشاء مدينة سكنية خصصت للعاملين بالمشروع العملاق .. وبدأ العمل بالمشروع فعلا عام ١٩٧٠ بالتركيبات الميكانيكية للمصانع ، ودخلت اول اسرة المدينة السكنية عام ١٩٧٢ ، وقام العمال والفنيون المصريون وحدهم بتركيب المصانع بمشورة ومعونة الخبراء السوفييت .. وكانت باكورة الانتاج يوم ٢٧ اكتوبر عام ١٩٧٥ ، ومنذ اسبوعين احتفلت الشركة بالعيد الثالث عشر لبداية الانتاج ، وقد تم استكمال المصانع بوضعها النهائى القائم حاليا منذ عام ١٩٨٣ .

● تطور الانتاج وسياسة الترشيد

يعطى المهندس زكى عبده بسيونى صورة عن تطور الانتاج فى الشركة ويقول : عندما بدات الشركة عملها كانت الطاقة الانتاجية للمصنع الأساسى ١٠٠ الف طن وتوسعات المصنع بلغت ٦٦ الف طن ، اى ان الطاقة التصميمية الاجمالية للشركة ١٦٦ الف طن .. وبدات الشركة الإنتاج عام ١٩٧٥ بخط انتاج طاقته ٣٣ الف طن ، وفى مايو ١٩٧٦ بلغت طاقة المصنع ٦٦ الف طن ، وفى ابريل ١٩٧٧ بلغت طاقة المصنع ١٠٠ الف طن . للمصنع الرئيسى قبل التوسع .

وفى يوليو ١٩٨٠ بدأ تشغيل الخط الرابع لتصل طاقة الشركة الى ١٣٣ الف طن - وفى اخر يونية ١٩٨٣ . تم تشغيل الخط الخامس ، لتصل الطاقة الانتاجية لشركة مصر للالومنيوم الى ١٦٦ الف طن .. وقد حققت الشركة من الناحية الانتاجية فى العام الحالى ٨٧ / ١٩٨٨ ، ١٨٠ الف طن بنسبة زيادة ٨,٥٪ عن الطاقة التصميمية للشركة ، كما بلغ التوفير فى ترشيد الطاقة الكهربائية ٦,١٪ .. وذلك عن طريق زيادة وتحسين اداء العاملين بالشركة وكذلك هناك ترشيد فى الأملاح المستخدمة فى انتاج الالومنيوم بلغ الوفر فيها ٣٢٪ .. كما بلغ الوفر فى المواد الكربونية ٧٪ ، علما بان استهلاك الطاقة افضل من المتوسط العالمى .. وقد زادت اعمار الخلايا والوحدة الرئيسية لانتاج الالومنيوم بمقدار ٣٠٪ من عمرها الافتراضى وهو مايؤدى الى توفير كثير من مصاريف العمرات وقطع الغيار وخلافه .

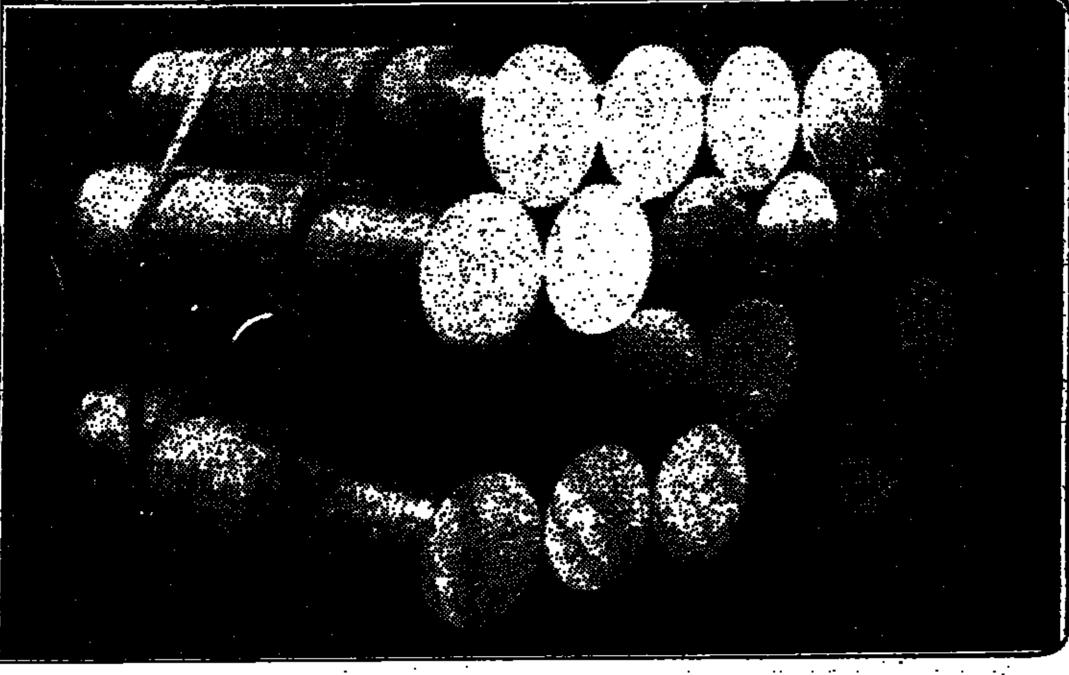
ولم يتوقف المصنع عند ارقام السنة المالية الاخيرة ، بل تعداها لنجد ان الزيادة فى الانتاج ٩,٦٪ فى الربع الأول من العام المالى الجديد ، كما ان الوفر فى الطاقة بلغ ٧,٥٪ ، والوفر فى المواد الكربونية ١٣,٥٪ ، وبلغ حجم الوفر فى الأملاح ٣٨٪ .

● ٤٠٪ للاستهلاك المحلى ٦٠٪ للتصدير

ويتم استهلاك وتسويق ٤٠٪ من انتاج مجمع الالومنيوم فى جمهورية مصر العربية ، بينما يتم تصدير ٦٠٪ من الانتاج للخارج ، ويذهب ٨٠٪ من حجم التصدير الى اسواق اوروبا وامريكا ، ٢٠٪ للسوق العربية .. وكل مايتم تصديره للخارج من مشكلات الالومنيوم ، وهى الانواع التى يتم استخدامها فى التصنيع مباشرة ، دون اعادة الصهر ، كما تاخذ عليها الشركة علاوة سباكة وتشكيل فى حدود ٢٠٪ من ثمن الانواع غير المشكلة .. وقد بلغت نسبة هذه المشكلات فى انتاج مصر للالومنيوم ٨٠٪ فى العام الماضى ، وقد ارتفعت هذه النسبة فى الربع الأول من العام الحالى الى ٨٤٪ .

ويلعب قطاع الاحتياجات والمخازن بمجمع نجع حمادى للالومنيوم دورا اساسية وبالغ الاهمية فى توفير الاحتياجات اللازمة للتشغيل ومسئولية تخزينها والمحافظة على المواد الكيماوية وغيرها .. وهناك خامات رئيسية يقوم هذا القطاع بتوفيرها لصناعة الالومنيوم .. ومن هذه الخامات " الالومنيا " اكسيد الالومنيوم ، والتى تحتاج الشركة الى ٣٦٠ الف طن منه سنويا ، ويتم استيرادها جميعها لعدم وجود انتاج محلى من هذه المادة ، لانها تحتاج الى مشروعات قومية واستثمارات ضخمة جدا .

وتوجد الخامات فى منطقة كلابشة ، وجبل الخور فى اسوان ، وفى منطقة النوبة .. كما تستورد الشركة خامة الفحم البترولى الأخضر ، رغم انه يوجد انتاج محلى فى معمل تكرير بترول السويس ، الا ان الفحم المنتج محليا لايفى باحتياجات صناعة الالومنيوم .. كما تقوم الشركة باستيراد نصف احتياجاتها من مادة قارة الاطيان ، حيث لايفى الانتاج المحلى بالكمية المطلوبة كلها ، كما يتم استيراد خامات اخرى مثل الكربوليت .. وكلوريد الالومنيوم .. ويستورد من الأردن والعراق بنظام الصفقات المتكافئة .




صورة توضح عملية سحب المعدن من الخلايا الانتاجية .

الاسطوانات " متجانسة " إحدى منتجات الشركة .

● ٦٠٪ من انتاج الشركة للتصدير و ٤٠٪ للاستهلاك المحلى

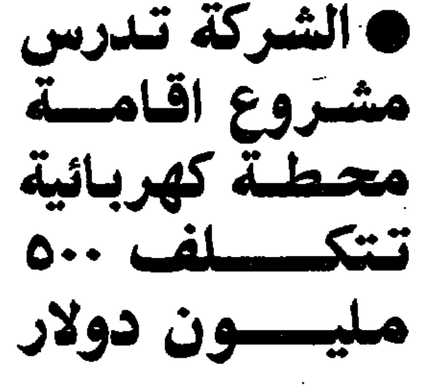


صورة للمدينة السكنية بمجمع الالومنيوم اضخم المدن السكنية فى جنوب الصعيد .

● خطة الاحلال والتجديد .. تهدف الى تطوير الانتاج وزيادة الصادرات



كيميائى عادل الدنف
رئيس هيئة الصناعات المعدنية



م . سليمان رضا
رئيس مجلس ادارة الشركة

● الشركة تدرس مشروع اقامة محطة كهربائية تتكلف ٥٠٠ مليون دولار

● نجاح كبير فى توفير قطع الغيار للشركة والشركات الشقيقة

● خطة الاحلال والتجديد

وتقوم شركة مصر للالومنيوم بخطة شاملة للاحلال والتجديد وذلك للوحدات التى تحتاج الى تجديد للحفاظ على الكفاءة الانتاجية لها ومعتمد لها ٥١ مليون جنيه .. وهناك مشروع درفلة الالومنيوم على البارد والساخن ، وهو واحد من المشروعات الكبرى ، حيث تبلغ طاقته السنوية ٤٩ الف طن ، وسوف يعمل ذلك على تحقيق الاكتفاء الذاتى للسوق المحلى بدلا من الاستيراد ، وكذلك تصدير جزء من انتاجه للخارج .. وتبلغ الاعتمادات المخصصة له ٧٠ مليونا وثمانين الف جنيه ، والغرض الأساسى من هذا المشروع تطوير الانتاج الحالى للشركة باشكال جديدة لها قيمة سعرية تزيد على المنتجات التقليدية ، وبنظرة يسيرة يمكننا ملاحظة ان الهدف من هذا المشروع اقتصادى وفنى .

ويبلغ اجمالى الخطة المعتمدة ١٢٦,٨ مليون جنيه ، والجدير بالذكر هنا ان عملية الاحلال والتجديد تتم عن طريق مناقصة عالمية يتم عن طريقها اختيار العرض الأفضل سعرا ونوعا .. مع ملاحظة ان مشروعات الاحلال والتجديد التى تقوم بها الشركة حاليا يتم تنفيذها بالخبرات المصرية المكتسبة طوال الأعوام الماضية ، الى جانب بعض الخبرات السوفييتية والغربية .

● انتاج ٨٠٪ من المعدات وقطع الغيار

وقد نجحت شركة مصر للالومنيوم بنجع حمادى فى توفير مايعادل حوالى ٨٠٪ من معدات الشركة وقطع الغيار التى تنتج حاليا فى ورش الشركة والتى كانت جميعها تستورد بالعملة الصعبة من الخارج .. ولم يقف عمل ورش الشركة عند هذا الحد ، بل امتد نشاطها الى تصنيع بعض قطع الغيار للشركات الشقيقة مثل الحديد والصلب والحديد الاسفنجى لشركة الاسكندرية الوطنية لانتاج الحديد والصلب . كما اننا نغطى عن طريق الورش بالشركة سواء كانت ورشا كهربائية او ميكانيكية كما تقوم الشركة ايضا بصيانة واصلاح وتصنيع بعض المتطلبات التى يتم طلبها من الحكم المحلى لمدينة نجع حمادى .

ويبلغ الانتاج الحالى لشركة مصر للالومنيوم ١٧٨ الف طن ، وتبلغ حجم المبيعات ١٧٥ الف طن ، يخص القطاع العام منها ٥٧ الف طن ، بقيمة اجمالية تصل الى ٨٦ مليون جنيه ، ويتم توريد هذا الجزء الى بعض الشركات العامة الشقيقة مثل شركة النحاس المصرية ، وشركة الكابلات الكهربائية ، ومصنع ٦٣ الحربى والشركة العامة للمعادن وغيرها .. كما تبلغ حصة او مسحوبات القطاع الخاص ٢٢٥٧ طنا ، تبلغ قيمتها ٣,٧٤٤ مليون جنيه .. الى جانب القطاع المشترك الذى تبلغ مسحوباته ١٣,٥ الف طن ، تبلغ قيمتها ١٣٧ مليون جنيه ويذهب الباقى الى الأسواق العالمية ..

والجدير بالذكر ان المبيعات للسوق المحلى والبالغة ٥٧ الف طن ، والتى يتم بيعها على اساس سعر جبرى لايخضع للبورصة العالمية ولا حتى للتكلفة الفعلية ، وانما يقل عنها كثيرا .. وذلك يتسبب فى خسارة ٣٠ مليون جنيه ، المفروض الا تتحملها الشركة نيابة عن شركات القطاع العام المشترية للخام .. خاصة وان هذه الشركات تحقق ربحية عالية بعد قيامها بتصنيع الخام ، الأمر الذى يوجب اعادة النظر فى هيكل الأسعار الحالى .

وتقوم شركة مصر للالومنيوم حاليا بعمل دراسة لانشاء محطة كهرباء على مستوى عال تفي باحتياجات الشركة من الطاقة فى المرحلة الحالية والمقبلة ، ومن المتوقع ان تصل تكاليفها الى ٥٠٠ مليون دولار ، وتتم عن طريق التمويل الذاتى .. وتنبع اهمية هذا المشروع من انه يضمن استمرار الطاقة وذلك لحساسيتها واهميتها القصوى للصناعة نفسها . خاصة فى حالات انقطاع الكهرباء او انخفاض منسوب المياه امام بحيرة السد العالى ، وهو مايترتب عليه خسائر بالضرورة ، لذا كانت الشركة سباقة فى دراسة هذا المشروع الذى يمثل حزام امان اضافيا .

● رعاية شاملة للعاملين بالشركة

وفى مجال الاهتمام بالعاملين فى الشركة ، فهناك حرص تام على زيادة وتنمية قدرات المهندسين والفنيين والاداريين داخل المصانع ، واعداد برامج تعليمية متطورة للحاق بعلوم العصر .. كذلك تتيح الشركة لمهندسيها والعاملين بها للالتحاق بالدراسات العليا بالجامعات المصرية ، وبعضهم حصل على الماجستير فى تخصصه ، والبعض يستعد للدكتوراه .

كما تحرص الشركة على تامين مستقبل العاملين بها وقد ترجم هذا الهدف الى شكل فعلى تمثل فى انشاء صندوق للتامين الخاص عن العاملين ، وقد اعطى ذلك احساسا للعاملين بالثقة والأمان والانتماء لمصنعه .

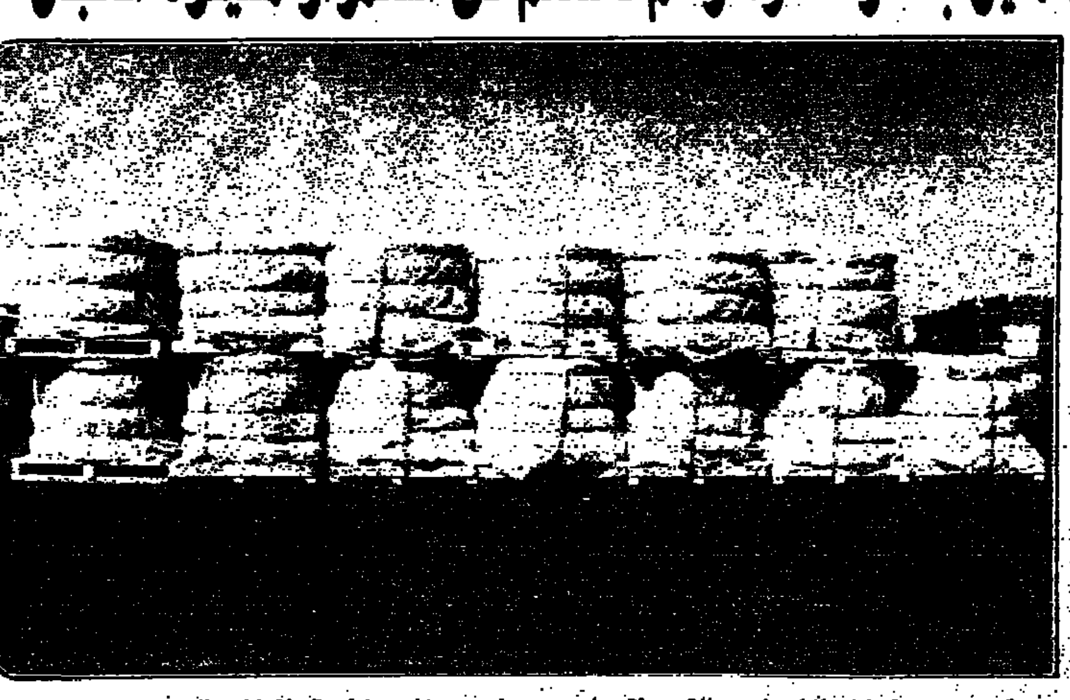
وبالاضافة الى ذلك يتم الاهتمام بتوفير الخدمات للعاملين بالشركة ومن اهمها الخدمات التعليمية والحضانات والمدارس النموذجية واللغات فى الابتدائى والاعدادى والثانوى والمعاهد الفنية الصناعية المتخصصة . وهناك نشاط اجتماعى رياضى ترويحى ، بالاضافة الى الرعاية الصحية ، ووجود مستشفى حديث جدا ومجهز باحدث الأجهزة العلمية فى كافة التخصصات ، كما يتم توفير خدمات النقل للعاملين مجانا .

وهكذا تمضى هذه الشركة العملاقة من نجاح لآخر ، وهو نجاح لاياتى من فراغ ، بل من تكاتف العاملين تحت ادارة واعية مؤمنة ، وانتماء عظيم لمصر وللصناعة الوطنية المصرية .

● خدمات اجتماعية وصحية وتعليمية وثقافية ورياضية للعاملين بالشركة وأسرهم تساهم فى استمرار مسيرة النجاح



نادى العاملين بشركة مصر للالومنيوم ، احد جوانب الاهتمام بتوفير الرعاية الشاملة لابناء الشركة



كميات من اسلاك الالومنيوم التى ينتجها مجمع نجع حمادى لخدمة اغراض الكهرباء فى مصر .

هكذا عند الأصل

مليون جنيه للاهلى الشهر القادم لتخفيف حدة الازمة المالية

اسمــاء جديــدة.. فى المنتخب القومى

اكد محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى الاول لكرة القدم انه ينظر لمباريات كاس مصر بعين الاعتبار، حيث انها ستحدد بنسبة كبيرة اللاعبين المنضمين الى صفوف الفريق القومى فى مرحلته الاخيرة .. ونوه الجوهرى الى ان هناك اسماء جديدة قد يشملها الاختيار الذى سيتسع لعدد اكبر مما كان عليه فى المرات السابقة لمواجهة بعض الصعوبات التى واجهت المنتخب مؤخرا من ايقافات واصابات بالاضافة الى متطلبات المرحلة القادمة والتى سيلعب خلالها المنتخب ٦ مباريات دولية فى شهور يونيو ويوليو واغسطس القادمة فى تصفيات كاس العالم وكاس الامم الافريقية .

كتب كريم عبد الخالق

علمت «الوفد» ان لجنة الترشيد وتعديل اللوائح بالنادى الاهلى لم تصل بعد الى وضع تسويات كاملة للحالة التى يمر بها الاهلى فى الوقت الحالى . وان كل التعديلات التى حدثت فى اللوائح لم تتعد بعض البنود القليلة . والتى لا تمثل اى اهمية فى ترشيد الانفاق والمصروفات داخل النادى الاهلى . وتؤكد «الوفد» ان خزينة النادى خاوية تماما . ومازال السحب على المكشوف من البنوك مستمرا لدفع مرتبات العاملين والموظفين داخل النادى . وان الجميع فى انتظار شهر يونيو القادم من اجل «انعاش» خزينة النادى بمجموع الاشتراكات السنوية للاعضاء العاملين ، والتى تصل الى مليون جنيه فى مجموعها سنويا . وينتظر ان يطالب الاهلى المجلس الاعلى للشباب والرياضة باعانة عاجلة لتدعيم مسيرة النادى فى الفترة الحرجة التى يمر بها حاليا . وسيطلب الاهلى رسميا هذه الاعانة فى وقت قريب ، والمعروف ان ايراد مباراة الاهلى والزمالك الثانية فى بطولة الدورى الممتاز والتى حققت ايرادا قدره ١٦٠ الف جنيه . كانت بمثابة طوق النجاة الذى انقذ الاهلى خلال شهر مارس الماضى فى دفع مرتبات العاملين والموظفين . وصرف مكافاة سريعة للاعبى الفريق الاول للكرة وقدرها ٥٠٠ جنيه لكل لاعب بعد فوزهم على الزمالك . وايضا سيصرف نفس المبلغ لكل لاعب كمكافاة استثنائية حسب قرار مجلس الادارة . ولكن بعد ان تنفرج الازمة المالية الطاحنة التى يتعرض لها النادى فى الوقت الحالى ، والتى ادت الى تاجيل صرف مكافات فرق الناشئين الفائزة ببطولات خلال الموسم المنقضى . ورغم تحديد هذه المكافات منذ فترة الا انها لم تصرف نتيجة الازمة المالية . والتى اعلن عنها الوحش من قبل مرارا . واصبح مؤكدا التعاقد مع الكابتن طه اسماعيل مدرب الاهلى السابق لتولى المسئولية فى الموسم القادم . بعد ان اوضحت الارقام ان المدير الفنى الالمانى يتكلف على الاهلى حوالى ٣٠٠ الف جنيه سنويا . وبعد تعاقده فى الفترة الحالية مع احد الاندية الالمانية . وخاصة ان مرتب اى مدرب مصرى سيتولى تدريب الاهلى لن يزيد عن عشر مايحصل عليه المدرب الالمانى .

وعلمت «الوفد» ان الاراء المطالبة ببقاء فايتسا فى القاهرة من بين اعضاء مجلس الادارة قد فوجئوا بتعاقده فى الوقت الذى زاد فيه اصرارهم على المطالبة ببقائه فى الاهلى للموسم القادم . كان المدرب الاجنبى قد علم بحقيقة الموقف المالى للاهلى فى الفترة الحالية واستحالة بقائه

الوحش — فايتسا

نادى الجزيرة يدمر بطلة مصر للسباحه والمجلس الاعلى للشباب والرياضة لا حول له ولا قوة

لا تزال مشكلة انتقال بطلة مصر السباحة شرويت حافظ سباحة نادى الجزيرة الى نادى الزمالك للتدريب مع د . اوملن الخبير الالمانى استعدادا لتمثيل مصر فى البطولة العربية لالعاب الماء والتى ستقام فى القاهرة فى اغسطس القادم . تثير استياء جميع الاوساط الرياضية . لان المسئولين بنادى الجزيرة والزمالك فضلوا ان يشتروا اسماء انديتهم ويضربوا عرض الحائط باسم مصر الذى لا يقدر بثمن ، حيث لا تزال العنجهية والتسلط ، وعدم الاكتراث هى السمة الاساسية فى المفاوضات التى دارت مؤخرا حيث توسل د . عبدالاحد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، واعلى قمة الهرم الرياضى فى مصر ، رئيس مجلس ادارة نادى الجزيرة للاستغناء عن شرويت لصالح مصر ، ولكن انتهت المفاوضات الى طريق مسدود ، هل يعقل ذلك والمفاوض هو المسئول عن الرياضة فى مصر . ولماذا هذا التعنت ؟!


شرويت حافظ

منتخب المغرب يصل ٧ مايو الى القاهرة..

ارسل الاتحاد المغربى لكرة القدم برقية الى الاتحاد المصرى تفيد بوصول منتخب المغرب الى القاهرة يوم ٧ مايو الحالى وتتكون البعثة من ٢٨ فردا.. ويلعب المنتخبان مباراة ودية بالقاهرة مساء يوم ١٠ مايو. وقد تم الحجز للبعثة المغربية باحد فنادق مدينة نصر. كما تم اخطار محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر بموعد وصول بعثة المغرب حتى يتم التنسيق بشان استخدام الملاعب القريبة لاستاد القاهرة لتدريب المنتخب المغربى.



الرياضــــة

يقدمها زكى محمد زكى



مجلس ادارة الزمالك يعلن قرار الاستغناء عن الجهاز الفنى الاجتماع القادم

زكى عثمان وأحمد رفعت وأبورجيلة مرشحون للتدريب .. واتصالات مع إحدى الدول الشرقية للتعاقد مع مدرب أجنبى!

كتب هشام السبع :

يعقد مجلس ادارة نادى الزمالك اجتماعا هاما يوم الاربعاء القادم لتقييم ومحاسبة الجهاز الفنى لكرة القدم بالنادى بعد خروج الفريق الاول لكرة القدم من دور الثمانية لكاس مصر . وهزيمته امام الاهلى ٢/١ .. وهناك محاولات لتقديم موعد الاجتماع . وسيصدر المجلس قراره بالاستغناء عن الجهاز الفنى الحالى بعد ضياع بطولتى الدورى والكاس ، كما يبحث المجلس التعاقد مع المدرب الجديد للفريق . وهناك جبهتان داخل المجلس ، الاولى تؤيد فكرة الاستعانة بمدرب اجنبى ذى كفاءة عالية من احدى الدول الشرقية ، وخاصة مع قدرة النادى المالية على ذلك ، حيث تعاقد النادى مع مدرب السباحة د . اوملن بمرتب يصل الى تسعة الاف جنيه شهريا . بينما تؤيد الجبهة الثانية عملية الاستعانة بمدرب مصرى وهو الاتجاه القوى ، حيث يتم توقيع عقد معه ببنود واضحة تتيح لمجلس الادارة الغاء العقد فى حالة سوء النتائج .

وهناك اكثر من مرشح لتولى المهمة مثل زكى عثمان . واحمد رفعت . وابورجيلة . وكان مجلس الادارة قد بحث الاستعانة بزكى عثمان بعد تقديم بهيج استقالته عقب مباراة الاهلى فى الدورى .

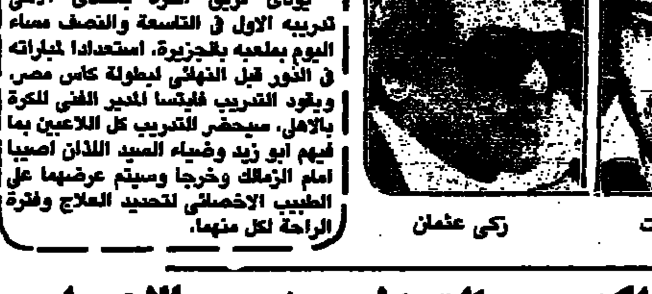
وعلمت «الوفد» ان هناك اكثر من عضو داخل مجلس الادارة يسعى لتولى مهمة المدير الفنى للفريق الاول . ولكن مازال البحث مستمرا حول كيفية الجمع بين عضوية المجلس ومنصب المدير الفنى .

وعلمت «الوفد» ايضا انه لا توجد نية لتعيين جهاز اشراف على الكرة فى الموسم القادم ولكن هناك اتجاها لاعطاء صلاحيات للجنة الرياضة بالنادى لمتابعة المستوى الفنى للفريق على فترات متباعدة طوال الموسم مع تقديم تقرير مفصل


الجهاز الفنى للزمالك بقيادة عصام بهيج فى اخر لقاء مع الاهلى .. والنتيجة على الوجوه

صراع بين أعضاء مجلس الادارة «الكرويين» لتولى منصب المدير الفنى!


ابورجيلة — احمد رفعت — زكى عثمان



الاهلى يستعد لمباراة الدور قبل النهائى للكاس

يؤدى فريق الكرة بالنادى الاهلى تدريبه الاول فى التاسعة والنصف مساء اليوم بملعبه بالجزيرة. استعدادا لمباراته فى الدور قبل النهائى لبطولة كاس مصر. ويقود التدريب فايتسا المدير الفنى للكرة بالاهلى. سيحضر التدريب كل اللاعبين بما فيهم ابو زيد وضياء السيد اللذان اصيبا امام الزمالك وخرجا وسيتم عرضهما على الطبيب الاخصائى لتحديد العلاج وفترة الراحة لكل منهما.

منتخب نجــوم الاقاليم مع المصرى فى تكريم اينــو

اينو

قرر النادى المصرى احياء فكرة اقامة منتخب لنجوم الاقاليم للمشاركة امام فريق المصرى فى مهرجان تكريم اينو نجم بورسعيد والذى تاجل اكثر من مرة نظرا لارتباطات الاهلى ثم الزمالك فى الاونة الاخيرة .. ومن المنتظر ان يتجمع لاعبو المنتخب الجديد فى بورسعيد قبل المباراة بيومين للتدريب استعدادا للمباراة . وقد تحدد بصفة مبدئية يوم ١٢ مايو القادم موعدا لاقامة مباراة التكريم .

وصرح مدحت فقوسة المدير الفنى للمصرى بان اينو سيستمر فى الملاعب ، وان المهرجان بمثابة تكريم له على ان يعلن اعتزاله فى وقت يشعر فيه ان الفريق ليس فى حاجة اليه .

اتحاد الكرة يجرى تحقيقا مع فايتسا

علمت «الوفد» ان اتحاد كرة القدم طالب باجراء تحقيق مع ديتريش فايتسا مدرب الاهلى بمعرفة ادارة النادى بموجب خطاب رسمى بذلك لتحديد مسئولية سفره مصاحبا للاعب الدولى علاء ميهوب للعلاج بالخارج ، فى الوقت الذى اعد فيه اتحاد الكرة اجراءات سفر احد اطبائه مرافقا للاعب لمتابعة حالته وكتابة تقرير مفصل بذلك . الا ان الدكتور محمد عبدالرحمن لم يتمكن من السفر لمفاجاته بسفر اللاعب دون علمه .. وقد اصر الاتحاد على اجراء التحقيق لوجود شبهة تحايل قام بها المدرب الالمانى ليمكن اللاعب من اداء مباراة الزمالك بعد ان وجد اصرارا من محمود الجوهرى حول سفر اللاعب فى هذا التوقيت واجراء الجراحة والعلاج منها حتى يكون جاهزا قبل شهر يونيو القادم الذى سيشهد تصفيات كاس العالم .

دورى الكرة للموسم الجديد ينتهى ٣ مارس القادم

الدورى بدون الدوليين فى حالة وصولنا لنهائيات كأس العالم


لقطة من احدى مباريات دورى الموسم المنتهى

كتب ثروت البعثى

كيف يتم التخطيط - حاليا - للموسم الكروى القادم؟ وماذا اعدت لجنة المسابقات . المسئولة عن جدول الدورى ، فى حالة وصول منتخب مصر الى نهائيات كاس العالم وكاس الامم الافريقية..؟

حول هذه التساؤلات التقت «الوفد» مع احمد بهاء رئيس لجنة المسابقات فقال :

- فى حالة اشتراكنا فى نهائيات كاس العالم فى ايطاليا ونهائيات كاس الامم الافريقية ينبغى ان ينتهى الدورى العام قبل شهر فبراير القادم . او ان تستمر مسابقة الدورى بدون اللاعبين الدوليين . وفى حالة تنظيم المسابقة بحيث يشترك فيها ١٢ فريقا سيمكن ان ينتهى الدورى قبل شهر فبراير بسهولة . وفى حالة زيادة عدد فرق الدورى الى ١٤ ناديا فسيتم ضغط جدول الدورى ووضع مباريات فى منتصف الاسبوع لامكان الانتهاء من الدورى بحيث ينتهى يوم ٣ مارس القادم .

وقال احمد بهاء : انه سيتم مناقشة ذلك فى اجتماع المكتب التنفيذى لاتحاد الكرة اليوم - الاحد - والذى سيناقش مشروع جداول الدورى . وشئون الفريق القومى . واستكمال تشكيل باقى اللجان مثل لجنة شئون اللاعبين ، ولجنة المدربين ، واللجنة الفنية . ومن وجهة نظرى فانه من الافضل للكرة المصرية ومستقبلها ان يكون الدورى ١٤ ناديا . بحيث يهبط ٤ اندية وتكون هناك مجموعة للصعيد ضمن المجموعات الاربع للدرجة الثانية لرفع شان الكرة بالصعيد . وسوف يتحقق ذلك بسهولة . حيث انه سيدفع المحافظين للاهتمام بالكرة فى الصعيد . وكذلك اعضاء مجلس الشعب والاثرياء والمدارس والجامعات فى الصعيد . وينبغى ان يتحقق بجانب هذا كله تنظيم دراسات للكوادر الفنية والادارية الموجودة فى الصعيد ومسابقات جديدة للمناطق . وزيادة عدد فرق الدورى دون الاهتمام بهذه العناصر لن يفيد والتجارب السابقة تؤكد ذلك . وسوف يناقش هذا الموضوع ولن يتخذ اى قرار فى المكتب التنفيذى قبل الدراسة المستوفاة . وانا شخصيا درسته جيدا ومن المؤيدين له .

احمد بهاء

لجنة الحكام .. بالتعيين او الانتخاب ؟

وبالنسبة للجنة الحكام وهل ستكون بالتعيين او بالانتخاب قال بهاء : اطالب بان تكون لجنة الحكام الجديدة هى نفس اللجنة السابقة برئاسة على قنديل . سواء كانت بالتعيين او بالانتخاب . والتى تضم ايضا كلا من مصطفى كامل محمود واحمد محرم ورزق شحاتة واسماعيل البمبى . وقد نجحت هذه اللجنة نجاحا كبيرا رغم المشاكل التى يثيرها البعض . ولم يحدث ان ظهر فى مصر هذا العدد من الحكام منذ ٢٠ سنة . والاخطاء التى حدثت فى بعض المباريات لم تكن مقصودة . كما ان الانضباط عاد للملاعب . ولم يحدث ان تم تعيين حكم واحد على «مزاج» اى نادرغم محاولات البعض لتغيير بعض الحكام خلال الموسم المنتهى فى الدورى . واذا اجرى استفتاء حول هذه اللجنة ستجد انه يؤيدها . والتى نظمت دورات دراسية فى كل مكان فى مصر بخلاف اعمالها الاخرى . كما عادت للحكم هيبته فى الملعب وكانت مفقودة من قبل . ورغم ان لجنة الحكام الحالية تريد الانتخابات وترفض التعيين . الا اننى اقول انهم وضعوا مبادىء واصلوا وعملوا بها . ولم يعملوا باسلوب الوصول بالمباريات الى بر الامان .

اليــوم : اجتمـاع المكتـب التنفيـذى بالاهـلى لصرف ٥٠٠ جنيه لكل لاعب للفوز على الزمالك

كتب حسن الخميس :

يعقد المكتب التنفيذى بالنادى الاهلى اجتماعا اليوم برئاسة احمد زكى عبدالهادى وكيل النادى ورئيس المكتب . وذلك لدراسة التقارير التى اعدتها مؤخرا لجنة ترشيد الانفاق بالاهلى التى يراسها حسن حمدى امين صندوق النادى . خلال الاجتماعين السابقين للجنة بضرورة الغاء القرار الذى اتخذه مجلس الادارة السابق فى نوفمبر الماضى بزيادة مكافات فوز اللاعبين وبدلات انتقالهم بنسبة ٢٠٪ والتى ادت الى زيادة مصروفات الالعاب الرياضية (فيما عدا كرة القدم) زيادة كبيرة وصلت الى ٤٥ الف جنيه .

كما سيتخذ المكتب قرارا تنفيذيا بصرف ٥٠٠ جنيه لكل لاعب من لاعبى الفريق الاول لكرة القدم ، لفوزه على الزمالك ١/٢ فى المباراة التى جرت بينهما مساء الجمعة الماضى . وذلك بناء على القرار السابق للمجلس الذى اتخذه لتشجيع اللاعبين للفوز على الزمالك كمنافس تقليدى له من ناحية . وعلى اعتبار ان المباراة هى نهائى مبكر لكاس مصر .

من جانب اخر تقرر ان يعقد مجلس ادارة النادى الاهلى اجتماعا يوم الاربعاء القادم سوف يتحدد اليوم - الاثنين - جدول اعماله التى من المنتظر ان تتركز على الفريق الاول لكرة القدم بالنادى بعد فوزه على الزمالك واصبح قاب قوسين وادنى للحصول على كاس البطولة بالاضافة الى جهازه الفنى الذى من المقرر ان يقوم بتقديم استقالته بعد نهاية مباريات الكاس .

حسن حمدى — أحمد زكى عبدالهادى

ترحيل لاعبى اثيوبيا .. خلال يومين

من المنتظر ان يتم ترحيل اللاعبين الاثيوبيين الستة الهاربين من معسكر منتخبهم الوطنى الى بلادهم خلال اليومين القادمين . وذلك بعد ان اعدت الخارجية المصرية تقريرها الذى نفى تعرض اللاعبين لاى قهر سياسى فى بلادهم وهو الشرط الذى وضعته لقبول طلبهم بحق اللجوء السياسى .. وكانت السلطات المصرية قد قامت بترحيل لاعبى المنتخب الاثيوبى للناشئين قبل ٤ سنوات الى بلادهم عندما اقدموا على مثل هذه الخطوة . ولا يزال لاعبو اثيوبيا مقيمين بمكتب المفوضية التابع لهيئة الامم المتحدة فى حراسة الشرطة .

وقد غادر رئيس الاتحاد الاثيوبى القاهرة عائدا الى بلاده بعد ان تاكد من ترحيل اللاعبين قريبا بعد اتخاذ بعض الاجراءات الادارية .

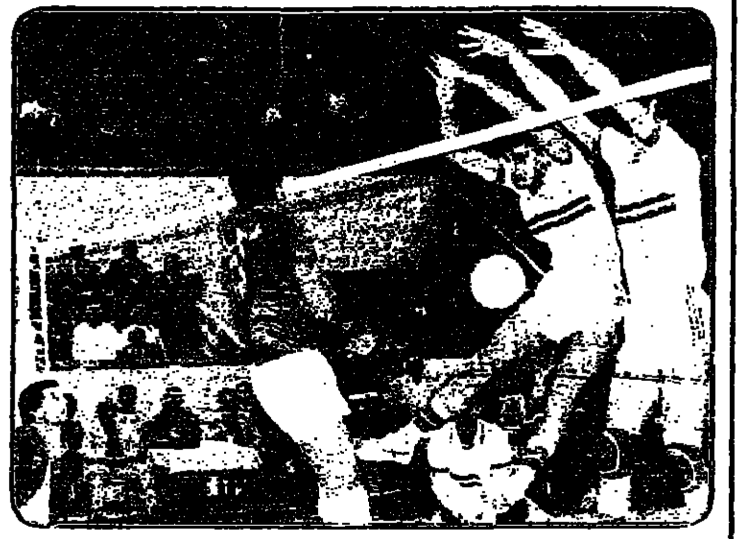
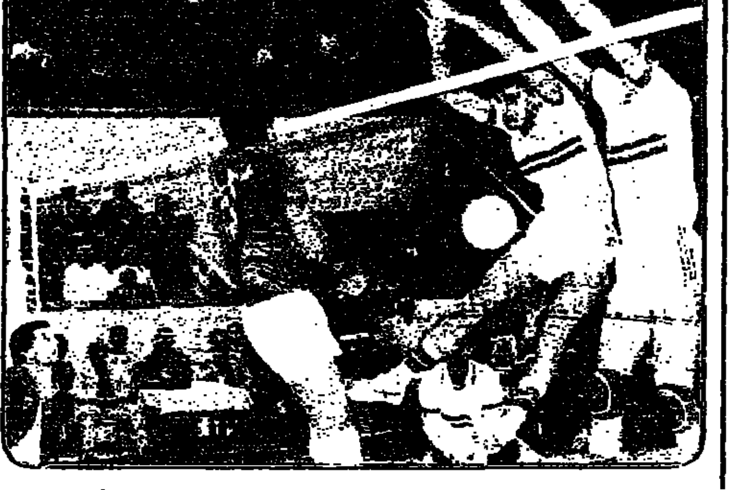
دعوة اتحاد الطائرة للاشتراك فى ٣ بطولات بروسيا والجزائر وموريشيوس

كتب على البحراوى :

تلقى الاتحاد المصرى للكرة الطائرة (٣) دعوات لفرق الرجال والانسات والشباب للاشتراك فى (٣) بطولات . واولى هذه الدعوات لفريق الرجال للاشتراك فى عدة مباريات ودية فى اطار البروتوكول الرياضى بين روسيا ومصر . وقدرت تكاليف هذه الدعوة بحوالى (٢٠) الف جنيه . والدعوة الثانية لفريق الشباب تحت ٢٠ سنة للاشتراك فى الدورة العربية للكرة الطائرة والمقرر اقامتها فى الجزائر ويتكلف الاتحاد حوالى (٦٠) الف جنيه للاشتراك فيها . والدعوة الثالثة من موريشيوس لفريق الانسات للاشتراك فى بطولة افريقيا وتتكلف حوالى (١٠٠) الف جنيه . وقد اتخذ اتحاد الطائرة قرارا بتاجيل اتخاذ قرار نهائى بخصوص هذه الدعوات لحين استكمال اعضاء مجلس ادارة الاتحاد . والطريف ان دعوة موريشيوس قد انتهى اخر موعد للاشتراك فيها . وهى ٢٦ ابريل . وبالتالى اصبح امام الطائرة دعوتان فقط

وصرح ناصف سليم عضو الاتحاد الذى حضر اجتماعات الاتحاد الدولى : بان من بين القرارات الهامة التى اتخذها الاتحاد الدولى فى اجتماعه السابق قرار تجميد إعانات ودعم الاتحاد الافريقى للكرة الطائرة . وهناك احتمال كبير لتغيير الاتحاد خلال الشهور القليلة القادمة . وذلك لوجود خلافات حادة مع الشاذلى زوتين رئيس الاتحاد الافريقى .

واضاف ناصف سليم : ان خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية صرح بموافقته على ادخال لعبة الكرة الطائرة للشواطىء ضمن الالعاب الاوليمبية القادمة ببرشلونة ١٩٩٢ كلعبة استعراضية تدخل لاول مرة وتلعب هذه اللعبة بلاعبين او اربعة لاعبين . وهى لعبة شهيرة فى امريكا وتعتمد عليها فى تمويل عدد كبير من الالعاب الاخرى لاعتمادها على الاعلانات والدعاية الضخمة . والاقبال الجماهيرى الكبير .

دورة رمضانية بنادى بسيون الرياضى

● اقيمت دورة رمضانية بنادى بسيون الرياضى فى العاب كرة القدم والكرة الطائرة وتنس الطاولة تحت اشراف شكرى محمد خيرة وعبدالسلام احمد بخاتى .. وقام بتحكيم المباريات لاعب بسيون السابق جمال نجاتى . واحمد جلدو . وعمر قاسم .

مخالفات مالية وادارية جديدة لاتحاد كمال الاجسام المنحل

كتب خالد شلبى :

مازالت مخالفات اتحاد كمال الاجسام المنحل تتكشف الواحدة تلو الاخرى للاتحاد الجديد الذى تم تعيينه برئاسة عثمان عبدالغنى . بعد القرار الجرىء الذى اتخذه د . عبدالاحد جمال الدين بحل المجلس يوم ٩ مارس . وبرغم تكشف المخالفات فما زال اعضاء المجلس المنحل يطالبون بالعودة مرة اخرى . ومن بين المخالفات التى ظهرت مؤخرا التلاعب الواضح فى مكافات الفوز للعاملين بالاتحاد والاستيلاء على جزء كبير منها وبلغ ما امكن حصره حوالى ٥٩٣٠ جنيها . وكذلك قيام الاتحاد بصرف مبلغ ٥٠٠٠ جنيه قيمة هدايا حفل تكريم الاتحاد بمناسبة الفوز بالبطولات العالمية دون توافر اى مستند يثبت صحة الصرف . وكذلك المخالفة الخاصة بعملية ارسماء الشراء لاجهزة رياضية لاحد اقارب رئيس مجلس ادارة الاتحاد بمبلغ ٨٠ الف جنيه .

ومن بين المخالفات ايضا مخالفة الاتحاد لنص المادة ٣٥ للائحة التنفيذية للقانون ٥٧ لسنة ٨١ بشان خصم الضرائب على الدخل والتى بلغ ما امكن حصره منها حوالى ٣٥ الف جنيه .. كما لم يلتزم الاتحاد ايضا بخصم ضريبة الارباح التجارية والصناعية المستحقة على الاصناف المشتراه وبلغت خلال عامى ٨٦ ، ٨٧ حوالى ٨٧ الف جنيه .. وكذلك المخالفة التى ارتكبها الاتحاد المنحل بشان تحصيل اشتراكات المدربين والحكام واللاعبين المقيدين فى الاتحاد مما اضاع على الاتحاد مبلغ يقدر بحوالى ٢١٤٧ جنيها .

وكذلك المخالفات تتضمن عدم وجود ايصالات استلام لاسعار تذاكر الطيران لرحلات البطولات الدولية وعدم وجود قسائم تحويل العملة بالدولار الى العملة الخاصة بالدول التى اقيمت بها البطولات . وكذلك توقيع احد اللاعبين على استمارات صرف بمبلغ ٨٧٠ دولارا فى بطولة مستر انترناشيونال بدلا من اللاعب المسافر فعلا . كما انه ومن خلال المستندات يتضح الاسراف المبالغ فيه لاعضاء المكتب التنفيذى السابق قيمة بدل حضور جلسات وانتقالات .



● عثمان عبدالغنى ●

هذا القاضي يتهم وزارة الداخلية بقتل شقيقه ضابط الأمن المركزي

النائب العام يسحب القضية من المحكمة ويعيد فحصها من جديد

المستشار مصطفى القاياتي شقيق القتيل

دق جرس التليفون عند منتصف الليل تماما، فمزق برنينه الحاد سكون الليل، واحال الهدوء الذي يسود البيت إلى جحيم من الحزن.. فقد كان الصوت القادم عبر الاسلاك نذيرا بحدوث ماساة.. جاء رنين التليفون في اللحظة الفاصلة بين آخر يوم من ايام شهر رمضان الماضي، واول دقيقة من اول ايام عيد الفطر.. وآخر نفحات الشهر الفضيل تلتقي ببهجة العيد القادم.. في هذه اللحظة بالتحديد استمع المستشار مصطفى مصطفى القاياتي رئيس الدائرة ٢٤ بمحكمة الجيزة إلى خبر مصرع شقيقه محمد مصطفى القاياتي، الضابط بقطاع الأمن المركزي بالهرم، في حادث سيارة أثناء عودته من عمله إلى المنزل، وكان المتحدث الذي تولى إبلاغ الأسرة بالماساة هو رئيس القطاع نفسه.

تحقيق
وجدي زين الدين
احمد لطفي

جمال شومان النائب العام

محمد القاياتي ضابط الأمن المركزي القتيل.

بعد أن اكتشف تزويرا في محضر الحادث

في الساعة الثامنة من مساء وقفة العيد كان ضابط الشرطة محمد مصطفى القاياتي، راكبا سيارة رينو ملاكي جيزة رقم ١٤٨٥٣ يقودها زميله الملازم وائل عبدالرحمن. وكلاهما من الكتيبة الأولى بقطاع الأمن المركزي بالهرم.. عند الكيلو ٥ر٧ انحرف وائل بالسيارة، إلى اليمين ليتخطى سيارة تسير أمامه، فوجد في مواجهته سيارتين إحداهما نقل ثقيل، والأخرى بيجو ملاكي الاسكندرية، فاصطدم باللوري الثقيل في حادث مروع أدى إلى مصرع الضابط القاياتي.

كانت حالة الطوارئ التي أعلنت في القطاع، قبل الحادث بيوم واحد، قد اقتضت استدعاء الضابط القتيل من منزله، ليتواجد في مقر عمله. وكان الملازم اول وائل عبدالرحمن، يقوم بدوره في الخدمة - في ذلك اليوم - باعتباره ضابط منوب القطاع، وهي مهمة تفرض عليه الا يغادر مقر النوبتجية مهما كانت الظروف.. ولكنه قام بتوصيل القاياتي بعد انتهاء خدمته الرسمية، وعندما وقع الحادث - عند الكيلو ٥ر٧ - كان مرتديا ملابس مدنية.. ويثبت دفتر احوال نقطة الاسعاف، ان سيارة الاسعاف تحركت إلى مكان الحادث في الساعة الثامنة والنصف، مما يشير إلى أن الحادث وقع - تقريبا - فيما حول الساعة الثامنة.. الا ان هذا البيان الرسمي الوارد في دفتر احوال الاسعاف، لا يتفق مع البلاغ الوارد عن الحادث من قيادة الطريق الصحراوي إلى غرفة عمليات النجدة من حيث توقيت وقوعه. وقد ورد هذا البلاغ في الساعة التاسعة مساء و٤٥ دقيقة، اى بعد اكثر من ساعة من تحرك عربة الاسعاف، وبعد نحو ساعتين من وقوع الحادث..

كما ان البلاغ الوارد من قيادة الطريق الصحراوي لا يوافق ما ذكره شهود الحادث، من حيث اطرافه وتفاصيل وقوعه.

.. وقال الشهود

قال الشهود ان اصطدام السيارة التي كان يركبها الضابطان، كان الحادث الثاني في تلك الليلة في نفس المكان.. الحادث الاول كان طرفاه سيارة النقل الثقيل والبيجو ملاكي الاسكندرية.. وان السيارة الرينو اصطدمت بسيارة النقل وقتل الضابط القاياتي في الحادث.

اما بلاغ قيادة الطريق الصحراوي، فيحدد توقيتا آخر متأخرا حوالي ساعة عما ذكره الشهود، ويقول ان السيارة الرينو اصطدمت بالسيارة البيجو، وليس بلوري النقل. بينما يؤكد قائد البيجو انه علم بالحادث الثاني اثناء وجوده في مستشفى أم المصريين الذي نقله اليه بعض المواطنين عقب وقوع الحادث الاول.

وخلافا لما رواه شهود العيان ايضا يقول بلاغ قيادة الطريق الصحراوي، ان الضابط القتيل كان يقود بنفسه السيارة الرينو، وانها كانت بدون لوحات معدنية. وأخيرا كان هناك تناقض صارخ بين مضمون هذا البلاغ، واعتراف الضابط وائل بانه كان يقود السيارة بنفسه وليس الضابط القتيل.

والأسئلة التي تثيرها كل هذه الملابسات، هي تواجد الضابط وائل خارج مقر خدمته، وفي مكان الحادث بالملابس المدنية، اما بلاغ قيادة الطريق الصحراوي، فيثير سؤالا آخر حول ما اذا كان النقيب تامر محمد فريد - ضابط منوب قيادة الطريق الصحراوي في ذلك الوقت - قد انتقل بنفسه إلى مكان الحادث. وتأكد من صحة التوقيتات والتفاصيل او تضمنها بلاغه.

يثبت النقيب تامر محمد في تقرير ان السيارة المقطورة النقل رقم ٦٠٤٥٨ نقل الاسكندرية ومقطورتها رقم ١٥٧٦٠ كانت متوقفة معطلة بنهر الطريق. وفر قائدها هاربا بعد الحادث. الا ان التحقيقات تكشف عن مفاجأة مذهلة. حيث تبين ان تلك السيارة كانت معطلة منذ اربعة ايام سابقة على وقوع الحادث. وكانت تقف على مسافة لا تزيد على كيلو متر واحد من قيادة الطريق الصحراوي. كما تبين انه تم ابلاغ قيادة الطريق بعطل السيارة في حينه. ولم تبادر بنقلها من نهر الطريق. او وضع علامات ارشادية لتحذير السيارات القادمة من الاسكندرية إلى القاهرة. ولم يذكر التقرير المحرر عن الحادث ان السيارة النقل والمقطورة الخاصة بها مملوكة لشركة النيل العامة للنقل الثقيل. وبالتالي سيكون أمر تعطيلها وتاريخه والاخطار بالعطل ثابتا لدى الشركة كما لم يذكر التقرير ايضا تواجد مساعد سائق السيارة النقل بمكان الحادث، رغم انه شاهد عيان

وتنكشف حقيقة أخرى، وهي قيام قيادة الطريق الصحراوي بنقل السيارات المذكورة وخاصة السيارة الرينو، التي كان يقودها - الضابط وائل - من مكان الحادث، إلى اقصى يسار الطريق رغم ان المعاينة والرسم الكروكي، دليلان اساسيان للتوصل إلى تصوير صحيح للحادث وتحديد المسئولية عن وقوعه.

ولا تقف مسئولية ما حدث عند قيادة الطريق الصحراوي، بل تمتد إلى قسم شرطة الاهرام، حيث تراخى القسم في ايفاد ضابط إلى موقع الحادث للمعاينة، وكانت الدورية اللاسلكية للقسم، قد تلقت بلاغا من غرفة عمليات النجدة برقم ١٩٣١ في يوم الحادث، وبالتحديد في الساعة التاسعة مساء و٤٥ دقيقة. الا ان الثابت في نفس الاخطار، ان النقيب ابوالمعاطي فراج رئيس الدورية اللاسلكية، والمقدم محمد عبدالرحمن عقل نائب مامور قسم الاهرام - حينذاك - قد وصلا إلى مكان الحادث في الساعة العاشرة والنصف، مما اتاح الفرصة، لنقل السيارات من موقعها، وتغيير معالم الحادث.

كما اثبت ضابط القسم ان ساعة افتتاح المحضر، كانت في العاشرة مساء، في حين انه وصل لمكان الحادث، حسب اخطار النجدة في العاشرة والنصف. وتعمد ابلاغ غرفة عمليات النجدة ان المتوفى الضابط محمد القاياتي كان قائد السيارة مرتكبة الحادث لمسايرة ضابط منوب الطريق الصحراوي. فيما اورده في تقريره عن الحادث.

واغفلت المحاضر والتقارير وجود آثار لتطبيق شديد بالجانب الأيسر للسيارة الرينو رقم ١٨٤٥٣٢ ملاكي الجيزة، وآثار احتكاك كاوتشوك بلون يميل إلى السواد وآخر يميل إلى الأخضر الزيتي وكذلك آثار لصدمة شديدة بالجانب الأيسر الامامي من باب كابينة القيادة الخاصة بالسيارة النقل والمقطورة، وكسر حديث «للفانوس» الأيسر الامامي، وعدم امكان غلق الباب الأيسر لقائد السيارة، وتطبيق شديد للداخل «بالاكصدام» الأيسر الامامي والشبكة الامامية، وكسر حديث بالمرآة بيسار كابينة القيادة، ووجود آثار احتكاك بلون يميل إلى السواد والزيتي الغامق والازرق. وهذا ما قرره الملازم وائل عبدالرحمن في محضر التحقيق الثاني. وكان قد اغفل في المحضر الاول تتبع سيارة امن مركزي من نفس القطاع الذي يعمل به لسيارته وصدمها لسيارته من جهة اليسار. وكان اللواء عبدالرحمن محرم والد الضابط وائل قد توجه إلى قسم شرطة الاهرام، وقال ان نجله لديه اقوال يرغب في اضافتها إلى محضر التحقيق. واكد الضابط ان سيارة الأمن المركزي رقم ١٤٧٢٠ شرطة صدمته من الجانب الايسر. ودفعته للاصطدام بالسيارة النقل. التي كانت تقف في وسط الطريق واعترف جندي الانضباط عبدالكريم منصور محمد. الذي كان بصحبة سائق سيارة الامن المركزي الجندي مصباح السيد محمد بواقعة صدم السيارة الرينو، وهروب سائق سيارة الامن المركزي، إلى طريق كرداسة بعد ارتكاب الحادث. وكان الجندي عبدالكريم قد ذكر الواقعة للضابط رأفت سمير من قطاع الأمن المركزي بعد وصول السيارة إلى مكان خدمته في ميدان المسلة بالقاهرة.

ضغوط لإخفاء الحقيقة

وتتضح باقي معالم الصورة، عندما نكشف محاولات قطاع العمليات الخاصة بالهرم التابع للامن المركزي، بممارسة ضغوط شديدة على الضابط وائل للادلاء باقوال تنفي مسئوليتهم عن الحادث. فالضابط وائل قائد السيارة مرتكبة الحادث كان في يوم الحادث ضابط منوب الكتيبة الأولى بالقطاع، وكان خروجه بالملابس المدنية وبسيارته الخاصة من مقر عمله اثناء فترة النوبتجية خطأ جسيما ومسئولية ادارية لضابط عظيم القطاع الرائد محمد مختار كمال الدين. لذلك كانت هذه المحاولات لتصوير الحادث على انه عادي، وان الضابط القتيل هو قائد السيارة الرينو ومالكها. ثم استدراك ذلك «المطب» بمحضر الضبط الذي تحرر فيما بعد. لان مشاهدة السيارة الرينو ومعاينتها تجافي ذلك التصوير. لبعد اية آثار عن مقعد السائق. خاصة وان المعاينة اثبتت وجود آثار للصدمة بالجانب الايمن، وسقف السيارة من جهة المقعد المجاور للسائق.

النائب العام يحقق في القضية

تولت النيابة العامة التحقيق في الحادث وملابساته. وطلبت من النائب العام الاذن برفع الدعوى الجنائية. قبل المتهمين عبدالرؤوف عبدالله اسماعيل سائق السيارة النقل والملازم وائل عبدالرحمن محرم، والجندي مصباح السيد محمد قائد سيارة الأمن المركزي. كما قررت النيابة مجازاة المتهم النقيب ابوالمعاطي سعد فراج رئيس الدورية اللاسلكية بقسم الهرم اداريا لما ثبت في حقه من ارتكابه تزويرا في محرر رسمي هو محضر الشرطة رقم ٣٢٧١ لسنة ١٩٨٨ جنح الأهرام. وقررت مجازاة النقيب شرطة تامر محمد فريد ضابط منوب قيادة الطريق الصحراوي، لإخلاله بواجبات وظيفته والاستهانة بادائها والخروج على مقتضى الواجب الوظيفي فيها. وكان قرار النيابة سالف الذكر، قد تجمد لفترة استمرت عدة شهور. وأخيرا سحب النائب العام القضية ويعيد حاليا فحصها من جديد.

أسرة القتيل تطلب محاكمة المزورين

يطالب المستشار مصطفى مصطفى القاياتي رئيس الدائرة رقم ٢٤ بمحكمة الجيزة الابتدائية - شقيق القتيل - بمحاكمة المزورين، وتحريك الدعوى الجنائية ضدهم. ويطلب عدم قصر الجزاء على إحالة الأوراق للجهة الادارية لتوقيع الجزاء عليهم. واكد انه لا يمكن ان يتم التزوير. دون توجيه من رئاسات أعلى. واتهم المستشار القاياتي وزارة الداخلية بتدبير الحادث واغتيال شقيقه ويؤكد المستشار القاياتي ان تصرفات وزارة الداخلية، ابتداء من وقوع الحادث حتى الآن تبعد كل البعد عن الالتزام امام احد ابنائها. واتخذت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية، جميع اجراءات الاسراع بالدفن، مستغلة في ذلك الحالة السيئة التي تعيشها أسرة القتيل. عندما سمعت بالنبأ الخطير. وانهيارها التام عقب ابلاغها بالحادث، دون تمكينها من مناظرة الجثة، او تمكين النيابة من الكشف الطبي الشرعي واكد رئيس الدائرة رقم ٢٤ بمحكمة الجيزة، ان التحقيقات اظهرت فيما بعد تناقضات وشكوكا. وعلامات استفهام حول الحادث. وكانت تحتم توقيع الكشف الطبي الشرعي. واكد ان جميع التحقيقات يكتنفها الغموض والالغاز وطالب المستشار القاياتي باجراء التحريات اللازمة بشأنها، رحمة بحال الأسرة التي تعيش الآن حياة بائسة

●●●

هذه باختصار شديد. حكاية حقيبة مستندات وتقارير غامضة ومتناقضة، حول ملابسات حادث مقتل ضابط شرطة كان يعمل بقطاع الأمن المركزي. ولابد من طرح سؤال غاية في الأهمية وهو هل هناك ايد خفية تلعب دورا في ضياع حقوق هذا الضابط القتيل. أم ان ذلك هو القضاء والقدر؟ نحن في انتظار اجابة من الجهات المعنية بذلك

التضارب بين تقارير قيادة الطريق الصحراوي ودفاتر الإسعاف


زكي بدر وزير الداخلية

النصب على الدولة .. أولى بالمتابعة والعقاب !

بقلم : الدكتور محمد عصفور

إن المأساة المفجعة التي اقتحمت بيوت الآلاف من المواطنين المصريين الذين اودعوا كل مدخراتهم في شركات توظيف الأموال - هذه المأساة لم تتمثل فحسب في تبديد امال صغار المودعين في استرداد ودائعهم وحرمانهم من العائد الكبير الذي كانوا يحصلون عليه شهريا ويعولون عليه في معاشهم - وإنما تمثلت المأساة اساسا في ضياع عدة مليارات حصلتها شركات نهابة استغلت صلاتها ببعض المسئولين الذين اشتروهم واودعت باسمائهم الملايين. وكانت تعطيهم ارباحا شهرية او سنوية تعادل مائة في المائة او اقل قليلا .. لم تكن تحققها (ويستحيل ان تحققها) تلك الشركات. وإنما كان يبدو انها كانت تقتطع من راس المال الذي كان يتدفق على هذه الشركات نتيجة الاغراء بالعائد الكبير وليس نتيجة الادعاء بالربح الحلال ! وما من شك في مسئولية الدولة قانونا عن سكوتها على نشاط هذه الشركات عدة سنوات ثم صحوتها فجاة واتخاذها اجراءات بالغة العنف دون ان تبدأ بتأمين صغار المودعين وإلزام الشركات بردها فور طلبها. وكان من الضروري ان يعالج التشريع هذه الخصوصية بالذات حتى لا تخرب بيوت. الله يعلم كم عانت واقتطعت من جسدها لكي يودع اصحابها بضعة آلاف هي حصاد العمر كله الذي ذاب في لحظة طيش حكومي في معالجة موقف دقيق كان يتطلب قدرا كبيراً من الحكمة .. وإنه لموقف حكومي جدير بالتقدير والتأييد ان تفكر الدولة في اتخاذ الاجراءات لاسترداد ما هرب او اودع في الخارج .. وإن كنا لا نتفاءل كثيرا بالنسبة لنجاح هذا المسعى وخصوصا إذا كان الثابت ان الاموال المودعة او المهربة في الخارج لم تودع باسماء شركات (ذات شخصية اعتبارية مستقلة عن اشخاص اصحابها). وإنما مودعة باسماء اصحاب هذه الشركات ! وقد كان اول واجبات الدولة (وقد تضخمت احجام شركات توظيف الأموال وتكاثرت تكاثرا سرطانيا) ان تدقق في جدية انشطة هذه الشركات. وجدية التزاماتها قبل مموليها من المودعين. في حين ان مطالعة لعقود الإيداع تظهر للوهلة الأولى انه ليس هناك اى ضمان لاى مودع وان بعض هذه الشركات قامت باضخم عمليات نصب إن لم يكن بمباركة من الدولة وبعض قياداتها. فبالأقل تحت سمع الدولة وبصرها ! وما كان يجوز ان تنتظر الدولة عدة سنوات حتى تقدم بلاغات النصب والنهب للمدعي الاشتراكي. او حتى يقوم بعض المجرمين من اصحاب هذه الشركات بالهرب الى الخارج بعد ان سبقتهم إلى مقارهم الجديدة الملايين المنهوبة من بنوك الدولة او جيوب المواطنين !

وفي مواجهة محنة قاسية كالتي نواجهها الآن كامة تآمرت على مدخراتها قوى البغي والضلالة والعدوان - ليس من الجائز ان نتبادل ونظام الحكم الاتهامات. وإنما لابد ان نستقي العبرة من هذه الكارثة (التي لا يستبعد اطلاقا ان تكون جزءا من مخطط تخريبي او مؤامرة اجنبية). وان نتدبر ما يجب اتخاذه من اجراءات حيال عمليات النهب والسطو المنظمة ضد الثروة القومية سواء كانت مال الدولة او مال الأفراد ... وإذا كانت دولتان إحداهما رأسمالية (وهي الفلبين) والاخرى شيوعية (وهي الصين) تسعيان الآن بكل جهد لاسترداد الأموال المنهوبة او المهربة. فأولى بنا ونحن دولة غارقة في الديون. ونمر باسوأ ازمة اقتصادية - اولى بنا ان نتخذ الاجراءات الجدية لاسترداد كافة ما نهب من مصر ابتداء من ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حتى الآن. سواء تمثل ذلك في رشاوى او عمولات حصلت من الخارج. او في شكل ارباح تحققت خلال هذه الفترة واودعت او هربت إلى الخارج دون تحقق الدولة من مشروعية مصدر الكسب. او دفع الضرائب المستحقة واعتقادي الخاص ان الازمة التي فجرتها تصرفات بعض شركات توظيف الاموال تدعو النظام (لو كان جاداً في تعقب جرائم اغتيال الاموال) إلى ان ينتهز هذه الفرصة لكي يقوم بحملة شاملة لاسترداد اموال الشعب المنهوبة والمهربة ايا كانت الوسيلة التي استخدمت في النهب والتهريب. وايا كانت الفترة التي تم فيها النهب والتهريب : سواء في عهد ناصر او عهد السادات او العهد الحاضر.. غير ان اخشى ما اخشاه ان النظام سوف يحجم عن المضي في هذا الطريق. لما سوف تكشف عنه التحقيقات من جرائم وفضائح بالنسبة لعديدين ممن كانوا بالامس قيادات او اصبحوا اليوم كذلك ... ولو ان النظام اتخذ هذا الموقف. فإنه سوف يؤكد للشعب عدم مصداقيته : إذ كيف يدعي انه يلاحق الاموال الخاصة التي تم الاستيلاء عليها نصبا واحتيالاً من جانب بعض شركات توظيف الاموال، ويترك اموال الدولة والامة غنائم في ايدي كبار اللصوص ؟ !

لقد كان المبدأ الاول الذي اعلنته حركة الجيش هو مبدأ الطهارة الثورية، وزعمت انها ما قامت وما تقلد ضباطها السلطة إلا لمحاربة الفساد ... وقد كان من بين الاجراءات التي اتخذتها في هذا الشأن تجريد طبقة كبار الملاك من ملكهم. ومصادرة ما زاد على حد معين من رؤوس اموال كبار الاثرياء .. وهي قد فعلت ذلك لتشككها في شرعية المصدر الذي تكونت به ثروات الطبقتين الاقطاعية والراسمالية. ليس هذا فحسب بل وهي حاسبت السياسيين على ما اعتبرته استغلالا للنفوذ وباثر رجعي يمتد الى اول سبتمبر سنة ١٩٣٩. وامام محكمة خاصة انشاتها هي محكمة الغدر. وقد حان الوقت لكي يتحقق النظام من شرعية مصدر التملك لاثرياء ومليونيرات هذا البلد المنكوب : ونحن نطالب النظام بان يحاسب كل من مارس او يمارس سلطة او نفوذا ابتداء من رئيس الدولة حتى ادنى عضو في هيئة التحرير والاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي وحزب مصر والحزب الوطني .. على هؤلاء جميعا ان يقدموا كشف حساب للشعب (قبل اية جهة للتحقيق) كيف كان وضعهم المالي قبل ٢٣ يوليو ٥٢ او قبل قيام الجمهوريتين الثانية والثالثة. وكيف اصبح هذا الوضع بعد هذا التاريخ .. وماهي اسباب التغيير الهائل - ان كان ثم تغيير - بالنسبة لثرواتهم .. وهل تجد هذه الاسباب لها سندا شرعيا ام ان التغيير كان نتيجة استغلال غير مشروع ايا كانت صورته ؟ !

ليس من الجائز بعد كل هذا العنف الذي مارسته حركة الجيش (ضد الاغنياء والموسرين والمساتير) ان يتبجح غادر فيزعم : ليس من حق احد ان يسأل مالكا كيف ملك !! لقد اهدرت حركة الجيش هذا المبدأ. فلتحاسب بمبدئها حتى لو كان ظالما ... وفي قول المسيح عليه السلام كل العبرة : من اخذ بالسيف، بالسيف يؤخذ !!

عبادة الأصنام !!!

بقلم : المستشار مصطفى الطويل

تبنت الدولة فكرة تبرع الشعب لاقامة تمثالين للرئيسين الراحلين جمال عبدالناصر وانور السادات. وان كنت لا اعارض الفكرة من حيث المبدأ، الا انني اعترض عليها تماما من ناحية الشكل والموضوع.

من المتفق عليه ان تخليد ذكرى الحكام السابقين، هو نوع من الوفاء الذي ينم عن كرم الخلق وطيب الاصل. ومن المعروف ايضا ان لكل شخص، سواء اكان حاكما ام محكوما، له مزاياه وله عيوبه. فلا يوجد انسان على وجه الارض معصوما من الخطأ. والمعيار في صلاح الانسان او طلاحه، هو مدى نسبة مضاره الى فوائده . فكم من حكام هتفت لها الملايين ومات في سبيل مبادئها الملايين، واحتلوا في حياتهم مراكز الرسل والالهة. وبعد موتهم ظهرت حقيقة امرهم. فلعنتهم شعوبهم والقوا بجثثهم في مدافن الصدقات. والامثلة على هؤلاء كثيرة. منهم، هتلر وموسيليني وستالين وماوتسي تونج وماركوس. كلهم كانوا آلهة في بلادهم وعبدتهم شعوبهم عبادة الاصنام. وبعد رحيلهم، انكشفت اعمالهم وانفضحت نواياهم. فحلت عليهم لعنة شعوبهم وانزلوهم الى اسفل السافلين.

نعود الى موضوعنا. وهو التبرع لتخليد ذكرى الرئيسين السابقين عبدالناصر والسادات. وللاختلاف البين في وجهات النظر عن مدى صلاحية كل منهما وفوائده ومضاره التي حلت بمصر وبشعب مصر، فسوف اترك هذا الموضوع دون ابداء الرأي فيه لان الشعب هو صاحب الكلمة الاخيرة دائما. وما اريد قوله، ان احتياجات الشعب المصري الحالية، ومتطلباته المستقبلية، هي الجديرة بالرعاية الشعبية. لابد ان يعي الشعب تماما وان يشعر بنفسه، ان مصر هي امه وهي بلده وهي وطنه وهي ارضه، وليست بلد حاكم او عزبة لحزب او وقفا لجماعة. لدينا ازمة سكان، لدينا مشاكل المرافق، لدينا مشاريع استصلاح الاراضي الزراعية، لدينا مشاريع انشاء الجامعات الاهلية ودور التعليم الحكومية، لدينا المشاريع السياحية التي ستعود علينا بالخير الوفير. وغيرها ... وغيرها من المشروعات التي نحن في اشد الحاجة اليها، والى كل قرش يصرف خارج نطاقها. خاصة لو كان الشعب هو الذي سيخرجه من جيبه الخاص. اليس من الافضل فتح باب التبرع لانشاء المدارس والجامعات والمستشفيات ؟ اليس من الافضل التبرع لمد خطوط المجاري والمياه والكهرباء للمناطق المحرومة والتي يعاني فيها سكانها اشد المعاناة ؟ اليس من الافضل ان نتبرع لانشاء المشروعات السياحية والانتاجية واستصلاح الاراضي ؟ نريد ان نعيد الانتماء الى شعب مصر. نريد ان يشارك الشعب في اعادة بناء مصر. نريد ان يشعر كل مصري بما حل ببلده من خراب ومايهددها من عقبات. نريد ان تعود مصر منارا للامة العربية وعروسا للبحر الابيض بسواعد ابنائها وعرق رجالها.

دعوني اسأل سؤالا صريحا وواقعيا. اليس من ضمن افراد عائلتي المرحومين، من يستطيع مفرده اقامة هرم يضارع اهرام خوفو وخفرع ومنقرع تخليدا لذكرى كبير عائلته ؟ انا على يقين ان من بينهم من وصلت ثروته حاليا الى مئات الملايين. بل منهم من تعدى الألف مليون دولار. اين هم وقت ان نادت مصر بالتبرع لسداد ديونها ؟ اين هم وقت ان غرق الشعب المصري في بحور المجاري ؟ اين هم من مشروعات استصلاح الاراضي والمشروعات الانتاجية التي تعود بالخير على مصر وشعب مصر ؟ آخر ما نعلمه عن بعضهم. انهم لم يكتفوا باكتناز الملايين. وانما اشتركوا في تنظيمات لقلب نظام الحكم في مصر. ما نعرفه ان بعضهم يتاجر بالسلاح حتى مع الد اعداء مصر. ما نسمعه ان بعضهم اشترى المزارع واقام القصور وفضل العيش في امريكا بدلا من ان يشعر بما يعانيه شعب مصر من مشاكل وبلايا حلت عليه من كل جانب.

يا ناس ... انا افهم ان تفتحوا باب التبرع للمنكوبين والضحايا سواء أكانوا من شعب مصر أم من باقي العالم. لقد سبق وان فتحنا باب التبرع لسداد ديون مصر ولانقاذ ضحايا السيول في السودان الشقيقة، ولم نتبرع الا بالنذر القليل. اعتقد ان الدعوى للتبرع لاقامة الاصنام، سوف تجد اقبالا يفوق بكثير التبرع لسداد ديون مصر ومنكوبي السودان. لقد خلف لنا عهد الظلام الاسود طوابير من المنافقين والطبالين والزمارين الذين سرعان ما سيتهافتون على اقامة الاصنام. اما سداد ديون مصر او العمل على حل مشاكل مصر او الوقوف الى جانب المحتاجين والمنكوبين. فهذا كله بعيد تماما عن تفكيرهم واهدافهم ونواياهم.

زراعة البحر

بقلم: الدكتورة كاميليا شكري

ان اهم ما نواجهه من ازمات، هو اتساع الفجوة بين ما ينتج من غذاء وما نستهلكه منه، ويبدو ذلك غير معقول، وغير منطقي. لمساحة مصر تزيد على مليون كيلو متر مربع، ممتدة من الصحراء الشرقية إلى الصحراء الغربية. وتطل على بحرين هما الأبيض والأحمر، وبها بحيرات وواحات، فاراضيها الواسعة تحيط بوادي نهر النيل، الذي تجري فيه المياه العذبة بطول البلاد من حدودها الجنوبية إلى الشمالية.

ومع كل ذلك فلا يستغل من تلك المساحات الشاسعة من الاراضي الا ما يقرب من ٤٪ والاراضي المزروعة لا تزيد على ٢ر٣٪ فقط.. في حين ان بلادا لا تتمتع بكل هذه الامكانات، تغلبت على صعوبات، كانت تبدو وكأنها مستحيلات، ومن الامثلة الواضحة هولندا، في صراعها القاسي والشاق مع البحر.. الذي كان يلتهم جزءا كبيرا من اراضيها. ولولا اصرار شعبها على تخطي الصعاب، فاستخدم كل الطرق المتاحة والوسائل.. التي مكنت من صرف مياه البحر من الأراضي المغمورة بها، فجففت. وانشيء العديد من السدود، لمنع المياه من الاغارة على الشواطيء، وغسلت الأملاح بمياه عذبة.. ثم زرعت أراضي البحر.. واضافت للمساحة الكلية حوالي ٢٠٪ منها. ولذلك فان الصعاب التي نواجهها الآن بالرغم من شدتها.. ولكن يمكن التغلب عليها.. اذا توافرت سياسة تكفل استغلال مواردنا بكفاءة.. فبالنسبة للتوسع في الانتاج الزراعي. فالمياه هي العامل الرئيسي والمحدد. فبالرغم من ان نصيبنا من مياه النيل ٥ر٥٥ مليار متر مكعب بالاضافة إلى مصادر مائية اخرى لابد من العمل على استخدامها بصورة افضل مثل مياه الصرف والمياه الجوفية.. فان الجزء الأكبر من تلك الموارد وهو حوالي ٩٠٪ يستعمل في الزراعة، والباقي ١٠٪ يذهب الى الاستخدامات الاخرى في الشرب، والاستخدامات المنزلية، والصناعة، وتوليد الطاقة، والملاحة الخ.. ولذلك فبالرغم من ان وزارة الاشغال والموارد المائية هي المسئولة في المرتبة الأولى عن ادارة الموارد المائية، الا ان هناك مشاركة بينها وبين جهات معنية حكومية اخرى، اهمها وزارة الزراعة، ووزارة الكهرباء، ووزارة الصناعة، من جهة، وبينها وبين المواطنين من جهة اخرى، فهي في نهاية الأمر مسئولية جماعية علينا جميعا حكومة وشعبا التصدي لها.

وبداية الاصلاح تبدأ بالتخطيط باستخدام مياه الري بحكمة مبنية على العلم والدراسة للظروف المتواجدة فكفاءة طرق الري التقليدية لا تزيد على ٥٥٪ في حين لو استخدمت طرق حديثة لامكن توفير ما يقرب من ثلث كمية المياه المستعملة. والفرصة متاحة لاستخدام تلك الطرق في الاراضي الجديدة المستصلحة.. وخاصة ان عددا كبيرا من الحائزين عليها شباب، ليس فقط قادرا على ما تتطلبه من عمل متواصل وشاق.. فايضا قادرا على استيعاب وتطبيق الانظمة الحديثة في الري والزراعة.

وفي نفس الوقت، فعلى الحكومة تقديم الدعم المادي والفني على إحلال طرق الري التقليدية بالطرق الحديثة كلما امكن.. من الاراضي القديمة.. وبذلك يصان قدر كبير من المياه المهدرة يمكن ان توجه للاستعمال في التوسع الافقي، واضافة مساحات ارض مستصلحة ومستزرعة جديدة او يستفاد بها في قطاع الصناعة والطاقة.

فلا يكفي ان تمنح الحكومة ارضا للمنتفعين لتملكها.. وبذلك تكون قد اوفت بمسئولياتها.. ولكن لابد من استمرارية المساندة والمساعدة.. حتى تصل الأرض إلى الحدية الانتاجية.. مع رسم سياسة توجه تلك الاراضي إلى الاضافة للانتاج الزراعي القومي، حتى لا تتكرر السلبيات التي نتجت عن تفتيت الملكية، وادت إلى نقص في المحاصيل الإستراتيجية لحساب محاصيل غير اساسية عالية المرجوع المادي.

ان ما نواجهه الآن هو محصلة لعوامل متراكمة من اهمها انه في فترة السبعينات لم تكن هناك اضافة لاراض جديدة مستصلحة.. في حين ان سياسة الانفتاح الاقتصادي غير المنتج ادت إلى الاغارة على اراض زراعية خصبة ذابت في التشييد والبناء عليها.. او التجريف منها.. بحيث فقدنا خلال تلك الفترة وإلى بداية الثمانينات ما يقرب من ١٥٪ من اخصب واجود اراضي الوادي والتي يصعب تعويضها لخصوبتها تمت خلال عصور واحقاب.

ومع ذلك فنحن قادرون على مواجهة التحديات مهما بلغت.. واذا كان غيرنا قد استصلح البحر وزرعه.. فنحن بإمكاننا ان نوظف جهودنا للمحافظة على مواردنا ونحسن استغلالها.. فكل قطرة ماء ندخرها.. تعني استخدامها في اضافة ارض جديدة.. او إقامة صناعة حديثة وتعني اننا ننظر بعيون المستقبل لنؤمن رفاهية حياة الابناء من بعدنا.. بان نترك لهم علامات طريق للبذل والعمل يسيرون عليها في سبيل تقدم ورفعة الوطن.

نحذر من المبالغة في هذه المؤتمرات

بقلم د. محمد حسن الحفناوي

لاشك ان الاعجاز العلمي في القرآن الكريم هو حقيقة مؤكدة، جاءت في اشارات متفردة ومحددة في بعض الآيات البينات دليلا وهداية، وأسلوب اقناع يسجد امامه أهل العلم والذكر .. فكلما تقدمت العلوم وازدهرت المعارف بحقائق علمية ومؤكدة، كلما استقرت القلوب مع العقول عن حقائق الكون واشاراته المعجزة في القرآن الكريم.

ومن المؤكد ان القرآن الكريم ليس كتابا للعلوم والطب والفلك أو الكيمياء، ولكن الله سبحانه وتعالى مافرط في الكتاب من شيء، وجاء لنا باشارات محددة لكي نتعرف على حقائق الكون، ونسير في الأرض لا لنلهوا، ولكن لننظر كيف بدأ الخلق، وكيف كانت الخليقة، ونتدبر قدرته جل شانه وعظمته في خلقه وابداعه. ومن المعروف ان لكل تخصص علماءه واهل الذكر فيه. فمنهم المتخصصون في العلوم والذين يستطيعون تفسير الظواهر العلمية والكونية المجردة والثابتة من خلال تخصصاتهم الدقيقة.

ولكن عندما يمس التفسير آيات الله فهذا يحتاج الى شروط وقواعد وفهم اللغة القرآنية مما لايمكن معه توفير السلامة للتفسير العلمي للآيات بدون الاستعانة باهل الذكر في هذا المضمار وهم أهل الفقه وعلوم اللغة والتفسير.

ومن هنا كان لابد ان يتكون فريق مختلف التخصص متعمق الدراسة، وليس لكل من هب أو دب ان يخوض وان يتقعر دون الاستعانة باهل الفقه واهل العلم والذكر.

ومن المؤكد انه يجب التروي والتأني، حتى لاتصبح مؤتمرات الاعجاز القرآني متكررة ودورية الانعقاد كل عدة شهور، مما يضطر معه البعض لإيجاد محاولات متعجلة غير كافية الدراسة والبحث، وبشكل قد يخل بالغرض منها، ويدع لغير المؤهلين مجالا ليدسوا فيه ما يلحق الضرر بمفهوم الاعجاز العلمي نفسه في تفسير الآيات، ليتلقف علينا فريق آخر من خلال تهاوننا واخطائنا وعجالتنا، خصوصا وان هناك من يتتبع هذه المؤتمرات من على البعد في محاولة لتصيد أي خطأ او تجاوز مما يلحق ضررا جسيما في مجال من اهم مجالات التفسير والتي تخاطب العقل الانساني والعالمي، وترد على المشككين والملحدين والمكابرين في هذا العالم.

ومن هنا ننبه الى ان مثل هذه المؤتمرات بالذات يجب ان ترتفع وتعلو، ويجب ان تخلو من تحويلها او تطويعها الى اغراض مخصصة لاهداف معينة، ومن هنا نحذر ان مؤتمرات الاعجاز ليست مؤتمرات دورية او مؤتمرات طبية سنوية عن الجديد مثلا في امراض النساء والتوليد او عن الحديث في الروماتيزم وعلاجه حيث ان التكرار الدوري لايعطي الفرصة الكافية لدراسة دقيقة وبحث مؤصل

لذلك نحذر من تطويع الآيات للنظريات المتغيرة وعدم الادراك الواعي للفرق بين الحقائق المؤكدة والنظريات المتغيرة او الخواطر المتعجلة. نحذر من بعض من اندسوا او لهم أهواء أخرى، منتهزين اندفاع المخلصين او المريدين ونطالب بلجان فقهية علمية على أعلى المستويات من الأزهر الشريف وجامعاته ومن المتخصصين الحاذقين في تخصصاتهم لكي لاتلقى هذه الابحاث او تنشر على عواهنها وقبل الموافقة عليها رسميا من تلك الجهات الرفيعة التكوين والمتخصصة والمتجهة اولا وأخيرا الى الاجتهاد المخلص من اجل رفعة شأن الدعوة وتطهيرها.

ولذلك نحذر قبل ان تجهض الهدف الحقيقي لمثل هذه الدعوة الى التفسير العلمي لبعض الاشارات القرآنية المحددة في كتاب الله سبحانه وتعالى.

نعم اننا نحذر من ان تتحول الأهداف من هذه المؤتمرات الى مايحرفها، والله يعلم مدى ماقد يضر التجاوز او التهاون في ذلك.

نحذر ونبلغ - فليشهد الله

سهرات الشاشة هذا الأسبوع

● الجمعة .
تعرض القناة الاولى الفيلم الجديد (هنا القاهرة)
وتعرض القناة الثانية فيلم (لماذا يريدون قتل فتاة جميلة مثلك) .
وسهرة القناة الثالثة تقضيها مع فيلم (المليونيرة النشالة) بطولة نورا
● السبت :
تعرض القناة الاولى فيلم (ذئاب البحر) بطولة جريجورى بيك
القناة الثانية
برنامج (الوان من الفنون) .
● الاحد :
تعرض القناة الاولى فيلم (من القلب للقلب) بطولة ليلى مراد وكمال الشناوى .
وتعرض القناة الثانية الفيلم التليفزيوني الاجنبى (مدينة الملائكة) بطولة رالف وايت وبول وينفيلد .
● الاثنين .
سهرة القناة الاولى مع الحان الموسيقار خالد الامير وتعرض القناة الثانية الحلقتين ٢٣ و ٢٤ من المسلسل الامريكي (فالكون كريست) .
● الثلاثاء :
تعرض القناة الاولى فيلم (اللص والكلاب) قصة نجيب محفوظ وبطولة شادية وشكرى سرحان واخراج كمال الشيخ .
وتعرض القناة الثانية حلقة من برنامج (فن الباليه) .
● الاربعاء :
تعرض القناة الاولى برنامج المنوعات (اخترنا لك) .
وتعرض القناة الثانية فيلم (سكة العاشقين) بطولة ميرفت امين

تشاهد اليوم

● القناة الاولى ●

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم .
١١,١٠ من اقوال الصحف .
١٢,٢٠ برنامج الاطفال .
١١,٤٥ برنامج المرأة .
١٢,١٠ مسلسل (فرفشة)
١٢,٥٥ الدين المعاملة.
٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم.
٣,١٠ فقرات اليوم المفتوح.
٦,٠٠ الاخبار .
٧,١٥ مسلسل (سنوات الصبر) .
٨,١٥ لو كنت المسئول .
٨,٥٥ حديث الروح .
٩,٠٠ الاخبار والنشرة الجوية .
٩,٣٠ الموسيقى العربية .
١٠,١٥ مسرحية (انها حقا عائلة محترمة)

● القناة الثانية ●

٣,٠٠ الافتتاح وبرنامج (في نور القرآن الكريم) .
٣,١٥ موجز الانباء .
٣,٢٠ فيلم عربى (الفانوس السحرى)
٥,١٥ (دعائم الاسلام) .
٥,٤٥ (اريد حلا) .
٦,٠١ (تاهيل المعلمين)
٦,٣٠ (عالم الكومبيوتر) .
٦,٤٥ (حدوتة قبل النوم) .
٦,٥٥ (خمسة لصحتك) .
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية .
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية .
٨,١٥ (مسافر على الهواء) .
٨,٣٠ تياترو .
٩,١٥ المسلسل الاجنبي .
١٠,٠٥ (طرائف رياضية) .
١٠,١٥ برنامج (اوسكار)
١٢,١٥ احداث ٢٤ ساعة .
١٢,٤٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة (الروم) تلاوة الشيخ ابو العينين شعيشع .

● القناة الثالثة ●

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم .
٥,٠٥ الاخبار .
٥,١٥ كرتون للاطفال .
٥,٣٥ الشباب والصيف .
٥,٤٥ ريبورتاج .
٦,١٠ سيارة التحقيقات .
٦,٥٠ خدعوك فقالوا .
٧,٠٠ نمر .
٧,٤٠ صور مضيئة .
٧,٥٥ عطاء بلا حدود .
٨,٠٥ الباب المفتوح .
٨,٢٥ لكل عروسين .
٩,٠٠ غدا تقول الصحافة .

هذا الكلام على مسئوليتي!

صلاح أبو سيف

الاسم بالكامل صلاح الدين ابو سيف مسعود .
تاريخ الميلاد : ١٠ مايو عام ١٩١٥ .
محل الاقامة : ٥ شارع الجمهورية بعابدين .
المهنة : مخرج كبير .

●● عن الحال الذى وصلت اليه السينما المصرية فى الفترة الاخيرة قال:
كان لابد ان تصل السينما الى هذا الحال.. لان الجمهور نقدر نغشه، بعض الوقت.. ولكن منقدرش نغشه.. على طول.. لو درسنا السينما، نلاقى الحكاية دى بتحصل كل عشر سنين .. لان الجمهور العريض عندنا جمهور سينما.. لانها التسلية الوحيدة له.. لكن هذا الجمهور ظل يتحمل ويتحمل.. الى ان فاض بيه ..

●● عن مفهوم الواقعية فى السينما المصرية.. قال : انا افسر الواقعية بانها الصدق والتعبير عن مشكلة واقعية يحس بها المخرج.. ولابد ان يكون صادقا مع المجتمع، حتى لو لم يقدم الحل لهذه المشكلة مثلما فعلت فى فيلم «الفتوة»، حيث كانت المشكلة اقتصادية وتتصلب تغيير النظام الاقتصادى.. ولذلك لم اضع الحل.. اما عن الافلام التى يطلق عليها الان افلاما واقعية.. فانا ارى ان بعضها فقط.. افلام واقعية .

●● من اولوية الواقعية.. هل هى للسيناريو ام للاخراج.. قال: فى السينما.. لايوجد فرق بين السيناريست والمخرج..

● عن مستوى الافلام الحالية.. ومن المسئول عنها.. قال: الفنان الذى يعمل.. لابد ان يكون عنده ضمير ولابد ان يكون له رسالة مش مسالة.. اكل عيش.

●● عن جيل المخرجين الشبان.. قال: لاشك ان بعضهم استطاع ان يضيف ويستمر مثل محمد خان وعاطف الطيب وخيرى بشارة وعلى بدرخان ورافت الميهى.

●● عن المخرج الشاب.. ابن المخرج الكبير صلاح ابو سيف قال: ماقدرش اتكلم عن ابنى.. لكن اقدر اقوله.. انني لو رايت انه غير ناجح.. كنت اطالبه بالبحث عن عمل اخر.. غير الاخراج.

●● عن المستوى الهابط لبعض الافلام .

قال: كل مهنة يوجد بها نقابة.. لكي توقف المخطيء.. النقابة تحاكم المحامى اذا اخطا.. وتحاكم الطبيب اذا اخطا اما السينما مفيش حد بيقول لها.. عيب.. حتى.. حتى النقاد.. بيقولوا ميسنا الوش نكتب عنهم.. واللى انا باستغرب له.. ازاى نجم.. له مكانته يقبل فيلم فاشل.

●● عن استمرار عرض الافلام الهابطة فى دور العرض.. قال: اكيد الناس ملقتش غيره.. او.. فيه حاجة عجبتهم فيه مؤقتا.. لكن.. شوف الجمهور العادى.. بعد ان يخرج من الفيلم.. بيقول ايه عليه.

●● عن هروب الجمهور.. من دور العرض.. قال: دور العرض.. يتطلب انشاؤها.. شروط معينة ومواصفات معينة.. وهذا غير متوافر فى دور العرض عندنا.. لانك تدخل الصالة تلاقيها فى منتهى الرداءة.. الى جانب التعليقات السخيفة من بعض الجمهور، دون ردع، ولذلك مفيش حد ياخد زوجته او اخته، او ابنته الى دار العرض.

●● عن ظاهرة الالقاب التى تسبق اسماء نجوم السينما، قال: مسالة تجارية بتفكرنى ببائع الجميز.. الذى ينادى على الجميز.. قائلا: «يا احلى من التفاح يا جميز» لكن فى النهاية فالجمهور هو صاحب الحق الوحيد فى اطلاق الالقاب على نجومه .

●● عن مصير خريجى المعاهد الفنية.. قال: يمكن التليفزيون.. عمل مبادرات كثيرة.. فاستعان بمعظم الخريجين فى اعماله. اما بالنسبة للسينما فيه تقصير من ناحية المخرجين.. ومن ناحية الخريجين.. فالمخرجون لهم عذرهم.. لعدم وجود دليل كما يحدث فى جميع انحاء العالم يضم صورهم وسنهم وملامحهم.. فالمخرج لايختار احدا من خريجى المعهد.. الا اذا وقع بصره عليه... بالصدفة.. لان كل عام بيتخرج المئات.

●● عن تجربة مخرجى السينما فى المسرح.. قال: بعضهم نجح فى المسرح.. مثل حسين كمال، والذى نجح سينمائيا.. ومسرحيا..

●● عن تكرار نفس الوجوه.. فى الافلام قال: انا باعتبر هذا.. عيبا.. ونقصا.. لذلك فانا انادى بالانتاج العربى المشترك.. لان هناك نجوما كثيرة فى الدول العربية.. لايعرفهم احد، لانهم لم يمروا على السينما المصرية.

●● عن دور الرقابة قال: اعتقد ان الرقابة.. متفتحة.. وبتفوت حاجات كتير، لو استطعت اقناعها.

●● عن تجربتك الاذاعية.. قال: انا طول عمرى باشتغل صوت وصورة.. فقلت اجرب.. اعبر بالصوت فقط.. واهى تجربة .

●● عن عدم دخولك تجربة المسرح.. قال: انا لم ادرس مسرح، لذلك لا استطيع ان ادخله لانه فن له مقوماته. وله مخرجيه، اللى متفرغين له.

●● عن الحل.. للخروج من ازمة السينما قال: ان يعود القطاع العام للانتاج.. وتتعاون معه غرفة صناعة السينما وكذلك النقابة.

●● عن ازمة كتاب السيناريو فى السينما.. قال: فيه كتاب سيناريو كويسين قوى.. ومن احسن ما يكون مثل.. بشير الديك ومصطفى محرم ووحيد حامد ورافت الميهى.. ولكن نحن دائما نحب الماضى ونقول فين افلام زمان.

●● عن عدم استطاعة النجمات الشابات.. على ان يصبحن نجمات شباك.. قال: محدش دلوقتى يقدر يشيل فيلم لوحده.. لكن فيه بعضهن اثبت وجوده مثل اثار الحكيم ويسرا ومعالى زايد .

●● عن تخلف الفيلم المصرى عن المهرجانات العالمية الكبيرة.. قال: مازالت مشكلة طبع النسخ والترجمة.. والتصريح من صاحب الفيلم.. قائمة ولغاية النهاردة.. بتحصل.. فهل تصدق اننا سافرنا الى احد المهرجانات بفيلم «القاهرة ٣٠» وبوفد رجالى فقط لان الوزير فى ذلك الوقت، كان وزيرا محافظا، يمنع سفر النساء ولذلك حينما سافرنا الى مهرجان برلين مع سيدة الشاشة فاتن حمامة.. وكان الكل يتساءل .. هل فاتن حمامة .. فنانة مصرية .. وكانوا مذهولين هناك .

●● عن حال البلاتوهات .. قال : حاجة غريبة جدا .. ساعات ارجع للصحف القديمة .. فاجد نفس الكلام .. ان مشكلة البلاتوهات .. مشكلة مزمنة .. وكذلك الكاميرات والمعامل .

●● من تاثير الفيديو .. على الفيلم المصرى .. قال : الفيديو .. خدم السينما جدا ولكن للاسف.. بيتسرق.. والعائد منه، لايذهب الى جيب المنتج.

●● عن تصحيح مسار الحقل الفنى قال: لابد ان يكون الضمير.. صاحى.. حتى نستطيع ان نسير فى الطريق الصحيح .

محمد حمزة

كل الفنون

لطيفة.. ترفض الغناء بأسلوب «البلاى باك»

● رفضت المطربة لطيفة عرضا من احد المقيمين فى امريكا. وكان احد المتعهدين قد عرض عليها احياء ١٠ حفلات فى الولايات المتحدة الامريكية باسلوب «البلاى باك» الذى تكتفى فيه المطربة بتحريك شفتيها، والفكرة شريط تسجيل بالاغنيات. اصرت لطيفة على اصطحاب فرقة موسيقية، وتقديم حفلات حقيقية.

الدولة تعالج مشاكل السينما
مثل علاجها لأزمات التموين والمواصلات وغيرها!!

تعانى صناعة السينما فى مصر من امراض خطيرة، سببها الاول والاخير، تاميم الاستديوهات ودور العرض وادارة هذه الانشطة عن طريق البيروقراطية المصرية الشهيرة. وصرخ الجميع مطالبين بالعلاج. وتعالج الدولة كعادتها مشاكلنا باصدار القوانين والتشريعات. وبشرتنا الصحافة باصدار قانون الفيديو الجديد الذى سيضاف الى ترسانة القوانين والتشريعات الموجودة نعم سيعرض هذا القانون على مجلس الشعب فى دورته الحالية، حاملا فى طياته العقوبات البدنية المشددة كالحبس والسجن والغرامة. وغير ذلك كاتجاه عام فى كل القوانين الصادرة فى السنوات الاخيرة. ومن الطبيعى ان يوكل لجهاز شرطة المصنفات تطبيق هذا القانون مما يضيف عليه عبئا جديدا. لا تجد امامه الا ان تتضخم وتتوسع حتى يمكن لها تتبع المخالفين وحبسهم وتغريمهم كما يحدث فى موضوع الكاسيت. وربما يتطلب هذا القانون انشاء شرطة اخرى متخصصة للفيديو فقط. وكما يرى بعض العقلاء ان كل قانون يصدر فى مصر يخلق بدوره جهازا للشرطة مساويا له فى القوة ومضادا له فى الاتجاه طبقا لقانون نيوتن فعلى سبيل المثال عالجنا ازمة التليفونات باصدار القوانين وشرطة التليفونات وعالجنا ازمة التموين بالقرارات والقوانين وشرطة التموين ونعالج مشاكل السياحة بالقوانين، وشرطة السياحة. ونعالج مشاكل تجريف الارض الزراعية باصدار التشريعات وشرطة خاصة للتجريف ونعالج مشاكل نقص الاسماك بانشاء شرطة المسطحات المائية. اما مشاكل الكهرباء فقد تم علاجها بانشاء شرطة خاصة للكهرباء اما مشاكل الاسكان ومخالفات البناء فهى تعالج بقوانين الاسكان وبشرطة المرافق.. الخ اننا نعيش اسهالا تشريعيا يقابله اسهال اخر فى انشاء وتضخم الاجهزة الحكومية التى تكلف ميزانية الدولة مبالغ طائلة اكبر بكثير من الغرض الذى انشئت من اجله. ومن الغريب اننا نعالج ايضا المشاكل الفكرية بنفس المنطق، فالتطرف الدينى يعالج بالتشريع والشرطة.. وكان المفروض ان يعالج بالحوار والكتاب والتليفزيون وغير ذلك.. منطق عجيب وغريب، يحدث على مستوى كافة الاجهزة الحكومية وكل وزارة وكل هيئة تعالج مشاكلها باصدار التشريعات وزيادة الاختصاصات وانشاء الاجهزة والادارات وفتح باب الترقيات والنفقات .. وبهذا المنطق يتضخم الجهاز الحكومى على حساب الانتاج . وتصبح هذه الاجهزة والادارات البيروقراطية فى حالة بحث دائم عن علة وجودها حتى ولو استدعى ذلك مطاردة النجاح فى كل المواقع بالبحث عن المخالفات حقيقية كانت او شكلية . وطلبا للحوافز والمكافآت تحت بعض هذه الاجهزة والادارات الحكومية تتفنن الان فى ... ومن يريد ان يعمل ... والكفالات وفى النهاية لا يصح الا الصحيح .

محمد نوح

«ليلة عسل» فيلم منزلى .. هل يلقى رواجاً فى السينما رغم افتقاره للتوابل ؟

يعرض مهرجان القاهرة للسينما ، فيلم «ليلة عسل» للمؤلفة منى الصلوى ، والمخرج محمد عبدالعزيز ، وبطولة سهير البابلى ، وعزت العلايلى وسماح انور .. ويقدم الفيلم كوميديا اجتماعية عائلية ، تدور حول طبيب امراض نساء او عزت العلايلى ، وزوجته سهير البابلى او نازلى هانم المدير العام فى هيئة تنظيم الاسرة . وتستعد الاسرة لزواج ابنتها سماح انور ويشغل الابن الوحيد خالد النبوى ، الطالب بالمرحلة الثانوية مثل غيره من الشباب ببعض الهموم الوهمية ، ومنها حتمية السفر للخارج للبحث عن الذات ، والرغبة فى اقتحام مجال الموسيقى رغم عدم امتلاكه للموهبة الحقيقية . وتتفرغ الام رغم مشاكل الابناء ، لعملها الذى تؤمن به ، وتضطر للسفر الى القرى لتوعية الفلاحين ، بضرورة تنظيم النسل . ويبدو ان مجهوداتها مثل مجهودات الحكومة لا تلقى صدى فى هذا المجال !! وفى ليلة زفاف الابنة سماح انور تتجمل الام سهير البابلى . لاستقبال المدعوين ، ويشعر الاب عزت العلايلى ، ان امراته قد ازدادت جمالا ، بشكل ملفت للنظر .ويقرر ان يقضى معها «ليلة عسل» ، فى نفس الفندق الذى تقضى فيه ابنته العروس شهر العسل . ويحدث مالم يكن فى الحسبان .

وتشعر نازلى هانم او سهير البابلى ، باعراض الحمل ، فى نفس الوقت الذى تحمل فيه ابنتها . ويصاب الزوج عزت العلايلى بالفزع ، فزوجته تخطت الاربعين ، ورتب حياته على اسلوب خاص ، سيؤدى الطفل القادم الى ارباك حياته تماما . ويطلب من زوجته ان تتخلص من حملها ، ويشعر الابن المراهق بالانزعاج لان الطفل القادم ، اذا جاء ذكرا فسوف يتسبب فى تجنيده ، بالجيش . كما تتمنى الابنة الشابة سماح انور ، ان تتفرغ امها لمتابعة حملها ومشكلتها ، وتفاجأ بان التى تخطت الاربعين ، اصبحت حاملا مما يسبب لها حرجا مع عائلة زوجها . ويستعرض الفيلم بعد ذلك مجموعة من الاحداث والمواقف ، التى تتعرض لها نازلى هانم اثناء حملها ونظرة المجتمع لها . وخاصة انها تعمل فى مجال تنظيم الاسرة وادت الفنانة سهير البابلى الشخصية بوعى وبساطة وتلقائية ، ورأينا اداء مرنا لاقصى حد . وادت لاول مرة الكوميديا الاجتماعية النابعة من الموقف والحوار وابتعدت عن «الفرسكة» والمبالغة فى الاداء التى اشتهرت بها فى الاونة الاخيرة . واستطاعت سماح انور بعث الكوميديا بخفة ظلها المعتادة وحضورها القوى . وابتعدت عن شخصية الفتاة المسترجلة التى تستخدم عضلاتها ومرونتها الحركية ، فى تخطى الازمات ، كما اكد الفنان عزت العلايلى ، انه ممثل كوميدى له طبيعة خاصة ، رغم انه فى حاجة الى الاقلال من انفعالاته ، وحركاته الجسدية ، ليصبح اكثر اقناعا وطبيعية . ويعتمد الفيلم على طزاجة الحوار وتلقائيته . كما اعتمدت السيناريست ، منى الصلوى على خبراتها النسائية فى نسج التفاصيل الدقيقة لحالة المرأة الحامل . ومن اقوى المشاهد هى التى تفاجيء فيها الام الوالدة الام سهير البابلى، وابنتها سماح انور ، فى وقت واحد !! ويعتبر فيلم «ليلة عسل» عودة للمخرج محمد عبدالعزيز الى عالم الكوميديا الاجتماعية التى يهجرها احيانا ، ويعود اليها اذا وجد الموضوع الذى يشجعه على تناوله . ومن اهم مميزات الفيلم محاولة طرح مجموعة من الانماط البشرية التى تجمعها عائلة واحدة . ومنها شخصية الجد «عبدالعظيم عبدالحق» المقبل على الحياة بتفاؤل . واعتقد ان فيلم «ليلة عسل» سوف يلقى اقبالا ، لجمهور السينما ، والتى تسرف فى استخدامها معظم الافلام المصرية الحديثة !!

سهير البابلى

ماجدة خير الله

فى الواقع

●● ان
الشعب .. يتابع بقلق بالغ فى هذه الايام .. تطورات الازمة الخطيرة .. بين سهير رمزى والتليفزيون، وكل ما يخشاه الشعب .. ان تفشل المفاوضات بين الاثنين . فتحدث «كارثة قومية» اذا اصرت سهير رمزى على مقاطعة التليفزيون .

●● ان
بعد النصيحة التى قدمتها المطربة الناشئة انوشكا للمطربين بان يتجولوا على السفارات لكى يمكنهم الاشتراك فى مهرجانات الاغنية .. لذلك اقترح ان يستيقظ المطربون مبكرا كل يوم .. ثم يقومون بالمرور على السفارات سفارة .. سفارة .. ويسألون : «عندكم مهرجانات النهاردة» .

●● ان
منذ سنوات .. قرا الناس .. قصة «الراقصة والطبال» .. والان يقرا الناس .. قصة ... «الراقصة .. والمطرب» .

●● ان
كلما استمعت الى برنامج «اذاعة داخلية جدا» بإذاعة الشرق الاوسط .. قلت على الفور .. «الله يمسيك بالخير .. يا ابراهيم صبرى» .

●● ان
سهرة السبت .. قامت ببتر الكلام الذى قاله محمد سعيد .. حتى لايصبح «نشازا» فى السهرة .. لانه كلام .. ذو قيمة .

●● ان
هذه الرسالة وصلتنى من المواطنين البسطاء .. يقولون فيها ان التليفزيون لاينتبه الينا .. فيقدم لنا فى سهرة الخميس فيلما اجنبيا على القناة الثانية .. ومسرحية على القناة الاولى .. «فيها كلام غريب .. زى مايكون كلام افرنجى» .

... ومازال صاحب النفوذ الفنى يلتزم الصمت ..

تساءلنا فى الاسبوع الماضى عن الاسباب التى ادت الى الاطاحة بابطال ثلاثية نجيب محفوظ والاستعانة بغيرهم بعد مرور اربعة اعوام على التعاقد معهم ؟ ! لعل وعسى ان تكون هناك مبررات لدى مليونير الشركة المنتجة للثلاثية لهذه المذبحة التى لم تحدث من قبل !! وظل التساؤل بلا «اجابة» بعد ان جعل المليونير «ودن من طين واخرى من عجين» واعتقد ان «تجاوزاته» فوق المساءلة !! لقد اجمع ابطال الثلاثية المستبعدون على حقيقة ما نشرته الوفد عن ادراج اسمائهم فى قوائم المقاطعة بناء على مزاج مدير الشركة المنتجة للثلاثية وانهم ضحايا فى تلك المذبحة التى تمثل اساءة بالغة لكفاءتهم الفنية وتاريخهم الطويل. واتفقت اراؤهم على عدم علمهم بالاسباب الخفية وراء استبعادهم من هذا العمل، وقد يكون من بينها كما يقولون تقديم فروض الطاعة والولاء للمليونير الحاكم بامره !! وتوقع هؤلاء الضحايا ان يكون هناك رد من المليونير على التساؤلات التى طرحناها فى الاسبوع الماضى، وخابت توقعاتهم !! ولم يحاول المليونير ان يحمل نفسه عناء الرد وايجاد المبررات التى دفعته لهذه التجاوزات اعتقادا منه انه بجبروته ونفوذه فى الوسط الفنى، يستطيع فرض سطوته على الجميع دون ان يكون هناك قانون يردعه او نقابة تمنعه من البطش باعضائها وبالتالى لايقوى فنان او فنانة على التقدم بشكوى ضده !! وللاسف هذا ما حدث بالفعل. فقد اكتفى معظم ضحايا مذبحته الاخيرة الثلاثية بالشكوى فقط دون اللجوء الى الوسائل القانونية الاخرى خوفا من قطع ارزاقهم داخل شركته وخارجها. خاصة ان عددا كبيرا من مخرجى التليفزيون يتعاملون معه ولايستطيعون ان يرفضوا له امرا فى سبيل لقمة العيش !! ولكن رغم حالة الخوف التى انتابت معظم ضحايا الثلاثية من بطش المليونير وبطانته، فقد قرر الضحايا اللجوء الى القضاء والاجهزة الفنية المعنية للتصدى لهذه التجاوزات، والمطالبة بالتعويض عن الخسائر الادبية والمادية واعادة الحقوق الى اصحابها المتضررين من تقديم فروض الطاعة والولاء لغير الله !! ويبقى بعد ذلك ان تعلن نقابتا السينمائيين والممثلين موقفهما المهنى من هذه المهزلة !!

زكريا سليمان نقيب الممثلين

نجيب محفوظ

صلاح سعد

١٠ آلاف شاب يغنون فى الاسماعيلية بدون حوادث شغب!

كتبت فاطمة عياد :

اقيم يوم «الجمعة» الماضى باحدى القرى السياحية فى مدينة الاسماعيلية مهرجان للاغنية الشبابية الخفيفة ضمن يوم ترفيهى للشباب الذى حضر من مختلف محافظات الجمهورية. بدا المهرجان فى الحادية عشرة صباحا وتوافد على الاسماعيلية مئات السيارات والاتوبيسات لنقل عشرة الاف طالب لقضاء يوم ترفيهى والاستمتاع بمهرجان الشباب وكان قد تم الاتفاق مع احد عشر مطربا، ولم يلتزم بالحضور سوى سبعة مطربين فقط من الشباب فى يوم الشباب، ومنهم ايمان البحر درويش، وحنان، ومطرب لولاكى على حميدة، بدا المهرجان بالصوت الجديد «اسلام» الذى قدم اكثر من سبع اغان شبابية.

بين السطور

اصبحنا فى هذا العهد نرى تناقضا غريبا بين مجلس الشعب ومجلس الشورى. وكنا نود ان يتناقضا فى الغاء القوانين المقيدة للحريات، والقوانين سيئة السمعة، او يطالبا من الحكومة تفاصيل مباحثاتها مع صندوق النقد الدولى لإطلاع الشعب -دافع الفاتورة- عليها. وفوجئنا بان التنافس انحصر بينهما فى الانفاق السفيه. فإذا قام الدكتور المحجوب رئيس مجلس الشعب بتركيب عشرات التحفيات فى الطرق المؤدية إلى مكتبه، وبهلن قاعة المجلس على طريقة الكرملين. فوجئنا بالدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى، يامر بتركيب بلاط رخام بدلا من الخشب الباركيه. ويعلن اكتشافه بهو فرعونى لا يزيد على حجرتين مغلقتين تم فتحهما على بعضهما. وتتحمل خزانة الدولة المصابة بحالة إنيميا ملايين الجنيهات، فى وقت ندعو فيه الشعب إلى التقشف وترشيد الإنفاق والاقبال على الرغيف الطباقى! إننا نريد، أن يعلم الشعب مقدار المبالغ التى تم إنفاقها على المجلسين منذ سعدنا بتشريف الدكتورين المحجوب ولطفى، على كرسيى الرئاسة تحت قبة البرلمان. إن إقطاعيى ما قبل الحركة المباركة، شيدوا البرلمان بقاعاته واسواره ومكاتبه وغرفه المكتشفة حديثا، بخمسة وسبعين الف جنيه فقط كما خصص إقطاعيو ما قبل الحركة المباركة، سيارة واحدة لتنقلات رئيس مجلس النواب ووكيليه والأمين العام. وابتلينا بالحركة المباركة التى نادت بالقضاء على إقطاعيى العهد البائد. وخرجت من عباءتها، إقطاعيين من نوع آخر، واصبح مجلس «ابن الاكابر»، وكبير الاشتراكيين، يضم ٩٠ سيارة ومائة سائق، لخدمة حضرته وافراد الحاشية وكبار الموظفين، وشراء الخضار والعيش لاهل المنزل. إنها الاشتراكية التى ينادون بها، يحللون لانفسهم ما يحرمونه على الشعب الذى يدفع تكاليف صيانة وشراء ٩٠ سيارة لمجلس الشعب الموقر. إن الارقام يا سادة لا تكذب. والميزانيات موجودة، والقبيضة، يتغنون بمفاتن الدكتور المحجوب. لقد عقد حضرته جلستين متتاليتين للمجلس يوم «الخميس» الماضى، واستغرقت الجلسة الواحدة خمس دقائق، وتحملت خزانة الدولة حوالى ١٠٠ الف جنيه بدلات حضور!. بالله عليكم، بماذا تسمون هذا التصرف؟ كما ان الرجل يمتلك اكثر من شقة. ولم يرض ان يرى مقالتم وزارة الاوقاف دون الحصول على نصيبه، وحصل على شقة من هيئة الاوقاف، بحجج واهية، لا داعى لذكرها!. وهؤلاء يا سادة اولاد الحركة المباركة، والدكتور المحجوب احدهم. وهذه الامثلة التى تؤهل الدكتور المحجوب للاستمرار فى منصبه. إننا لن نذكره بما تردد عن عملية بناء مستشفى قصر العينى. ولن نذكره بامثلة اخرى، نحتفظ بها للوقت المناسب! كما اعرف زميلا له، حصل على شقة من هيئة الاوقاف، بحجة ان ابن شقيقه لم يتزوج من خمس سنوات لعدم عثوره على شقة. ونسى حضرة المسئول الكبير، الالاف من شباب مصر، الذين فشلوا فى العثور على ماوى او كشك لإتمام زواجهم!. إن الوقائع عديدة، وفى حاجة إلى مجلدات، وخصوصا كبار المسئولين «المبروكين» فى مناصبهم واموالهم. ولا تتعجبوا إذا تحولت مصر فى عهد الثوار إلى دولة مدينة باكثر من ٥٠ مليار جنيه، ولدول اقرضتها مصر قبل الحركة المباركة.. ومنها بريطانيا العظمى!.

سعيد عبد الخالق

خواطر

المجتمع الدبلوماسى

● اقامت السيدة فرانسين هنرتش سفيرة المجموعة الاوروبية المشتركة حفل استقبال يوم السبت الماضى بمقر المجموعة الاوروبية بالزمالك بمناسبة زيارة كلود شيسون ممثل المجموعة للقاهرة حضر الحفل ممثلون عن كافة الاحزاب السياسية المصرية وبعض الشخصيات العامة .

● اقام الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ورئيس جمعية الصداقة المصرية السوفييتية حفل استقبال مساء الخميس الماضى بنادى التحرير ، بمناسبة احتفال الاتحاد السوفييتى بالعيد القومى ، حضره اعضاء البعثات الدبلوماسية بالقاهرة ، وبعض الشخصيات العامة ، وكبار المسئولين بالخارجية .

● قام وفد وزارة الصناعة والتصنيع العسكرى العراقى الذى يزور القاهرة حاليا مساء امس الاول بزيارة قرية لمون السياحية .

● عرض المركز الاعلامى والثقافى لسفارة اليابان امس فيلمين احدهما ناطق بالعربية عن العلاقات العمالية اليابانية والاخر ناطق بالانجليزية ويصور احد اعمال مسرح العرائس اليابانى «بونزاكو» .

الاحتفال باليوم السنوى للطفولة المعوقة

احتفلت مصر السبت الماضى باليوم السنوى الخامس من اجل الطفولة المعوقة ، اقيم الحفل بمسرح رمسيس تحت اشراف الدكتور احمد يونس الاب الروحى للمعوقين . شارك فى الحفل عدد كبير من نجوم الفن والفكر والادب . وتضمنت الاحتفالات تقديم بعض المواهب من المعوقين فى مختلف المجالات .

عازف عود عراقى بالاوبرا

يقيم الفنان منير بشير عازف العود العراقى العالمى يوم ٢٨ نوفمبر الحالى ، حفلا بدار الاوبرا المصرية ، يقوم خلاله بالعزف المنفرد على العود .

فضيلة المفتى يحاضر عن السيرة النبوية فى جمعية هدى شعراوى

استضافت السيدة حرم الشيخ الباقورى مقررة اللجنة الثقافية بجمعية هدى شعراوى فى الاسبوع الماضى ، فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية . فى ندوة دينية حول سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام . حضر الندوة عضوات الجمعية والعديد من الشخصيات العامة . والدكتورة عائشة راتب وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية السابقة ، وحرم المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل . كما رد فضيلة المفتى على جميع اسئلة المشاركين فى الندوة .



محمد سيد طنطاوى

افتتاح السوق الخيرى للنور والامل

افتتح صباح الاثنين الماضى السوق الخيرى السنوى لجمعية النور والامل لرعاية الكفيفات بقاعة الف ليلة وليلة بفندق هيلتون النيل بعرض السوق مجموعة من الملابس والبطاطين وملابس الاطفال والسجاد وقمصان النوم والمفارش والحلى والتماثيل من انتاج الكفيفات .

وقف شهادات التسنين بالفيوم

توقفت مكاتب الصحة بمحافظة الفيوم عن منح شهادات تسنين لبنات وشباب قرى المحافظة ، لمواجهة ظاهرة انتشار حالات الزواج قبل السن القانونية .

مولد فاطمة النبوية

احتفلت مصر مساء الاثنين الماضى بالليلة الختامية لمولد السيدة فاطمة النبوية بنت الامام الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنهم ، اقيمت الاحتفالات بمسجدها الكائن فى منطقة الدرب الاحمر .

بشرى لعرسان العاشر من رمضان

يقوم جهاز مدينة العاشر من رمضان خلال شهر يناير القادم بتسليم ٢٥٠ وحدة سكنية للحاجزين بمشروع العرائس.

الملاخ بين الآثار والصحافة

اقامت جمعية الشبان المسيحيين بالقاهرة صالونا ادبيا حول الصحفى الراحل كمال الملاخ بين الاثار والصحافة والادب ادار الصالون سمير كرم فريد.

تطوير صناعة لعب الأطفال

تجرى جمعية اصدقاء الشعب برئاسة السيدة عواطف والى حاليا دراسة مع بعض المنظمات الدولية لتدريب المربين على تصنيع لعب الاطفال .

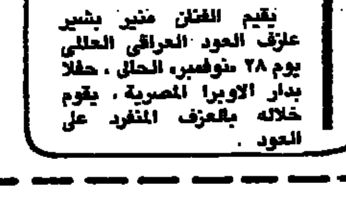
بينى وبين القصيدة

● يصدر قريبا ديوان شعرى بعنوان «بينى وبين القصيدة» للشاعر الدكتور فرفى عباس دنشراوى مدرس النقد الادبى المساعد بكلية الاداب بقنا ورئيس نادى الادب بقصر ثقافة المحافظة.

● يستعد نادى سيدات القاهرة، برئاسة الدكتورة بثينة فريد، لتنظيم سوقها الخيرى الذى يقام سنويا مع حفل فنى كبير، خصص دخله هذا العام لصالح مشاريع قرية سنديون وقد تحدد يوم ١٢ ديسمبر القادم موعدا للسوق.

● نظم نادى المسنين التابع لجمعية تنمية المجتمع المحلى للوايلى يوم الثلاثاء الماضى رحلة لاعضاء النادى الى مدينة الاسماعيلية .

● تشكل مجلس ادارة رابطة زوجات الدبلوماسيين المصريين من خديجة العريان رئيسة ، وهدى مخلوف وكيلة ، وماجدة الفرتونى سكرتيرة ، ونادية حمودة امينة للصندوق ، ووفاء الظواهرى وسهير صالح رئيستين للجنة الثقافية ، ولولا خليفة رئيسة لجنة الرحلات ، وسهير صالح ونينى صبرى عضويتين .






فى حفل ساهر بهيج اقيم فى قاعة غابة بفندق ماريوت ، تمت خطبة الانسة شيرين عبدالعظيم الالفى الى الاستاذ هشام عمران الموظف بادارة السلك الدبلوماسى والقنصلى بوزارة الخارجية . والعروس خريجة كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية



عقد قران : محمد جاد عبدالغنى المعيد بعلوم عين شمس الى الانسة غادة منير ابوالذهب



خطبة : عبير .. كريمة المحاسب السعيد حامد عضو اللجنة العامة للوفد بالجيزة على المحاسب حاتم احمد جمعى..



خطوبة : الانسة منى اللبان والاستاذ عبدالحليم السيد عبدالحليم

زفاف : زينهم عبدالعزيز عبدالمجيد وهناء عثمان زكى .. مبروك .

● في الواحة مع الدكتور توفيق الطويل

لا تعارض بين الدين والفلسفة .. إلا إذا ضل العقل

الدكتور توفيق الطويل

التصوف المقترن بالجهل أكبر خطر على الشخصية المصرية

ظاهرة التدين الحالية صحية

ولكنها تفتقر إلى التعمق في العلوم الدينية

اجرى الحوار : سليمان جودة

قال عنه بدر الدين ابو غازى، يوم استقباله عضوا بمجمع اللغة العربية «واليوم اذ استقبلك اراك كما كنت في هذا الزمن البعيد، وقور الصمت سمح الملامح، مستضيئا بالحكمة والتقى، فيك من شباب الفكر وحيويته، مثلوج وكانه على مر السنين يزيد. لقد اتخذت لنفسك من عطائك ونضج عقلك وذكاء قلبك، مكانة في حياتنا الفكرية». انه الدكتور توفيق الطويل استاذ اساتذة الفلسفة الذى تخرج في كلية اداب القاهرة عام ١٩٣٤، وعين معيدا بها ثم تدرج حتى اصبح رئيسا لقسم الفلسفة، وكما هي العادة عند الفلاسفة والمفكرين الكبار.

فقد تناول قضايانا الكبرى بالشرح والتحليل. فكتب اسس الفلسفة، فلسفة الاخلاق، قصة النزاع بين الدين والفلسفة، بالاضافة الى العديد من التحقيقات لكتب التراث والترجمات ثم انه ساهم في اعداد المعجم الفلسفي، من خلال لجنة الفلسفة بالمجمع اللغوى، وقد حاول طوال نصف قرن او يزيد، ان يعقد صلحا بين الدين والفلسفة او يقرب بينهما. بعد عداء طويل نشأ عن جهل وسوء ظن، وظل د. الطويل فارسا في محراب العلم، واستاذا ومؤلفا ومعلما للاجيال وفي الواحة كان الحوار معه :

■ ان الحياة المصرية في جملتها منذ العصر العثماني حتى يومنا الراهن، تدين لتعاليم الصوفية اكثر مما تدين للقواعد الدينية او للحضارة الاسلامية هكذا قدمت كتابك «التصوف في مصر ابان العصر العثماني».

ما هو الفارق بين التصوف من ناحية والتدين العميق من ناحية اخرى، خصوصا وان الاول يفهم عند الرجل العادى، بل والمثقف احيانا، بانه دروشة وخضوع الى حد الخنوع المرفوض ؟

- لاشك ان الحياة المصرية، كانت في جملتها تدين للتعاليم الصوفية ابان العصر العثماني، الا ان هذه النزعة خفت في عصرنا الحديث، وتسللت الحضارة الاوربية الى حياتنا منذ نهاية العصر العثماني الى يومنا الحاضر، وتشبع الكثيرون من المعاصرين، ولاسيما من الشباب، لهذه الحضارة الغربية . الى حد انهم ناصبوا حضارتنا وتعاليم الصوفية العداء، ولكننا في هذا العصر نتعرض لموجات، تتزايد يوما بعد يوم نحو التدين وان كان هذا التدين لايميل في جملته الى حياة الزهد والتقشف والحرمان بل على العكس كلما وجد الشاب فرصة لحياة الترف، لم يتردد لحظة في ان يعيشها ومن الخطأ البين ان يفهم بعضنا التصوف على انه خضوع او دروشة ! فالتصوف اصلا نابع من التدين العميق الذى لايبيح لصاحبه ان يعيش في خضوع او خنوع . بل ان التدين يدفع صاحبه الى الاعتزاز بنفسه ، والى حياة من يحترم كرامته ، ويسمو بتصرفاته الى اعلى سمو . ففي حياتنا الحاضرة موجات دينية عارمة عند الشباب المصرى ، وهي ظاهرة اراها صحية . ولا يجب ان نضيق لها . لكن الشيء المؤسف ان هذه الموجات من التدين ليست مقرونة بقراءات عميقة وشاملة فقد سألت بعض بناتنا وسيداتنا المحجبات . عما قرأن من كتب الدين . وكان يسرني ان اراهن متمسكات بدينهن ، ولكنى اسفت كثيرا . حين وجدت ان الكثيرات منهن . لم يقرأن شيئا من امهات الكتب الاسلامية التى لايستقيم التدين الصحيح الا بالاطلاع عليها وتفهمها . ولهذا فان ظاهرة التدين، بقدر ما تثير في نفوسنا الغبطة والرضا. تثير الحزن احيانا لان اصحابها وصاحباتها لم يمهدن لها بقراءات عميقة وتفهم صحيح لدينهن . وهذا يولد التطرف احيانا . فيخرج اصحابه عن حدود الدين . وفي القرآن الكريم ايات كثيرة تحض المسلمين على الاعتدال وعدم الاسراف والتطرف في اية نزعة . فالدين يحب الوسط . ويميل الى الاعتدال . ولا يشجع المسلم على التطرف حتى في التدين .

طبيعة المصرى

□ كانت الصوفية في مرحلة من المراحل خطرا على الشخصية المصرية .. كيف ومتى كان ذلك ؟

- كان ذلك في عصور وفترات الاضمحلال فكان الناس يجهلون حقيقة التصوف ويظنونه خضوعا وخنوعا . وينسون ان الاصل في التصوف هو العكوف على العبادة والزهد فيما يقبل عليه الناس من جاه ومال كما يقول ابن خلدون . فلا يكون التصوف خطرا على الشخصية الا اذا اقترن بالجهل . فالمصرى بطبعه رجل متدين. وهذا يصدق على غيرنا من الشعوب . ولكنه اصدق ما يكون على الشرقيين عامة . والمصريين بوجه خاص . فالموجات الدينية تؤثر فيه اكثر مما تؤثر في الرجل الغربي الذى كثيرا ما يتمسك بالقشور فيواظب على الصلاة في الكنيسة . ولكن تدينه اقل عمقا من تدين الرجل الشرقي ، فالحضارة الغربية بمقوماتها . تؤثر في الرجل الغربي . اكثر مما تؤثر في الرجل الشرقي .

تاريخ الملوك والشعوب

□ تقول : ان تاريخ مصر الى اليوم ، قائم في الجملة على تاريخ ملوكها وحكامها . اما شعبها فليس له حساب عند اكثر المؤرخين - حتى العدول منهم - والمؤرخ الذى يعرض لتفسير الحياة فيها . لا يستطيع قط ان يفهمها على وجهها الصحيح . قبل ان يتناول بالدراسة المفصلة . كل ما مر باهلها من حركات دينية وحضارة اسلامية !

في هذا الاطار لماذا اسقط المؤرخون دور الشعب في صنع تاريخه . وما هي اهمية الحركات الدينية في فهم حياة المصريين عموما ؟

- كان ذلك لان العادة جرت ، منذ فترة طويلة على ان حياة الملوك . هي تاريخ الشعوب . وليس هذا صحيحا انما الذى مهد لهذه الفكرة جهل الشعوب . ولو عرفوا حقيقة انفسهم . لادركوا ان حياة الشعب اهم بكثير من حياة الملوك . اما حياة المصريين عموما . فهي حياة تدين حتى عند الجهال منهم للعاطفة الدينية . فاهمية الحركات الدينية . انها تسيطر على حياة المصريين ، وتوجههم الى حيث يريدون ولا شك اننا نمر في حياتنا الحاضرة بموجات من التدين عميقة . وهي توجه حياتنا ، وتؤثر فينا تاثيرا بالغا .

□ يشهد تاريخ الفلسفة عندنا، بان السلام كان مفقودا دائما، بينها وبين الدين، ويرى البعض ان العداء بين الدين والفلسفة لن يزول الا اذا تخلت عما كانت عليه ايام سقراط، اى عن نقدها العقلى للمجتمع .. كيف نشأ هذا العداء ، وكيف يمكن التقريب بينهما ؟

- انا اعترض على ان يقال ان السلام كان مفقودا دائما بين الدين والفلسفة، فكثيرا ماحدث في الاسلام وفي المسيحية . ان كان السلام قائما بين الدين والفلسفة . وفي الاسلام وجد فلاسفة كبار لهم تأثير عالمي في الفكر الانساني . وهؤلاء لم يكونوا ملحدين كما يظن الجهال . وادانة الجهال لهم لاقيمة لها . فالجهلاء ادانوا وكفروا الغزالى . وهو حجة الاسلام . وحدث فعلا ان احرقت كتبه في المغرب في فترة من الزمن . وواجه الاتهام بالكفر ائمة كبار . في مقدمتهم الامام محمد عبده . ومعروف في تاريخ الفلسفة . ان كبار الفلاسفة في الاسلام وفي المسيحية ايضا . ادينوا واتهموا بالكفر والالحاد . ويكفى ان يقال هذا عن امام هو حجة الاسلام في كل عصوره كالغزالى . وفي المسيحية قبل ذلك عن اكبر فيلسوف دافع عن الدين بالعقل والمنطق وهو ديكارت . ووصل الامر الى حد احراق كتبه في باريس !

ان الفلسفة لن تتخلى عن نقدها العقلى للمجتمع . ويجب ان نعرف ان الوفاق بين الدين والفلسفة . كان على اكمل وجه عند فلاسفة كبار . ونضرب المثل بديكارت الذى تصدى لتأكيد اثبات وجود الله بالعقل والمنطق ، وهاجم شك الشكاك الهدام في القرن السادس عشر بمنهجه العقلى. الذى قضى به على هذا الشك . وانتصر للدين واثبات وجود الله . الى حد ان الله في فلسفته . هو الله تعالى في الاديان السماوية مع انه امام النزعة العقلية منذ القرن السابع عشر . ولم يمنع ايمانه بالعقل من ان يكون متدينا شديد التدين. اما العداء بين الدين والفلسفة. فمرجعه الى جهل الناس وعدم ادراكهم للوفاق الذى بين العقل . وبين الوحى الالهى . فالوحى صادق دواما . والعقل وظيفته ان يثبت الحق وان يدفع الباطل بعيدا . وهذا نفسه هو هدف الدين . فلا يمكن اذن ان يكون بينهما عداء . انما يكون بينهما وفاق كامل في الهدف والغاية . وان اختلف المنهج . فمنهج الفلسفة عقل . ومنهج الدين هو الوحى الالهى . ولا خلاف بينهما الا اذا ضل العقل .

اما التقريب بين العقل والعقيدة . او بين الشريعة والحكمة . فهذا ما شغل فلاسفة العصور الوسطى في الاسلام والمسيحية . وكانوا يبنون محاولاتهم في التوفيق بينهما على اساس ان الدين حق . والفلسفة تقر بالعقل السليم هذا الحق .

اعدام سقراط

□ حوكم سقراط واعدم بتهمة انكار الهة اثينا . وطورد جاليليو عندما قال بدوران الارض . وحدث نفس الشيء مع ديكارت . وما لبث هؤلاء الثلاثة ان لعبوا دورا بارزا في تطور الحضارة الغربية .. اما في الشرق فقد كانت محاولات العقل الناقد . للاسهام في الحياة الفكرية تقابل بالتنكيل والاجهاض .. الى اى حد كانت هذه الصورة صحيحة عندما كتبت «الحياة الفكرية في المائة عام الاخيرة» ؟

- تلك صورة صحيحة في الحياة الفكرية في كل زمان ومكان . يقاومها الجهلاء طالما كان ادراكهم قاصرا عن ادراكها . اما سبب ذلك . فهو ان الجهل كان منتشرا . وهو الذى ادى بالناس الى مقاومة العقل الناقد السليم . وقد حدث هذا نفسه في الغرب ايضا فديكارت . كما قلت . اتهم بالكفر والالحاد واحرقت كتبه ولكن لم يمنع هذا ان يلعب هؤلاء الفلاسفة الكبار دورا بارزا في تطوير حضارتهم . فكما كانت محاولات العقل تقابل بالتنكيل في الشرق ، كان ذلك يحدث ايضا في الغرب . وكان ذلك في العصور الوسطى . فالجهلاء اعداء كل جديد . واعداء كل فكر لا يقوون على ادراكه وفهمه .

احياء التراث

□ من القضايا المطروحة بشدة هذه الايام . احياء التراث . وقد تناول د . الطويل هذا الموضوع في كتاب كامل .. نريد ان نحيط بقضية شديدة العمومية هي الاصالة والمعاصرة . هل ترى ان للتراث معنى جديدا في هذا العصر ، وكيف يمكن ان يقدم اسهاما جديدا مع كل عصر جديد ؟!

- في عصرنا هذا محاولات طيبة . يقوم بها المفكرون لتاصيل تراثهم . ولتوكيد المعاصرة . لان الحق يعيش دون ان يتقيد بزمان او مكان . والتراث بطبيعة الحال يفهم بمعنى جديد في هذا العصر . وكثيرون من المفكرين تنبهوا الى ان التراث الذى يجب ان نعمل على احيائه . هو التراث الجيد المليء بالاثار العقلية التى تتمشى مع الدين وتساير التقاليد . فلا جديد في اى عصر من عصور التاريخ . ولا عند اى شعب من شعوب الارض ، ما لم يستند هذا الجديد الى تراث الماضى الصحيح . فيكون الجديد هنا . امتدادا للتراث القديم . وبهذا يكون التراث اسهاما طيبا في اى جديد في حياة الفكر عند الناس .

□ ولماذا يشكل التعامل مع التراث مشكلة كبرى . يختلف حولها المفكرون العرب منذ زمن طويل . بينما لا نجد قضية كهذه مطروحة عند الانجليز او الفرنسيين مثلا ؟

- قضية التعامل مع التراث . قضية قديمة عرفتها كل شعوب الارض . وهي لا تطرح نفسها على بساط البحث والنقاش . ويدور حولها الجدل . الا حينما تاخذ هذه الشعوب في النهوض والتجديد . سيان منهم من كان انجليزيا او عربيا . فالاهتمام بالتراث موجود فعلا عند كل امة وعند اى شعب . ولكن الخلاف حوله ينشأ . حين تكون هذه الامة . او ذلك الشعب على ابواب عصر جديد . بمقومات وسمات جديدة . غير تلك التى عرفها ونشأ عليها الماضى . هنا يدب الصراع . خاصة اذا كان التراث - اى تراث - قد مر بفترات اضمحلال وفتور . فتموج الحياة الفكرية . عند من يجدون انفسهم على ابواب عصر جديد . بتيارات وافكار تلتقى تارة وتختلف تارة اخرى . بما يثرى الحياة الفكرية . ويمهدها لاستقبال عصر اخر .

د . عبدالعظيم رمضان — جمال بدوى

«نظرات في تاريخ مصر»

أحدث مؤلفات جمال بدوى

احدث مؤلفات جمال بدوى في المكتبات الان . كتاب (نظرات في تاريخ مصر) وهو مجموعة ابحاث في بطون التاريخ المصرى تحمل رؤية الكاتب وتحليله لهذه الأحداث من الداخل . وقد صدر الكتاب في ٣٥٦ صفحة عن الهيئة العامة للكتاب (سلسلة تاريخ المصريين) وقدم له المؤرخ الدكتور عبدالعظيم رمضان بهذه السطور :

على الرغم من اعتقادى بان التاريخ لا يكتبه إلا مؤرخون اكاديميون . درسوا منهج البحث العلمى التاريخى . وتعلموا التاريخ وفقا لمنهج علمى متخصص في اقسام التاريخ بكليات الآداب بالجامعات - إلا ان النصف الأخير من القرن العشرين قد ابرز إلى عالم الدراسات التاريخية نخبة من الكتاب والمفكرين ، الذين لم يتخرجوا من اقسام التاريخ . ولكنهم اثبتوا قدرتهم على الكتابة التاريخية المتعمقة . باسلوب شيق لا يتوافر لكثير من المؤرخين الاكاديميين .

ومن بين هؤلاء الكتاب المؤرخين (جمال بدوى) . مؤلف هذا الكتاب . فهو صحفى وكاتب ومفكر ذو رؤية تاريخية سواء في التاريخ المصرى او التاريخ الإسلامى . وقد سبق له ان قدم دراسة تاريخية هامة عن «الفتنة الطائفية في مصر» . كما انه يقدم اسبوعيا على صفحات جريدة «الوفد» - وهو مدير تحريرها - رؤية تاريخية لحدث من الاحداث على اتساع مساحة تاريخ مصر والتاريخ الإسلامى . وهى رؤية تشد اهتمام القراء لما فيها من فلسفة وفكر وتامل . فضلا عما تكشفه من جوانب هامة قد لا تستطيع عين المؤرخ تبين اهميتها في تكوين الضمير القومى . ولكن عين المفكر وحده هى التى تدرك هذه الأهمية . وتستطيع توظيفها في تكوين الشخصية القومية او الوطنية .

ومن المحقق أن القارىء سوف يستمتع برؤية جمال بدوى التاريخية . وسوف يجوب معه تاريخ مصر من اقصاه إلى ادناه . وسوف يشعر بتلك المتعة الفكرية التى توفرها تلك السياحة الواسعة الشيقة التى قام بها في ارجاء تاريخ مصر .

سمعت

● اكثر من قفشة لحسن امام عمر في برنامجه الاذاعى «حكايات فنية» عندما ذكر في الحلقة التى خصصها لفارس الاغنية مرسى جميل عزيز ان اغنيته «ياقلبى ارتاح» . خرجت بصوت محمد الكحلاوى بينما غناها سيد اسماعيل . وعندما ذكر ان اغنيته «الليلة دى» هى اخر اعماله لنجاة بينما كانت «لو يطول البعد» . واخيرا عندما ذكر ان اغنيته لمحرم فؤاد «شفت بعينى» من الحان محمد الموجى بينما هى من الحان منير مراد .

● بمناسبة ظاهرة «الاصوات الوافدة» في دنيا الغناء اصوات اخرى يمكن ان يطلق عليها «الاصوات الرائدة» وهى اصوات قمم الغناء التى رحلت عن دنيانا . واصوات غيرها يمكن ان يطلق عليها «الاصوات العائدة» وهى التى ترهلت حينا ثم دبت فيها الحياة . واصوات رابعة يمكن ان يطلق عليها «الاصوات الشاردة» وهى التى لم تفلح في ان تحقق لنفسها ذيوعا وانتشارا . واصوات خامسة هى «الاصوات الواعدة» وواضح ان حياتنا اقفرت منها .

● في الزمن الخالى غنى عبدالوهاب : محلاها عيشة الفلاح مطمن قلبه مرتاح يتمرغ على ارض مراح . اعتقد لو اعادها اليوم لقال : ماأقساها عيشة الفلاح يعانى الامرين من اجل الحصول على قوته بعد ان تحولت القرية من وحدات منتجة الى وحدات مستهلكة . اما هذه الارض المراح التى يتمرغ فوقها فقد استحالت بمرور السنين وبعد ان هجرها الى غيرها من حرف ارضا جرداء لا اثر فيها لخير او نماء .

● اليس غريبا ان يرحل كل من بيرم التونسى وزكريا احمد رفيقى البدايات في رحلة ام كلثوم الغنائية شعرا والحانا في عام واحد (في ٦١/١/٥ . ٦١/٢/١٥) على التوالى . واليس غريبا ان يرحل كل من احمد رامى ورياض السنباطى رفيقى النهايات في نفس رحلة ام كلثوم شعرا والحانا في عام واحد ايضا (في ٨١/٦/٤ . ٨١/٩/٩) على التوالى . ثم اليس غريبا ان ترحل ام كلثوم نفسها في السبعينات في زمن وسط بين رفيقى البدايات اللذين رحلا في الستينات ورفيقى النهايات اللذين رحلا في الثمانينات .

محمد حسين حجازى



الأراجوز يختفي من الأفراح والليالى الملاح ..!

طوال قرون عديدة من تاريخ مصر كان الفنان الشعبى . وسيلة التعبير الاساسية عن امال وطموحات والام الشعب وهمومه . خاصة في عصور القهر التى تسلطت على الشعب فيها طوابير متلاحقة من الحكام الطغاة . لقد دب التخلف الى الادب في هذه العصور فاصبح الشعر مكررا وتافه المعانى والصور والاهداف وكان معظم الشعراء يعيشون في عباءة الحكام . وبقى الفنان الشعبى وحيدا في الساحة يحمل آلام الشعب . يحللها ويشرحها ويوضح اسبابها ونتائجها ويعرض كل ذلك على الشعب .. كان يستخدم الرمز والتشبيه ويروى الحكم والامثال والقصص والسير التى تتحدث عن الابطال والظالمين . الخير والشر .. وكان الفنان الشعبى ينحاز دائما إلى جانب الحق والخير والفضيلة . فيجعل الانتصار دائما من حق هذه القيم . ويضع الهزيمة والخزى في رحال الظالمين الاشرار .. لقد كان يحث الشعب على مقاومة الظلم . وتغيير الواقع . ويعلى فيه روح البطولة والفداء وحب الحرية والفضيلة . كان الفنان الشعبى يؤدى مهام وطنية سامية يوحد وجدان الشعب . ويرسخ قيمه الاصيلة . وينقد اوضاعه . ويروى تاريخه وامجاده .

لقد كان هذا الفنان مصدرا لثقافة الفلاح المصرى وزاد من اهمية دوره وازدهار فنه انه كان محلا لثقة الشعب وتقديره واحترامه . لقد تلقى الفلاح المصرى تراثه وتاريخه وثقافته ووعيه السياسى والاجتماعى من الاغانى والمواويل والاشعار والقصص التى كان يشدوها الفنان الشعبى في المقهى ودوار العمدة وسهرات الافراح . وبلغ هذا الفن من الازدهار والشيوع بين الشعب الى درجة ان الاغلبية الساحقة من المصريين كانت تحفظ هذه السير والمواويل

كل هذا الفن الاصيل والجميل تعرض بعد منتصف هذا القرن لهجوم شرس من اجهزة الترفيه الحديثة . كان بريق السينما والمسرح والاوبرا محصورا في القاهرة الى جانب الاسكندرية منذ بداية هذا القرن وظل الريف ومدن الاقاليم ساحة مفتوحة للفنان الشعبى تسمعه وتعشقه حتى بدأ غزو التليفزيون وعاد كل فلاح من الخارج بجهاز عادى ثم ملون ثم فيديو . وصار الفلاح مبهورا بالاضواء والالوان والموسيقى وجذبه اغراء الحركة واحداث الجريمة وصور النجوم من النساء والرجال . ونسى الفلاح الفنان الشعبى واصبح يتحدث عن الافلام والتمثيليات ويتابع اخبار نجمات السينما والتليفزيون .. توارى زكريا الحجاوى ومحمد طه وابو دراع رموز الموال والاغنية الشعبية . وكثيرون غيرهم . خلف بريق التليفزيون والفيديو وصخب شرائط الكاسيت .. ولم ينتبه احد الى هذا الخطر . فالذى يحدث عندنا حدث عند الاخرين في تركيا والمجر واسبانيا وغيرها ولكنهم شعروا بخطورة اندثار الفن الشعبى الذى يعبر عن اصالة الشعب ويروى تاريخه فانشأوا المعاهد واجروا الدراسات التى تهتم بهذا الفن وتعمل على بقائه وتطوره مع الحفاظ على سماته الاصيلة . باعتباره تراثا لا يقل اهمية وقيمة عن اى تراث حضارى آخر .

حمدى عبدالصادق

قطرات من عيون الأدب

ابن المقفع والجاحظ والعقاد

يتميز اسلوب النثر في الادب العربى . بانه اكثر تحديدا وايضاحا عن اسلوب الشعر .. وربما كانت كلمات الشعر اقوى تاثيرا في النفس . من حيث الصورة الشعرية . وجمال الجرس والموسيقى في ابيات الشعر .. اما الايقاع في القطعة النثرية . فانه اكثر حرية وانطلاقا وتنوعا .

ومع هذا .. لا يمكن ان نقول ان النثر افضل من الشعر . او الشعر اجمل من النثر فلكل وجهته . واسلوبه واساليب النثر متفاوتة . فمثلا نجد ان كتابات «ابن العميد» و«القاضى الفاضل» . و«بديع الزمان» . و«الحريرى» . من ادب النثر المسجوع .. اما «عبدالحميد الكاتب» و«ابن المقفع» و«الجاحظ» .. وغيرهم .. فكتاباتهم لا تلتزم بالسجع وانما تفصح عن موسيقى الادب . واثرها في نفوسهم .

× × ×

ومن عيون الادب في النثر العربى . نقتطف بعض القطرات «لابن المقفع» فهو القائل : ..

«لايؤمنك شر الجاهل قرابة . ولا جوار . ولا إلف . فان اخوف ما يكون الانسان لحريق النار . اقرب مايكون منها» . . .

اما الجاحظ فيقول في رسالة له عن الحاسد والمحسود :

الحسد اسرع في الدين من النار في الحطب اليابس . وما اتى المحسود من حاسد . الا من قبل فضل الله تعالى اليه . ونعمته عليه .. فيقول الله تبارك وتعالى : «ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله . فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما» . .

والحسد عقيد الكفر . وحليف الباطل . وضد الحق . وحرب البيان . فمنه تتولد العداوة . وهو سبب كل قطيعة . ومفرق كل جماعة . وقاطع كل رحم بين الاقرباء .. وقال بعض الاعراب : مارأيت ظالما اشبه بمظلوم من الحاسد . نفس دائم . وقلب هائم . وحزن لازم .. والحاسد مخذول ومأزور . والمحسود محبوب ومنصور . والحاسد مهموم ومهجور . والمحسود مغشى ومزور .

× × ×

ومن عيون الادب العربى في عصرنا الحديث . قطعة نثرية للاديب الكبير عباس العقاد . جعل عنوانها «طفولة الانسانية» .. وقد صور فيها . رجولة الروح والاخلاق . وقارن بين الخير والشر في الانسان . ومنها نقتطف هذه القطرات . يقول العقاد :

«ان رجولة الروح والاخلاق هى ارقى ما ترتقى اليه الانسانية في معارج الجمال . وقد قال ابو العلاء : «ولتفعل النفس الجميل . لانه خير واجمل . لا لاجل ثوابها .

وهكذا ينبغى ان يفعل كل انسان تجاوز مرتبة الطفولة الى مرتبة النضج والكمال . ومادام الانسان يريد الخير . فهو ينشده . ويبذل فيه ثمنه . وان غلا . وهو اذن . رجل الروح والاخلاق .. ومادام الانسان يراد على الخير فهو لا ينشده الا اذا عرف الجزاء عليه !! .. وهو اذن طفل الروح والاخلاق وان جاوز السبعين والثمانين .

السيد زكرى

ثنائيش

لحد امتى ؟

لحد امتى الغلا يطحن في ابدانّنا
ويسيبنا في دا البلا والهمّ لاودانّنا
وتعشش القندلة تلبد في احضاننا
وصريخنا للجو لا سمعوا ولا فهموا
كانّنا فـ مصر زُحنا مالطة وادنّا
• • •
غلّوا السجاير .. وقلنا عنّها تبنا ..
والتاكسى راخر غلى .. ماعدنا ركبنا ..
وولّع الاكل . لا كلنا ولا شربنا ..
واستفردوا بنا (بطوارىء) معلقه على طول
كانّنا م الضنى في حبّهم دُبنا

عبدالحميد البنهاوى



قصة قصيرة

الطائر الجريح..!

محمد محمود المغازى



● بدا يستحوذ على اهتمامها ويثير اعجابها منذ كانت في الرابعة عشرة من عمرها ! وهو ابن خالتها ويكبرها بسبعة اعوام .. وسيم الطلعة .. انيق المظهر .. من ذلك النوع من الرجال الذى يستحوذ على عقول النساء بكلماته الرقيقة المنمقة .. ويمتلك قلوبهن بنظراته الجريئة الساحرة !! كان قادرا على ان يجعل اى امراة تشعر وهى معه انها ملكة متوجة !! لا يعرف من الحياة سوى جانبها العابث اللاهى ! فالمراة لعبته : والكاس سلوته ! والميسر هويته !! كانت تتقصى اخباره .. وتتتبع مغامراته في اعجاب .. وانبهار ! لا يخلوان من غيظ وكمد !! بينما هو غافل عنها غير عابئ بها او شاعر بوجودها !! مما كان يثير حنقها .. ويزيد من هوسها به !! وكثيرا ما كانت تتردد على خالتها .. لا لشىء الا لتراه .. لتحادثه .. وتشاغله .. محاولة جذب انتباهه نحوها ! ولكن بلا جدوى .. الى ان كان ذات يوم .. قررت فيه ان تحتفل بعيد ميلادها السابع عشر في بيت خالتها .. قضت الساعات امام مرآتها تتزين وتتجمل وما كانت في حاجة الى تجميل او تزيين فهى رائعة الجمال ، آسرة الفتنة .. رقيقة .. جذابة .. كان يقف بجوارها وهى تطفىء شموع كعكة عيد الميلاد .. وقد انحنت برأسها الى الامام وبدا وجهها في نور الشموع متوهجا اخاذا .. لم يتمالك نفسه .. اطال اليها النظر .. وقد هاله جمالها .. واسرته فتنتها .. وتعجب في نفسه كيف لم يفطن الى كل هذا الجمال قبل اليوم .. وتنبه على تصفيق الحاضرين .. وكان أول من هنأها قائلا :

ـ كل سنة وانت طيبة يا نادية .. وقبلها في وجنتها دون خجل او اضطراب .. فقد كان الخجل والاضطراب من نصيبها !! واجابته في ارتباك وقد اكتسى وجهها بحمرة قانية : وانت طيب يا أحمد !! ومضت عدة شهور .. وصارت «نادية» زوجة لـ«احمد» وتحقق حلم صباها .. وانجبت «كريم» .. ولكن الاحلام لا تدوم طويلا .. فسرعان ماضاق «احمد» بالحياة الزوجية الرتيبة .. الهادئة .. وتاق الى حياة الانطلاق .. واشتاق الى ليالى الصخب والمجون !! فحطم القيد غير آبه وهجر العش غير مبال .. وماعاد يهتم بزوجته او يضع لها اى اعتبار .. بل حقد عليها .. واذاقها صنوف العذاب والهوان ، ضاع الحلم الجميل .. تبدد الوهم الكبير .. وهى التى خالته يوما حبا عظيما .. وطويت قلبها على الجرح الاليم .. وصبرت على العذاب .. واحتملت الهوان .. حتى اصيبت بالهزال !! وبينما هى نائمة ذات ليلة .. وزوجها كعادته خارج البيت .. دق جرس التليفون .. فاستيقظت مذعورة .. رفعت سماعة التليفون .. وقبل ان تنطق «ألو» جاءها صوت «عزت» صديق زوجها يخبرها بانه يتكلم من مستشفى «المدينة الطبية» حيث نقلوا زوجها هناك .. ولما استفسرت منه عما اصابه .. اجابها بانه لا يعرف ماذا الم به وانه الان بين ايدى الاطباء .. ويستحسن حضورها فحالته سيئة !! غادرت البيت على عجل تاركة ابنها نائما .. وهناك عرفت من الاطباء ان زوجها في حالة خطيرة .. وانه يتقيأ دما نتيجة نزيف حاد في الكبد !! اقترب منها «عزت» صديق زوجها .. يحاول ان يشرح لها ما حدث .. كانت رائحة الخمر تفوح من فمه .. نظرت اليه نظرة اشمئزاز واحتقار .. جعلت الكلمات تموت على شفتيه .. انكمش في نفسه .. وسار بعيدا عنها ! غادرت المستشفى مع اضواء الفجر الاولى .. دخلت المستشفى زوجة وغادرتها ارملة !! انفضت ايام المآتم وانفض الناس من حولها .. وصارت وحيدة .. اخذت تفتش عن الحزن في اعماقها .. وهالها انها لم تعثر عليه !! «احمد» امير احلامها .. فارس هواها .. سيد قلبها .. يموت دون ان تذرف عليه دمعة .. او تحس لفراقه بلوعة !! ولكنها احست بالخوف .. فهى وطفلها .. وحدهما في الحياة .. بلا معين .. ولا نصير .. فكيف تواجه الحياة وقسوتها .. والايام وغدرها .. خاصة وانها لا تملك شيئا تستعين به على تقلب الايام .. وغدر السنين .. فالزوج قد بدد كل ما يملك قبل موته .. بدده على الليالى الحمراء والموائد الخضراء ! واخيرا عملت مدرسة بالقسم الابتدائى بمدرسة «الليسيه» بواسطة خالها الذى يعمل طبيبا للمدرسة واستعانت على ضآلة المرتب ببعض الدروس الخصوصية !! ولم يعد يكدر صفو حياتها .. الا خوفها من الناس .. والدنيا !! كانت تحس في اعماقها انها عاجزة .. ضعيفة .. خائفة .. كانت قد فقدت الثقة بنفسها .. كانت اشبه بسجين قضى سنوات محبوسا في زنزانة مظلمة .. وفجأة خرج الى النور .. والحرية !! او



كمريض اصيب بالشلل .. لزم الفراش ردحا من الزمن وفجأة تتحرك ساقاه ويجد نفسه وسط الزحام !! كانت بحاجة الى من يأخذ بيدها على طريق الحياة .. الى من يقف بجوارها ويشجعها !! كانت كل صباح تقف وبجوارها «كريم» الذى لم يكن قد بلغ الخامسة من عمره بعد .. على اول الطريق في انتظار اوتوبيس المدرسة .. في ذلك اليوم من ايام شهر ديسمبر البارد .. كان المطر منهمرا بشدة .. وقد تبللت ملابسهما رغم المظلة النسائية الرقيقة التى كانت تنشرها فوق راسيهما .. والتى ما كانت تمنع قطرات المطر عنهما الا بقدر ما تمنع اصابع اليد تسرب قطرات الماء من بينها !! وتأخر الاوتوبيس عن موعده .. وقلقت «نادية» واخذت تبحث بعينيها عن «تاكسى» يقلهما .. ولكن التاكسيات التى كانت تمرق من امامهما ـ على قلتها ـ كانت غاصة براكبيها في ذلك الصباح الباكر من ذلك اليوم المطير .. وفجأة توقفت امامهما سيارة فيات «١٢٤» حمراء اللون .. وبدا بداخلها شاب يرتدى البزة العسكرية الخاصة بضباط الطيران ! دعاهما الى الركوب ولكنها ابت .. الح عليها .. رفضت في جفاء .. واخيرا قال الضابط : اطمئني ياسيدتي .. فانى اراك كل صباح وانت واقفة هكذا .. ولم ادعك يوما للركوب معى ! ولكنى اليوم دعوتك وابنك لان المطر ينهمر بغزارة .. صدقينى ياسيدتى .. ربما ان لم يكن معك هذا الطفل ماهمنى الامر .. فلست من العابثين كما تتصورين .. وانت وشأنك !! كان يتكلم في ثقة واعتداد .. عميق الصوت .. قوى النبرات .. اخذت باسلوبه .. وشهامته .. فابتسمت .. ومال بجذعه ليفتح لهما الباب الخلفى للسيارة .. تبادلت واياه كلمات مقتضبة عن الجو والمطر وصمتت بينما لم يكف " كريم " عن الحديث معه خاصة عن السيارة وكيف يقودها هبطت وابنها امام المدرسة وشكرت للضابط صنيعه .. واصبح الضابط يمر من امامهما كل صباح .. فيحييهما والسيارة منطلقة به بايماءة من رأسه وابتسامة واسعة من تحت شاربه الرفيع الدقيق .. وصارت هذه الايماءة وتلك الابتسامة جزءا من حياتها اليومية كل صباح .. فكأنهما قهوة الصباح .. ولكن فجأة لم تعد تراه .. ولم يعد يمر بسيارته من امامهما . احست بالضيق في بادىء الامر .. ثم بدأ ينتابها قلق خفى لا تدرى له سببا .. وبدأت تفكر فيه وفي سبب انقطاعه عن المرور بسيارته من امامهما .. وعجبت من امرها ومن تفكيرها في رجل غريب لا تعرف عنه شيئا .. ولا حتى اسمه !! ولامت نفسها .. وسخرت من تفكيرها !! كانت تدع «كريم» يستقل اوتوبيس المدرسة وتظل هى واقفة علّه يمر من امامها!! وذات اصيل بينما هى خارجة من «السوبر ماركت» المجاور لمنزلها .. رأت السيارة الفيات الحمراء تقف امام باب العمارة التى بها السوبر ماركت .. وقفت السيارة بجوارها .. لم يكن هو الذى يقودها .. كان جالسا بجوار السائق . رآها ! ابتسم لها ابتسامته المعهودة .. ابتسمت عيناها اكثر ما ابتسمت شفتاها .. اسرع السائق بالهبوط من السيارة .. وفتح بابها الخلفى .. واخرج من داخلها مقعدا متحركا .. ودفع به الى جوار الضابط .. الذى فتح الباب المجاور له .. بينما رفعه السائق بين ذراعيه واجلسه على المقعد المتحرك .. تسمرت في مكانها .. واتسعت حدقتاها .. وشهقت شهقة خافتة . واحست بان يدا قوية تعتصر قلبها الذى اخذ ينتفض بين ضلوعها . والتفت نحوها الضابط الذى اصبح كسيحا ورمقها بنظرات لاتنساها .. كانت نظرته عميقة .. صافية .. عطوفة .. حانية .. وكأنها نظرة قديس !! وانهمرت دموعها التى لم تقو على حبسها .. عادت الى بيتها متحاملة على نفسها .. وقد عجبت من امرها .. مات زوجها ولم تذرف عليه دمعة .. وها هى تسكب الدمع الهتون على غريب لا تعرف له اسما !! انها النفس البشرية .. ذلك العالم الغامض الذى يموج بالاسرار .. ويحفل بالغرائب .. بلت ليلتها . وهى تفكر في امر هذا الغريب .. واحست بالشفقة نحوه فهو مازال شابا لا يتعدى الثلاثين من عمره .. وانها لتتذكر انه كان يثبت «شارة النسر» على كتفه .. واخذت تسائل نفسها ترى ماذا حدث له ؟ ماالذى اصابه ؟ وغلبها النوم فنامت ودمعة معلقة بين اهدابها !! ومرت ايام .. وذات يوم وكان يوم العطلة الاسبوعية .. اصطحبت «نادية» ابنها «كريم» لقضاء سحابة هذا النهار في حديقة «انطونيادس» فقد كان الجو صحوا .. والسماء صافية والربيع يطرق الابواب .. وكانت وابنها يتقاذفان الكرة .. وقذف بها كريم بعيدا عن امه .. وتدحرجت الكرة على ارض منحدرة .. واندفعت مع الانحدار .. وغابت عن نظريهما .. وطلبت «نادية» من «كريم» ان يذهب وراء الكرة لاحضارها .. ولكنه هز كتفيه غير عابىء ونظرت اليه امه معاتبة .. ولكنه تشاغل عن نظرات امه بدق الأرض بمقدمة حذائه واضطرت «نادية» ان تذهب في اثر الكرة لاحضارها وهى تتوعد ابنها الذى سار في اثرها .. وفجأة توقفت نادية عن السير وقد جمدت في مكانها .. فقد كانت الكرة قابعة بجوار مقعد متحرك .. قد جلس عليه رجل اعطاها ظهره .. يبدو امامه حامل خشبى مثبت عليه لوحة يجرى عليها بفرشاته .. وقد بدا اعلى اللوحة وقد كسى بلون ازرق فاتح .. جرى كريم ناحية الكرة .. وانحنى ليلتقطها .. احس به

أنابيش

ترفع عن الحرام تناله في الحلال..

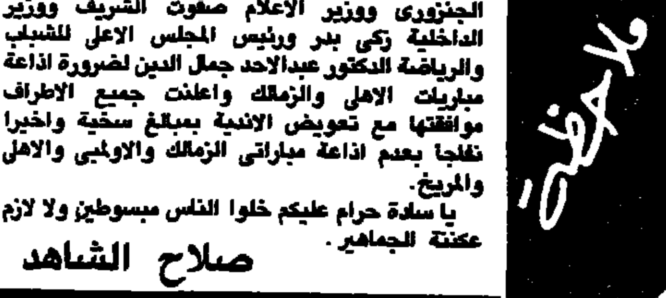
.. ما اجمل ان يترفع المرء عن الحرام .. وما احلى واعذب ان يصبر المؤمن عن الشهوات المرذولة .. وينتظر الطيب الحلال .. فيسعد نفسه ، ويرضى ربه فهذا رجل اشتهر بسرقة المال ، والاعتداء على الانفس والاعراض ، وذات يوم سمع رسول الله ﷺ يقول «من ترك شيئا في الحرام .. ناله في الحلال» فصادف ذلك الحديث من نفسه موضع القلب ، واعتزم امرا ، فما ان جن الليل حتى تسلل كعادته ، في غفلة من الرقباء ، الى بيت امراة مؤمنة مات عنها زوجها ، وتعيش وحيدة في دارها ، فجاس الرجل الدار ، فرأى طعاما مجهزا في غرفة من الغرف ، وهم ان يتناوله لياكل .. الا انه تذكر حديث رسول الله ﷺ ، فامتنع .. وهو يشتهيه ، ورأى كيسا من ذهب في مكان آخر وهم باخذه ، الا انه تذكر قول رسول الله ﷺ ، فامتنع عن ذلك .. وساقته قدماه الى مخدع تلك المرأة .. فوجدها نائمة مستغرقة .. تأرس في وجهها .. وراعه مارأى من جمال وفتنة .. ووسوس له الشيطان .. الا انه تذكر حديث رسول الله ﷺ .. فاستعاذ بالله من الشيطان الرجيم .. وترك المنزل مهرولا وخرج هائما على وجهه في الطريق .. حتى سمع اذان الفجر .. فدخل المسجد ليصلى ..!!

.. وبعد الصلاة انزوى في احد اركان المسجد مفكرا فيما كان فيه ...

ولشد ماكانت دهشته .. عندما رأى المرأة التى كان قد اقتحم عليها دارها في الليلة البارحة جاءت لتقص على رسول الله ﷺ خبر ذلك اللص الذى لم يسرق شيئا .. فسألها قائلا «أوحيدة انت؟» قالت «نعم .. لقد مات زوجى» فأشار ﷺ الى الرجل يستقدمه .. فسأله : «امتزوج انت» ؟ قال «لا ..» فسألهما : «هل لى ان ازوجكما..؟» .. وهنا بكى الرجل واعترف لرسول الله ﷺ .. وقص عليه كيف ان حديثه كان سببا في هجره للحرام .. مؤملا ان ينال في الحلال ماصبر عنه في ليلته الفائتة ..

.. ولقد كان . وصدق ﷺ .. ونال الرجل ما تركه في الحرام ناله في الحلال .. في نفس يومه .

عادل الضبع

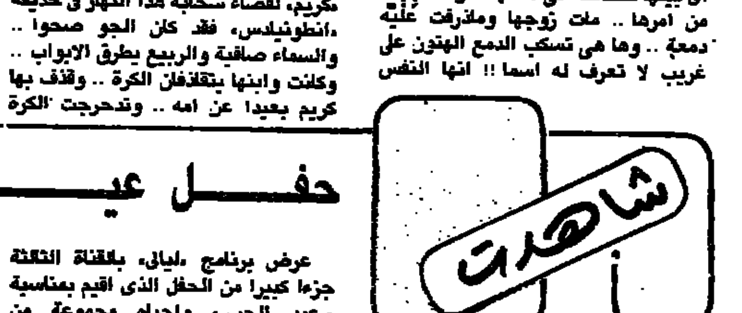


ملاحظة

اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط الدكتور الجنزورى ووزير الاعلام صفوت الشريف ووزير الداخلية زكى بدر ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبدالاحد جمال الدين لضرورة اذاعة مباريات الاهلى والزمالك واعلنت جميع الاطراف موافقتها مع تعويض الاندية بمبالغ سخية واخيرا تفاجأ بعدم اذاعة مباراتى الزمالك والاولمبى والاهلى والمريخ.

يا سادة حرام عليكم خلوا الناس مبسوطين ولا لازم عكننة الجماهير .

صلاح الشاهد



شاهدت

حفل عيد الحب..

عرض برنامج «ليالى» بالقناة الثالثة جزءا كبيرا من الحفل الذى اقيم بمناسبة «عيد الحب» ، واحياه مجموعة من الفنانين الشبان منهم على حميدة ، حسن الاسمر ، ايمان البحر درويش ، وسمير صبرى ، ويمثل كل من هؤلاء المطربين اتجاها مختلفا في مسار الاغنية المصرية ، ومن خلال الحفل استمعنا الى المطرب الظاهرة ، على حميدة ، الذى حقق في فترة قصيرة نجاحا مدويا واصبحت اغنيته «لولاكى» على كل لسان . وبلغ من نجاح تلك الاغنية حدا جعل المسئولين عن دنيا الغناء والموسيقى يحاولون دراسة اسباب نجاح «لولاكى» ، واعتقد ان نجاح هذه الاغنية نتج عن لحنها العصرى الراقص . وعلى بساطة كلماتها وعلى الطابع البدوى الذى يميز مغنيها على حميدة . والايام وحدها هى التى سوف تثبت ان كان هذا الفتى سوف يستمر في نفس النجاح وبنفس القدر ام انه سوف ينطفىء بنفس سرعة اشتعاله !! اما المطرب الثانى في حفل «عيد الحب» فهو المطرب ، حسن الاسمر ، وان كان برنامج «ليالى» تجاهل اذاعة احدى اغنياته التى قدمها في الحفل من اجل ان يفرد مساحة لبعض الاحاديث الجانبية عن الحب .

واخذت المذيعة نهلة عبدالعزيز . تسأل ضيوفها هذا السؤال المتكرر ما هو الحب ؟! وماذا يعنى الحب بالنسبة للانسان ؟! وكيف نعبر عن الحب ! وهل تحب الحب !! وغيرها من الاسئلة السخيفة التى يعقبها بالحتم اجابات اكثر سخافة . المهم ان حسن الاسمر مطرب شعبى له طبيعة خاصة واعتقد انه سوف يبدأ انطلاقه الجماهيرى بعد ان يشترك في المسرحية الاستعراضية ، انقلاب ، وكان اكثر مطربى الحفل نجاحا بلا منازع هو الفنان ، ايمان البحر درويش ، ، الذى قدم اكثر من تسع اغنيات تمثل اتجاهات مختلفة . بعضها لجده " سيد درويش والبعض الآخر الحان عصرية شبابية ناجحة مثل نفسى ، قول ياقلم ، انا طير في السما ، وكان التجاوب بين المطرب الشاب وجمهور الحاضرين شيئا يدعو للدهشة فعلا . ويؤكد ان هذا الفنان يمكن ان يصبح اهم نجوم الغناء في عصره لو استخدم موهبته بذكاء وخطط لمستقبله الفنى بحكمة وتعقل ، ولو توقف عن التصريح باى احاديث قد يساء فهمها من زملائه الفنانين ، واعتقد ان اجهزة الاعلام يجب ان تساهم في تألق هذا الفنان الشاب المصرى بدلا من المساحات الزمنية العريضة التى تمنحها لبعض اصحاب الاصوات التى لا تستحق الا الازدراء واختتم حفل «عيد الحب» الفنان الاستعراضى «سمير صبرى» الذى قلب الحفل راسا على عقب باغنياته المرحة الخفيفة التى يغلب عليها طابع الفرفشة وشاركته الراقصة دينا في احدى اغنياته ولم يقدم التليفزيون تلك الفقرة لانه ضد المرح والتفاؤل ويبدو ان سمير صبرى داخله حنين عظيم لايام ان كان مذيعا ناجحا لانه استغرق اكثر من ثلاثة ارباع الوقت المخصص لفقرته الاستعراضية في اجراء احاديث مع ضيوف الحفل ، وعلى كل حال فان برنامج «ليالى» قد نجح الى حد ما في نقل وقائع الحفل الذى اقيم بمناسبة «عيد الحب» ولكن على مذيعته والقائم باعداده التقليل من الاحاديث الا اذا كان الضيوف سوف يقولون اشياء هامة وجديدة وجديرة بالاستماع !!

« ماجدة »



إيمان البحر درويش



سمير صبرى



دينا

بكرة أجازة..

الدائرة المسحورة

هات مرادفات الكلمات التالية من الخارج الى الداخل ستحصل على عدة حروف حول الدائرة السوداء تمثل اسم سيناريست مصرى .

١ ـ لقب ممثلة فرنسية ٢ ـ يفارق ٣ ـ مدينة ايطالية ٤ ـ اسلاف ٥ ـ سراج ٦ ـ قطر عربى ٧ ـ رايات ٨ ـ جبان

فتش معانا

فتش معانا ياعزيزى القارىء عن اسم البطل المصرى الذى يتكون من ٨ حروف موجودة في الكلمات وتيسيرا عليك ياعزيزى القارىء فاننا وضعنا بجوار الكلمة ترتيب الحروف الهجائية .

٢٤	م	ا	/	س
٦	ح	و	/	س
٢٤	م	و	س	ى
٨	ذ	و	ق	ه
١٨	ع	ا	م	/
٢	ب	و	ذ	ا
٢٨	ى	و	ن	س
٨	ع	ب	د	ه

صور الذين توصلوا للحلول الصحيحة



السيد احمد محمد .



محمد عبد الجواد زيدان موسى

حذر - فزر

الشخصية التى ثبتت دعائم دولة اسرائيل المعاصرة
ا ـ بلفور
ب ـ هيرتزل
جـ ـ جمال عبد الناصر

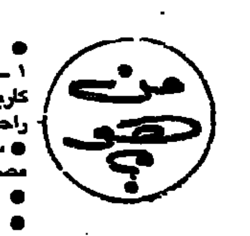
نهاية فترة حكم اى رئيس في دولة متخلفة يحددها :
ا ـ الدستور
ب ـ عزرائيل

قرار مصر الاقتصادى يتخذ بواسطة :
ا ـ د . عاطف صدقى
ب ـ د . عبد الشكور شعلان

● صدق جمال عبد الناصر مرة واحدة :
ا ـ لقد زرعت فيكم العزة والكرامة
ب ـ انى ارى شبابى في معمر القذافى

م . عمر محمد ابو علم

من هو ؟



● هات مرادفات الكلمات التالية :
١ ـ مطرب عربى ٢ ـ اقتصادى مصرى راحل ٣ ـ رسام كاريكاتير مصرى ٤ ـ زعيم مصرى راحل ٥ ـ مطرب مصرى راحل ٦ ـ شاعر الشباب ٧ ـ ممثل مصرى ٨ ـ ممثل مصرى
● ستحصل على عدة اعمدة راسية منها عمود يشتمل على زعيم مصرى
● قص الرسم وارسل الحل للوفد الاسبوعية
● ستنشر الوفد اسماء الفائزين

كلمة السر



خالد بن الوليد ـ ذات السلاسل ـ المذار ـ فتح الحيرة ـ معركة الانبار ـ عين التمر ـ فتح دومة الجندل ـ المثنى بن حارثة ـ رستم ـ اليرموك ـ ابو عبيدة الجراح ـ معركة البويب ـ عياض بن غنم ـ محمد بن مسلمة ـ حرب الردة ـ كسرى انو شروان ـ كسرى برويز ـ فتح دارين ـ هرمز ـ القعقاع بن عمرو ـ حرب ـ شهيد ـ فدائى ـ تميم ـ عبس ـ عمر

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
خ	ا	ل	د	ب	ن	ا	ل	و	ل	ى	د	ب	/	ح
ل	ل	ه	م	ل	ك	م	ن	ن	د	م	ح	م	ا	ا
س	م	ذ	ا	ت	ا	ل	ق	ل	ا	س	ل	ا	ل	ب
/	ع	م	ع	ى	ا	م	ب	ن	غ	ن	م	ل	د	ر
ك	/	ع	ز	ى	و	/	ب	ى	/	س	ة	ق	ن	ع
ا	ة	/	ف	ت	ح	د	ا	/	ى	ن	ن	ح	ج	ب
ن	ه	ة	ع	ى	ن	ا	ل	ت	م	/	ت	ق	ل	ة
و	ا	ه	ه	د	/	ل	ا	ب	/	ح	ح	ا	ا	د
ق	ل	ا	ا	ا	ل	ى	/	م	ر	ة	ا	ع	ه	ه
/	ل	ل	م	ه	ى	ء	ا	د	ف	ب	ل	ب	م	ا
و	ن	ب	م	/	/	ا	ة	ع	ا	م	ح	ن	ر	ل
ا	ب	و	ذ	س	م	ل	ر	ب	/	ه	ى	ع	د	ج
ن	ا	ى	ا	ت	ر	ى	ى	س	م	ك	/	ر	ح	/

[illegible]

كلمات سفروتة بالأرقام

افقيا ورأسيا :
أ ـ اوبرا عالمية
٢ ـ من اشكال المسرح الغنائى
٣ ـ يخترع
٤ ـ كريد (مبعثرة)
٥ ـ قارة

افقيا ورأسيا :
١ ـ عام بدء الحرب العالمية الثانية
٢ ـ عام تولى الخديو اسماعيل العرش
٣ ـ عام ميلاد طه حسين والعقاد ونهرو
٤ ـ متشابهة

● كلمات أفقية ●

٢ ـ ١٤ ـ ١٦ ـ ١٥ ملتح حربى   ٧ ـ ١٠ ـ ٩ ـ ١ لصناعة المياه الغازية
٣ ـ ٤ ـ ١٢ ـ ١٣ في الفرقة الموسيقية   ١١ ـ ٨ ـ ٥ ـ ٦ ياس

حلول العدد الماضى

الدائرة المسحورة : شارع الحب
الطريق الى المدافن
فتش معانا : مونتسكيو
من هو ؟ الخنساء
كلمة السر : العرب

اليوم الزمالك ومنتخب البحرين استعدادا للقاء الترسانة

[illegible]

على فترتين بدون الدوليين المشاركين مع المنتخب في رحلة السعودية والكويت. ويشمل المران في الفترة الصباحية تدريبات لياقة وتدريبات بالجمنازيوم وفي الفترة الثانية يتدرب الفريق بقيادة مديره الفنى عصام بهيج والجهاز المساعد له. وسوف يلعب الفريق مباراة ودية اليوم مع منتخب البحرين. تقام في الساعة الثالثة بعد الظهر بملعب الزمالك في اطار استعداده لمباراة الترسانة.

ومما يذكر ان احمد الشاذلى لن يشترك في لقاء الترسانة لحصوله على الانذار الثانى.

● احمد الشاذلى

وتضم البعثة ٢٠ لاعبا. ويسافر مع البعثة بدعوة خاصة كل من اللواء [illegible] مدرب الزمالك السابق.

ومن ناحية اخرى يواصل الفريق استعداده لمباراته الهامة يوم الاثنين القادم مع الترسانة في اطار مباريات الاسبوع العاشر حيث يتدرب الفريق يوميا

احمد بهاء: قرارات لجنة المسابقات الأخيرة عادلة !!

هناك فرق بين شغب جمهور السويس وشغب جماهير الزمالك والاسماعيلى والاتحاد !!

كتب عبدالحى الشافعى:

صرح العميد احمد بهاء رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة بان القرارات التى اتخذتها اللجنة بعقوبة نادى السويس بسبب شغب جماهيره في مباراته امام الزمالك في الاسبوع التاسع من الدورى الممتاز لكرة القدم والخاصة بنقل مباراتيه امام كل من المحلة والمنيا خارج ارضه لتقاما باستاد السكة الحديد بدون جمهور هي قرارات عادلة وصائبة تماما وكان من الضرورى ان تتخذها اللجنة ضد جماهير نادى السويس التى تسببت في احداث الشغب والتى كان من الممكن ان تتطور وتصبح كارثة كبيرة ووصمة عار في تاريخ الرياضة المصرية لو تحركت جماهير الزمالك وتعاملت بالمثل.

واضاف ان اللجنة توجه الشكر لجماهير الزمالك على سلوكها الرياضى والتزامها بضبط النفس في مباراة فريقها امام السويس. وهذا ان دل على شىء فانما يدل على وعى جماهير نادى الزمالك والمسئولين عنه. كما نناشد الجماهير المصرية بان تحذو حذو جماهير الزمالك بضبط النفس والاستمتاع فقط بمشاهدة

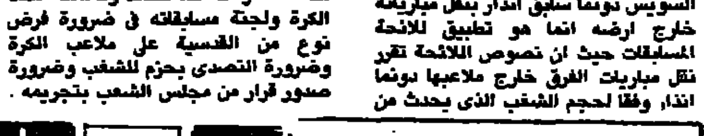


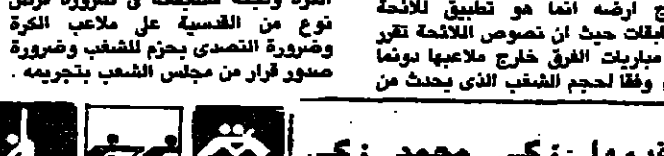
● احمد بهاء

كرة القدم لان مسئولية الجماهير في الملاعب كبيرة ولا تقل عن مسئولية رجال الامن في هذا النطاق.

وقال ان قرار اللجنة بنقل مباراتى نادى السويس خارج ملعبه وتغريمه خمسة الاف جنيه كتعويض للاستاد عن الخسائر التى لحقت به نتيجة لشغب جماهير السويس دونما سابق انذار بنقل مبارياته خارج ارضه انما هو تطبيق للائحة المسابقات حيث ان نصوص اللائحة تقرر نقل مباريات الفرق خارج ملاعبها دونما انذار وفقا لحجم الشغب الذى يحدث من سوء تصرفات هذه الجماهير واذا كنا قد انذرنا قبل ذلك كلا من الزمالك والاتحاد والاسماعيلى بنقل مبارياتهم خارج ملاعبهم وتعليق تنفيذ ذلك القرار على تكرار سوء سلوك جماهيرها في المباريات القادمة انما كان ايضا وفقا لنصوص اللائحة التى تحدد القرارات وفقا لحجم الشغب فلم يصل شغب جماهير هذه الاندية للحد الكبير الذى وصل اليه شغب جماهير نادى السويس. والذى هدد بوقوع كارثة امنية كبيرة وخاصة لو لم تلتزم جماهير الزمالك بضبط النفس.

واضاف ان اتحاد الكرة ولجنة مسابقاته يوجهان الشكر العميق لسلطات الامن على تدخلها السريع والحاسم الذى انقذ الموقف حيث استخدمت السلطة اختصاصاتها. والقت القبض على عناصر الشغب من جماهير السويس وانها بمثل هذه التصرفات انما تساند وتعضد اتحاد الكرة ولجنة مسابقاته في ضرورة فرض نوع من القدسية على ملاعب الكرة وضرورة التصدى بحزم للشغب وضرورة صدور قرار من مجلس الشعب بتجريمه.







الرياضة

يقدمها: زكى محمد زكى

اليوم اجتماع مجلس إدارة اتحاد الكرة

خيار وفاقوس فى اتحاد الكرة والمجلس الأعلى بين المنتخب القومى الأول ومنتخب ١٦ سنة

يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة اجتماعا هاما اليوم الساعة الحادية عشرة لبحث عدة موضوعات ياتى في مقدمتها اعتماد قرارات ومحاضر اجتماعات لجنة المسابقات. ولجنة الحكام الرئيسية. بالإضافة الى بحث طلبات مدربى منتخب الناشئين تحت ١٤ سنة، ومنتخب ١٦ سنة، والمنتخب الاولمبى.

ومن ناحية اخرى مازالت المشاكل التى يواجهها منتخب ١٦ سنة في اطار استعداده لمباراتى غينيا في تصفيات كاس العالم واللتين سيلعبهما خلال شهر يناير القادم قائمة. حيث مازال يعانى سيد الطباخ مدرب الفريق من ازمة عدم توفير ملعب لتدريب الفريق. وفندق لائق يبيت فيه اللاعبون. حيث تلقى طلباته تجاهلا تاما من قبل اتحاد الكرة. في نفس الوقت الذى يتهمه اتحاد الكرة بانه عصبى

ويخرج عن شعوره كثيرا بعد ان ضاعت عليه امواله التى اودعها في الريان، تحويشة العمر، بالاضافة الى انه اضاع عقده في الخليج ايضا لموافقته على تدريب منتخب الناشئين وشعوره بالندم على قبوله ذلك العرض وانهاء تعاقده في الخليج. في الوقت الذى يؤكد سيد الطباخ ان جميع طلباته عادلة وانه يخرج عن شعوره ليس من اجل المال كما يدعى البعض ذلك وانما لحرصه الشديد على اعداد منتخب الناشئين بصورة جيدة خاصة. والمفروض ان يسعى اتحاد الكرة لتحقيق هذه المطالب.

في نفس الوقت ايضاً يدور في اروقة اتحاد الكرة ان هناك تفرقة شديدة في المعاملة بين منتخب مصر الاول، ومنتخب الناشئين تحت ١٦ سنة رغم ان كلا منهما يستعد لتصفيات كاس العالم. ففى الوقت الذى تمت فيه تلبية جميع مطالب منتخب مصر الاول رغم الثورة العارمة تجاه بعضها نظرا لانها ستسلب اتحاد الكرة وضعه الادبى والمعنوى. إلا ان منتخب الناشئين لا يفكر احد اطلاقا في مساندته. والغريب ان البعض يتهم سيد الطباخ بالجنون لمجرد اصراره على تحقيق هذه المطالب.

ثروت البعثى

ويردد بعض الخبثاء ان الواسطة والعلاقات تلعب دورا كبيرا في تمشية الامور في اتحاد الكرة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة. ونظرا لان احد افراد الجهاز الفنى للمنتخب القومى الاول ذو علاقات وطيدة بالمسئولين في الدولة وخاصة مع رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة فقد تم تلبية جميع طلباته لدرجة ان رئيس المجلس قام بزيارة للمنتخب اربع مرات في خلال يومين وهو مالم يحدث من قبل. ويكفى حكاية مبلغ الـ ٥٠ الف جنيه. والتى يتغنى بها الجميع في اتحاد الكرة. اما منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة فليس لدى المسئولين عنه اى علاقات او واسطة رغم المطالب العادلة.

في الوقت نفسه يؤكد البعض في اتحاد الكرة انه إذا كان سيد الطباخ يعانى من هذه المشاكل فامامه حلان.. الاول ان يقبل هذا الوضع ويمارس مهامه تحت هذه الظروف. او يقدم استقالته ويستريح. وخاصة ان حمادة الشرقاوى مدرب منتخب ١٤ سنة لم يوقع عقده حتى الآن مع اتحاد الكرة وينتظر ما يسفر عنه اجتماع مجلس إدارة الاتحاد بشأن الطلبات التى قدمها. واما ان يوافق عليها وعلى ذلك يوقع العقد. او لن يوافق عليها وبذلك يبتعد في هدوء عن تلك المسئولية.

ويبقى السؤال الآن هل معقول ان تدار الكرة في مصر ومنتخباتها باسلوب الخيار والفاقوس والعلاقات والمجاملات ومذا سيكون الحال لو لم يكن لمنتخب مصر اى نفوذ لدى المسئولين في الدولة؟ هل سيعانى مثل منتخب الناشئين؟ الإجابة لاشك انها معروفة وهى ان العلاقات والمجاملات هي الاساس.. بدليل ان ميزانية اتحاد الكرة لم تزد على ٦٥٠ الف جنيه منذ سنوات إلا هذه المرة فقط حيث بلغت مليون جنيه وذلك مجاملة من د. عبد الأحد لاتحاد الكرة (المعين) وحتى لا يفتح النار على احد افراد الجهاز الفنى للمنتخب والذى يتمتع بمكانة خاصة لديه !! بدليل آخر ان مشروع اللائحة الذى ووفق عليه مؤخرا كان قد تقدم احد غيره بمثل هذا المشروع ولكنه لم ير النور نظراً لانه ليس لديه نفوذ او علاقات اما صاحب المشروع الجديد فلديه نفوذ وعلاقات وهذا يكفى !!





● عبدالاحد ● الجوينى ● سيد الطباخ

الواسطة والعلاقات .. الطريق السرى لتنفيذ طلبات المنتخبات القومية !!

رسالة للكابتن طارق سليم

كلمة هامة.. كنت اود توجيهها الى الكابتن طارق سليم مدير الكرة بالنادى الاهلى منذ ثلاثة شهور مضت. وبالتحديد بعد [illegible] بطولتى الدورى والكاس.. وكلمة، كانت، لابد ان اصارحك بها لانك اخ اصغر حملت لك كل الاعزاز والتقدير [illegible]

طلعت صقر

انتظام اسامة عباس فى المران

انتظم اسامة عباس قلب دفاع نادى الاسماعيلى في تدريبات الفريق بعد فترة انقطاع طويلة منذ استبعاده مع مجموعة اللاعبين الذين قرر صلاح ابو جريشة المدير الفنى السابق للفريق استبعادهم، وعاد بعد ان اقنعه اسماعيل حفنى المدرب الحالى للفريق بالعودة واستئناف المران وتم صرف جميع مستحقاته المالية التى لم يصرفها من قبل.

الأهلى يواصل استعداده للقاء السويس

كتب حسن الخميس:

يواصل فريق النادى الاهلى تدريباته اليوم استعدادا للقاء نادى السويس يوم الاحد القادم ضمن مباريات الاسبوع العاشر في الدورى العام. حيث يتدرب الفريق على فترتين الاولى في التاسعة صباحا ويتم خلالها التركيز على رفع النواحى البدنية. والثانية في الثالثة من بعد الظهر ويتم خلالها التركيز على النواحى المهارية. والتكتيكية وطريقة اللعب الجماعى والتسديد من خارج وداخل منطقة الجزاء.

هذا وقد بدا الفريق اول تدريب له يوم الثلاثاء الماضى بعد اخر مباراة له يوم الجمعة الماضى مع الاوليمبى. في محاولة لاستعادة الثقة ولم الشمل خاصة بعد خروجه من البطولة الافريقية على يد نادى سطيف احد اندية الدرجة الثانية بالجزائر. والاخرى من نادى الاوليمبى الذى يسبق الاخير في ترتيب الدورى العام. بلقاء ودى مع مركز شباب امبابة وفاز خلاله ٤/١ والتى لعبها بدون لاعبيه الدوليين. بينما اشترك فيها كل من اكرامى وضياء السيد وحمدى ابو راضى ومحمد السيد وعلاء عبدالصادق ومحمد عبدالعزيز وطارق خليل. بالاضافة الى صديق الجمل لاعب البلاستيك الذى انضم مؤخرا لصفوف الاهلى وتالق خلالها طارق خليل وحمدى ابو راضى وعمرو انور..

هذا ويعتبر لقاء الاحد القادم بالنسبة للاهلى امام نادى السويس من اصعب اللقاءات حيث يريد الجهاز الفنى به ان يصالح جماهيره بتقديم مباراة طيبة وفي المقابل يرغب السويس في اثبات وجوده واستغلال الحالة النفسية للاعبى الاهلى ليذوزوا بالمباراة.







● اكرامى ● طارق خليل ● حمدى ابو راضى

هدى موسى لطفى مرشحة لمجلس ادارة الاهلى مستقلة



● هدى موسى

اكدت هدى موسى لطفى المرشحة لعضوية مجلس ادارة النادى الاهلى، انها تخوض الانتخابات مستقلة ولم تشارك في اى قوائم. اعتمادا على تاريخها الطويل في خدمة اعضاء النادى، وتدعيم الروابط الاسرية بين الاعضاء ورعاية ابنائهم، ودعم صندوق رعاية العاملين، واحياء نشاط جمعية الاسكان بالنادى.

مكافآت كبيرة للاعبى الإسماعيلى

قرر مجلس ادارة نادى الاسماعيلى صرف جميع المكافآت الخاصة بلاعبى الاسماعيلى بعد الفوز على الاتحاد بالاسماعيلية يوم الجمعة الماضى ـ تم صرف ١٥٠ جنيها مكافاة فوز ـ بالاضافة الى ٣٥٠ جنيها مكافاة فوز على المريخ ببورسعيد

استدعاء مجلس ادارة المصرى القديم للتحقيق

تخلف السيد متولى رئيس النادى المصرى السابق وحامد الشناوى امين الصندوق واحمد عزام سكرتير عام النادى عن حضور التحقيقات التى تجريها مديرية الشباب والرياضة ببورسعيد حول المخالفات المالية والادارية التى ادت الى حل مجلس ادارة النادى السابق.

ومن المقرر ان تعيد المديرية استدعاء الثلاثة مرة اخرى لاستكمال التحقيق

دراسات تدريبية لمدربى السلاح تحت اشراف الخبير الفرنسى

تبدا اليوم «الخميس» بعد الظهر باستاد القاهرة دورة الدراسات التدريبية لصقل المدربين بالاتحاد المصرى للسلاح.. ويلقى المحاضرات الخبير الفرنسى متشيرى باربو. الذى حضر منذ يومين الى القاهرة في اطار بروتوكول التعاون بين مصر وفرنسا..

● يشرف على الدورة العقيد حسن حسنى مدرب الفريق القومى المصرى، وتستمر حتى نهاية الشهر الحالى، ويحضرها ١٤ مدربا من مناطق الاتحاد..

● من ناحية اخرى رشح الاتحاد المصرى للسلاح كلا من المدرب ابراهيم عبدالعزيز من منطقة الاسكندرية، والمدرب خالد جمال من نادى مدينة نصر للسفر الى فرنسا لحضور دورة تدريبية هناك.

الاتحاد العربى للسلاح يجتمع بالاسكندرية لتحديد موعد البطولات العربية !

كتب محمد ياسين السويسى:

يعقد المكتب التنفيذى للاتحاد العربى للسلاح يوم ١٥ (يناير) القادم بالاسكندرية اجتماعا هاما لتحديد موعد اقامة البطولات العربية للمتقدمين عامى ٨٩ بالكويت و ٩٠ بالاردن وللناشئين عامى ٨٩ بالسعودية و ٩٠ بالعراق.

كما يحدد الاتحاد العربى موعد دورة الحكام بحضور مستر (ملاكارنى) رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولى.

ومن ناحية اخرى يعتمد الاتحاد تشكيل المنتخب العربى للسلاح للمشاركة في بطولة «صدام» الدولية التى تقام العام القادم بالعراق.

ويحضر الاجتماع عبد الحميد محمود رئيس الاتحاد العربى والامير حسنين بن سعود نائب رئيس الاتحاد وعماد حويش الأمين العام وعاطف اسماعيل رئيس اللجنة الفنية وعلى الخفاجى رئيس لجنة الاعلام بالاتحاد.

اليوم: بطولة الجمهورية للدرجة الثانية للجمباز

كتب سعيد عبد الرحيم:

تقام اليوم، الخميس، بطولة الجمهورية للدرجة الثانية لانسات الجمباز بالصالة المغطاة بنادى القاهرة الرياضى.. وتقام مساء اليوم ايضا مسابقات تحت ١٦ سنة بنين وتستمر البطولة حتى غد الجمعة حيث تقام بطولة الدرجة الثانية رجال.



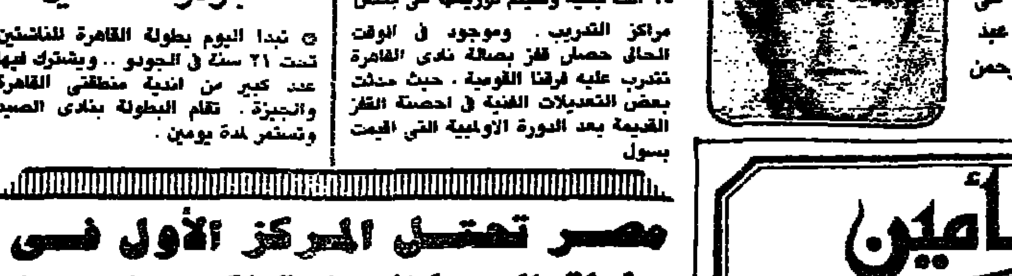
على عبد الرحمن

صرح بذلك الدكتور على عبد الرحمن مقرر اللجنة الفنية بالاتحاد والمدير الفنى لفرق الناشئين.

واشار ان الاتحاد نجح مؤخرا في شراء ثلاثة احصنة قفز من المانيا الغربية ثمنها ١٥ الف جنيه وسيتم توزيعها على بعض مراكز التدريب. وموجود في الوقت الحالى حصان قفز بصالة نادى القاهرة تتدرب عليه فرقنا القومية. حيث حدثت بعض التعديلات الفنية في احصنة القفز القديمة بعد الدورة الاولمبية التى اقيمت بسول.

اليوم بطولة القاهرة للجودو للناشئين

● تبدا اليوم بطولة القاهرة للناشئين تحت ٢١ سنة في الجودو.. ويشترك فيها عدد كبير من اندية منطقتى القاهرة والجيزة.. تقام البطولة بنادى الصيد وتستمر لمدة يومين.



مصر تحتل المركز الأول فى بطولة النمسا الدولية لكرة السرعة

عادت بعثة منتخب مصر لكرة السرعة مؤخرا من النمسا بعد اشتراكها في بطولتها الدولية التى اقيمت في مدينة جراتس خلال الفترة من ١٠ إلى ١٤ نوفمبر الحالى والتى اشتركت فيها ٥ دول وهى النمسا، وفرنسا، وساحل العاج، واليابان بالإضافة الى مصر. وقد احتلت مصر المركز الاول في هذه البطولة. وجاءت اللاعبة نيرمين فاروق مصطفى في المركز الاول في زوجى الانسات.

.. لأن مصالح الوطن تفرض المصارحة

بقلم: مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

مسموع الكلمة. لقد كنت في تونس قبل اسبوع، وانا اتابع ما يجرى فيها باهتمام كبير. وقرأت مقالا في عدد من صحيفة «الحرية» التى يصدرها الحزب الحاكم. والعدد صادر يوم الجمعة الماضى. وفي صفحته الاولى مقال افتتاحى تحت عنوان «الديمقراطية هي التنمية». وقد جاء في أول فقرة ما نصه: «ليست الديمقراطية التى نحاول تحقيقها إلهاء للشعب عن مشاغله الحياتية، ولا هى ترف بالنسبة لنخبة معينة، ولكنها المدخل الصحيح والسليم لمعالجة قضايانا التنموية وهمومنا الحضارية. بل ان قضية التنمية وان كانت لها جوانبها الفنية التى لا نقلل من شأنها، إلا انها في الأساس قضية سياسية. وبدون تصور سياسى عام، وبدون مشروع حضارى، فليس هناك مجال لصياغة خطة تنمية شاملة. ونحن شعوب العالم الثالث عانينا طويلا من تسلط نظريات ما انزل الله بها من سلطان، وكانت ـ ومازالت ـ توشك ان تؤدى بنا إلى الكارثة، وهى نظريات تضع مطلب الحرية والديمقراطية، ومطلب التنمية والتقدم، على طرفى نقيض».

وهذا المقال يطرح نفس القضية. غير ان القيادة التونسية حسمت الأمر سريعا، ووضعت التصور الصحيح. وهو ان الديمقراطية هى التنمية، وان مطلب الحرية، والديمقراطية، ومطلب التنمية والتقدم، لا يتناقضان اطلاقا. وإنما يتلازمان. فالحرية هى التى تبنى الإنسان الحر القادر على تحرير وطنه وتحقيق طموحات التنمية.

●● إننا يا سيادة الرئيس لا ناخذ ابدا موقع المتفرج كما وصفتنا في خطابك. فنحن دائما نحاول ان نشارك بالراى والموقف. ولكن حزبك هو الذى يتجاهل اراءنا ومواقفنا ويصر على إبقائنا في مقاعد المتفرجين. والدليل على ذلك اننى اطلب ذكر مثال واحد فقط اخذت فيه الحكومة براى المعارضة. وبالاضافة إلى ذلك، فنحن لا نكن عداوة للقائمين على الحكم. لاننا ابناء وطن واحد وهذه رابطة عظمى. انها رابطة الأخوة الوطنية. ثم اننا جميعا في سفينة واحدة تواجه محنة كبرى واخطارا جسيمة. وهذا يضاعف من قوة الترابط والتكاتف الوطنى. صحيح اننا نتفق ونختلف. ولكنه الاتفاق على مصالح مصر، وهو الخلاف في الرؤية حول افضل السبل لتحقيق آمال الشعب واهدافه. وفي هذا الاطار لا ينبغى ان يتسلل العداء إلى المشاعر. وإذا كان الرئيس قد افصح عن شعوره في خطابه باننا نكن عداء للقائمين على السلطة، فنحن ننفى ذلك بشدة. والخلاف السياسى ليس عداء على الإطلاق. ولكن العداء هو مواجهة الخلاف السياسى بالارهاب والقمع والقهر. وهذا ما نستشعره من جانب النظام للأسف الشديد.

واعود مرة اخرى إلى تونس، وإلى تجربتها الرائعة واقول، ان الرئيس التونسى زين العابدين بن على رفع منذ اولى لحظات توليه الحكم شعار المصالحة الوطنية. بمعنى ان المواطن اصابه قهر وظلم من الحكومة في السنوات الأخيرة من حكم الرئيس بورقيبة. وعلى الرغم من ان النظام الجديد برىء من ذلك، لانه هو الذى ازاح النظام القديم، إلا انه يشعر بمسئوليته عن تحقيق مصالحة حقيقية بين المواطن والسلطة، باعتبار ان ذلك اساس مهم لانطلاق خطة التنمية في البلاد، وحشد القوى الوطنية لانقاذ تونس من عثرتها، من خلال تصفية المعتقلات، والعفو عن السياسيين، ورد الحقوق لاصحابها، والحوار الدائم مع احزاب المعارضة، واطلاق حرية إصدار الصحف، وادخال تعديلات اساسية على الدستور تجعل الأمة مصدر السلطات.

●● وسوف افترض جدلا يا سيادة الرئيس ان احزاب المعارضة تتخذ موقع المتفرج، واسأل: من الذى وضعها في هذا الموقع ؟! واستاذنك في القول بصراحة: لقد شاركت يا سيادة الرئيس في صنع هذا الموقف، منذ ان تجاهلت زعماء المعارضة في بلدك. واوقفت اللقاءات التى كنت تعقدها، احيانا، معهم.

واقول: اننا في احزاب المعارضة لم نعد نتحدث عن هذا الموضوع. ولم نعد نطالب الرئيس بعقد لقاءات مع المعارضين. لان التجاهل المتعمد واضح. ولان تكرار مثل هذا المطلب يتضمن مساسا بكرامة الجماهير التى تمثلها احزاب المعارضة، وهى الأغلبية الحقيقية في هذا البلد، بغض النظر عن الانتخابات المزورة ونتائجها المزيفة ومجلس الشعب المشكوك في شرعيته.

واقول ايضا: لقد كنت اشعر بالدهشة البالغة يا سيادة الرئيس، عندما اراك تلتقى مع زعماء المعارضة في الدول الأجنبية، في الوقت الذى تتجاهل فيه زعماء المعارضة في بلدك. ولست اشك لحظة ان المعارضين الأجانب كانوا يشعرون بمثل دهشتى ..!

ولست في مجال العتاب باسم المعارضين. فهم زعماء ورؤساء احزاب ولهم وحدهم قرار توجيه العتاب او تجاهل هذه القضية بدوره.

ولكننى اقف في الوسط، كمواطن مصرى لا تعجبه الحال، ويرى ضرورة انهاء هذا الموقف الضار بالوطن وبالحكم قبل ان يكون ضارا بالمعارضين.

وعلى سبيل المثال، فإن بعض مستشارى السوء اقنعوا الرئيس بانه بين قيادات المعارضة من يحرض الشعب، ويتطاول على الشرعية، ويعمل من اجل النيل من الاستقرار.

وهذا كله كذب وافتراء وهراء.

ولكن الواقع المؤلم هو ان الرئيس يستمع من جانب واحد موتور. ولو ان الرئيس يلتقى بالمعارضين لعرف منهم حقيقة مواقفهم وحقيقة الكلمات التى يتحدثون بها إلى الناس.

لا يمكن لوطنى مخلص ان يحرض الشعب يا سيادة الرئيس. لان نسف الاستقرار سيمزقنا جميعا دون إستثناء. ثم اننا لا نتطاول على الشرعية ابدا، لان من صلب مبادىء الوفد العريقة انه حزب يحترم الشرعية. وقد اخذ البعض على الوفد هذا الموقف الثابت في بعض الظروف عبر تاريخه العريق.

●●●

اقول للرئيس مبارك ايضا: نحن معك وانت تواجه التحديات. ولا نقل عنك حرصاً على تراب الوطن واستقلاله. ولو خضنا اعتى المعارك فنحن رجال صفوفها الاولى. وسوف تجدنا إلى جانبك في كل موقف تؤازر فيه الحق وتساند الشعب.

هذا كله امانة في اعناقنا.. إمتدادها ان نصارحك دائما، ولا نكذب عليك، ولا ننافقك، ولا نساومك. بل نحاول ان نقنعك بان الحق فوق القوة وان الأمة فوق الحكومة.

لانه في تلك العبارة الخالدة التى قالها سعد زغلول.. تتمثل جميع قضايا مصر الراهنة.. ويتوهج الحل الوحيد لإنقاذ الوطن.

امنى من إفرازات الفساد السياسى والاقتصادى العام.

وهذه مناسبة لاقف امام قول الرئيس في خطابه بمجلس الشعب قبل ايام: «اقول لمن دابوا على التشهير برجال الأمن في مصر، ارفعوا ايديكم عن هذه اللعبة الخطيرة، لأن ايدى رجال الأمن لا تمتد إلا تامينا للاستقرار وحماية للحرمات والأرواح».

وبداية فإننى أعذر الرئيس. لأن ما قاله هو معظم ما تحاول ان تقدمه له تقارير الإفك والضلال. فلا احد يشهر برجال الأمن. بل اننا لا ندع فرصة دون ان نعرب لجموعهم عن عميق التقدير والاحترام. ودائما نقول إنهم ابناء مصر قبل أى اعتبار. غير اننا في نفس الوقت لا نستطيع أن نسكت على بعض الممارسات الأمنية الخاطئة، التى لا يقبلها رجال الأمن الشرفاء انفسهم.

لا نستطيع أن نسكت، ولن نسكت ابدا، على اية واقعة تعذيب او إهدار لآدمية مواطن في احد السجون او في أى قسم من اقسام الشرطة.

لا نستطيع أن نسكت، ولن نسكت إطلاقا، عندما يعلن وزير الداخلية انه من حق رجل الأمن، أن يصفع المواطن ويضربه ويشتمه، لعل جرح كرامته يدفعه إلى الاعتراف. وهذه فلسفة تدوس الدستور وتهدر جميع القوانين التى سُنّت أصلا لحماية حقوق الإنسان وفي مقدمتها كرامته ومشاعره وآدميته.

لا نستطيع أن نسكت ونحن نواجه بما يشبه الإرهاب الرسمى، بعد ان تحول القانون في يد وزير الداخلية إلى اداة إرهاب للناس.

نقول للرئيس: نحن لا نشهر برجال الأمن، ولا نقبل ان يشهر بهم احد. والمجتمع بلا رجال امن يتحول إلى غابة. وفي نفس الوقت فإننا لن نرفع ايدينا ابدا عن اى رجل امن ينتهك الدستور. ويخرق القانون، ويعتدى دون مبرر على حق ابسط مواطن. ونشعر بان جموع رجال الأمن هم اول من يؤيدنا في ذلك. لأن تلك التصرفات الفردية تنعكس بنتائج سلبية خطيرة على العلاقة بين الشعب والشرطة. يكفى انها تؤجج شعورا بالعداء لا ينبغى ان يوجد إطلاقا.

وإذا كان الرئيس يتحدث دائما عن ضرورة تامين وتعزيز الاستقرار، فنحن معه تماما نؤيده ونسانده لتحقيق هذا الهدف. فقط نذكر بأن القوة لا تصنع الاستقرار ولكنها تشارك في حمايته بإرادة الشعب. فالقوات المسلحة مثلا مسئولة عن حماية الوطن من أى عدوان خارجى. وقوات الأمن مسئولة عن ضمان الالتزام بسيادة القانون، شريطة ان تلتزم هى اولا بذلك. ولكن الجيش والشرطة لا يمكنهما «صنع» استقرار. فإن الشعب وحده هو الذى يصنع الاستقرار ويبنيه ويحميه، ويكلف الجيش والشرطة وبقية مؤسسات الدولة لتقوم بدورها في هذه الحماية، كما يحدده الشعب من خلال الدستور، وليس كما تراه كل مؤسسة على حدة. والدليل على ذلك ما حدث يوم ثورة الأمن المركزى. فقد كانت الصورة ان أداة من ادوات حماية الاستقرار انقلبت عليه وبدات تهدده. ولان تلك الأداة ليست هى صانعة الاستقرار، فقد اخفقت وتراجعت امام وقفة الشعب صاحب الاستقرار وصانعه الحقيقى. والقوات المسلحة عندما نزلت إلى الشوارع كان يقينها انها تطيع إرادة شعبية عامة قبل أى اعتبار آخر.

●●●

ثم إننى اناشد الرئيس مبارك، ان يتامل بروح جديدة، ذلك الحل الشامل لمشاكلنا المعقدة الذى طرحه فؤاد سراج الدين زعيم الوفد، او اعاد طرحه، وهو ان الخلاص يبدأ بالإصلاح السياسى.. يبدأ بدستور جديد يتضمن المبادىء الاساسية، التى تحقق الديمقراطية الكاملة، وترد إلى الشعب حقوقه، وتضمن للناس اموالهم، وتفصل بين السلطات، وتلغى القوانين الرديئة، وتنظم العلاقة بين الحكام والمحكومين، وتقرر أن مبادىء الشريعة الإسلامية هى المصدر الأساسى والرئيسى للقوانين، وإلغاء اى نص في التشريعات الحالية يخالف احكام الشريعة، وذلك فيما عدا ما ورد بالقوانين من احكام خاصة بالاحوال الشخصية للمواطنين غير المسلمين.

وقد اعلن سراج الدين تلك المبادىء محددة في ثلاث وعشرين نقطة واضحة ساطعة وردت في خطابه، واتمنى ان يدرسها الرئيس مبارك بنفسه، باعتبارها حلا محددا ينقذ مصر من ورطتها السياسية والاقتصادية والأمنية الراهنة.

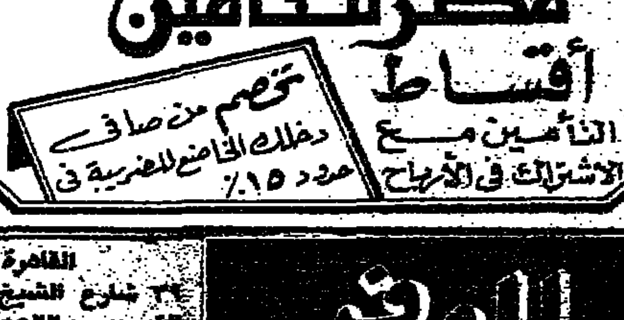
واستاذن الرئيس في القول:

●● لقد اعلنت في خطابك امام مجلس الشعب، ان الطريق مفتوح لكل من يريد ان يعمل ويشارك في بناء الوطن.

ونقول عفا الله عما سلف، ولا داعى للحديث عن محاولات المشاركة التى رُفضت من قبل. وهاهو زعيم الوفد يضع امامك صورة دقيقة متكاملة للموقف العام، واسباب البلايا والنكبات والقضايا، وايضا الحلول التى تخرج مصر وتحررها من هذا المازق التاريخى الخطير. والمعلومات، والمبادىء، والخطوط العامة، التى وردت في خطاب سراج الدين. إنما هى المشاركة في اصدق واخلص وانق صورها. فليست المشاركة في تحمل الاعباء معك هى ان نصفق لك فقط يا سيادة الرئيس، ونحن نفعل ذلك في كل انجاز ايجابى تحققه. وإنما قبل التصفيق لابد ان نصارحك بالحقائق التزاما بالامانة الوطنية التى لا نستطيع ان نهدرها او نتناساها مهما كانت الظروف. ولابد ان نتذكر دائما يا سيادة الرئيس، إننا جميعا راحلون وتبقى مصر، وانه ينبغى علينا ان نتعاون معا في سبيل إرساء مبادىء راسخة وقواعد صلبة للدستور والحرية والديمقراطية من اجل المستقبل ولحماية الاجيال من تسلط الظلم والطغيان. يجب ان ننسى تماما ان الموقف الراهن مجرد صراع بين اشخاص. لان الصراع الشخصى يتحكم فيه الهوى والعناد. وإنما نحن إزاء تشييد حصن للمستقبل يحمى اولادنا واجيالنا من النكبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والحضارية التى نزلت بنا واثخنتنا بالجراح.

●● إننى ارجوك بحرارة يا سيادة الرئيس، ان تتامل العالم من حولنا، وان ترصد انتفاضات الشعوب طلبا للحرية والديمقراطية، والاخبار تنشر علينا كل يوم. إن الشعب في باكستان يُقبل على انتخابات حزبية لم تعلن فيها برامج للاحزاب. فما معنى ذلك ؟ معناه ان الشعوب تريد الحرية اولا، وبعد ذلك يكون الحوار او الخلاف حول المبادىء وبرامج الاصلاح. لان اضعف البرامج الاصلاحية يثمر خيرا وازدهارا إذا تنفس اجواء الحرية. ولأن خطط التنمية مهما كانت قوية، فإنها تذوى وتفشل وتموت إذا جثمت على انفاسها الدكتاتورية وانظمة حكم الفرد.

ليس صحيحا يا سيادة الرئيس ان الحرية والديمقراطية ترف سياسى. وان الرغيف هو الحرية، وان التنمية تاتى قبل الاصلاح السياسى الذى يجعل المواطن في بلده سيدا محفوظ الكرامة



الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة: ٣٩ شارع الشيخ على يوسف
التحرير: ٣٥٥٥٥٢٢ ـ ٣٥٦٢٩١٧
FAX: ٣٥٥٦٥٥٧
الاعلانات: ٣٥٥٥٥٢٣

الاسكندرية:
التحرير: ٥٩٥٠٣٠٥
الاعلانات ت: ٤٨٣٣٦٥٩
١٣ شارع سيزوستريس محطة الرمل

بورسعيد: ش الجمهورية: عمارة الخليج
التحرير والاعلانات: ٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات بمقار لجان الوفد مؤقتا



ABC
مكتب مراقبة توزيع الصحف ـ لندن

أسعار الاشتراكات

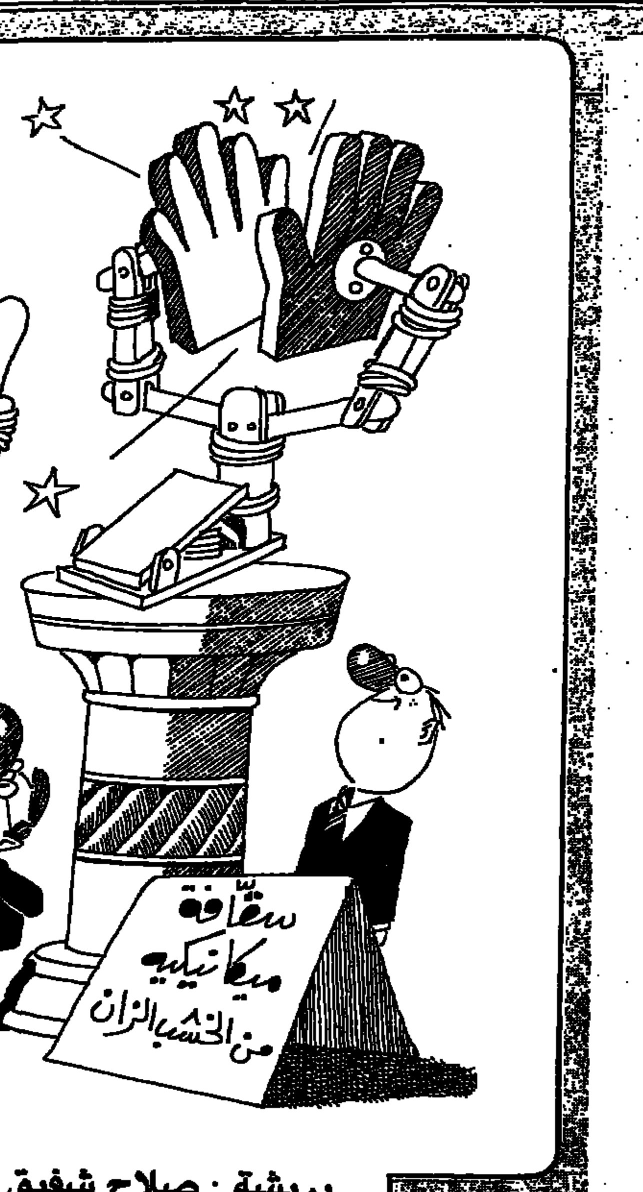
	العدد اليومى	العدد الاسبوعى
داخل الجمهورية	٧٣،٠٠٠ جنيه لمدة عام	١٠،٥٠٠ لمدة عام
داخل الجمهورية	٣٦،٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور	٥،٢٥٠ لمدة ٦ شهور
دول عربية	١١٥،٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٣٥،٥٠٠ دولار امريكى لمدة عام
دول اجنبية	٢٩٠،٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٥٥،٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام

ـ تدفع القيمة بشيك الاشتراكات ـ بمؤسسة الاهرام ـ ش الجلاء القاهرة.

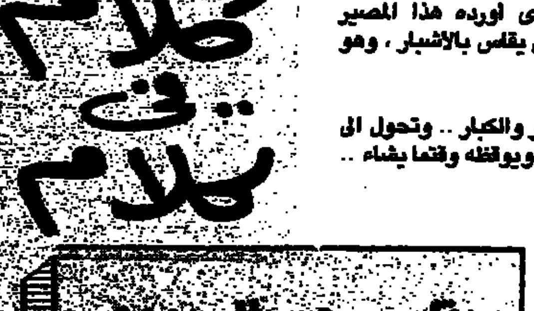


طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء

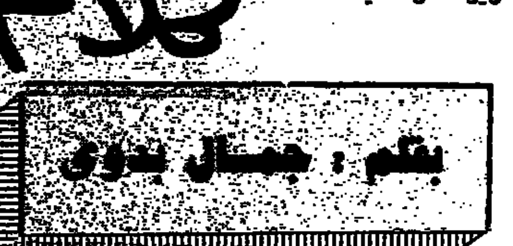
متحف الحياة البرلمانية المعاصرة



بريشة : صلاح شفيق



ثمن الحرية ..



كثيرا ما راودتنى نفسى على اقتناء قفص بداخله عصافير من تلك الانواع التى تدخل البهجة على النفوس بالوانها الزاهية وانغامها الشجية ، ولكننى كنت اتراجع عن تنفيذ هذه الرغبة، احتراما منى لقيمة الحرية عند هذا الطائر الصغير ، وكنت الوم نفسى إذ تبحث عن المتعة فى رؤية كائن يتعذب فى سجنه ، ولا اسمع فى هذه الانغام التى يشدو بها سوى نواح مكظوم . وانات سجين يبكى حريته الضائعة ، ويتمنى اللحظة التى يتخلص فيها من القيود والاغلال ، وينطلق فى ملكوت الله العريض ، يتغنى بحريته ، ويصدح بما شاء الله له ان يصدح تسبيحا وتمجيدا لمولاه .

ونفس هذا الشعور يتملكنى كلما زرت حديقة الحيوانات ، ورايت الحيوانات الضخمة اسيرة .. ذليلة .. وراء القضبان .. وإننى لاقف امام قفص السبع وهو ممدد على البلاط فى استرخاء يائس .. واتفرس فى وجهه فاراه عابسا .. حزينا .. وتسرى الى نفسى اشعاعات حزنه .. فاتالم من اجل هذا الكائن العظيم الذى تخشاه كل الكائنات ، وتعمل له الف حساب .. رحم الله يوما كان فيه سيد الغابة .. يتبختر فتفر من وجهه كل الاحياء مذعورة .. وتخلى له الطرق والمسالك ! .. فما الذى اورده هذا المصير البائس .. وجعله اسيرا .. كسيرا .. يتحرك فى قفص يقاس بالاشبار ، وهو الذى كان يمرح فى غابة لا يحدها قياس .

لقد فقد السيد حريته .. واصبح «فرجة» للصغار والكبار .. وتحول الى عبد ذليل يتحكم فيه حارسه .. يطعمه وقتما يشاء .. ويوقظه وقتما يشاء .. ويزعجه كلما طلب منه الناس مزيدا من المتعة ..

● ألا ما اقسى العبودية . وما اعظم الحرية ..

ولاشك ان اسد الحديقة سوف تهون عليه بلواه اذا علم بماساة اخيه اسد السيرك .. وقد حكمت عليه الاقدار بأن يتحول الى بهلوان .. او بلياتشو .. يجرى ويقفز ويرقص باشارة من سوط يلعلع فى الهواء .. وضحكات الصغار تتصاعد من حوله ، والناس يصفقون لمهارته فى اداء الاعاجيب ، ولا يعرفون ان مهارته هى غطاء زائف للجوع الذى يلسع احشاءه .. فطعامه مرتبط بهذه الحركات يقوم بها كل مساء .. وهو يقضى نهاره يتلوى من الجوع ، ولا ياخذ نصيبه من الطعام الا اذا خرج على الناس فى الحلبة .. يضحكهم ويسعدهم ويبهرهم .. ثم يتقاضى الثمن بضع قطع من السكر تتسرب من يد المدرب الى فم الاسد كلما اتقن دوره .. وابدى من اعاجيب الفنون ، مايضحك بنى الانسان .

فاعلم ياأخى - حماك الله - ان الجوع ابن الذل .. والعبودية بنت الفقر .. والحاجة تنكس رؤوس الاحرار .. وكرم الله وجه القائل : اذل الحرص اعناق الرجال .

واعلم يا اخى - وقاك الله كل مكروه - ان الحرية هى السطر الاول فى كتاب الكون يوم خلق الله الكائنات لتسبح بحمده وهى تجوب اجواز الفضاء .. او تغوص فى اعماق البحار او تجول فى فجاج الارض .. ثم جاء الانسان فبغى وطغى .. وتكبر وتجبر .. وجعل من نفسه إلها فى الارض فاستعبد اخاه الانسان .. وصادر حريته .. وارغمه على خدمته بالسخرة ..

وعرفت الانسانية معنى العبودية .. والرق .. وكل المعانى القبيحة التى تشوه جمال الحياة وتفسد العلاقات بين بنى البشر .. وتحول الناس الى سادة يتحكمون .. وعبيد يركعون .. واصبح الانسان غير آمن على نفسه من اخيه الانسان .. لا يامن الابتعاد خطوات عن مضارب قومه فتلتقطه ايدى العصابات التى كانت تجوب الصحارى والقفار، وتختطف كل من يقع فى طريقها من بشر فيصبح رقيقا يباع فى سوق النخاسة .

لقد افسد الانسان ناموس الحياة .. ولم تعد الحرية فطرة تخلق مع الانسان عند ولادته .. وانما اصبحت حقا مغتصبا يسعى إليه الانسان ويبذل فى سبيله النفس والنفيس .. ويحافظ عليه بكل ما يملك من قوة .. ويدافع عنه كما تدفع الام عن صغارها نهم الوحوش ..

انك ان تهاونت فى حريتك لحظة فهيهات ان تستردها .. وان تغافلت عنها طرفة عين فسوف تجد من يسرقها منك ، ويدعيها لنفسه .. فتصبح له عبدا .. ويصبح لك سيدا ..

ونحن فى حياتنا التربوية نقدس الحرية ونزرعها فى نفوس اولادنا .. ونتغنى بالشعارات التى تمجد الحرية ، ونحفظ الكلمات المأثورة عن قيمة الحرية :

● نحفظ كلمة الخليفة عمر بن الخطاب التى يقول فيها : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ..

● ونحفظ عبارة الزعيم احمد عرابى التى القى بها فى وجه الطاغية الصغير توفيق : ان الله خلقنا احرارا .. ولم يخلقنا تراثا او عقارا .. ولن نورث بعد اليوم .

● ونحفظ بيت الشعر الذى بناه امير الشعر شوقى وقد بلغه نبأ المجزرة التى اقامها جيش الاحتلال الفرنسى لاحرار دمشق :

وللحرية الحمراء باب .
بكل يد مضرجة يدق

ونحن ننحت التماثيل وندبج القصائد فى تكريم اولئك الاحرار الذين قادوا حركات الكفاح ضد الطغيان من كل اشكاله .. وحرروا اقوامهم من العبودية .. ونحن نفعل ذلك حتى تظل جذوة الحرية متقدة فى نفوسنا .. ولكن الحرية لا تنهض بقصائد الشعر .. إنما بالذود عنها .. ضد التسلط والقهر والبطش والطغيان .. فالصراع بين الحرية والاستبداد هو صراع ابدى .. وسيبقى على ظهر الارض طالما بقيت هناك نفوس متغطرسة ومتعطشة الى التسلط . واذا كانت الحرية حقاً .. فانها تصبح بلا قيمة اذا لم تكن هناك قوة تحمى هذا الحق وتسنده وتصونه من طمع الذئاب .. واذا كنت بلا درع فسوف تتكالب عليك وحوش الفلاة ..

● حلاوة الحرية :

والحرية معذبة ومعذبة .. وشقاء وعذاب .. ولكى تتذوق حلاوة الحرية لابد ان تدفع مهرا .. فالحلوة التى بلا ثمن لم تخلق بعد ..

ولست هنا لاروى لك قصص الابطال الذين ضحوا بحياتهم من اجل الحرية .

ولكنى اتحدث عن الحرية كما ينبغى ان يمارسها كل انسان دون ان يكون بطلا او شهيدا .. حقك فى ان تعيش حرا فى مجتمع حر .. تعبر عن رايك دون ان تخشى الملام .. حقك فى ان تمارس حريتك السياسية .. وحريتك الاقتصادية .. وحقك فى ان تختار الحاكم وتنتقده وتحاسبه اذا اخطأ .. وتغيره إذا خرج على حدود العدل والانصاف ..

ولا تغضب اذا قلت لك ان كل هذه الحقوق لن تحصل عليها وانت قابع فى بيتك .. تقرأ الصحف ثم تطويها وتمصمص شفتيك اسفا وحسرة .. ثم تنتظر من غيرك ان يكافح ويستشهد ليقدم لك حريتك على طبق من الفضة .. هذا الطراز من الحرية اشبه بالمنحة التى يتفضل بها القادرون على العاجزين .. ولن تشعر بقيمة الحرية الا اذا تعبت وشقيت وتعذبت مثلما شقيت شعوب حتى اقتنصت حريتها باظافرها .. فاصبحت الحرية عندها قيمة عليا لا يمكن التهاون فيها .. ان الحرية عند هذه الشعوب من المقدسات التى يستحيل المساس بها من جانب الحكام .. ولم تصل الشعوب الى هذه الدرجة الراقية إلا بعد كفاح مرير ضد الملوك المستبدين الذين كانوا يحكمون شعوبهم بمقتضى الحق الالهى .. وهى خرافات زائفة كان الكهنة يشيعونها لحساب الملوك حتى تظل الشعوب ذليلة مقهورة تعمل وتشقى ليتمرغ الحكام فى النعيم .. ويتمرغ الناس فى جحيم الفقر والضنك . ولكن الانسانية لم تكن تعدم ظهور ناس شرفاء ينتصرون للخير ويقفون الى جانب العدل ، ويحتقرون الظلم ، اولئك هم المفكرون الاحرار الذين كانوا يجهرون بالحق ويشيعون فى الناس دعاوى الحرية ، ويؤلبونهم على كل مظاهر الفحش والفجور التى يمارسها الطغاة بمساعدة المأجورين من رجال الدين .. واخذ الناس يتمردون على ملوكهم .. ويرغمونهم على النزول على ارادتهم ..

● الميثاق الأعظم :

انظر مثلا الى كفاح الانجليز ضد ملوكهم الطغاة .. فى مطلع القرن الثالث عشر . كان على راس انجلترا ملك من هذا الطراز اسمه (جون) وهو شقيق ريتشارد قلب الاسد الذى جاء الى الشرق على راس احدى الحملات الصليبية فى عهد صلاح الدين الايوبى .. واعتزم الملك جون ان يواصل مهمة اخيه فى اعداد حملة صليبية . وكانت الحملة فى حاجة الى مال كثير واراد ان يمارس حقه القديم فى فرض الضرائب الجزافية على الناس .. ولكن الناس كانوا قد ضجوا من فداحة الضرائب التى جعلتهم على الحديدة .. فثاروا على الملك جون واجبروه على ان يوقع (الميثاق الاكبر) او الماجنا كارتا ١٢١٥ الذى كان اول وثيقة للحريات فى المجتمع الانجليزى .. واصبح القاعدة التى قامت عليها مواثيق الحرية فى انجلترا .. وبمقتضى هذا الميثاق الاعظم قيدت سلطة الملوك فى فرض الضرائب كما حد من سلطة الملك القضائية لصالح نظام التحكيم الالهى القديم ، واجبره الشعب على احترام حقوق جميع الطبقات . ولم يظهر فى تاريخ انجلترا منذ ذلك الوقت ملك يجرؤ على نقض الحقوق التى نص عليها الميثاق . واذا اردت ان تدرك قيمة الحرية التى يتمتع بها المواطن الانجليزى فلابد ان تتوقف امام نص المادة ٣٩ من نصوص الماجنا كارتا والتى جاء فيها «لا يجوز القبض على اى رجل حر او سجنه او نفيه او مصادرة املاكه او اعدامه إلا بمقتضى حكم يصدره انداده وطبقا لقوانين البلاد » وهذه هى المرة الاولى التى ينص فيها فى انجلترا على قاعدة عدم جواز القبض على الاشخاص او سجنهم .. إلا طبقا للقانون ..

● ثورة الانجليز :

واصبحت هذه القاعدة التى نص عليها الميثاق الاعظم ، حجر الزاوية فى جميع الحريات الغربية حتى يومنا هذا .. ولعلك لاحظت ان النص يقرر هذه الحقوق للاحرار - وليس العبيد ورقيق الارض .. ومع ذلك فهو يعتبر بلا ريب الوثيقة الاولى للحريات الغربية فى انجلترا ، ولم تتوقف جهود الانجليز عند الميثاق الاعظم لان الحرية اذا انبثقت وشعر الناس بقيمتها فسرعان ما ينهلون من معينها الذى لا ينضب ، ولذلك عمل الانجليز على الحفاظ على حريتهم عن طريق (برلمان) يمثلهم ، ولما كانت الضرائب هى مثار الصراع بين الملك والشعب فقد وضع الانجليز قيودا على حق الملك فى فرض الضرائب الا بموافقة البرلمان ، وبذلك اكتسب الشعب الانجليزى سلاحا جديدا وناجحا يشهره فى وجه الملك كلما حدثته نفسه فى التعدى على حريات الشعب .. وكان من الطبيعى - فى ذلك الوقت المبكر - ان يكون التمثيل البرلمانى مقصورا على اللوردات . ولكن مع تطور المجتمع وازدياد نسبة الاغنياء من عامة الشعب ، رفض هؤلاء المساهمة فى نفقات الملك طالما انهم غير ممثلين فى البرلمان ولا تتاح لهم فرصة الاشراف على هذه النفقات ، واصروا على عدم دفع ضرائب إلا إذا اشتركوا فى تقريرها .. واذعن الاشراف واللوردات لمطالب الطبقات الجديدة وسمحوا لها بالمشاركة فى التمثيل البرلمانى وحصل الشعب الانجليزى على مكسب جديد .. ونشا عن ذلك (مجلس العموم) الذى كان فى بداية امره مقصورا على العامة دون الاشراف .. فلما تبين للاشراف اهمية هذا المجلس سارعوا بالدخول فيه .. وشيئا فشيئا ازدادت اهمية مجلس العموم حتى فاق مجلس اللوردات .

وكان لابد ان تمضى اربعة قرون على هذا التطور البرلمانى حتى ينضج على نار هادئة .. ولكن النار الهادئة تحولت الى ثورة عارمة عندما حاول احد الملوك المغرورين الخروج على التقاليد البرلمانية التى استقرت فى انجلترا واصبحت من المقدسات .. حدث ذلك عام ١٦٤٠ عندما اعتلى شارل الاول عرش انجلترا ، وكان يتمتع بروح استبدادية متفردة .. وغفل عن التطور الهائل الذى طرا على الشعب الانجليزى بعد اعتناقه المذهب البروتستانتى احتجاجا على فساد الكنيسة الكاثوليكية .. كان مارتن لوثر قد اعلنها ثورة ضد استبداد البابوية والكهانة .. واعلن حق الانسان فى ان يتصل بالله دون وساطة الكهنة .. وجرت كلمات الحرية والحق على افواه الانجليز ضد السلطة البابوية .. كما جرت من قبل ضد استبداد الملوك .. وفى هذا المناخ المفعم بالحرية ظهر شارل التعيس ليعيد عقارب الساعة الى الوراء ، ويسعى الى التخلص من البرلمان حتى يطلق يده فى فرض الضرائب فى غيبة نواب الشعب ، ولكنه فوجىء بالاصوات الحرة تصيح وتصرخ فى وجهه بانه ليس له «حق» فى ذلك .. واصبحت كلمة «حق» من الكلمات التى توارثها الانجليز منذ «الحقوق» التى توصلوا اليها فى الميثاق الاعظم ، بحيث يستحيل على اية قوة ان تصادرها او تزعزعها ، واعد البرلمان وثيقة لكى يوقعها الملك هى وثيقة «حق التظلم» بمقتضاها لا يجوز تكليف اى مواطن باى ضريبة ما لم يقرها البرلمان .

نسى شارل التعيس هذا التطور الخطير ، واراد ان يلغى حق البرلمان فى اعتماد الضرائب ، واراد ان يحتكر الاشراف على الجيش ليكون اداته لضرب المدن المتمردة التى ترفض دفع الضرائب ، واصر البرلمان على حقه .. واصر الملك على استبداده .. فكان الصدام .. وذهب شارل الى البرلمان وقد تملكه الزهو والغرور .. «وخاطب النواب من طرف انفه قائلا: تذكروا ان البرلمانات فى يدى ، ادعوها واعقدها واحلها ، وعلى قدر ما اجد فيها من ثمرات حسنة او سيئة ابقيها او الغيها » .

ثم ازداد وقاحة فقال «لا تعدوا هذا تهديدا منى .. لانى اربا بنفسى ان اهدد احدا ما لم يكن مساويا لى » .

ثم اسرف فى الوقاحة فقال «ان الملك والرعية شيئان مختلفان منفصلان » .

ومضى شارل فى استبداده . فاغلق البرلمان بالضبة واحتفظ بالمفتاح فى جيبه . ووضع على بابه لافتة (مغلق للتحسينات) واطلق زبانيته وراء النواب يؤدبونهم على الكلمات التى قالوها تحت قبة البرلمان .. وانطلق جباة الضرائب فى حماية الجيش لنهب المتاجر والمزارع والمصانع .. وسلب اموال الناس جهارا نهارا .. ومن يرفض يلق فى اعماق السجون ..

ولم يقف الشعب الانجليزى مكتوف اليدين ..

فكانت ثورة .. وكانت دماء ..

وانتصر الشعب الثائر على الملك الغادر .. فقبضوا عليه .. ثم قطعوا رقبته .. ووضعوا مكانه ابنه شارل الثانى بعد ان اقسم باغلظ الايمان ان يحترم حقوق الشعب . والا يسير مسيرة ابيه ..

كانت الثورة الدامية الوحيدة فى تاريخ الشعب الانجليزى ، وبعدها تاب الانجليز ، وعادوا الى طبيعتهم فى التطور على نار هادئة ..

● اعلان الحقوق :

وبعد وفاة شارل الثانى خلفه اخوه فاراد ان يخلف اباه فى الاستبداد .. ولكن الانجليز كانوا له بالمرصاد .. فلما راى العين الحمراء راى السلامة فى الفرار .. فنفذ بجلده وهرب الى فرنسا فى سنة ١٦٨٩ .. عندئذ عرض الانجليز العرش على الامير وليم اورانج وزوجته مارى .. ووجدها الانجليز فرصة للحصول على مزيد من الحقوق . وتنظيم العلاقة بين الشعب والعرش بشكل نهائى .. واسفرت الصفقة عن وثيقة «اعلان الحقوق» التى تضمنت بعض المبادىء التى كانت ركيزة النظام البرلمانى الديمقراطى فى انجلترا وهى :

● عدم البرلمان بين الفئة والفئة .

● حرية الانتخابات البرلمانية .

● حرية الراى لاعضاء البرلمان والحصانة البرلمانية فلا يجوز محاكمتهم من اجل خطبهم .

● ضرورة اقرار البرلمان لجواز جباية اية ضريبة .

● ضرورة « ثقة البرلمان لكى يجوز للملك حشد جيش فى ايام السلم او استبقاؤه .

● ليس للملك ان يوقف القوانين او يعفى احداً من الخضوع لها ..

وقبل وليم اورانج وزوجته مارى هذه الوثيقة ، فتم تتويجهما ، وبذلك اصبحت سلطة ملك انجلترا خاضعة لسلطة القانون .. وانت ترى من ذلك ان الانجليز لم يصلوا الى هذه النتائج الباهرة الا عبر كفاح مرير ضد الاستبداد .. واستطاعوا بصبرهم وجهادهم ان يحصلوا على هذه الوثائق التى تدور كلها حول تقييد سلطة الملك دون سلطة البرلمان .. وهو ما يتميز به النظام الانجليزى .. (راجع فى ذلك كتاب النظم السياسية والاجتماعية تاليف الدكتور محمد طه بدوى والدكتور محمد طلعت الغنيمى - دار المعارف ١٩٥٨) .

لقد اصبح النظام البرلمانى الانجليزى النموذج الامثل لكل الانظمة البرلمانية فى العالم اجمع ، ونموذجا للديمقراطية التى تعصم الشعب والحاكم من الاستبداد .

بالرغم من السلطة المطلقة التى يتمتع بها البرلمان الانجليزى حتى يقال فى ذلك ان البرلمان الانجليزى يستطيع ان يفعل كل شىء الا شيئا واحدا .. هو قلب الرجل الى امراة .. والمراة الى رجل .. ولكنه يستطيع ان يفعل ما دون ذلك .. وكما يقولون ايضا ليس المنطق هو الذى يحكم انجلترا .. وانما يحكمها البرلمان ..

اما عن سلطة الملك فهو لايزال حتى الآن يتمتع بالافكار التى كانت سائدة فى العصور الوسطى .. اى انه معصوم من الخطأ .. وذاته مصونة لا تمس ولا يخضع للمحاكمة اذا قتل احد رعاياه ولا يسال الا امام الله .. كل ذلك مسجل فى الوثائق .. ولكن رشد الشعب الانجليزى .. والدروس التى تلقتها الملكية على مر القرون .. كانت كافية لتجعل هذه النصوص مجرد حبر على ورق ..

فالقضية - عندهم - ليست قضية نصوص تكتب على الورق ، ولكنها قضية تقاليد واعراف وقرت فى النفوس الى درجة التقديس حتى يستحيل التفريط فيها او المساس بها تحت اى ظرف من الظروف .. لا من جانب البرلمان .. ولا من جانب الملك .. وانت ترى عند الدول التى تتمسح فى الديمقراطية وترفع شعارها ، دساتير تفوق الدستور الانجليزى تغنيا بالحرية .. وتغنيا بالديمقراطية وإسرافا فى الحقوق العامة ، ولكن كل ذلك كلام فى كلام .. وهو لغو لا يساوى ثمن الورق الذى كتب عليه .. لأن كل هذه الحقوق تتوقف على إرادة الحاكم .. إذا شاء منحها .. وإذا شاء منعها .. والمبادىء العظيمة المنصوص عليها فى الدستور تصبح عديمة المفعول عن طريق القوانين سيئة السمعة التى يصدرها الحاكم كلما توجس خيفة من شبح الحرية

ومناط الأمر كله متروك لوعى الشعب .. وقوة الرأى العام ، واستنارة الحاكم اذا علم ان الحرية هى وحدها السياج الذى يحمى الدولة من ثورة الشعب وجور الحاكم . وهى وحدها المناخ الصالح لخلق شعب عظيم .. وحاكم عظيم

كلمة إلى العقل

كلمة اليوم الى رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة : اذاعت هيئة الاذاعة البريطانية فى اول الشهر الحالى تقريرا من القاهرة لمراسلها المتجول يقول فيه : إن المصريين اتخذوا من احرف «I.B.M» الثلاثة - وهى اسم شركة الكمبيوتر المعروفة - شعارا لبيروقراطيتهم عرّبوه فى ثلاث كلمات هى : « ان شاء الله - بكرة - معلهش » وهى سخرية نستحقها إذا لاحظنا بموضوعية بعيدة عن الحساسيات ما وصلت اليه الإدارة عندنا من تسيب وتفسخ وعدم اكتراث . إن الإدارة المصرية تفعل بنا ما لم تفعله اسرائيل !

اصبحت السلطة العليا محصورة فى بضعة افراد بكل وزارة او مصلحة يجلسون فى غرف فسيحة هى اشبه فى اثاثها بالصالونات منها بالمكاتب . ومن حولهم فريق من السكرتيرين مهمتهم استقبال الاصدقاء وتوديعهم . وفريق من الحجاب مهمتهم حجب الجمهور عن مقابلة الحكام ! اما الكتبة فيجلسون بالعشرات فى كل حجرة . ويعملون فى جو خانق ومملوء بالدخان والنتيجة الحتمية هى ان يكثر الجمهور المسكين من التردد على المكاتب لملاحقة الاوراق ، وعلى منازل ذوى النفوذ لطلب النجدة ، مع ان الامر قد يكون من البساطة بحيث يكفى موظف صغير لانجازه دون حاجة الى شفيع .

وخلقت الوظائف لتعيين الالوف من الخريجين حتى قلص عددهم عن اداء العمل . واصبحت الدرجات تنشا للاشخاص لا للوظائف . فلا عجب إذا لم يعد هناك تناسق بين الدرجة واختصاص الوظيفة . واصبح الاتصال يتبعون ذويهم اينما ذهبوا فإذا نقل رئيس الشهر العقارى مديرا لمصلحة الضرائب اخذ معه من يلوذ به من التابعين ولو كان العمل لايحتاج اليهم . فاختل توزيع الكفايات على المصالح واصبح بعضها مجالا لتنابذهم وبعضها لا يجد حاجته منهم .

إن وضع الموظف الخطأ فى المكان الخطأ يفقده حبه لعمله واهتمامه به وذلك ينصرف عنه الى غيره من الاهتمامات الصغيرة كالبحث لغرفته عن سجادة مناسبة ولمكتبه عن طقم انيق . ولقراءة الصحف وتناول الافطار ثم يلهو فى مخاطبة الجمهور إذا اراد منه ان يعود الى عمله الاصيل وهو لا يحب الرجوع إليه .

وما حاجة الموظف الى ان يعمل . والعمل قد يجره الى الخطأ ، والخطأ يدعو الى المسئولية؟ إن الدرجات تمنح بالاقدمية او بالواسطة ، والاقدمية وقت يمضى دون سابقة من عقاب ، والواسطة شخصية ذات نفوذ لا تتحرك من نفسها ، وإنما تحتاج لبذل الجهود فى كسب حبها بكل وسيلة مشروعة او غير مشروعة . وكلتا الوسيلتين تتعارض مع التفرغ للانتاج .

وما اكثر التوقيعات على الاوراق ! ولكنها لا تعنى بكثرتها مزيدا من التدقيق . إن معظمها آلى يرى الموظف توقيع زميله فيوقع بجانبه . ثم يوقع الثالث والرابع وهكذا مع ان توقيعين اثنين يكفيان . احدهما للإعداد والآخر للمراجعة .

مهما يكن من امر فلا امل فى تحسين الحال ما لم تقل من طوفان الموظفين فكل منهم يبحث لنفسه عن عمل ولذلك يتطفل على سير الاوراق فيزيد حلقات التوقف وتعطيل الاعمال . ومنهم من ليس له مكتب على الاطلاق فيقتل وقته بالتنقل بين زملائه ليحيى هذا ، ويعزى ذاك ويشغل التليفونات بأحاديثه الشخصية . اما السيدات فقد رايت بعضهن يهيئن الكوسة والبامية فى المكتب للطهو فى البيت . ورايت البعض يعد الشاى لنفسه وضيوفه ويستغل الكهرباء فى غلى الماء . كل ذلك والجمهور ينتظر ولا يعرف الى من يتجه .

هذا هو تفصيل ما قصده مراسل هيئة الاذاعة البريطانية فى تقريره . فهل ترى ان نوقف التعيين لثلاث سنوات مثلا ؟ ام هل نحيل إلى المعاش بشروط خاصة ؟ ام نقصر التعيين على الرجال دون النساء إلا فى احوال معينة ؟

هذه هى الموضوعات التى تطلب من الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة ان يتصدى لها . اما انفاق الوقت والجهد والمال فى استحداث الدرجات ، وتقنين قواعد الترقية ، وتوزيع الحوافز والمعونات فى المناسبات الدينية والوطنية فهو موافقة ضمنية على ان الإدارة تسير فى اتجاهها الصحيح فلم يعد ينقصها إلا ما تقوم !

ومن حسن الحظ ان وزير التنمية الإدارية هو من خير من انجبتهم مصر فى المهنة التجارية فلعله يتحرر قليلا من مشاغله الاخرى ليبحث معكم عن حل .

د . السيد أبو النجا

كلمة أخيرة

«تحريرا فى نوفمبر ١٩٥٦»

كلما اقبل شهر نوفمبر، تذكرت ايامه سنة ١٩٥٦ فى بورسعيد. فإن حرب السويس بدأت آخر اكتوبر، وعمليات غزو بورسعيد بدأت اول نوفمبر.

فى منتصف اكتوبر من ذلك العام، عاد استاذى المرحوم على امين من رحلة عاجلة قام بها إلى كل من باريس ولندن، لاستطلاع الموقف بعد تاميم شركة قناة السويس. وفى الاجتماع الاسبوعى الذى كان يعقد يوم الجمعة فى الدور التاسع بدار «أخبار اليوم»، تحدث على امين إلى اسرة الدار عن رحلته، وقال إن مصادره فى العاصمة البريطانية بصورة خاصة، اكدت له ان لندن وباريس قررتا خوض حرب ضد جمال عبدالناصر، وان تدخلا مسلحا سيقع بهدف استرداد قناة السويس بالقوة، وانه من المنتظر ان يحدث ذلك خلال اسبوعين او ثلاثة، وان سفن الاسطولين البريطانى والفرنسى يتم حشدها وإعدادها بإحدى جزر البحر المتوسط، وان طبيعة المعدات العسكرية التى شحنت، تشير إلى اعتزام الحكومتين البريطانية والفرنسية غزو مصر. وابرز على امين رحمه الله صورة فوتوغرافية، قال إنه حصل عليها، وكانت لسفينة من حاملات الدبابات البرمائية اثناء شحنها، وقد بدت الدبابات منقوشا عليها حرف «H» الذى تبين بعد ذلك انه شعار القوات التى غزت بورسعيد.

وعندما سمعنا تلك المعلومات خيم علينا الصمت. وما لبث الزميل المرحوم محمود عبدالسميع ان سال على امين قائلا: هل ابلغت سيادتك هذه المعلومات إلى الرئيس جمال عبدالناصر؟ واجاب على امين حزينا: نعم.. ولكنه لم يصدقها لأن تقارير جهاز المخابرات تستبعد إقدام بريطانيا وفرنسا على غزو مصر.. وقال إن كل هذه المعلومات هدفها التهويش..!

وصوب على امين نظراته إلىّ وقال: اريد منك ان تعود إلى بورسعيد، وتكون متاهبا تماما.. فلست اعتقد ان هذا كله مجرد تهويش..

وعدت إلى بورسعيد. وحوالى يوم الثانى والعشرين من اكتوبر، دخلت مكتب المهندس محمد توفيق الديب بهيئة قناة السويس فى الصباح الباكر. فوجدته واجما على غير عادته، وقال لى إن قباطنة السفن القادمة من البحر المتوسط، ابلغوا مرشدى هيئة قناة السويس، ان اسطولا ضخما يتجمع بالقرب من مياهنا الإقليمية، وان قيادة هذا الاسطول توجه رسائل إلى السفن المتجهة إلى القناة، بعدم التباطؤ فى المياه المصرية لأى سبب ولو كان إجراء بعض الإصلاحات، والإبراق للشركات مالكة تلك السفن بأن خط العودة عبر القناة قد يتغير خلال اسبوعين او ثلاثة..!

وتذكرت على الفور حديث على امين، ورويته للمهندس الديب، وكيف ان الرئيس عبدالناصر رفض ان يصدقه. وقال لى المهندس الديب فى اسى شديد، انه ابلغ ما لديه من معلومات إلى كل من المهندس محمود يونس رئيس هيئة القناة رحمه الله، والمهندس عبدالحميد ابوبكر نائبه متعه الله بالصحة، وانهما إختارا المرحوم الشهيد محمد شوقى خلاف، وكان من ضباط القوات المسلحة الذين شاركوا فى عملية تاميم القناة، واوفداه إلى الرئيس عبدالناصر لإبلاغه بالموقف، وقد عاد شوقى خلاف رحمه الله من القاهرة، وقال ان الرئيس رفض ان يصدق، واكد له ان هذا كله مجرد حرب اعصاب..!

وسالت توفيق الديب عن رايه، وكنت اكنّ له احتراما ومودة عميقة، وقال لى الرجل: إننى اعتقد ان بورسعيد بالذات سوف تتعرض لاعتداء عسكرى، وينبغى ان نستعد لذلك.

اما الاستعداد الذى كان الرجل يراه، والذى كان يطالب به ايضا الرجل العظيم محمد رياض محافظ بورسعيد فى ذلك الوقت، فهو تهجير النساء والأطفال، وإعداد المستشفيات لحالة حرب، وتخزين كميات من المواد التموينية. ولم يحدث شىء واحد من ذلك كله، بل إن القاهرة نهرت المحافظ عندما الح بشدة للسماح له بتهجير النساء والأطفال وكبار السن، واتهمته بانه فقد اعصابه. والغريب ان الذين احتفظوا باعصابهم وسط إعصار النار والدم الذى عشناه فى بورسعيد بعد ذلك، كانوا اربعة رجال: اولهم المرحوم حامد الألفى زعيم الوفد ببورسعيد، وثانيهم محمد رياض المحافظ، وثالثهم جمال عزب قائد قوات الإطفاء، ورابعهم حسن رشدى رئيس القلم المخصوص او المباحث العامة. وقد تولى الرجال الاربعة قيادة ابناء المدينة لمواجهة الهول الذى نزل بها، وتطويق اثاره. وقاد حامد الألفى عمليات دفن اكثر من خمسة آلاف شهيد سقطوا خلال ستة ايام، وذلك خوفا من تعفنها، تماما كما قاد رجال الإسعاف اثناء الحرب، ثم فى فترة الاحتلال. اما محمد رياض فقد جلس فى مكتبه مهيبا وقورا شامخا، يتحدث إلى قيادات قوات الاحتلال فى شجاعة وكبرياء وصلابة.

وليس معنى ذلك ان الرجال الاربعة وحدهم كانوا ابطال الموقف، لأن البطولة توزعت بالتساوى على جميع ابناء المدينة الباسلة، الذين حملوا السلاح وخاضوا قتالا ضاريا فى الشوارع ومداخل البيوت. ولم تؤثر فى روحهم المعنوية جثث الشهداء التى غطت الشوارع، وسبعة آلاف جريح كانوا فريسة الرصاص وشظايا القنابل، حتى عندما اشعلت القوات الغازية النار فى احياء المدينة، وارتفع اللهب كأنه ستائر حمراء طويلة، ظل ابناء بورسعيد، شبابا ورجالا وشيوخا، يقاتلون فى الشوارع، حتى نفدت ذخيرتهم، وعز الماء، وتكاثرت عليهم طوابير الدبابات، ولكنهم كانوا قد تمكنوا من تعطيل الغزاة لثلاثة ايام، احدثت خللا جسيما فى خطة الحرب، وغيرت وجه التاريخ..

مصطفى شردى

عالماشى !

نحن لسنا ضد إقامة تمثال لكل من بذل الدم والروح من أجل مصر ، وقدم لها ما لم يستطع غيره أن يفعله ، لذلك فنحن نؤيد - والأمر لله - الاكتتاب الشعبى لتمويل إقامة تمثالى عبدالناصر والسادات ، بشرط إقامة تمثال جماعى للوزارة الحالية ، يكتب عليه : « قاعدين ليه ، ما تقوموا تروحوا » !

عبدالنبى عبدالبارى

